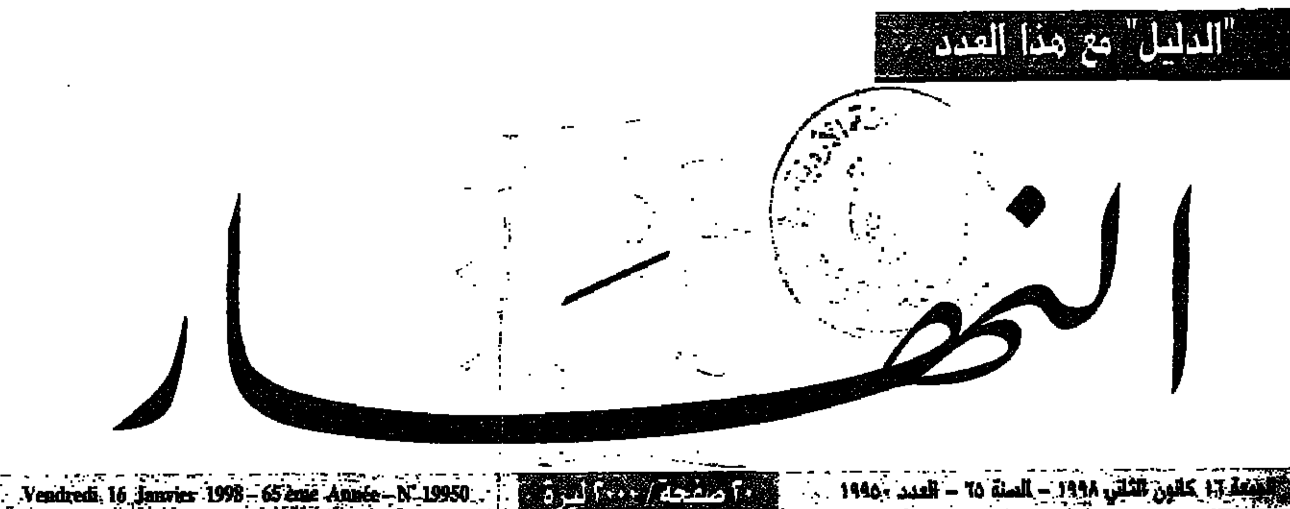
"الدليل" مع هذا العدد



الجمعة ١٦ كانون الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٥٠ | ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة | Vendredi 16 Janvier 1998 – 65ème Année – N° 19950
A N - N A H A R

انجاز مشروع الموازنة مع جدول الرسوم
زيادات الميكانيك أُقرت مخفوضة وسندات بملياري دولار لتغطية العجز

انجزت اللجنة النيابية للمال والموازنة ليل امس اقرار مشروع قانون الموازنة للسنة ١٩٩٨ بتسوية مع الحكومة في شأن الجدول رقم ٩ ولا سيما منه البند الذي اثار جدلاً طويلاً والمتعلق بزيادة الرسوم على ميكانيك السيارات. ويتوقع بعد هذه الخطوة ان يحدد رئيس مجلس النواب نبيه بري موعد انعقاد الهيئة العامة للمجلس للشروع في مناقشة الموازنة واقرارها نهائياً قبل نهاية كانون الثاني، علماً ان الموعد المرتقب هو الثلثاء المقبل.

واعتمدت صيغة التسوية في شأن الميكانيك توزيع السيارات على خمس فئات على ان يحتسب رسم الميكانيك على اساس الحصان، كالآتي:
– كلفة الحصان للسيارة من عمر ١٥ سنة ٦ آلاف ليرة.
– كلفة الحصان للسيارة من عمر ١٤ سنة الى ١٠ سنين ٨ آلاف ليرة.
– كلفة الحصان للسيارة من عمر ٩ الى ٦ سنين ١٠ آلاف ليرة.
– كلفة الحصان للسيارة من عمر ٥ الى ٣ سنوات ١٤ الف ليرة.
– كلفة الحصان للسيارة من عمر سنتين الى الآن ١٨ الف ليرة.

وقدر المبلغ الذي ستؤمنه الزيادات الجديدة على الميكانيك بـ٢٠٠ مليار ليرة علماً انها كانت في السنة السابقة في حدود ٤٢ ملياراً.

وعلم ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة كان ابلغ الى اللجنة موافقة الحكومة على اقتراح طرحه النائب غازي زعيتر متضمناً حلاً وسطاً بين ثلاثة اقتراحات للميكانيك، وذلك بعدما تبين ان هذا الاقتراح يوفر الواردات التي تطمح اليها الحكومة من خلال الزيادات، وقد سجل نواب "حزب الله" اعتراضهم على مبدأ الزيادة على الرسوم.

اما بالنسبة الى زيادات اخرى وردت في الجدول وتضمنت زيادات على رسوم جوازات السفر ودخول الاجانب ورخص السوق والاسمنت وامتحانات الكولوكيوم فقد تم الاتفاق على خفضها بنسبة ٥٠ في المئة من النسبة التي حددتها الحكومة اصلاً. والغيت الزيادة على رسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية.

وتم تضمين مشروع الموازنة مادة تجيز للحكومة اصدار سندات بالعملة الاجنبية في حدود ملياري دولار وتغطيتها بشراء سندات خزينة "زيرو كوبون"، علماً ان الاجراء يهدف الى تغطية عجز الموازنة المقدر بـ٣٧ في المئة. وهذا الاجراء كان اتفق عليه في اطار "الورقة الاصلاحية" التي وضعها الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري.

راجع (ص٤)

حملة اعتقالات غداة تفجير كفركلا وموردخاي يحرض لبنان على "الشجاعة"

سعت اسرائيل امس الى تحريض لبنان على اتخاذ موقف "شجاع" ومستقل عن سوريا في شأن ما سمته "مبادرة" وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لتطبيق القرار ٤٢٥ "بحذافيره" وبحسب التفسير الاسرائيلي له، مركزة في حملة سياسية – اعلامية على ان لبنان يوافق ضمنا على التجاوب مع مطلبها عقد اتفاق امني لتوفير الانسحاب الاسرائيلي، ومحملة دمشق مسؤولية "منع" لبنان من هذا التجاوب.

وفي المقابل حمل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤكدا ان "ليس لديه اي رغبة في التوصل الى اي اتفاق سلام لا مع الفلسطينيين ولا مع السوريين ولا معنا". وقال ان اسرائيل "وقعت في فخ احتلالها وتحاول ان تخرج منه ولكنها كلما قامت بحركة تعلق اكثر". واذ امل في ان "تخرج اجتماعات واشنطن المقبلة بشيء"، اشار الى ان "التشاؤم يلفنا". وشدد على استعداد لبنان وسوريا للسلام" كخيار استراتيجي اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان". (راجع ص ٢).

وتزامنت هذه المواقف مع قيام الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" عقب تفجير شريط فيديو عند بوابة كفركلا – المطلة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، بحملة دهم واعتقالات واسعة في العديسة وكفركلا وقرى مجاورة. وفجرت قوة من "الجنوبي" منزل ابن عم المسؤول عن الامن في العديسة وكفركلا سمير رسلان الذي قتل في الانفجار، بذريعة ضلوعه في الحادث.

وعلم ان المعابر الستة مع الشريط الحدودي المحتل سيعاد فتحها امام المواطنين صباح اليوم بعدما كانت اقفلت عقب حادث الانفجار. (ص ٦).

موردخاي

في غضون ذلك دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الولايات المتحدة واوروبا الى مساعدة لبنان على تبني قرار "شجاع" لاستعادة السيطرة على الجنوب. وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية انه على يقين بأن "لبنان مستعد للتوصل الى اتفاق امني مع اسرائيل اذا ساعدته الدول الغربية على ابداء الشجاعة ازاء سوريا".

واضاف: "ارى من واجبي كوزير للدفاع البحث عن كل طريق بغية التوصل الى تسوية سياسية ويجب على كل من اسرائيل ولبنان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ مع تفسيراته كما نراها نحن. ويجب على لبنان ان يثبت ان في امكانه السيطرة وفرض السيادة على كل اراضيه، وبمعنى اخر التزام ضمان امن اسرائيل من داخل اراضيه". واشار الى ان في لبنان موقفين من اقتراحه "الاول علني والاخر لم ينشر بعد". وقال: "اعرف من مصادر موثوقة ان الحكومة اللبنانية كانت تقبل من يوم غد بالاقتراح وبالتوصل معنا الى اتفاق لو سمح لها الطرف الاخر بذلك، اي الطرف السوري، ولو كانت تملك الشجاعة لاتخاذ قراراتها في شكل مستقل يصب في مصلحة لبنان والمنطقة بأسرها".

وأكد انه "في حال التوصل الى اتفاقات امنية مناسبة مع الحكومة اللبنانية والتثبت من امكان بسط سيادتها على اراضيها سنعمل بلا شك على اخراج قواتنا من لبنان".

وبدوره اتهم "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوروي لوبراني سوريا بـ"منع لبنان من الاستجابة لمبادرة وزير الدفاع اسحق موردخاي في شأن تطبيق القرار ٤٢٥ بحذافيره". ونقلت عنه وسائل الاعلام الحدودية امس ان "شخصيات لبنانية رفيعة المستوى، بما في ذلك تلك التي لا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مع زولا، ضد غارودي

بقلم سمير قصير

تشاء الصدفة ان يتزامن الاحتفال بمئوية "اني اتهم"، مقال الكاتب الفرنسي اميل زولا الذي شكل منعطفا في "قضية دريفوس" بل وفي تاريخ الفكر السياسي الاوروبي، مع تعبئة للمثقفين العرب لم نشهد لها مثيلا منذ اعوام عدة بداعي الدفاع عن روجيه غارودي.

كان يمكن الصدفة ان تكون ارحم لنا.

او كان يمكن المثقفين العرب ان يكونوا اكثر رأفة بأنفسهم فلا يعرّضون سمعتهم، المتدهورة منذ زمن، لبهدلة جديدة في الوقت الذي يستذكر العالم فيه اللحظة التأسيسية لدخول المثقفين حلبة الصراع السياسي بوصفهم مثقفين ليس الا، اي ما اعتبر بداية تبلور مفهوم "المثقف الملتزم".

لا تأتي البهدلة من الصورة التي يعطيها اولئك المثقفون عن العرب في الغرب. فالغرب لا ينتظر هفواتنا حتى يعادينا ويحتقرنا، وان يكن صار يجدر بنا، بعد مئة عام على انطلاق المشروع الصهيوني ونصف قرن على اقامة دولة اسرائيل بحماية "الوعي المعذب" الاوروبي، ان ننتبه احيانا الى الاستعمال الذي تخضع له صورتنا في الخارج. لا، البهدلة تنبع من تناسي المثقفين عندنا ابسط الموجبات. ويكفي اصلا انهم لم ينتبهوا الى خطورة التزامن بين تحركهم والاحتفال بذكرى اميل زولا حتى يستحقوا البهدلة.

مرة اخرى، ليست المشكلة في علاقتنا مع الغرب او في الصورة التي سيكوّنها عنا هذا الغرب بسبب تغافلنا لحظة من تاريخه. انما المشكلة هي في علاقتنا مع تراث ليس بعيدا، تراث المثقفين العرب انفسهم الذين نهلوا من الثقافة الفرنسية اكثر من غيرها قيما ومثلا وأنماطا من العمل كان اميل زولا القدوة فيها. اكثر من ذلك، يمكن الذهاب الى ان فئة "المثقفين العرب" ما كانت لتتشكل لو لم

– التتمة في الصفحة ١٦ –



بالتهاون ينجح تهويد القدس!
ص ٥

نبه الوزير ميشال اده والنائب محمد رعد في ندوة عقداها في نقابة الصحافة حول "القدس: المكانة والمشروع"، الى انه بالتهاون الدولي والعربي ينجح تهويد مدينة السلام.

اولويات خطة التفتيش المركزي
ص ٦

اكد رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سابا ان الهيئة "غاطسة" في الملفات المتراكمة، لافتاً الى ان من اولويات خطة العمل السنوية تفعيل مجرى المعاملات وضبط دوام الادارة والتصدي لقضية الجمع بين راتبين من مؤسستين رسميتين.

خاتمي و"الرسائل" الاميركية – الايرانية
ص ١٢

في "القضايا" اليوم: مرحلة خاتمي في "الرسائل" الاميركية – الايرانية. تقريران من واشنطن (وفيق رمضان) وطهران (ياسين مجيد) وترجمة لمقالي ريتشارد مورفي ومحمد خاتمي (في "تايم").

باريس وموسكو والازمة العراقية
ص ١٤



في محاولة لحلحلة الازمة بين العراق والامم المتحدة، عرضت موسكو ارسال طائرات مراقبة الى العراق تحل محل الطائرات الاميركية "يو ٢"، فيما اقترحت باريس زيادة عدد الخبراء الفرنسيين في فرق التفتيش الدولية.

زيارة البابا وحصار كوبا
ص ١٥

سلامت الزيارة المرتقبة لكوبا للبابا يوحنا بولس الثاني في اطلاق الجدل داخل الولايات المتحدة في شأن الحظر الذي تفرضه واشنطن على الجزيرة وامكان تخفيفه.

أولبرايت تتطلع الى عرض اسرائيلي جدي
واشنطن المستاءة من نتنياهو: حانت لحظة القرارات الصعبة

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت تتحدث الى الصحافيين في وزارة الخارجية أمس. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي:

اكدت واشنطن التي تستعد لاستقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاسبوع المقبل "اننا نصل الى لحظة اتخاذ القرارات الصعبة" وانه "لا يمكن بعد الان ان نراوح مكاننا لأننا نفعل ذلك منذ فترة طويلة" (راجع ص ١٤).

ولكن لم يعرف ما اذا كان الضغط الاميركي سيكون كافيا لاحراز تقدم وخصوصا في ضوء الخطوات والقرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في شأن المرحلة الثانية للانسحاب من الضفة الغربية. ذلك ان واشنطن التي تصر على ان يحمل نتنياهو خطة انسحاب ذات صدقية، لا تزال تضع الكرة في ملعب الاطراف.

فوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت صرحت في مقابلة مع اذاعة "ان. بي. آر" الاميركية وزعتها وزارة الخارجية "ان اجتماع الاسبوع المقبل مهم جدا ونحن نتطلع الى مجيء رئيس الوزراء الاسرائيلي مع عرض جدي وذي صدقية في شأن مزيد من اعادة الانتشار. واننا نتطلع الى الرئيس عرفات كي يلزم نفسه مسائل الامن كي تتمكن العملية من التحرك الى الامام".

بيد ان اولبرايت، التي شددت على "الدور المهم جداً الذي يمكن ان تضطلع به الولايات المتحدة"، قالت: "صراحة، ان على الزعيمين نفسهما اتخاذ القرارات الصعبة لانجاح عملية السلام". واضافت: "اعتقد انهما كلاهما يريدان السلام لأن شعبيهما يريدان السلام، لكن الفجوات لا تزال هناك وسنحاول تضييقها".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بعد رفعها الى مستوى وزاري
الترويكا الاوروبية في الجزائر الاثنين لكنها لا تبحث في لجنة تحقيق

أعاد الاتحاد الاوروبي النظر في تشكيلة وفد "الترويكا" الذي سيزور الجزائر بحيث بات على مستوى وزاري، الامر الذي ارضى السلطات الجزائرية التي تراجعت عن قرار سابق بعدم استقبال وفد على مستوى الموظفين قرر الاتحاد ارساله الى الجزائر التي شهدت مجازر في الاسبوعين الاخيرين راح ضحيتها اكثر من ١١٠٠ مدني.

ونقل التلفزيون الجزائري عن بيان لوزارة الخارجية الجزائرية ان الوفد الوزاري الاوروبي سيبدأ زيارته

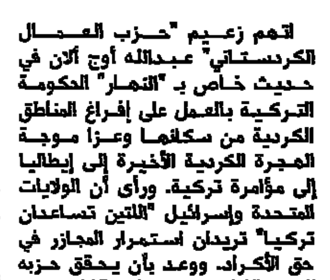
– التتمة في الصفحة ١٦ –

السفير البريطاني لدى الجزائر جان فرنسوا غوردون – الى اليمين – يتحدث الى ناج من مجزرة سيدي حامد أمس. (رويترز تيليفوتو)

عبدالله أوج ألان لـ"النهار":
الهجرة الكردية الى أوروبا مؤامرة تركية

اتهم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في حديث خاص بـ "النهار" الحكومة التركية بالعمل على إفراغ المناطق الكردية من سكانها وعزا موجة الهجرة الكردية الأخيرة إلى إيطاليا إلى مؤامرة تركية. ورأى أن الولايات المتحدة وإسرائيل "اللتين تساعدان تركيا" تريدان استمرار المجازر في حق الأكراد. ووعد بأن يحقق حزبه الذي يقاتل لتحقيق استقلال جنوب شرق تركيا عن أنقرة الكثير هذه السنة.

– التتمة في الصفحة ١٦ –





عبدالله أوج ألان.

تحت النهار

ورقة التين

لو عاد الامر الى بنيامين نتنياهو وحده، لاتخذ قراراً واحداً لا غير: ضم الضفة الغربية المحتلة الى دولة اسرائيل، بما في ذلك اريحا، تماما كالقرار الذي صدر بضم القدس والجولان.

لكنه ليس وحده. فهناك مجلس وزراء، وهناك كنيست، وقرار الضم النهائي للضفة واعتبارها جزءاً (لا يتجزأ) من دولة اسرائيل في حاجة الى مرافقة كليهما، تماما كما حدث في قضية القدس والجولان. يضاف الى ذلك الضغط العالمي الذي سيتعرض له، والاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، وموقف الولايات المتحدة من الموضوع.

لذلك فهو يتحايل على كل هذه الظروف، ويقرر ضم اربعة اخماس الضفة تحت شعار "المصالح الامنية" وستارها، وبموافقة مجلس الوزراء وتوقيعه.

حنان عشراوي علقت على قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بالانكليزية قائلة: واخيراً انكشفت "ورقة التين" التي كان نتنياهو يخبئ تحتها مشروعه الحقيقي، والمشروع الحقيقي هو تحقيق حلم اسرائيل الكبرى، وعلى اكبر مساحة من أرض فلسطين.

بعد ازالة "ورقة التين" اصبح اللعب الان على المكشوف، وخصوصا بعد الشروط التعجيزية التي سبقت القرار، والمطلوب من السلطة الفلسطينية تنفيذها قبل أي انسحاب اسرائيلي، مهما كان ضئيلاً. وبما ان هذه الشروط مستحيلة التحقيق، فهذا يعني ان نتنياهو قد ضم فعلاً (أو هو في طريقه الى ضم) كل ما تبقى من أرض فلسطين.

اما المدن والقرى التي تخضع الان للحكم الذاتي الفلسطيني، فقد حددتها خريطة الجنرال اريبل شارون، التي اعتمدها مجلس الوزراء الاسرائيلي، وهي "تحرم الاراضي الفلسطينية المتبقية أي تواصل جغرافي، وتحصرها في كانتونات منفصلة تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية".

معه حق ياسر عرفات عندما يقول ان قمتي واشنطن ستحددان مصير (وليس مسار) السلام.

فهناك عندما يجتمع مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يكون قد التقى نتنياهو و"تبلغ" منه القرار الاسرائيلي... لن يجد عند كلينتون الا كلمات عزاء مشابهة لكلامنا مثل: العوض بسلامتكم، وسلامة فلسطين. فهل تكون في هذه الكلمات بداية المعركة الحقيقية (والمؤجلة) مع بنيامين نتنياهو؟

نبيل خوري

تنازيات

من أين له هذا... التنفيذ؟

يا معتّر، يا مشحّر، يا "من أين لك هذا؟". في كل عرس له قرص، وعلى الطالع والنازل يبلّون يدهم بد.

فلا يكفي أنهم بهدلوه وشرشحوه نصف قرن وبحّة، بل ينوون تعديله لتكتمل معه ويصبح ملائماً مع تطورات العصر.

جدياً أمام لجنة الادارة والعدل اقتراح في هذا الخصوص، صدّق أو لا تصدق.

فما الداعي الى تعب القلب، ولماذا التعديل، ما دام القانون لم ولن ينفّذ لو وقفت المياه عموداً، وحتى لو ضُبط المريب بالجرم المشهود وبفمه قال خذوني.

منذ وعينا على الدنيا ونحن نسمع، بين الفينة والفينة، شيئاً عن قانون الاثراء غير المشروع.

وبالطبع تكون الدوافع سياسية عادة، ويُراد من تحريك الغبار عن "من اين لك هذا؟" تخويف مسؤول معين او زكزكة احد السياسيين.

وللحال تنهال التصريحات: طبقوه طبقوه.

فصل من مسرحية غير هزلية، وغير عبثية، وغير درامية، مسرحية على الطريقة اللبنانية.

ثم ينسى الجميع، هذا إذا كان قد صدّق الناس او احد منهم ان مسؤولاً او موظفا مرتكباً يمكن ان يحاكم بموجب هذا القانون.

فور سماعهم معزوفة الاثراء غير المشروع، ويستدلون على المطالب بتطبيق القانون، يبتسمون ابتسامة لئيمة، ويقولون حط بالخرج.

لن يحاكم واحد أحد، ولا اثنان ثلاثة، من الذين أثروا اثراء فاحشاً، وعملوا ثروات لولد الولد لا تأكلها نار.

لسبب أو لآخر، وربما لأنهم يعرفون بعضهم البعض جيداً، لم يصدّق اللبنانيون يوماً ان قانون "من أين لك هذا؟" وضع ليُطبق.

ورغم ان الاتهامات تعدت صفحات الجرائد واثير الاذاعات، لتحط على شاشات المرئي وبالألوان الطبيعية، بقي القانون المذكور قابعاً في الزاوية لا قدرة له على التحرك.

ولن يتحرك في الخمسين سنة المقبلة على اقل تقدير، ولن يأتي ذلك اليوم الذي يُساق فيه ملَاحَظ غير مشروع.

على هامان يا فرعون؟

"زيان"

المرتقب من النهار

المسيحيون وسوريا بين بكركي وعون

– ٢ –

مناسبة الكلام عن المحاولات الفاشلة للحوار المسيحي – السوري عام ١٩٧٦ وحتى اتفاق الطائف الذي انهى الحروب في لبنان، هي الحوار التلفزيوني الذي اجرته محطة المر مع العماد ميشال عون مساء الاحد الماضي من العاصمة الفرنسية بعد الضجة التي اثارها منع اجرائه من السلطات اللبنانية المختصة وغير المختصة قبل اسابيع قليلة. وهي تحديداً الكلام الذي اعقب المنع المذكور، والذي قاله عون لجريدة "المحرر نيوز" الصادرة في الخارج والذي انطوى على اشارات ايجابية تجاه سوريا، وما رافق هذا الكلام من تسريبات اعلامية وسياسية عن اتصالات جرت مع الرئيس السابق للحكومة، وان انتقالية، من حلفاء لسوريا من اجل الاعداد لحوار بينه وبين دمشق. وهذه التسريبات لم ينفها عون في الحوار المشار اليه، وان يكن تحفظ عن الخوض في تفاصيلها وفي اسماء الذين قاموا بالاتصالات.

اما الهدف من الكلام عن المحاولات نفسها فهو وضع اللبنانيين ولاسيما المسيحيين في اجواء ابرز المحاولات الحوارية المسيحية – السورية او محاولات الاعداد لحوار مسيحي – سوري بعد انتهاء الحروب العسكرية في البلاد وانطلاق قطار "الطائف" نحو محطة التطبيق، وذلك من اجل دفعهم الى استخلاص العبر ومعرفة الابعاد والخلفيات وربما النيات، سواء عند فاعلياتهم ومرجعياتهم السياسية والدينية، او عند سوريا. وفي الوقت نفسه من اجل اجراء حسابات دقيقة مبنية على الوقائع والحقائق المجردة لا على الاوهام والافتراضات والقراءات الخاطئة للاوضاع المحلية والخارجية على تنوعها وتالياً التصرف على اساسها.

وفي هذا الاطار يمكن ذكر الآتي:

١- ركزت معظم المحاولات، بعد خيبة المسيحيين من طريقة تطبيق اتفاق الطائف ومن الانعكاس السلبي لهذه الطريقة على وضعهم في البلاد وفي الحكم وعلى المقومات الوطنية للدولة اللبنانية، على التمهيد لحوار معمق بين البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير بعد تحوله مرجعاً غير منازع في تمثيله المسيحي، ودمشق. وحفلت وقتها وسائل الاعلام باخبار كثيرة عن زيارة صفير لدمشق. بعضها يدعوه الى القيام بالزيارة، وبعضها الآخر يدعوه الى عدم القيام بها، وبعضها الثالث يتحدث عن موقفه من زيارة من هذا النوع.

طبعاً، لم تنجح المحاولة في حينه، ولم تحصل الزيارة وكان مبرر البطريرك للامتناع عن الزيارة خوفه من فشلها، ومن انعكاسات ذلك على الوضع وعدم ضمان نتائج ايجابية لها. وكان كذلك اقتناعه، وكانت عملية السلام في ربيعها، وان حل ازمة الشرق الاوسط آت وانه سيؤدي الى زوال الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان والى عودة الوجود العسكري السوري الى بلاده، وساعتها يستطيع المسيحيون والمسلمون البحث بهدوء عن حلول للمشاكل، وهم قادرون على التوصل اليها. ومع بكركي ايضاً اجرى حلفاء سوريا من المسيحيين متطوعين ومن دون طلب منها محاولات عديدة للاعداد لحوار بينها وبين دمشق، لكنها لم تصل الى اي مكان لأن دوافع معظمها كانت في رأي البطريرك الماروني رغبة اصحابها في تعزيز مواقعهم السياسية او في الحصول على مواقع سياسية اضافية.

٢– جرت محاولة جدية لحوار بين بكركي وسوريا في الاشهر الاولى من العام الماضي، وتحديداً قبل زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان (العاشر والحادي عشر من شهر ايار)، قام بها مسؤول نيابي مهم وحظيت بنوع من الموافقة رغم الكلام المتناقض الذي ظهر في وسائل الاعلام عن هذه الموافقة. ومثل البطريرك صفير في حينه سمير حميد فرنجية الذي اعد ورقة عمل وناقشها مرة او اكثر من مرة مع مسؤول سوري رفيع يتعاطى مباشرة بالاوضاع اللبنانية، وهذه المحاولة فشلت ايضاً، لكن فشلها لم يظهر الا بعد انهاء زيارة البابا.

ولفشلها اسباب متناقضة بتناقض اصحابها. فبعض حلفاء سوريا اعتبر ان سقف ورقة العمل كان عالياً في موضوعات عديدة. وبعض اخصامها او الشاكين في نياتها او المحايدين اعتبر ان الهدف من المحاولة كان "امرار" زيارة البابا بوضع مسيحي ايجابي الى حد ما. وذلك حصل، وبعضهم الآخر اعتبر ان الحكم في معظم اركانه "قوص" على المحاولة لأنه خارجها. وبعضهم الآخر اعتبر ان الصيغة الطائفية، وهي غير حقيقية التي اعطيت للمحاولة او للحذر التي ستؤدي اليه، مؤذية، الامر الذي يوجب وقف المحاولة او ارجاءها على الاقل. ويتردد منذ اسابيع قليلة ان الروح عادت الى هذه المحاولة، لكن لا نتائج عملية لها بعد. علماً ان البطريرك صفير عاد ينفي مؤخراً تكليفه اي شخص التحاور او البحث باسمه بما في ذلك سمير فرنجية.

٣ – خلال احدى محاولات اطلاق الحوار بين بكركي وسوريا العام الماضي تحدث معنيون عن ان عدم تجاوب سيدها البطريرك صفير قد يدفع في اتجاه الاعداد لحوار بين العماد عون وسوريا، وتسرب الخبر الى احدى الصحف. وكانت نتيجة ذلك تلقي ناشر الخبر استفسارين قويين جداً من شخصين احدهما قريب جداً لعون عن جدية هذا الخبر وعن صحته. واعطى ذلك انطباعاً ان هناك قبولاً من حيث المبدأ لحوار بين سوريا والقائد السابق للجيش.

٤ – اليوم تشير المعلومات المتداولة، رغم جزئية صحتها، الى عودة الحوار المسيحي – السوري بواسطة بكركي على نار هادئة والى كلام عن حوار مع عون في الوقت نفسه.

ما هي الاستخلاصات التي يمكن الخروج بها من العرض المشار اليه؟

سركيس نعوم

"المظاهر الملكية" في العهود تتحول فساداً والرؤساء يستقطبون لعنته
الاثراء غير المشروع تتجاذبه الاقتراحات وتعرقله ملاءمة تطبيقه

كتب نقولا ناصيف:

يروي منح الصلح الآتي: "كان الرئيس فؤاد شهاب شكّاكاً وصاحب فراسة. والمعروف أن آخر عهد الرئيس بشارة الخوري إتسم بشكوى من الأبهة الملكية التي أحاط بها نفسه. فلما جاء الرئيس كميل شمعون رئيساً برز كشخص ديموقراطي وحيوي. روى لي عمي تقي الدين الصلح أن شمعون عند أول دخول له الى القصر الجمهوري في بيت الدين إصطف العسكر لتحيته، وكان حاضراً قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب وأنا (تقي الدين الصلح). وعندما أطلّ الرئيس وحيّا الجموع بكل ديموقراطية وإبتسامة شعبية قلت لقائد الجيش: ألا ترى هذا الرئيس الجديد كم هو ديموقراطي ومختلف عن سلفه؟ فإبتسم اللواء شهاب وقال لي: "ça viendra"..."ça viendra". وكان يقصد أن المظاهر الملكية آتية لا ريب". أما صنو المظاهر الملكية فهو الثراء وكل ما يتولّد منه.

في عهد شمعون وُضع أول إشتراع للإثراء غير المشروع وكان في صلب المحاولات الإصلاحية لآخر حكومة في عهد الرئيس بشارة الخوري وترأسها الرئيس سامي الصلح، وكان منذ بيانها الأول في أيار ١٩٥١ في صلب مطالب "الجبهة الإشتراكية الوطنية" المعارضة التي خرج من صفوفها الرئيس الجديد. بل كانت مواجهة "الفساد والمفسدين" في صلب الدعوة الى إضراب ١٧ آب ١٩٥٢ الذي أطاح الرئيس الشيخ.

في الغالب لعنة الفساد – والفاسدين – هي جزء من العهود الرئاسية، لاحقتها حتى أيامها الأخيرة ما خلا عهدي شهاب والرئيس الياس سركيس. مع شهاب كان الفساد إبن "المكتب الثاني" بشهادة أحكام القضاء التي سيقت ضد ضباطه في ١٩٧٢ ومسؤوليتهم عن تبديد المال العام واستعماله للتدخّل في الإنتخابات النيابية والرشوة وممارسة الضغوط. أما مع سركيس فلم يتسنَّ للفساد، بفعل الحرب اللبنانية شق طريقه الى عهده. سواهما من الرؤساء زامل الفساد عهودهم أو تكشّف في العهود التالية إدانة للأسلاف. فشمعون جاء على أنقاض فساد عهد الشيخ بشارة، وشهاب جاء على أنقاض فساد عهد شمعون، والرئيس سليمان فرنجيه جاء على أنقاض فساد "عسكريتاريا" العهد الشهابي الطويل مع شهاب ثم الرئيس شارل حلو، والرئيس الياس الهراوي جاء على أنقاض فساد عهد الرئيس أمين الجميّل.

ولكل عهد متنفذوه: "السلطان"، والأخصاء (الذين إلتصقوا بعهدي شمعون والجميّل)، والعسكر، وأبناء المنطقة (الغزوة الزغرتاوية للمناصب). وفي الغالب، بحسب تكهن شهاب في ٢٣ أيلول ١٩٥٢، تخرج العهود – والقوى الجالسة في صورتها – من السلطة، ثرية بل أكثر ثراء إذا دخلت اليها ثرية أساساً.

ذمة الماضي وذمة الحاضر

كل ذلك في ذمة التاريخ، مع أن بعض ملفات تلك العهود لا يزال مفتوحاً. إلا أن العهد الحالي – والحكم متروك للتاريخ أيضاً – بشهادة سجالات السنة المنصرمة بين "ترويكا" الرؤساء عن الفساد والإختلاسات وإهدار المال العام وقصص المعلوم من الصناديق وغير المعلوم منها، ومن قبلها أواخر ١٩٩٦ عندما إلتقى الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري في ١١ تشرين الأول على المطالبة بفتح تحقيقات شاملة في إتهامات متبادلة دخل على خطها رئيس الجمهورية، بعد أيام قليلة على إنتخابات ١٩٩٦، بتطبيق قانون "من أين لك هذا؟" (إقتراح بري)، ووضع القضاء يده على كل الملفات (إقتراح الحريري). ثم تكررت السجالات وأبلغها أثراً في سمعة "الجمهورية الثالثة" في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٧ يقول بري أن "الترويكا" تستخدم "غطاء للهيمنة والإختلاسات ووضع اليد على المؤسسات ومخالفة القوانين (...)". إلا أن أياً من هذه الحملات لم يتعدّ حدود المطالبة.

على أبواب نهاية العهد الحالي، تخطو اللجنة النيابية للإدارة والعدل بمحاولة جديدة تعثّرت في العهود السابقة. بيد أنها منذ إحالة بري عليها في ٢٤ كانون الأول ١٩٩٧ إقتراح قانون بالإثراء غير المشروع أعده النائب بطرس حرب تتخبط ظاهراً في النص الواجب البدء منه، وضمناً في مدى إمكان تطبيقه على وسط سياسي عريض في البلاد محاصر بالشبهات، فضلاً عن برلمان وحكومة محمولين على أكتاف الأثرياء.

فالى إقتراح حرب هناك:

– المرسوم الإشتراعي رقم ٣٨ (١٨ شباط ١٩٥٣) المتعلق بالإثراء غير المشروع.

– قانون التصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم (١٤ نيسان ١٩٥٤).

– ملاحظات وزير العدل بهيج طبارة على إقتراح حرب (أدلى بها أمام لجنة الإدارة والعدل في ٤ حزيران ١٩٩٧).

– مشروع المحامي سليم عثمان لتعديل المرسوم الإشتراعي رقم ٣٨.

– ملاحظات وزير الدولة للإصلاح الإداري بشارة مرهج على إقتراح حرب (أودعها لجنة الإدارة والعدل في ٢٤ شباط ١٩٩٧).

– الإقتراحات التي ينتظرها طبارة في غضون أسبوعين من البروفسور الفرنسي جان براديل المكلّف من الأمم المتحدة مساعدة الدولة اللبنانية على وضع النصوص الكفيلة مواجهة الفساد.

وبإزاء موقف حرب المتمسك باقتراحه مع إنفتاحه على أي تعديل يضع القانون موضع التنفيذ (دامجاً، في نص واحد، إشتراعي ١٩٥٣ و١٩٥٤)، يقول طبارة أن وزارة العدل لم تتبنَّ بعد أي مشروع، ولا صيغة جاهزة لديها الآن بما في ذلك مشروع عثمان بعدما درسته هيئة تحديث القوانين (في وزارة العدل) من دون إتخاذ موقف نهائي منه. وقد لا يتوافر لوزارة العدل – يضيف – مشروع متكامل قبل شهر على الأقل في إنتظار إقتراحات براديل، من دون أن يسقط تمسكه هو الآخر بملاحظاته على إقتراح حرب غير القابل في رأيه للتطبيق في بعض بنوده. على أن طبارة يفضّل عدم الخوض في أي صيغة مشروع تعدّل القانون النافذ للإثراء غير المشروع قبل مروره بمجلس الوزراء. وتالياً إصراره على مناقشة هذا الموضوع إستناداً الى مشروع حكومي في هذا الشأن. أما رئيس لجنة الإدارة والعدل شاكر أبوسليمان فيوافق على كل صيغة توفيقية بين الإقتراحات والمشاريع المطروحة بلوغاً الى تطبيق القانون.

عند هذا الحدّ تتقاطع المواقف لتدفع بالمناقشة الى ٥ شباط المقبل، مع أن الإعتقاد السائد في بعض أوساط لجنة الإدارة والعدل هو إحتمال التباطؤ في إقرار المشروع الجديد بغية إمرار الاشهر المتبقية من العهد الحالي. يحدوها على ذلك من جهة إنتظار المشروع الحكومي (فارجأت في جلسة الخميس الفائت ١٥ كانون الثاني متابعة مناقشة إقتراح حرب بعد إقرار ثلاث مواد منه في جلسة ٨ كانون الثاني). ومن جهة اخرى إستدراك الظروف الملائمة ليس لوضع قانون فحسب، بل لتطبيقه على أبواب عهد ينقضي وفي مواجهة طبقة سياسية وإدارية مغرقة في الفساد.

الهراوي يطرح تكراراً التعديلات الدستورية والزواج المدني "يخفف الجو الطائفي"

الرئيس الهراوي يتسلم درع اتحاد الصيادلة العرب من وفد الاتحاد في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

جدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس أمام زواره من النواب موضوع التعديلات الدستورية ولاسيما منها ما يتعلق بالزواج المدني الاختياري معلنا ان لديه مشروعا جاهزاً حول هذه التعديلات يريد ان يطرحه عبر المؤسسات الدستورية بدءاً بمجلس الوزراء.

ورأى ان من شأن هذا التعديل (الزواج المدني) ان "يفتح نافذة للمستقبل ويخفف الجو الطائفي والمذهبي السائد" وتحدث عن "حماسة الجيل الجديد والشباب من اجل اقرار هذه الخطوة". ونقل عن الهراوي تأكيده "حتمية" حصول الانتخابات البلدية بموجب القانون الذي اقره مجلس النواب.

من جهة اخرى جدد الهراوي تأكيده ان الورقة الاصلاحية التي تم التفاهم عليها بين الرؤساء الثلاثة يجب ان تشكل التوجه العام لدى المسؤولين لسد العجز.

اما بالنسبة الى الجدول رقم ٩ فاوضح رئيس الجمهورية انه سيطلب من النواب "تحمل مسؤولياتهم" في هذا الموضوع.

وقد استقبل الهراوي مساء في قصر بعبدا، وفي اطار اللقاءات النيابية الاسبوعية النواب مروان حماده وغسان مطر وسايد عقل وجبران طوق وميشال فرعون.

وقال في موضوع الموازنة "ان الارقام ستمر بسلام وانه ستجري تسوية بالنسبة الى الجدول رقم ٩، بحيث تخفض رسوم الميكانيك الى ثلاثة اضعاف". وتوقع الا تضاف زيادات على رسوم تسجيل العقارات. اما بالنسبة الى الرسوم على الهاتف الخليوي فلم يستبعد أن يكون الموضوع مثار جدل وشد حبال.

وكان رئيس الجمهورية استقبل امس وفد "اتحاد الصيادلة العرب" برئاسة النقيب محمد انور نوري الذي قال على الاثر: "تشرفنا بمقابلة السيد رئيس الجمهورية وقدمنا الى سيادته درع اتحاد الصيادلة العرب عربون شكر ووفاء للدعم الذي قدمه الى نقابة الصيادلة حول تنظيم مهنة الصيادلة في لبنان وصولاً الى تأمين الدواء الجيد والفاعل للمواطن بسعر معقول".

واستقبل الهراوي المدير العام لشركة "نستله" العالمية المساهمة في شركة مياه "صحة" فيليب فيرون وصاحب شركة "صحة" كلود زغزغي.

واستقبل ايضاً "جمعية تجار مدينة جونيه" برئاسة سامي عيراني الذي اوضح انه اطلع الرئيس على وضع الجمعية واهدافها، وطالب "بتفعيل الخدمات وتنفيذ المشاريع الانمائية في المنطقة".

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس وفد "لجنة المتابعة لمواجهة الفلتان الخلقي" واكد انه سيكلف لجنة تحديث القوانين برئاسة النائب السابق اوغست باخوس البحث في ضوابط لمواجهة الفلتان الخلقي وتشديد العقوبات على المتجاوزين. وسيحدد موعد لعقد جلسة لمجلس النواب بعد اقرار الموازنة للبحث في العريضة المقدمة من عشرة نواب يدعون الى تخصيص جلسة لمناقشة الفلتان الخلقي.

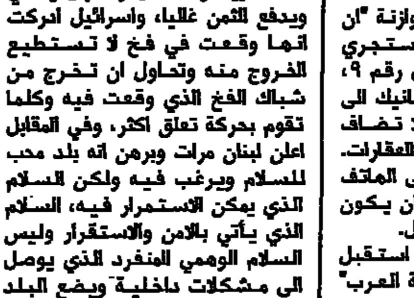
● "اللقاء الوطني النيابي" يعقد اجتماعه الدوري الاثنين المقبل في منزل الرئيس عمر كرامي في الرملة البيضاء.

● السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فاليو يزور صيدا اليوم. ويبدأ جولته بلقاء الحادية عشرة والربع قبل الظهر في دار المطرانية المارونية. ثم يتفقد قرى شرق صيدا. ويترأس عصرا قداسا في الرميلة (الشوف الساحلي)، ومساء قداسا آخر في كاتدرائية مار الياس للموارنة في صيدا.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يعود مساء اليوم من المغرب بعدما امضى عشرة ايام في الدروس الحسنية التي يقيمها الملك الحسن الثاني.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل وفدا من الناجحين لوظيفة مساعد قضائي والوظائف الادارية في المحاكم الشرعية السنية والجعفرية، وتمنى الوفد عليه العمل لدى الجهات المعنية وخصوصاً لدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لتوقيع مرسوم تعيينهم ثم استقبل وفدا من آل الحق تمنى عليه "حض الجهات الامنية للعمل على كشف ملابسات جريمة خنق محمد ابرهيم الحق في منطقة حوش السيد علي دفعا لما من شأنه اشاعة اجواء فتن في المنطقة".

الحريري: متشائمون باجتماعات واشنطن لان لا رغبة لاسرائيل في السلام



اعرب رئيس الوزراء رفيق الحريري عن امله في ان يخرج لقاء الرئيس الاميركي بيل كليتنون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن الاسبوع المقبل بنتائج ايجابية، على رغم تشاؤمه حيال رغبة الدولة العبرية في التوصل الى اي اتفاق سلام مع العرب.

اقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لعائلات وفاعليات من صيدا وشرقها حضره الوزيران فؤاد السنيورة ونديم سالم والنواب سمير عازار وسليمان كنعان وميشال موسى وبهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وشخصيات.

بعد الافطار القى الحريري الكلمة الآتية: "من دون شك منذ ما قبل عام ١٩٧٨ والجنوب يعاني المشاكل العسكرية والاحتلال وما زال يعاني ويدفع الثمن غاليا، واسرائيل ادركت انها وقعت في فخ لا تستطيع الخروج منه وتحاول ان تخرج من شباك الفخ الذي وقعت فيه وكلما تقوم بحركة تعلق اكثر، وفي المقابل اعلن لبنان مرات وبرهن انه بلد محب للسلام ويرغب فيه ولكن السلام الذي يمكن الاستمرار فيه، السلام الذي يأتي بالامن والاستقرار وليس السلام الوهمي المنفرد الذي يوصل الى مشكلات داخلية ويضع البلد مجددا امام اتون الانقسامات الداخلية وخلاف ذلك، نحن في عام جديد وهناك تحركات في المنطقة وتحركات دولية ونحن نقول ان موقفنا هو العمل مع الاخوان السوريين للتوصل الى سلام شامل وكامل وانسحاب اسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي والجولان، هذا هو هدفنا ونحن حاضرون كما قلت مرات وكما كرر الاخوان السوريون مرات نحن حاضرون للسلام ونعتبره خيارا استراتيجيا. اذا قررت اسرائيل ان تعيش في سلام في المنطقة وقررت عدم الهيمنة والسيطرة على المنطقة واذا انسحبت من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمها الجنوب والبقاع والجولان، بدون ادنى شك العالم كله مدرك ان اسرائيل هي التي تعرقل عملية السلام وخصوصا الحكومة الاسرائيلية الحالية التي لا تؤمن بالسلام ولا ترغب في اقامته في المنطقة، الآن قد تحصل اجتماعات في واشنطن ونأمل ان يخرج منها شيء.

علما انه يلفتنا التشاؤم في ان تكون لدى حكومة اسرائيل ورئيسها اي رغبة في التوصل الى اي اتفاق سلام مع الفلسطينيين او السوريين او معنا. ورغم ذلك نحن مؤمنون بالعملية السلمية ودائما نبلغ الى كل الوفود التي تأتي الينا ايماننا واقتناعنا بضرورات العمل قدما لترسيخ السلام في المنطقة ولكن عليهم ان يضغطوا على اسرائيل حتى تسير ضمن قرارات مدريد ومجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، حتى الان لم تنصع اسرائيل لهذا الامر ومع ذلك فلبنان يبرهن باستمرار ايمانه بمسيرة السلام من جهة وهو صامد على مواقفه متمسك بالارض وبتحريرها بكل الوسائل المتاحة. ونأمل من الدول الكبرى ان تستطيع التوصل الى اي امر في هذا الاطار.

محليا تعرفون انه من المفترض ان تبدأ الاستعدادات بصفة جدية للانتخابات البلدية، وتسمع اصواتا من وقت الى اخر ان انتخابات البلديات لن تحصل ونحن نقول ان هذه الانتخابات ستحصل وادعو المواطنين جميعا للاستعداد لهذه الانتخابات والمحافظة على صيغة العيش المشترك في كل انحاء لبنان وخصوصا في الجنوب ولا يجوز ان يبرهن الجنوب يوما وباي طريقة من الطرق ومهما كانت الاسباب والظروف ان صيغة العيش المشترك اصيبت بنكسة والانتخابات برهنت عكس الواقع وشعور الجنوبي دائما هو ان العيش المشترك هو اساس في كل تحركاته فنحن ندعو جميع المواطنين للمحافظة على صيغة العيش المشترك حتى تظهر النتيجة انها مرآة لحقيقة شعور اللبنانيين ورغبتهم في العيش المشترك".

المطران مطر تمنى على الحريري اقفال ملف المهجرين

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر يرافقه رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل.

واوضح مطر ان البحث تناول عودة المهجرين "وتمنيت على الرئيس الحريري الاسراع في اقفال هذا الملف ووجهت اليه دعوة لحضور القداس الاحتفالي بعيد مار مارون في ٩ شباط المقبل".

واستقبل الحريري ايضا، مفتي البقاع الشيخ خليل الميس الذي اوضح اثار قضية الاوقاف في منطقة عنجر "وقد ابدى الرئيس الحريري اهتماما بمعالجة الموضوع على ان يعقد لقاء مع المراجع الارمنية للتوصل الى صيغة تضمن حق الاوقاف وتطمئن سكان المنطقة من الارمن الى مصير املاكهم وبيوتهم".

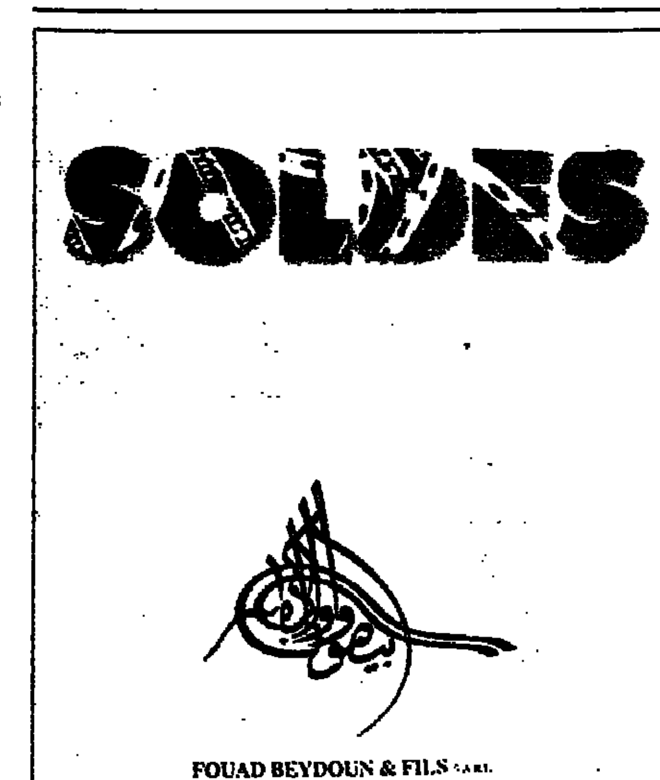
والتقى رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي رئيس الوزراء وصرح على الاثر "طالبنا بتعديل مرسوم ملء الشواغر في مصلحة مياه بيروت في مجلس الوزراء، واقترحنا ملء الشواغر من الاجراء المتعاقدين مع المصلحة ووافق دولته على تعديل المرسوم".

ثم استقبل الحريري السفير البلجيكي ميشال شيفياتوبولك ستلفرينسكي، فعميد كلية الهندسة في الجامعة الاميركية نصير سبح مع وفد من الاساتذة، ووفدا من نقابة المحامين في الشمال برئاسة جورج طوق، وآخر من مجلس القضاء الاعلى برئاسة منير حنين في حضور وزير العدل بهيج طبارة، فقائد منطقة بيروت العميد هشام جابر في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه مهماته.

سجلت الواردات الجمركية عام ١٩٩٧ زيادة عما كانت عام ١٩٩٦ حسب ما اعلن رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله.

تعالج وزارة الداخلية الخلل التقني الذي حصل وأخر تسليم تذاكر الهوية الى اصحابها في المواعيد المحددة.

لاحظت اوساط سياسية ان وزير الخارجية الفرنسية اوبير فيدرين بدأ جولته في المنطقة من بيروت خلافا لما كان يحصل في الماضي.





لقاء كلينتون - عرفات - نتنياهو يقرر مصير عملية السلام او مصير حكومة "الليكود"

اتفاق اوسلو ومبادئ مدريد اساس للتفاوض على المسارات الباقية واتفاق الطائف يحدد سبل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي

اذا كانت سنة ١٩٩٨ هي سنة القرارات الحاسمة نحو سلام دائم كما أكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وان اوسلو هي اساس هذا السلام، فهل يعني ذلك ان اللقاء المرتقب بين الرئيس كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو سيكون لقاء يدفع عملية السلام قدما في المنطقة، ام يدفعها نحو الفوضى العارمة او الحرب اذا ظلت متعثرة وانتهى هذا اللقاء بالفشل؟

الاجابة تختلف باختلاف المصادر، سواء أكانت رسمية او غير رسمية. فمصادر سياسية معارضة تقول ان اللقاء بين كلينتون وعرفات ونتنياهو سوف يحقق تقدما ولو على مسار من المسارات، لأن السنة الحالية هي السنة الباقية التي تستطيع فيها ادارة الرئيس كلينتون ممارسة ضغوطها والتأثير على الاطراف المعنيين من اجل تقديم تنازلات متبادلة، لأن هذه الادارة سوف تنشغل السنة المقبلة بالاعداد للانتخابات الرئاسية الاميركية، وتفقد عند ذاك قدرتها على التدخل والضغط لا سيما على اسرائيل وان الرئيس كلينتون الذي يتمتع حاليا بدعم القوى الفاعلة داخل "اللوبي اليهودي"، يستطيع ان يجعل حكومة نتنياهو تعيد النظر في مواقفها المتصلبة، وتطبق اتفاق اوسلو تطبيقا دقيقا كاملا، ولا تعمل من خلال ما تقترحه على نسفه او تعديله جذريا، والا واجهت هذه الحكومة السقوط، لتقرر على اثر ذلك اجراء انتخابات نيابية مبكرة في اسرائيل.

وتضيف المصادر نفسها ان كلينتون قد يلجأ لدفع عملية السلام في المنطقة قدما الى ما لجأ اليه قبله الرئيس كارتر عندما جعل الاجتماعات برعايته تستمر الى ان تم التوصل الى توقيع اتفاق "كمب ديفيد" بين مصر واسرائيل، وهذا ما دعا الى اعتماده رئيس الدولة الاسرائيلية عازر وايزمن، اعتقادا منه انه من دون تدخل الادارة الاميركية وممارسة ضغوطها، فان عملية السلام تبقى متعثرة وجامدة.

واذا كان بنيامين نتنياهو يحمل معه الى واشنطن خريطة تبين المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي ونسبة هذا الانسحاب، وهي نسبة ترفضها السلطة الفلسطينية، فان للادارة الاميركية خريطتها التي تدعو الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى اعتمادها وتحميل اي من الطرفين مسؤولية رفضها.

اما على المسار اللبناني، فالادارة الاميركية ترى وجوب معاودة المفاوضات التي كانت قد بدأت في "الميريلاند" وتوقفت. وكانت تتناول موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي بعد الاتفاق على ترتيبات أمنية، وهي لا ترى مبررا لعدم معاودة هذه المفاوضات اذ كيف كانت مقبولة من قبل، وصارت الان غير مقبولة. وكيف كانت لا تشكل بحثا في شروط تنفيذ القرار ٤٢٥ وصارت الآن تشكل بحثا في هذه الشروط مع ان القرار يدعو الى انسحاب غير مشروط.

عودة الى الطائف

ويلفت الرئيس حسين الحسيني في هذا المجال الى ما جاء في اتفاق الطائف تحت بند "تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي"، وهو اتفاق يحظى بموافقة عربية ودولية وينبغي التقيد به. وجاء فيه:

"استعادة سلطة الدولة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا تتطلب الآتي:

أ – العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥، وسائر قرارات مجلس الامن الدولي القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة.

ب – التمسك باتفاقية الهدنة الموقعة في ٢٣ آذار ١٩٤٩.

ج – اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا والعمل على تدعيم وجود قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني لتأمين الانسحاب الاسرائيلي ولاتاحة الفرصة لعودة الامن والاستقرار الى منطقة الحدود".

ولا يرى الحسيني ما يوجب البحث عن صيغة اخرى لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي سوى هذه الصيغة الواردة في اتفاق الطائف والمصادق عليها من قبل السلطة اللبنانية والمؤيدة عربيا ودوليا بقرارات صادرة لهذه الغاية.

وفي ما يتعلق بالمسار السوري، فان الادارة الاميركية قد تدعو الى معاودة المفاوضات المتوقفة منذ مدة وتجاوز الشكليات التي تحول دون ذلك بعدما كان قد حصل تقدم ملموس على هذا المسار في ما يتعلق بالترتيبات الامنية على الحدود المشتركة وداخلها.

وتعتقد المصادر ذاتها انه سيكون لفرنسا وللاتحاد الاوروبي دور في الترتيبات الامنية التي يصير الاتفاق عليها سواء في الجنوب او في الجولان نظرا للثقة العربية بهذا الدور، في حال تقرر تشكيل قوة متعددة الجنسية لتنفيذ هذه الترتيبات.

خيار نتنياهو

لكن لمصادر سياسية اخرى رأيا مخالفا اذ انها لا تتوقع ان يكون اللقاء بين كلينتون وعرفات ونتنياهو ناجحا او حاسما في دفع عملية السلام قدما، حتى لو حقق بعض التقدم على المسار الفلسطيني، لأن نتنياهو بات اسير الاكثرية الوزارية اليمينية المتطرفة التي لا تسمح له بتقديم اية تنازلات، وان كانت قد تركت له هامشا ضيقا للتحرك يجعله يرفع قليلا نسبة اعادة الانتشار في الضفة الغربية بحيث تصبح هذه النسبة التي يقبل بها كسبا ظاهريا للطرف الفلسطيني ولرضاء للرئيس كلينتون الذي يضطر الى التدخل ليجعل السلطة الفلسطينية تقبل بذلك من اجل التوصل الى اتفاق على فتح المطار والمرفأ وتحقيق تقدم في مجالات اخرى.

واللائحة الطويلة التي يحملها نتنياهو الى لقاء واشنطن مطلع الاسبوع المقبل وفيها استكمال عملية مراجعة الميثاق الوطني الفلسطيني ومكافحة الارهاب ومنع العنف وتعزيز التعاون الامني، ومصادرة الاسلحة غير المرخصة واعتقال فلسطينيين مطلوبين من اسرائيل تقابلها لائحة اخرى يحملها عرفات تطالب باعادة الانتشار في الضفة الغربية تطبيقا لاتفاق اوسلو، واعتبار مكافحة الارهاب واعمال العنف مسؤولية مشتركة فلسطينية – اسرائيلية، كذلك مصادرة الاسلحة غير المرخصة، وان ما تطالب به اسرائيل السلطة الفلسطينية مطلوب من السلطة الاسرائيلية ايضا.

ونتنياهو المتمسك بالبقاء في السلطة يواجه الخيار الآتي: اما ان يقبل التنازل عن مزيد من الارض للفلسطينيين فيستقيل الوزراء المتطرفون في حكومته فتصبح الانتخابات النيابية المبكرة هي الحل المحتوم، واما ان يرفض تقديم اي تنازل فيغضب الرئيس كلينتون ويعرض اللقاء للفشل.

وقد يكون قبوله برفع نسبة اعادة الانتشار، يرضي الرئيس كلينتون ويحول دون فشل اللقاء يضاف الى ذلك قبول بفتح المطار والمرفأ للسلطة الفلسطينية.

أما في ما يتعلق بالمسار اللبناني، فإن نتنياهو، امعانا منه في المناورة، قد يعلن عن استعداده للتقدم خطيا بالاقتراحات المتعلقة بالانسحاب من الجنوب اذا وافقت الحكومة اللبنانية على مبدأ التفاوض في المكان والزمان اللذين يتم الاتفاق عليهما. وكذلك الامر بالنسبة الى المسار السوري ومعاودة المفاوضات بدون شروط مسبقة.

وقد يكون مصير حكومة نتنياهو هو ما سوف يبرز بعد اللقاء مع كليتنون سواء انتهى هذا اللقاء بتحقيق تقدم في عملية السلام او لم يحقق اي تقدم، لأن الوزراء المتطرفين ينسحبون من الحكومة اذا حصل التقدم على حساب ما يتمسكون به، او يستقيل الوزراء المعتدلون اذا لم يحصل اي تقدم.

وهكذا ينتظر ان يحدد لقاء كلينتون – عرفات – نتنياهو مصير عملية السلام او مصير حكومة "الليكود".

اميل خوري

الجميل: غياب لبنان عن الاتصالات مرده الى سيادته المنتهكة وقراره المصادر

باريس – "النهار":

بدعوة من ادارة معهد "سنترال" العالي في باريس، ألقى الرئيس امين الجميل الاثنين الماضي محاضرة عنوانها: "سلام الشرق الاوسط، حقيقة ام وهم"، قدّم فيها لمحة عن تاريخ المفاوضات بين العرب واسرائيل. وعرض امام مئات من طلاب المعهد واساتذته، للوضع الراهن لمسيرة السلام على اثر انتخاب بنيامين نتنياهو رئيساً للحكومة الاسرائيلية واعتبر ان موقف هذا الاخير "محير، اذ انه يدعي التزامه اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين من جهة، ومن جهة اخرى ينتهج سياسة تتناقض مع هذا الاتفاق وهذا الامر احدث بلبلة لدى الاوساط الاسرائيلية بالذات وشوّه صورة حكومة نتنياهو في الخارج".

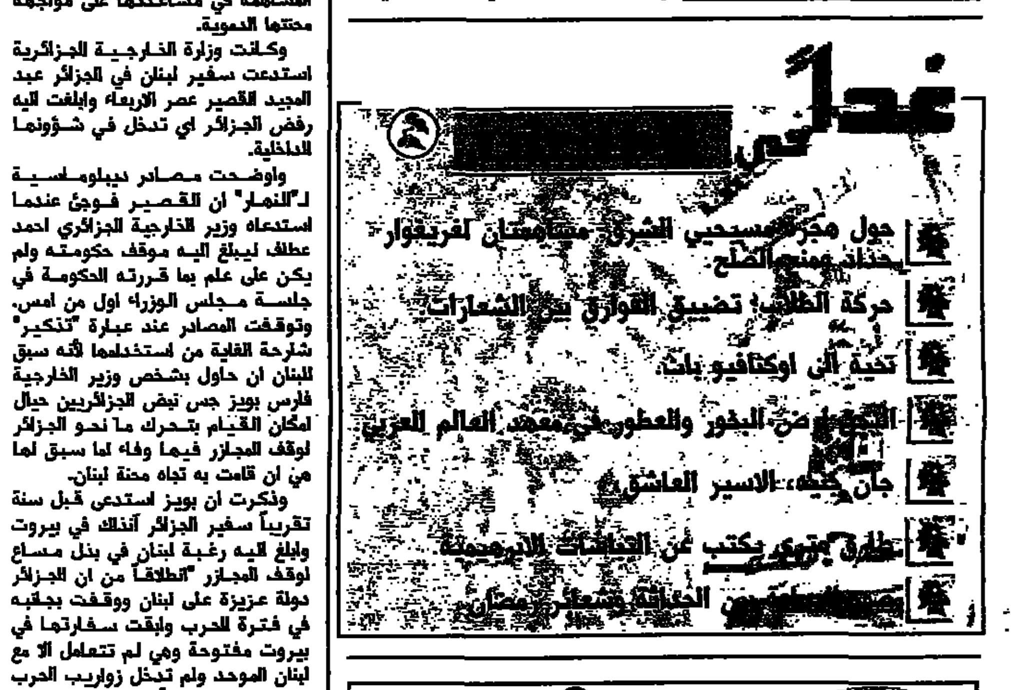
وقال: "ان ما يزيد قلق المراقبين الاضطراب الداخلي في اسرائيل، حيث ارتكبت الحكومة اليمينية اخطاء متلاحقة، وشهدت اسرائيل انتفاضات سياسية ضمن الحزب الواحد، وفضائح تورط فيها مقربون من رئيس الحكومة، الامر الذي اضعف الحكم وارتبك الوسيط الاميركي واعاق مسيرة المفاوضات".

وركّز على الوضع العام في لبنان "الغائب عن كل الاتصالات الاقليمية والدولية التي تهم مصيره باعتبار ان سيادته منتهكة وارادته مسلوبة وقراره الوطني مصادر".

ورداً على اسئلة، تناول الجميل موضوع القرار ٤٢٥ قال: "كانت الدولة اللبنانية باستمرار تطالب اسرائيل بتنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ وكان جواب الدولة العبرية ان هذا القرار مات ودفن من دون رجعة. لذلك نعتبر تصريحات وزير الدفاع اسحق موردخاي الاخيرة تحولاً في الموقف الاسرائيلي من المفيد التوقف عنده، رغم ان الموافقة الاسرائيلية على هذا القرار ترافقت مع مجموعة شروط لا يمكن القبول بها لانها تتناقض مع روحية القرار ٤٢٥ وتمس المصلحة اللبنانية العليا. وهذا لا يمنع ان يمتحن لبنان صدق النوايا الاسرائيلية، كما فعلت حكومة الرئيس رشيد كرامي في عهدي سنة ١٩٨٧ اذ التقى وفد عسكري لبناني الاسرائيليين في الناقورة في حضور الراعي الاميركي وبالتنسيق مع سوريا، وكما تفعل كل يوم المجموعة الامنية المنبثقة من "تفاهم نيسان"، وتشارك فيها لجان عسكرية من لبنان وسوريا واسرائيل".

ورداً على سؤال آخر قال الرئيس السابق: "ان الظروف لم تكن مؤاتية في الماضي، من اجل تحريك القرار ٤٢٥ الذي كانت اسرائيل تتجاهله وترفضه. اما الآن، بعد التصريحات الاسرائيلية الاخيرة، فقد يكون موقف اسرائيل قد نضج واخذت تدرك ان سياستها اللبنانية خاطئة ومكلفة. لذلك بات من الضروري ان يعطى لبنان فرصة للحل. والسبيل لذلك هو تحريك الاتصال مع اميركا، وهي الوسيط الافضل والافعل، القادر على تليين موقف المسؤولين الاسرائيليين وحضهم على احترام نص القرار ٤٢٥ وروحه. ان للبنان مصلحة في اعتماد هذا الموقف وسيكون الرابح اذا نجحت المبادرة، فيحرر ارضه. ويكون الرابح ايضاً اذا فشلت المبادرة، لانه بذلك يكشف المناورة الاسرائيلية ويفوّت على اسرائيل فرصة الاتجار بموقف ظاهره ايجابي وباطنه سلبي".





لبنان فوجئ برفض الجزائر ومحاولته التحرك لم تكن الأولى

كتب خليل فليحان:

فوجئ المسؤولون الكبار بمسارعة الجزائر الى رفض الدعوة التي اطلقها لبنان الى تحرك عربي عاجل من اجل المساهمة في مساعدتها على مواجهة محنتها الدموية.

وكانت وزارة الخارجية الجزائرية استدعت سفير لبنان في الجزائر عبد المجيد القصير عصر الاربعاء وابلغت اليه رفض الجزائر اي تدخل في شؤونها الداخلية.

واوضحت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان القصير فوجئ عندما استدعاه وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف ليبلغ اليه موقف حكومته ولم يكن على علم بما قررته الحكومة في جلسة مجلس الوزراء اول من امس. وتوقفت المصادر عند عبارة "تذكير" شارحة الغاية من استخدامها لأنه سبق للبنان ان حاول بشخص وزير الخارجية فارس بويز جس نبض الجزائريين حيال امكان القيام بتحرك ما نحو الجزائر لوقف المجازر فيها وفاء لما سبق لها هي ان قامت به تجاه محنة لبنان.

وذكرت ان بويز استدعى قبل سنة تقريباً سفير الجزائر آنذاك في بيروت وابلغ اليه رغبة لبنان في بذل مساع لوقف المجازر "انطلاقاً من ان الجزائر دولة عزيزة على لبنان ووقفت بجانبه في فترة الحرب وابقت سفارتها في بيروت مفتوحة وهي لم تتعامل الا مع لبنان الموحد ولم تدخل زواريب الحرب فيه وكانت عضواً في اللجنة الثلاثية وواكبت قضيته".

وكانت الجزائر بين اولى الدول التي زارها رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد انتخابه في اول جولة عربية.

واضافت المصادر ان "بويز سأل السفير ماذا يمكن لبنان ان يقوم به للمساعدة فأجابه الديبلوماسي الجزائري: الموضوع دقيق جداً وان الكثير من الاصدقاء عرضوا علينا ذلك ولكن الموضوع داخلي. لو كان ثمة مجال للمساعدة لطلبناها". الا ان عدم تجاوب السفير لم يحل دون تكرار بويز المحاولة اربع مرات وظل الموقف الجزائري رافضاً.

على ان بويز ما لبث ان اثار الموضوع مع نظيره الجزائري ثلاث مرات على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية في القاهرة وسأله: ماذا يمكن لبنان ان يفعل للمساعدة؟ فكان جواب عطاف مقاطعاً بأن "ليس هناك من افق ونحن نسعى الى حل المسألة".

واثار بويز موضوع الجزائر ايضاً مع نظيريه المصري عمرو موسى والسعودي الامير سعود الفيصل لاكثر من مرة وتبين له ان الجميع عاجزون عن القيام بأي مسعى لوقف المذابح ملاحظاً ان مرد ذلك الى تعذر ممارسة ضغط على الحكومة الجزائرية لانها تقول انها هي المستهدفة كما يتعذر الضغط على الفئات الاسلامية المتهمة بانها وراء هذه المجازر اذ تعتبر انها تمثل السلطة الشرعية نتيجة الانتخابات التي حصلت عام ١٩٩١ وان الحكومة القائمة "مزورة". اما الخيار الثالث وهو ارسال جيش عربي او دولي فالجواب الجزائري معروف وهو ان ما يحصل شأن داخلي "فدعونا وشأننا".

وروت المصادر ان الرغبة التي عبر عنها لبنان انبثقت من اقتراح الرئيس رفيق الحريري في اثناء جلسة مجلس الوزراء اذ قال: "الجزائر دولة صديقة لنا ولا يمكن ان نسكت عما يحصل وقد اتصلت بالامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وطالبته بضرورة التحرك في اتجاه الجزائر "فاقترح بويز ضرورة التنبه الى حساسية الموقف الجزائري الرسمي ونصح بعدم التطرق الى هذا الموضوع الا بعبارة صغيرة والا سنعرض علاقتنا بالجزائر للتدهور". ثم تلا بويز هذه العبارة "توقف مجلس الوزراء بقلق امام الحوادث في الجزائر مبدياً كل العاطفة والصداقة حيال هذا الوطن الشقيق والعزيز".

وذكرت المصادر ان عطاف قال للسفير القصير بعدما استدعاه اثر اطلاعه على الفقرة التي صدرت عن مجلس الوزراء في شأن الجزائر واوردتها "واج" "هذا تدخل في الشؤون الداخلية، نحن عندما دعمنا لبنان اثناء المحنة، كنا ندعم الدولة فيه". هذا جوهر ما ورد في البرقيتين اللتين ارسلهما القصير الى وزارة الخارجية التي احالتهما بدورها على الحريري.

السفير القصير استدعي ثانية

الجزائر تحتج على موقف بري

الجزائر – رويتر – افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان وزارة الخارجية استدعت السفير اللبناني لدى الجزائر عبد المجيد القصير امس لتبلغ اليه احتجاجا شفويا على تصريحات لرئيس مجلس النواب نبيه بري.

واضافت ان القصير ابلغ ان تصريحات بري في شأن الوضع في الجزائر "من شأنها ان تقوض العلاقات الاخوية الطيبة القائمة بين البلدين".

وهذه المرة الثانية يستدعى السفير الى وزارة الخارجية في يومين وكان القصير استدعي الاربعاء وابلغ ان الجزائر ترفض اي تدخل خارجي في شؤونها.

ونقلت الوكالة عن بيان للوزارة انها "ذكرت" السفير بان الجزائر ترفض اي تدخل في شؤونها الداخلية ايا يكن شكله ومصدره.

وكانت الوزارة ترد على تقارير ان لبنان بدأ يجري اتصالات ديبلوماسية للبحث في امكان القيام بعمل في شأن العنف في الجزائر.

ويشار الى ان بري اعلن الاربعاء "ان لبنان سيتحرك في اتجاه الجامعة العربية والبرلمانات العربية "لتشكيل لجنة تساهم على الاقل في تخفيف حدة الوضع ووقف المجازر حتى وان تكن الحكومة الجزائرية ترفض اي تدخل خارجي".

خدام: حديث اسرائيل عن تنفيذ الـ ٤٢٥ نتيجة احساس بالمزيمة

عاد من دمشق وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج والسيد معن بشور، بعدما قابلا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين.

ونقلا عن خدام انه لا يمكن مواجهة المخططات الاسرائيلية الا عبر بناء منظومة عربية أمنية ومنظومة عربية اقتصادية، وان كل الجهود العربية، الرسمية والشعبية، يجب ان تصب في هذا الاطار". واشار الى "تطورات ايجابية" بدأت بالبروز على الصعيد العربي، لكنه أكد "أن خطورة المرحلة الراهنة ودقتها تستدعيان مزيداً من الخطوات على صعيد التماسك الداخلي والتضامن القومي واحياء مؤسسات العمل العربي المشترك". واعتبر ان التصريحات الاخيرة لعدد من المسؤولين الاسرائيليين حول القرار ٤٢٥ "جاءت نتيجة الاحساس بالمزيمة في لبنان بسبب عمليات المقاومة البطولية. كما أنها في الوقت نفسه محاولة للالتفاف على نتائج هذه المزيمة".

وسأل، "ترى لو استمرت الانتفاضة في فلسطين بزخمها وفاعليتها عبر الاعوام الخمسة الاخيرة التي اعقبت اتفاق اوسلو لما كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي مضطرة اليوم الى الانسحاب من الضفة الغربية وغزة بدلا من السعي الى تكريس احتلال القدس ومعظم الاراضي الفلسطينية كما يجري الآن".

السفيران الياباني والروماني في قصر بسترس

بويز وكورلاكوس عرضا زيارة سانتير: "اتفاق الشركة يتخطى الاقتصاد الى السياسة"

عرض وزير الخارجية فارس بويز مع مندوب الاتحاد الاوروبي لدى لبنان ديميتري كوركولاس الزيارة المرتقبة لرئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير للبنان في ١١ شباط المقبل، المحطة الاخيرة له في جولة شرق اوسطية ستبدأ بمصر.

وتتناول محادثاته في بيروت المفاوضات الجارية مع لبنان بهدف التوصل الى اتفاق شركة جديد مع الاتحاد الاوروبي يحل محل اتفاق التعاون الاقتصادي المعمول به حاليا وكذلك مفاوضات الشركة الاوروبية – المتوسطية، وسيبحث ايضا في التعاون التقني والمالي مع لبنان.

وصرح كوركولاس اثر الاجتماع: "تناول الحديث مع الوزير بويز الى علاقات لبنان مع الاتحاد الاوروبي بأوجهها المتعددة. ومعلوم ان لدينا علاقات وثيقة معه في اطار الشركة الاوروبية – المتوسطية باعتبار ان لبنان عضو فيها. وثمة تعاون مالي يتطور وسيتخذ حجما اوسع في السنوات المقبلة. ونحن في طور مفاوضات جارية للتوصل الى اتفاق شركة مع لبنان. وتطرق البحث الى زيارة رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير للبنان في ١١ شباط".

وسئل عن النقاط العالقة في المفاوضات الجارية منذ سنتين في شأن اتفاق الشركة الجديد، فاجاب: "لا اقول ان عملية التفاوض لا تتقدم فكل مفاوضات تهدف الى التوصل الى اتفاق طموح يشمل مجالات عدة في المجالات الاقتصادية والسياسية. وهذا الاتفاق يستوجب تكيف بضعة قطاعات اقتصادية وغيرها في لبنان. اذاً مثل هذا الاتفاق صعب ويجب النظر الى كل تفاصيله بتأن ومن الطبيعي ان يستغرق وقتا لانه ليس اتفاقا، علما انه لن يشمل التجارة فقط لما هي الحال بالنسبة الى الاتفاق الحالي بل يشمل اوجها عدة من التعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي".

ان اتفاق الشركة الجديد سيشمل السياسة ايضا وهو سيكون قفزة نوعية مقارنا بالاتفاقات السابقة.

ان المفاوضات التي بدأت قبل سنتين لم تنته بعد ولكن ليس في وسعنا القول انها لا تتقدم. وذلك عائد الى مجموعة الاوجه التقنية والقانونية التي يجب درسها بدقة".

ثم استقبل بويز النائب الياس سكاف وعرض معه الاوضاع.

السفير الياباني

والتقى الامين العام للوزارة ظافر الحسن السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي الذي قال على الاثر انه استوضح الحسن "نتائج زيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الاحد الماضي للبنان، وكذلك رؤية لبنان وموقفه من حديث الرئيس الايراني محمد خاتمي الى شبكة "CNN" الاميركية للتلفزيون . واضاف ان بلاده تعتقد ان هذا الحديث "ايجابي" ووفقا لما فهمت ان معظم الدول في المنطقة والعواصم الكبرى تعتبره مفيدا".

واشار ان الحديث "تطرق ايضا الى التطورات الاخيرة لعملية السلام وما هو مطروح في شأن القرار ٤٢٥ الذي كثر الكلام عليه، وليست هناك اي اقتراحات رسمية حوله تبلغها لبنان من اي جهة. وسألت السفير الحسن عن رد فعله حيال ذلك، فقال ان جميع الزائرين يطرحون السؤال نفسه. ولكنني اشكره على الملاحظات المهنية التي سمعتها منه".

وذكر انه بحث والحسن في التعاون في عدد من المسائل المتصلة بالمنظمات الدولية و"سألته عن الموعد الذي يلائمه لزيارة اليابان رسميا، فوعد بتلبية الدعوة على ان يحدد موعدها لاحقا".

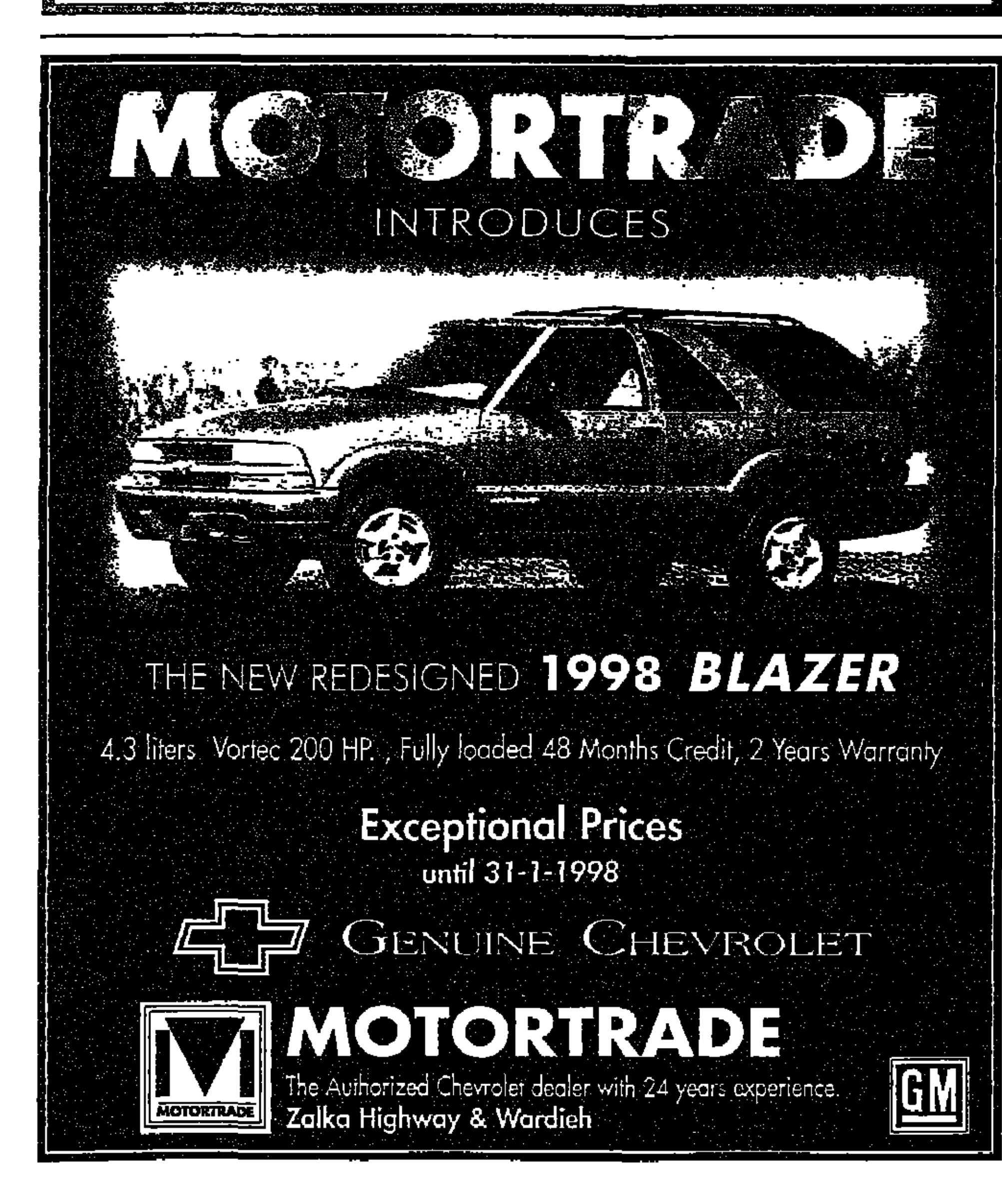
ونفى ان يكون اثار مع الحسن ما تردد حول زيارة رئيسة منظمة "الجيش الاحمر" اليابانية موسكو تشيغينوبو للبنان "لكننا مهتمون للتأكد من صحة ذلك، وهذا ما لم يحصل حتى الآن بعدما استفسرنا عن ذلك من الجهات المختصة. لقد سبق لها ان كانت في لبنان في السبعينات ويمكن ان تكون قد زارته ايضا في التمانينات. ليست لدينا اي معلومات نهائية حول زيارتها للبنان بل هناك تكهنات. ويتردد انها تنقلت في عدد من الدول الاوروبية واميركا اللاتينية وفي دول اخرى في شكل سري جدا".

... والسفير الروماني

ثم التقى الحسن السفير الروماني كوستانتين تانساتو الذي صرح ان اللقاء تناول موضوع تأشيرات الدخول.

● افادت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ان رئيسها الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي زارا وزير الخارجية. وصرح طرابلسي ان البحث "تناول قضايا داخلية وفي مقدمها موضوع الحريات والانتخابات البلدية والاختيارية، اضافة الى ما اثير اخيرا حول تنفيذ القرار ٤٢٥".

السفير كورلاكوس يتحدث الى الصحافيين في قصر بسترس امس.
(ميشال صايغ)





خفض ٨٠ مليار ليرة من مجموعها و٩٠ ملياراً من الاتصالات

لجنة المال انجزت الموازنة والجدول وزيادات الميكانيك حسب عمر السيارة

أنجزت لجنة المال والموازنة في جلستها المسائية امس اقرار الجدول الرقم ٩ الملحق بمشروع قانون موازنة للسنة ١٩٩٨، وأقرت اقتراحاً معدلاً للنائب غازي زعيتر حول رسوم الميكانيك.

واستمرت الجلسة من الثامنة الى العاشرة وصرح على اثرها رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي، "ان اللجنة انجزت دراسة قانون الموازنة بما فيه الجدول الرقم ٩ وفي هذا الجدول تم الاتفاق على زيادة رسوم الميكانيك واعتبر الحصان هو الاساس ووزعنا كلفته على خمس فئات على الشكل الآتي:

– كل سيارة عمرها ١٥ سنة واكثر تدفع ٦ آلاف ليرة على الحصان.

– كل سيارة عمرها بين ١٤ و١٠ سنوات تدفع ٨ آلاف ليرة على الحصان.

– كل سيارة عمرها بين ٩ و٦ سنوات تدفع ١٠ آلاف ليرة على الحصان.

– كل سيارة عمرها بين ٥ و٣ سنوات تدفع ١٤ الف ليرة على الحصان.

– كل سيارة عمرها من سنتين وحتى الآن تدفع ١٨ الف ليرة على الحصان.

وتوقع ان يبلغ مجموع حاصل الميكانيك ما قيمته ٢٠٠ مليار ليرة علماً ان العائدات الحالية هي في حدود ٤٢ ملياراً موضحاً ان اللجنة اعتمدت هذا الاسلوب بعد دراسة مطولة في احتساب رسم الميكانيك بالاتفاق مع الحكومة لانها رأت فيه طرحاً اكثر عدالة. وقد عارض هذا الموضوع النائب ابرهيم امين السيد.

واضاف الهراوي انه "بالنسبة الى الرسوم الاخرى الموزعة على مستندات عقارية ومساحة فقد قسمنا الزيادة بالنصف وبالنسبة الى الجامعة اللبنانية رفضت اللجنة اي اضافة على رسوم الجامعة. وبالنسبة الى المواد الاخرى طلبت الحكومة اضافة مادة تجيز لها اصدار سندات بالعملة الاجنبية في حدود ملياري دولار اميركي وايضاً الاجازة للحكومة بتغطية هذا الدين بشراء سندات تسمى "زيرو كوبون". وقد عارض هذه المادة النواب نسيب لحود، نايلة معوض، وابرهيم امين السيد".

وقال الهراوي ان التخفيض الذي أجرته اللجنة على الموازنة العامة هو في حدود ٨٠ مليار ليرة والتخفيض الذي اصاب موازنة وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، هو في حدود ٩٠ مليار ليرة من الانفاق وبعد احتساب واردات هذه الوزارة وهي في حدود ٦٠ مليارا تصبح مشاركتها في الخزينة في حدود ١٥٠ مليار ليرة ونسبة المشاركة العامة ٤٠٠ مليار.

اما في ما يتعلق بالمادة المتعلقة بتمديد عقود الهاتف الخليوي التي كانت احتسبت من وزارة المال بقيمة ١٥٠ مليارا لا يعني حذف المادة اننا فوتنا على الخزينة هذا المبلغ وانما طلبنا من الوزارة تحسين شروط التفاوض. وفي ما خص المئة مليار ليرة للكهرباء والتي اصر النواب من خلال حذفها على توجيه اللوم الى مؤسسة كهرباء لبنان لعدم قيامها بواجباتها في الجباية فلا تزال قيد المناقشة".

ووصف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اجواء المناقشات داخل اللجنة بأنها "كانت من افضل المناقشات" وقال "ان التعاون مع اعضاء اللجنة كان جيداً، وتوافقنا على الزيادات".

الجلسة الصباحية

وكانت اللجنة انجزت درس المواد الواردة في مشروع القانون. وقال الهراوي عقب انتهاء الجلسة الصباحية "ان المادة المخصصة للاشغال الجديدة على الاملاك البحرية كما هي واردة تعطي الحكومة الحق في تأجيرها من سنة الى ٧٠ سنة مع موافقة النواب على المبدأ، الا انهم طلبوا من الوزير اعادة صوغها لخفض المدة، واضافة فقرة تؤكد ان هذه المادة هي للاشغال الجديدة ولا تطاول المخالفات البحرية القائمة التي سيرعاها قانون تسوية المخالفات البحرية الذي تدرسه اللجان المشتركة".

وعن الاتجاه الى الغاء دعم مؤسسة كهرباء لبنان بمئة مليار ليرة قال "ان المجلس اصر لاكثر من مرة على تحقيق جباية كاملة وشاملة لرسوم الكهرباء. وعندما طالبت الحكومة بتشديد عقوبات التعدي على التيار الكهربائي سارع المجلس الى انجاز هذا المشروع وجعل العقوبة جزائية وحبس المعتدين ٣ سنوات. وبعد هذه التدابير وجد النواب ان التقصير في الجباية غير مبرر، وهو ناتج من تلكوء المؤسسة عن انجاز العمل الصحيح. وقطع الدعم يمكن ان يكون حافزا لعمل جدي اكثر لمؤسسة كهرباء لبنان".

تفاصيل الجدول

ويتضمن الجدول رقم ٩ الملحق بمشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٨ الآتي:

– في رسوم رخص السير السنوية، قيمة الرسم المقترح ١٥٠ الف ليرة من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة (أ)، ٢٥٠ الف ليرة من قوة ١١ حصان الى ٢٠ حصانا (ب)، ٥٠٠ الف ليرة من قوة ٢١ حصانا الى ٣٠ حصانا (ج)، ٧٥٠ الف ليرة من قوة ٣١ حصانا الى ٤٠ حصانا (د)، مليون ليرة من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا (هـ)، مليون وخمسمئة الف ليرة من قوة ٥١ حصانا فصاعدا (و)(...).

– رسم رخص السوق قيمة الرسم الحالية ٥٠ الفا، فيما المقترحة مئة الف عن كل امتحان للحصول على تلك الرخصة من الفئات المختلفة.

– القيمة المقترحة لرسم السير السنوية عن كل رخصة سوق للسيارات والمركبات والدراجات الآلية على اختلاف انواعها ومن مختلف الفئات، خصوصي او عمومي، وعن كل توسيع في صلاحية رخص السوق هي ١٠٠ الف (الحالية ٥٠ الفا)، وعن كل رخصة سوق تعطى بدل ضائع او ممزق او عند تجديدها ٢٠ الفا (الحالية ١٠ آلاف).

– القيمة المقترحة لرسوم التراخيص الخاصة عن كل رخصة سوق دولية، ولا تعطى الا لمن يحمل رخصة سوق لبنانية، ١٠٠ الف (الحالية ٥٠ الفا)، وعن استبدال رخصة سوق دولية او اجنبية او عسكرية قابلة للاستبدال برخصة سوق لبنانية ١٠٠ الف (الحالية ٥٠ الفا)، وعن كل ترخيص سنوي يجيز استعمال لوحتي تجربة ١٠٠ الف (الحالية ٥٠ الفا).

– قيمة الرسم المقترح لجواز سفر او وثيقته او تجديده هي ٥٠ الفا لمدة كل سنة او كسرها (الحالية ٢٥ الفا) فيما تبقى القيمة نفسها اي ١٠٠ الف لمدة خمسة اعوام.

– قيمة الرسم المقترح لبطاقة الاقامة لارباب العمل وحاملي اجازات عمل فئة اولى وافراد عائلاتهم لسنة واحدة مليون وخمسمئة الف ليرة، للفئة الثانية وافراد عائلاتهم لسنة واحدة هي مليون ليرة، لبقية الفئات عن كل شخص لسنة واحدة هي ٣٠٠ الف.

– قيمة الرسم المقترح لاجازة عمل الاجانب هي:

اولا – اجازة عمل الفنانين والموسيقيين الاجانب: ٥٠٠ الف ليرة عن كل شهر او كسر الشهر لمن يعملون في ملهى من الفئة الاولى و٢٥٠ الف ليرة عن كل شهر او كسر الشهر لمن يعملون في ملهى في الفئة الثانية.

ثانيا – اجازة عمل للاجنبي من الفئة الاولى هي مليون وخمسمئة الف و٧٥٠ الفا لعمل الاجنبي من الفئة الثانية، و٣٥٠ الفا لعمل الاجنبي من الفئة الثالثة و٢٥٠ الفا لعمل الاجنبي من الفئة الرابعة.

وفي الجدول – الملحق رسوم على معاملات الافراغ والانتقال العقارية وعلى الاسمنت (الترابة) والكلس (الجفصين)، اضافة الى الرسوم الجامعية التي تستوفى ايرادا لحساب الموازنة العامة.

وفي هذا الاطار تبلغ قيمة الرسم المقترح لامتحان الكولوكيوم ١٥٠ الفا، ٥٠ الفا لمباراة القبول في الجامعة اللبنانية، ٢٥٠ الفا للتسجيل والامتحان في فروع الجامعة على اختلافها، ٥٠ الفا للاشتراك في المكتبات و١٠٠ الف في المختبرات.

المجلس الماروني وقضية المهجرين

عقد "المجلس الماروني" اجتماعا برئاسة المهندس ريمون روفايل الذي دعا الى تفاهم مسبق على تمثيل المناطق الجغرافية العشر في بلدية بيروت خلال الانتخابات البلدية "حتى لا تشعر اي منطقة منها بالغبن او الاجحاف". وطالب الدولة باعطاء سلفات طويلة المدى بفائدة ميسرة للمهجرين، اضافة الى ما سيتقاضونه من صندوق المهجرين، لتتسارع العودة ويعاد بناء ما تهدم خلال التهجير.

الحسيني التقى بشار الاسد

زار الرئيس حسين الحسيني دمشق مساء الاربعاء ملبيا دعوة الدكتور بشار الاسد الى افطار، وكانت مناسبة لتبادل الرأي في الاوضاع الراهنة في المنطقة.

الادارة رفعت مجلس النقابة الى ١٦ طبيبا

درست اللجنة النيابية للادارة والعدل اقتراح القانون المتعلق بانشاء نقابتين للأطباء في لبنان المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٥١ في تاريخ ١٨ كانون الاول عام ١٩٤٦ واقرت سبع مواد منه.

وقال النائب شاكر ابو سليمان الذي ترأس الاجتماع، "لم نتمكن من اقرار القانون كاملا لأننا ندرسه مادة مادة وبدقة. دعينا الى جلسة اخرى الاثنين المقبل لمواصلة درسه. ومن ابرز المواد التي اقرت تحديد عدد اطباء مجلس النقابة بـ ١٦ عوض ١٢ كما كان سابقا ووجوب انتخاب النقيب عضوا في النقابة ليترشح في اليوم نفسه لمنصب النقيب على ان تكون مدة ولايته ثلاث سنوات غير قابلة للتجديد وان يتم انتخاب الاعضاء دفعة واحدة. وتكون ولايتهم قابلة للتجديد مرة واحدة على ان يكون العضو لبنانيا منذ اكثر من عشر سنين".

اقتراح لبيضون "يؤمن ١٦٠ مليارا" من الميكانيك

قال النائب محمد عبد الحميد بيضون انه تقدم في جلسة لجنة المال والموازنة باقتراح قانون لتحديد رسوم الميكانيك كالآتي:

– السيارة التي يتجاوز عمرها ١٦ سنة ٢٠٠٠ ليرة لبنانية عن كل حصان، بين ١٢ و١٦ سنة ٤٠٠٠ ليرة عن كل حصان، بين ٨ سنوات و١٢ سنة ٦٠٠٠ ليرة عن كل حصان، بين ٤ و٨ سنوات ٨٠٠٠ ليرة عن كل حصان، وتلك ٤ سنوات ١٢ الف ليرة عن كل حصان".

واضاف: "هذا اقتراح يؤمن للخزينة واردات في حدود ١٥٠ او ١٦٠ مليار ليرة لبنانية سنويا ويحافظ على مستوى معقول لرسوم الميكانيك بالمقارنة مع متوسطات الاجور او مع حدها الادنى.

الا ان الحكومة تصر على اقتراحها الذي يجعل رسوم الميكانيك في المتوسط تزيد بنسب تراوح بين ضعفين و١٥ ضعفا ويصير متوسط الرسم على السيارة العادية ٤٠٠ دولار اي ما يساوي متوسط الاجر. وتريد الحكومة ايضا ان تأخذ من المواطن اللبناني اجر شهر واحد رسم ميكانيك عن السيارة وهذا الامر مناف لأبسط قواعد المنطق وتحديد الرسوم.

ان اقتراح الحكومة الراهن لرسوم الميكانيك يجعل مجموع رسوم الميكانيك اكبر من مجموع واردات ضريبة الدخل، وهذا ما يدل على ان السياسة الحكومية تستهدف المواطن العادي، وعلى عدم توازن او بالاحرى خلل رهيب في النظر الى طبيعة واردات الدولة. ولو تم تلطيف هذا الاقتراح ببعض التحفظات فان جوهر المناقشة لا يتغير، وهو مبدأ عدالة الرسوم وجعلها تحمل حدا ادنى من التناسب مع متوسطات الاجور والدخل. اننا نعتبر ان الحكومة، بطريقة نظرها الى فرض الرسوم، تخرج عن كل المبادىء المعروفة وتصر على جر البلد الى مواجهة مع معظم فئات الشعب اللبناني المتضررة في الصميم من هذه السياسة في الوقت الذي يحتاج البلد الى سياسات تضامن اجتماعي حقيقي لا الى خطابات ومواعظ كما نشهد يوميا".

اقتراح لمنصور باعفاء المزارعين من تسديد القروض

قدم النائب نزيه منصور اقتراح قانون لاعفاء المزارعين المقترضين من مصرف التسليف من تسديد القروض الزراعية.

وينص الاقتراح على الآتي:

"المادة الاولى: خلافا لأي نص آخر، تعتبر القروض الزراعية المقترضة من مصرف التسليف الزراعي والصناعي والسياحي ملغاة.

المادة الثانية: يعفى المقترض من القرض والفوائد وملحقاته الى غاية تاريخ صدور القانون.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

سؤال لدكاش وسعد وواكيم عن وقف البث السياسي الفضائي

وجه النواب بيار دكاش ومصطفى سعد ونجاح واكيم سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن صحة ما نسب الى رئيس الوزراء رفيق الحريري من انه "سيقفل الباب على كل من يهاجمه ويرمي المفتاح في البحر"، وعن الاسباب الحقيقية لوقف البث السياسي الفضائي.

وجاء في السؤال:

"في ١٠/١/١٩٩٨ صدر عن مجلس الوزراء المرسوم رقم ١١٦٥٧ القاضي بوقف البث الفضائي للاخبار والبرامج السياسية. وجاء في حيثيات القرار: "حيث ان بعض البرامج السياسية التي تبث فضائيا جاء مخالفا للغاية التي توخاها المشترع سواء لجهة تأثيره سلبا على الاستثمارات ام لجهة اعطاء الخارج صورة لاستمرار حال الفوضى والفلتان في لبنان او مما من شأنه ان يؤثر على المغتربين وجعلهم في تساؤل مرتبك عن صحة ثبات السلم اللبناني واستقراره على ما جاء في الاسباب الموجبة للقانون رقم ٥٣١/٩٦. وحيث ان بعض النشرات الاخبارية تضمن ما من شأنه ان يشكل خروجا على القانون والنظام العام.

يتضح ان الحيثيات الواردة آنفا جاءت ضعيفة ومخالفة للواقع. اذ ان التصريحات التي تدلي بها المعارضة لا تشوه ابدا صورة لبنان ولكن الذي يشوه هذه الصورة هو تبادل الاتهامات بين المسؤولين الكبار في السلطة ورؤساء ووزراء في شأن الفساد والسرقات واهدار المال العام وخصوصا ان القضايا التي يثيرها هؤلاء تبقى معلقة في الهواء من دون اي تحقيق او محاسبة حتى تلك التي تصل الى الجهات القضائية المختصة تذهب الى الطي واللفلفة والنسيان. ونذكر على سبيل المثال فضائح الطوابع الاميرية والبيانات الجمركية وطيران الشرق الاوسط.

ان الحكومة تحصر تشويه صورة لبنان بالاعلام وتتجاهل بديهيات يعرفها الجميع وهي ان لدى الدول الاجنبية سفارات معتمدة في لبنان تنقل الى حكوماتها والى الرأي العام في بلدانها صورة دقيقة عن الفساد المستشري في السلطة عندنا. وكذلك فان الوكالات العالمية للانباء التي لديها في لبنان مكاتب ومراسلون تنقل هذه الصورة. ان واقع الفساد هو الذي يؤثر سلبا على جذب الاستثمارات والبرامج السياسية التي تبث فضائيا.

اما لجهة استمرار حالة الفوضى والفلتان في لبنان، فليست البرامج السياسية والنشرات الاخبارية هي التي تشوه صورة لبنان ولكن سلوك المسؤولين في السلطة، ان لجهة خرق الدستور والتنكر للقانون او لجهة استغلال السلطة لتحقيق منافع شخصية هو الذي يشكل نموذجا صارخا لحال الفوضى والفلتان والدليل على هذا واضح من خلال المحاصصة الاعلامية وتقاسم اهل السلطة تراخيص الاعلام المرئي والمسموع. واذا كان من حق اللبنانيين ان يطلعوا على الحقائق وعلى مختلف الآراء السياسية، فاننا نذكر بأن المغتربين يشكلون قسما كبيرا من الشعب اللبناني ولا يحق للحكومة ان تمنع هؤلاء من معرفة ما يجري في وطنهم من طريق منع البث الفضائي للبرامج والاخبار السياسية. وهكذا يتضح ان الحيثيات التي استندت اليها الحكومة لوقف البث الفضائي هي حيثيات واهية وغير صحيحة.

اما الاسباب الحقيقية فجاءت في ما نسب الى رئيس الحكومة من ان: "كل من سيهاجمني سأضعه في غرفة واقفل الباب وأرمي المفتاح في البحر" – جريدة "الديار" عدد ٣٢٥٧، ١١/١/١٩٩٨. ان الكلام المنسوب الى رئيس الحكومة في حال صحته يتناقض مع ابسط بديهيات النظام الديموقراطي ويشكل خطرا على الحرية وعلى النظام والوطن.

لذلك، نسأل الحكومة ما هي الاسباب الحقيقية التي دفعتها الى اصدار المرسوم ١١٦٥٧؟ الا تعتبر الحكومة ان هذا المرسوم يتناقض مع مبادئ الحريات العامة التي كفلها الدستور اللبناني؟ وما هو موقف رئيس الحكومة من الكلام الذي نقلته الصحف ومفاده انه سوف يقفل الباب على كل من ينتقده؟ طالبين الاجابة ضمن المهلة المحددة".

♦ النائب محمود عواد: "ان منطقة جبيل التي تحرص كل الحرص على قيام الدولة ونجاح مهماتها الوفاقية والانمائية تصر كل الاصرار بنوابها وفاعلياتها وابنائها على تنفيذ مشاريعها المخططة والمقررة، وهذا حق لها وواجب على الدولة (...) في لبنان قرى لم تصل اليها الطرق حتى اليوم، ومعالم اثرية مثل ارز جاج ومغارة أفقا ما زالت مجهولة ولم تمتد اليها يد الاهتمام منذ كانت. وهناك مرافق ومواقع سياحية ومنطقة على امتدادها لم يمسها معول الدولة او ورشة الاعمار منذ عشرات السنين".

♦ النائب السابق فتحي يكن عن رفض الجزائر المبادرة اللبنانية: "ان اصرار الحكم الجزائري على رفض هذه المبادرات على انواعها، يؤكد ان لديه ما يخشى انكشافه، وهو ان لجهة هوية مرتكبي المجازر واعمال الاجرام الوحشية، او الوضع الحقيقي والصورة الفعلية لما يحدث. نخشى ان يكون ما يتسرب من انباء عن حجم الجرائم ليس أكثر من رأس جبل الجليد. وحتى تراجع السلطات الجزائرية عن مواقفها غير المبررة في رفض المبادرات (العربية والاسلامية على الاقل)، ستبقى علامات الاستفهام على الدور الذي تمارسه هذه السلطات والمصير الاسود الذي تدفع الجزائر اليه".

♦ نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمد عبد الخالق عن حصار العراق انه "يشكل انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان وللمواثيق والاعراف الدولية (...) وان صدقية صون قرارات مجلس الامن والسهر على تنفيذها لا تبدأ ضد اطفال العراق العزل بل ضد الترسانة الصهيونية التي تشن حروب العدوان اليومي على اطفال لبنان وفلسطين".

ووصف اتفاقات اوسلو بأنها "صكوك تنازل عن الارض والحقوق" معتبرا ان "زوال الاستيطان والاحتلال يتطلب التمسك بنهج الكفاح المسلح وتصاعد غضبة الشعب الفلسطيني".

♦ رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم: "تدعو الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الى مزيد من التضامن والتماسك في وجه المشاريع الاسرائيلية الخادعة والمشبوهة، مع تقديرنا للموقف الرسمي اللبناني واصراره على انسحاب اسرائيلي كامل من دون قيد او شرط وفقا لما نص عليه مضمون القرار ٤٢٥ مع تأكيد الحكومة اللبنانية انها قادرة ومستعدة لنشر قوات الجيش اللبناني والقوى الشرعية الاخرى اذا تم الانسحاب الاسرائيلي".

افطارات رمضانية

"امل": ١٩٩٨ سنة التحرير

مزيد من الافطارات، ومزيد من المواقف السياسية من القضايا الراهنة، في كل المناطق.

♦ أقامت حركة "أمل" افطارا في بلدة بنيلس (صور) عن ارواح شهداء البلدة وتحدث النائب علي خريس باسم الحركة فأكد "ان هذه السنة هي سنة التحرير واخراج العدو الاسرائيلي من ارضنا، وذلك بفضل ضربات المقاومة الموجعة التي تتكرر كل يوم".

وقال: "لا يمكن ان تقوم قيامة لبنان الا على اسس العدالة والمساواة والحرية التي تعمل من اجل لبنان، وهذا لا يتم الا اذا تحلى اهل الحكم وممثلو الشعب بذهنية بعيدة عن المذهبية والطائفية والمناطقية وباحترام للغير".

♦ تحدث النائب السابق عدنان طرابلسي في افطار اقامته "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" لطلاب من الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية – الاميركية فاعتبر ان "بعض المسؤولين والسياسيين يظنون ان دور الشباب لن يكونوا "ماكياج" لصورتهم لتصبح مقبولة وتحوز الاعجاب، كأن الشباب واجهة محل يراد منها التنميق والتزيين لجلب الزبائن (...) هؤلاء السياسيون يظنون انفسهم في مزرعة او اقطاعية وغاب عن بالهم اننا مقبلون على القرن الحادي والعشرين وان سقوط عدد من الايديولوجيات والممارسات والافكار اسقط كثيرا من الحواجز المصطنعة والاقنعة الزائفة فأصبح الناس ومنهم فئة من الشباب اقرب الى فهم الواقع السياسي او اللعبة السياسية".

♦ أقامت "هيئة الاسعاف الشعبي" افطارها السنوي في فندق "السمرلاند" في حضور جمع من الشخصيات تقدمهم الرئيس سليم الحص ووزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج وممثل مفتي الجمهورية الشيخ احمد الكردي وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عباس بغدادي وممثل القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ نجيب مسعود وممثل مطران بيروت للموارنة الاب جورج فارس، وممثل قائد الجيش المقدم جمال مواس ونقيب المحامين انطوان قليموس ونقيب المحررين ملحم كرم.

والقى المنسق العام لـ "الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي كلمة تناول فيها تقديمات الهيئة واتهم الدولة بحرمانها المساعدات العربية. وتحدث عماد الترك باسم المشرف العام على "الاسعاف الشعبي" ورئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا، فاعتبر "ان الوفاق الوطني بين اطراف العائلة اللبنانية قائم، فالمشكلة هي بين شعب لبنان المحروم والسلطة الحارمة، وليست بين مسلمين ومسيحيين".

♦ أقامت "مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية" افطارا في "الفوروم دي بيروت" تحت شعار "كل لبنان" تحدث فيه المدير العام للمؤسسات محمد بركات وفاروق جبر باسم عمدة المؤسسات ثم عضو غرفة التجارة والصناعة في بيروت نجيب ميقاتي الذي قال: "آن الاوان لندرك جميعا أن العيش المشترك مصيرنا، ولنحارب بكل ضراوة كل مشاريع الفتنة والتفرقة".

♦ في صور ("النهار") أقامت مؤسسات الامام الصدر افطارا للسيدات شاركت فيه زوجات وزراء ونواب ومحافظين ومسؤولين. والقت رئيسة المؤسسات السيدة رباب الصدر شرف الدين كلمة عن دور المرأة ومنجزات المؤسسات.

♦ أقام النائب مصباح الاحدب وعقيلته افطارا ليتيمات "دار اليتيمة الاسلامية" في طرابلس.

♦ أقامت جمعية التعاون الخيرية الاجتماعية في البقاع الغربي افطارا شارك فيه الوزير السابق فايز شكر والمسؤول عن جهاز الامن السوري في المنطقة العميد معين غلاظا وفاعليات. والقى رئيس الجمعية ماجد منصور كلمة عن منجزات الجمعية.

♦ أقام "بيت الزكاة" في طرابلس افطارا تكريميا للايتام الذين يكفلهم في حضور رئيس الهيئة العليا للبيت محمد علي ضناوي والمسؤولين في البيت وبعض الكافلين والمحسنين. وكانت كلمات لنائب رئيس مجلس المساعدات في البيت احمد دبوسي ومدير "مطعم رمضان الخيري" محمد علي سلطان.

عرض والبطريرك الماروني الاوضاع العامة

سفير بريطانيا يعلن عزم بلاده على تحريك السلام وتنفيذ الـ٤٢٥

اكد السفير البريطاني ديفيد ماكلينن ان بلاده ستعمل بعدما تولت الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي مطلع هذا الشهر، "بكل امكاناتها لتحريك عملية السلام في المنطقة وتنفيذ القرار ٤٢٥".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، ماكلينن، يرافقه المستشار الشرقي في السفارة فريد طبيب وصرح السفير البرلماني: "هنأت البطريرك صفير بالسنة الجديدة متمنيا ان تكون سنة خير. وكانت مناسبة للاستماع الى رأيه في الاوضاع العامة في لبنان، وخصوصا ان بريطانيا تولت منذ مطلع الشهر رئاسة الاتحاد الاوروبي، وهي ستعمل بكل ما تملك من امكانات لتحريك عملية السلام في المنطقة وتنفيذ القرار ٤٢٥".

ثم استقبل البطريرك الدكتور بول الجميل على رأس وفد كتائبي. وصرح الجميل انه اطلع البطريرك على التحضيرات للانتخابات الحزبية في حزيران المقبل. واضاف، "يفترض ان تحصل الانتخابات على صعيد القاعدة ونأمل في حصول نهضة في الحزب، وهناك اتصالات مع كل الافرقاء الحزبيين والجميع مقتنعون بضرورة تحقيق مصلحة الحزب".

ورداً على سؤال عن موقف الرئيس امين الجميل من الانتخابات والمشاركة فيها قال: "الرئيس الجميل لم يتخذ قراراً بعد حيال الانتخابات".

وفي بكركي ايضا رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب انطوان خليفة، فالسفير حسين العبدالله ثم رئيسة فرع الصليب الاحمر اللبناني في بشري السيدة سمر عيسى الخوري وراعي ابرشية قبرص المارونية المطران بطرس الجميل.

رحّبت بنقيب وتمنت التوفيق لآخر

الكتلة انتخبت عماد عثمان نائباً لرئيسها

انتخب مجلس حزب الكتلة الوطنية امس عماد عثمان نائبا لرئيس المجلس خلفا لنائب الرئيس الراحل امين عثمان.

وكان مجلس الحزب عقد جلسة مخصصة لانتخاب نائب للرئيس استهلها بكلمة رئيس المجلس الدكتور سليم سلهب الذي طلب الوقوف دقيقة صمت حدادا على امين عثمان وعضو اللجنة التنفيذية المحامية تريز عيد. ثم رحب بالحضور وفي مقدمهم النقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي العائد الى صفوف الحزب، وتمنى التوفيق للنقيب الجديد انطوان قليموس الذي غاب عن الاجتماع بسبب تجميد مهماته الحزبية طوال فترة ولايته النقابية. وهنأ عضو مجلس الحزب شادي حنا بانتخابه رئيسا للجمعية العربية لمتداولي القطع.

ثم بدأ الانتخاب وأسفر عن فوز السيد عماد امين عثمان بأكثرية (٤١ صوتا، بينما نال السيد بيار خوري ٢٤ صوتا ووجدت ثلاث اوراق بيض.

والقى عثمان كلمة شكر فيها المحازبين مشيراً الى ان انتخابه "يزيد فخره بانتمائه الكتلوي وانتمائه الى هذه العائلة التي تشتد اواصر وحدتها كلما اشتدت الصعاب في وجهها". وقال، "ان سر صمودنا في وحدتنا حول مبادئ وطنية وخلقية تميز عملنا السياسي بعيدا من المصلحة الخاصة والفئوية، ولا عجب في ذلك لاننا نستوحي سلوكنا السياسي من شخصية تاريخية جسدت وتجسد طموحات الشعب اللبناني بأسره، وقد تحولت بحق ضمير لبنان، هي العميد ريمون اده".

وختم، "نحن ابناء مدرسته، نعاهدكم العمل والجهد لترتفع راية حزبنا وتصان مصلحة لبنان".

الرابطة المارونية تتمنى "حكومة انقاذ" تحاسب "مرتكبي التجاوزات والصفقات"

تمنى المجلس التنفيذي للرابطة المارونية "قيام مبادرات مسؤولة غايتها تأليف حكومة انقاذ جديدة تعمل على انتشال البلاد من الحال التي وصلت اليها، ومحاسبة الذين ارتكبوا التجاوزات وعقدوا الصفقات على حساب مصلحة الخزينة والمال العام".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة النائب السابق بيار حلو واصدر بياناً لفت فيه الى الازمة الخانقة "نتيجة السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية للحكومة"، واضاف: "ان اكبر دليل على ذلك هو تضاعف العجز في الموازنة اذ قارب الخمسين في المئة، والديون الداخلية والخارجية التي تربط المستقبل وترهنه للمجهول، فيما الحكومة لا تزال ترفع شعار الاستمرار في ضخ مزيد من الديون الخارجية لتكون عبئاً ضاغطاً على المستقبل.

وترى الرابطة المارونية ان الحل الذي تعرضه الحكومة ويحمله رئيسها السيد رفيق الحريري ينطلق من تحميل الشعب مسؤولية الاخطاء المرتكبة التي اوصلت البلاد الى انهيار مالي واقتصادي واجتماعي.

ونددت الرابطة بالسعي القائم في اتجاه زيادة الضرائب والرسوم، فيما الحل الامثل الذي تتمنى الرابطة المارونية على المجلس النيابي الاخذ به هو طرح الثقة بهذه الحكومة، ومحاسبتها على الاخطاء، بل الخطايا التي ارتكبتها.

وتمنى المجلس قيام مبادرات مسؤولة غايتها تشكيل حكومة انقاذ جديدة تعمل على انتشال البلاد من الحال التي وصلت اليها، ومحاسبة الذين ارتكبوا التجاوزات وعقدوا الصفقات على حساب مصلحة الخزينة والمال العام وانزال العقاب بهؤلاء ليكونوا عبرة لغيرهم، واحلال سياسة الثواب والعقاب في ادارات الدولة ومؤسساتها والمصالح المستقلة وفرض الرقابة المسبقة، وخصوصاً على اعمال مجلس الانماء والاعمار وصناديق المهجرين والاغاثة والجنوب.

واذا كان مجلس النواب يتردد في الاقدام على مثل هذه الخطوة الضرورية وطنياً بذريعة الموانع الاقتصادية، فان الدولة كما نعلم جميعاً يجب الا تقوم على شخص او ترتبط به والا تكون الكارثة التي على مجلس النواب تفادي وقوعها.

وفي هذه المناسبة لا يسع مجلس الرابطة المارونية سوى الاشادة بعملية التغيير لنحو الافضل التي جرت في مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ومبادرة مصرف لبنان التي وفرت على هذه المؤسسة، اي على المكلف اللبناني، نحو عشرين مليون دولار، وتدعو على اعتماد هذا الاسلوب غير المسيس في جميع المؤسسات المشابهة، بدءاً بشركة انترا ومشتقاتها.

من جهة اخرى، استمع مجلس الرابطة الى وفد من بلدة المريجة برئاسة رئيس المجلس البلدي فيها المهندس يوسف متى الذي شرح معاناة البلدة التي لا يزال اهلها مهجرين بنسبة شبه كاملة ولفت الى عدم اخلاء منازلها السبعمئة من المحتلين، وطالب الدولة بالاجراءات السريعة لتأمين عودة لا يحول دونها سوى اتخاذ القرار وتنفيذه".

أسبوع الوحدة في انطلياس

دعا قسم الايمان والوحدة في مجلس كنائس الشرق الاوسط الى لقاء صلاة في كنيسة مار الياس الجديدة في انطلياس غدا السبت الساعة الرابعة بعد الظهر تحت عنوان: "الروح يأتي لنجدة ضعفنا: تشارك في الصلاة جميع العائلات المسيحية الارثوذكسية والكاثوليكية والانجيلية والرابطات والاخويات وجميع الرعايا، وذلك "تعبيرا عن افتتاح اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس". ويمتد اللقاء من ١٨ الى ٢٥ كانون الثاني.

يلقي العظة خلال الصلاة المتروبوليت جورج خضر، في حضور رؤساء الامانة العامة في مجلس كنائس الشرق الاوسط والاعضاء وجميع المؤمنين.

ذكرى "غزوة بدر"

في ذكرى "غزوة بدر الكبرى" اقامت "جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية" احتفالا في مسجد العرب – الحرج حضره ممثلون لدار الفتوى والاوقاف الاسلامية. والقيت خلاله كلمات للمسؤول عن الشؤون الدينية في الجمعية الشيخ علي ابو مرعي وامام المسجد الشيخ حسين العاكوم، ورئيس لجنة المسجد عبد الهادي دمشقية: فركزوا على ابعاد المناسبة مشددين على الوحدة.

♦ دعت "الجماعة الاسلامية" الى احتفال في المناسبة ظهر الاحد المقبل في ١٨ الجاري في مسجد الامام علي – الطريق الجديدة، يتحدث خلاله القاضي الشيخ زكريا غندور، والنائب خالد ضاهر والامين العام للجماعة الشيخ فيصل المولوي.

ندوة "القدس: المكانة والمشروع" في نقابة الصحافة

اده ورعد: بالتهاون الدولي والعربي ينجح التهويد



النائب رعد، النقيب البعلبكي، الوزير اده، شومان. (محمود الطويل)

حضور في الندوة.

في "يوم القدس العالمي"، وبدعوة من الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله"، عقدت امس في نقابة الصحافة ندوة بعنوان "القدس: المكانة والمشروع" شارك فيها وزير الدولة ميشال اده ورئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد، وحضرها النواب: مروان فارس، عدنان عرقجي، نزيه منصور، عمار الموسوي، والنائب السابق محمد برجاوي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران والمستشار الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي وممثلو احزاب لبنانية وفصائل فلسطينية، وادارها الزميل توفيق شومان.

افتتاحا النشيد الوطني فدقيقة صمت على ارواح الشهداء، وكلمة النقيب البعلبكي عن القدس وتاريخها داعيا الى "الجهاد لانقاذ مدينة السلام"، ورأى ان السبيل لتحريرها هو تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان وكل الاراضي المحتلة. ثم مداخلة الوزير اده وفيها:

"(...) اذا كنا، نحن العرب، نخوض معركة انقاذ القدس من اخطار التهويد الذي يحدق بها، فنحن نخوض هذه المعركة في الوقت نفسه، وبجزء اساسي اول من مدلولاتها وموجباتها، نيابة عن الانسانية ايضا.ذلك ان هناك نظرتين الى القدس:

– النظرة المسيحية والاسلامية التي تحترم الطابع الكوني لهذه المدينة وتناضل من اجل المحافظة على هذا الطابع. وهذه هي النظرة الكونية التي ترى الى هذه المدينة المقدسة مدينة لجميع البشر.

– والنظرة الصهيونية العنصرية المتطرفة الضيقة والتي تسعى الى الاستئثار فئويا بهذه المدينة، بالغاء طابعها الكوني المنفتح، بشرا وتاريخا ومعالم. وهذه هي النظرة الفئوية التي تريد جعلها مدينة يهودية حصرا وتحت سيطرة اليهود الوحيدة المطلقة.

كونية هذه المدينة عائدة بالطبع الى الموقع الاساس الذي تشغله في الديانات اليهودية والمسيحية والاسلامية على السواء.

فهي للمسيحيين المدينة التي صلب ودفن فيها السيد المسيح وتقع فيها كنيسة القيامة والامكنة المسيحية المقدسة الاخرى. انها محجة جميع المسيحيين الاولى. وهي للمسلمين، اولى القبلتين وثالث الحرمين، وقام فيها الحرم الشريف الذي يضم قبة الصخرة والمسجد الاقصى والمكان الذي لا يمحى من ذاكرة المسلمين اجمعين في الاسراء والمعراج.

ولا المسيحيون، ولا المسلمون، يتنكرون للموقع الاصلي المقدس الذي تشغله هذه المدينة في ايمان اليهود وذاكرتهم وديانتهم كذلك.

اما موقع العرب اليوم، بمسيحييهم ومسلميهم، في الصراع الذي يجدون انفسهم في خضمه، فليس غير موقع الدفاع عن الطابع المنفتح لهذه المدينة، بالتصدي للنظرة الصهيونية المتطرفة الفئوية للاستئثار بالقدس، والتي تحاول حكومة اسرائيل الحالية فرضها على الجميع. مشروعنا بالاعتراف بالكونية المنفتحة لمكانة القدس الحضارية والروحية، وبالمحافظة عليها، هو المشروع الذي يحفظ للانسانية ذاكرتها وتاريخها. ويبعث لديها الاطمئنان على المستقبل المتسع للجميع. اما المشروع الصهيوني المتطرف الفئوي بانكار هذا الطابع الكوني لمكانة القدس وغناها الحضاري والروحي فهو الذي يهدد بمحو ذاكرة الانسانية وتدمير تاريخها برؤيته الاحادية العنصرية، ولا يضمر من مستقبل للانسانية غير السعي الى اخضاعها للهيمنة الاسرائيلية.

لكنّ مواجهتنا لهذا المشروع تستدعي معرفته الحقيقية. كي ندرك الاخطار التي تتهدد القدس حق الادراك. يتعين علينا اذاً ان نعي الدواعي والاهداف المحركة للمشروع الصهيوني المتطرف في هذه المسألة.

ميثولوجيا ومشروع سياسي

لقد اطلق الصهاينة اصحاب هذا المشروع على انفسهم تسمية "الصهيونية والصهيونيين" نسبة الى صهيون لأن مشروعهم مبني على الاستئثار بالقدس التي تقع فيها تلة صهيون. وحددوا جوهر مشروعهم بعبارتهم القائلة: لا صهيونية من دون صهيون. فاذا كان الهدف لديهم ارض اسرائيل Eretz Israel، فلا اكتمال ولا معنى لهذه الارض من دون صهيون وهي الاساس في نظرهم.

لماذا "صهيون"؟ لأنه هناك شيّد هيكل سليمان. فالهدف الاساس بالنسبة اليهم ليس الارض وحدها (وهي بمثابة الجسم) بل الرأس الذي يتمم معنى هذه الارض. انها "يروشالاييم"، وهي القدس بالنسبة الينا.

فهدفهم اذن هو القدس، لوجود الهيكل فيها وتحديدا تحت المسجد الاقصى. ومن هنا، يتأتى الخطر الفادح بل الماحق الذي يتهدد القدس، والعالم بأسره، اذا ما تمكن الصهاينة والمتطرفون منهم من تحقيق مشروعهم المجنون بتدمير المسجد الاقصى من اجل اعادة بناء الهيكل.

وليست هذه الرغبة المجنونة عند الصهاينة المتطرفين مجرد انجذاب ميثولوجي. انما مشروع سياسي متكامل. جزء كبير منه بدأ يتحقق منذ قيام الكيان الاسرائيلي وفق النظرة الصهيونية. ويتعين علينا ان نعرف سبب هذا التمسك الشديد لدى متطرفي الصهاينة العنصريين بمسألة اعادة بناء الهيكل، الى درجة جعلتهم يبنون مشروعهم السياسي على هذا المعطى. وتجعلهم اليوم، تجعل هؤلاء المتطرفين، ماضين بتهويد القدس لاتمام الارض الجسم بصهيون الرأس".

(...) ان السياسة الاسرائيلية التي تفرض على الفلسطينيين الرضوخ للقرارات والاجراءات الاسرائيلية التعسفية العنصرية الاعتباطية او ارغامهم على الرحيل. أي انهم لا ارض لهم، ولا هم مواطنون أصليون لا في القدس ولا في غيرها. لا هوية لهم ولا حقوق. انما هم في هذه المدينة حالة طارئة، وحملة بطاقات اقامة عابرة موقتة لا تمنحهم أي حق ولا تضفي على وجودهم أية شرعية.

وتنفيذاً لهذه السياسة، لجأت اسرائيل الى اتخاذ تدابير اجرائية منها التضييق على النشاط الاقتصادي العربي، وهدم عدد كبير من الابنية، ومصادرة العديد من الأبنية الاخرى، وطرد اصحابها وقاطنيها، والعرب المسيحيون منهم بخاصة. ومنعت اعطاء الاهالي العرب رخصاً لبناء أبنية ومساكن جديدة، ناهيك بخطة مركزة لإغراء الاهالي العرب وارغامهم على بيع املاكهم. كما اتخذت، في الوقت نفسه، كل ما في وسعها من تدابير تحول دون تمكّن الطلاب والشباب من أبناء العرب من التحصيل الجامعي في القدس. وذلك بهدف دفع أهاليهم الى اليأس والقنوط من أي مستقبل لهم ولأبنائهم في أرضهم، فتجبرهم اسرائيل بذلك على الهجرة الى خارج فلسطين من غير رجعة.

وعندما دعمت الكنائس البروتستانتية جامعة بيرزيت، بهدف خلق الشروط التي تساعد على بقاء المواطنين العرب، مسلمين ومسيحيين، وأبنائهم الطلاب في ارضهم، وعندما أنشأت كذلك جامعة بيت لحم بدعم من الكنيسة الكاثوليكية للهدف ذاته، فعلت اسرائيل المستحيل لتعطيل هاتين المؤسستين. وأقدمت مراراً عدة منذ ثلاثين سنة على اقفال جامعة بيرزيت سنتين وثلاث سنوات على التوالي، قبل الانتفاضة واثناءها وبعدها. مثلما أقفلت جامعة بيت لحم مراراً كذلك. وكل ذلك بغاية التضييق على الشباب العرب وإكراههم على الرحيل والهجرة عن القدس وفلسطين. إنها دائماً سياسة التوسع الاسرائيلية نفسها، والتي تتخذ، هنا، طابع إفراغ الأرض من قاطنيها.

هكذا تمضي اسرائيل في مخططها الرهيب المدروس بتسلسله المتتابع، من محاولة حرق المسجد الاقصى التي لم تكن مصادفة، الى مذبحة الحرم الابراهيمي التي لم تكن وليدة تصرف مخبول، الى حفر النفق المخطط له ايضاً تحت المسجد الاقصى، الى بناء عشر مستوطنات جديدة في الجانب الشرقي من القدس، الى كل هذه السياسة الآيلة الى تطويق الاماكن المقدسة، وصولاً الى بناء مستوطنة "حار حوما" في جبل بو غنيم، ومستوطنة رأس العمود اخيراً.

عملية خنق القدس المركزة تتابع فصولاً. وما زرع مستوطنة "حار حوما" المذكورة سوى استكمال لها، ينجز عزل القدس وفصلها عن بقية الاراضي العربية وعن بيت لحم بخاصة.

أما هدف الصهاينة الأبعد فليس غير إعادة بناء الهيكل على أنقاض الحرم الشريف والمسجد الاقصى وقبة الصخرة. وهو ما بدأوا يحاولونه الآن(...).

القدس على شفير السقوط والامحاء. واذا لم تنقذ من التهويد، سوف تسقط فلسطين نهائياً وبأسرها. أما نحن، فستتحول جميعاً وتباعاً دولاً تابعة خاضعة للهيمنة الاسرائيلية.

سلاحنا الاوحد هو الصمود العربي الذي ارست سوريا الشقيقة بنهج الرئيس حافظ الأسد، وما تز.. ترسي، أسسه ودعائمه على قاعدة التضامن العربي، في وجه غطرسة اسرائيل ومخططاتها في الهيمنة. ولبنان بأسره، رئيساً ومجلساً وحكومة وشعباً، يؤيد هذه المواقف والسياسة ذات الطابع التاريخي. وسلاحنا هو تمتين وتعزيز الجبهة السورية اللبنانية. والتمسك بالمسار اللبناني السوري الواحد الموحّد. والحرص على وحدة جبهتنا الداخلية اللبنانية دائماً وأبداً لمواجهة هذا الخطر الذي يتهددنا جميعاً بالزوال والموت.

ويحسن بنا ان نتذكّر هنا، أن ثمة عدداً كبيراً من اليهود المتدينين الارثوذكس الاصليين والمتمسكين بحرفية التوراة قد رفضوا، منذ بدء الحديث والتحضير لإقامة دولة يهودية على يد الصهاينة بفلسطين. الإقدام على هذه الخطوة التي اعتبروها عملاً كافراً من صنع البشر، وخروجاً على إرادة الله، مستندين في ذلك الى المزمور الشهير القائل: "أن لم يبن الله البيت فعبثاً يتعب البناؤون".

و"ان لم يحرس الله المدينة فعبثاً يسهر الحارسون".

كما يجدر بنا أن نتذكر دائماً موقف اليهود الاصلاحيين الذين يشكلون أكثرية الطائفة اليهودية الاميركية مع اليهود المعتدلين والعلمانيين، وهم في صراع معلن مع الحكومة الاسرائيلية الحالية، وكذلك شرائح واسعة من يهود الشتات، في رفضهم العودة الى فلسطين وإعادة بناء الدولة العبرية واعادة بناء الهيكل. وهم يعتبرون اليهودية ديانة ذات رسالة إنسانية مبنية على العدالة الاجتماعية والدفاع عن حقوق الانسان والعمل من أجل السلام في العالم. كما جاء ذلك الاعلان الشهير للحاخامين اليهود الاصلاحيين في بتسبرغ (الولايات المتحدة) عام ١٨٨٥. ولا بد ايضاً من التذكير بأن عدداً متزايداً من الاسرائيليين داخل اسرائيل نفسها، اخذوا يرفضون طرح الحكومة الاسرائيلية الحالية وسياستها المجنونة، ويريدون متابعة مسيرة السلام. ونحن في مواجهتنا المشروع الصهيوني المتطرف، لا يجدر بنا ان نقلل من أهمية ودور هذه الفئات اليهودية في صراعنا ضد هذا المشروع المتطرف الاجرامي.

ان القدس امانة في اعناقنا. فلنذد عنها بكل شرف وأمانة. ولنا في قيم هذا الشهر الفضيل ومعانيه السامية خير ملهم لنا جميعاً لمضافرة جهودنا حفاظاً على الارض والحقوق والمقدسات".

رعد

والى مداخلة النائب محمد رعد اشار فيها الى "ان القدس رمز فلسطين وعنوان اوضاع الامة ومهبط وحي الانبياء ومصيرهم وقبلة صلواتهم، وملتقى الرسالات، والشاشة التي تعكس بوضوح ادوار واحجام القوى المعادية"... ورأى ان "من الطبيعي ان تكون حاضرة على الدوام لدى المقاومين الرساليين وأن تحظى بمكانتها في عقولهم وقلوبهم وأهدافهم ومشاعرهم ومواجهتهم".

وقال "ان استلاب القدس اذ يمثل عنواناً لمشروع استكباري – صهيوني، يفضي الى تجزئة المنطقة وتقسيمها بغية السيطرة عليها، وتحرير القدس واستعادة فلسطين ووحدة المنطقة هو العنوان الحقيقي المفترض للمشروع المضاد والمقاوم. وكل مشروع مقاومة في لبنان للاحتلال الصهيوني يبقى مشروعاً قاصراً ما لم يفرض تأثيره على وضع القدس وفلسطين(...)".

ذكرى مولد عبد الناصر

برقية الى نصرالله وبيان اشادة بسوريا

وجه عضو "اللجنة القومية للتنسيق بين الاحزاب الناصرية العربية" طلال خالدي كتاب تهنئة امس الى الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله على دور المقاومة الاسلامية في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والتصدي لاعتداءاته". وجاء فيه، "تؤكد قول الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ان المقاومة وجدت لتبقى، وستبقى بإذن الله حتى تحقق كامل اهدافها".

وفي ذكرى مولد عبد الناصر اصدر حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي" بيانا جاء فيه، "ان الوحدة العربية لنا ليست شعارا المستقبل فحسب بل طريق لصنع هذا المستقبل، مدخله العلاقات المميزة مع سوريا والتي يجب ان تتطور وتتصاعد وتحصن بالوعي الشعبي لتكون طريق الوحدة الشاملة. يجب ان نستنهض الوعي القومي الوحدوي من اجلها لكي نقطع السبل على من يرى في سوريا مجرد جغرافيا او مجرد مركز قوة تفرضه وقائع السياسة وتقاطعاتها الدولية والاقليمية (...)".

وفي الكورة صدر بيان عن "مركز صلاح الدين للثقافة والانماء" في ذكرى مولد عبد الناصر اكد "التشبث بمبادئه وخصوصا في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الامة".

تصرف ميليشيوي فأين القانون؟

حصل اصطدام قرب "مكتبة لويس" في الفنار اول من امس بين سيارتين تقود احداهما الطالبة في كلية الاعلام شانتال ج. والسيارة الاخرى ميراي م. فاستقدمتا خبيرين في حوادث السير وانتهت المسألة.

وصباح امس انتظرت ميراي شانتال امام مبنى كلية الاعلام في سيارة "بيجو – ٥٠٤" قديمة. وما ان اطلّت بسيارتها الـ"نيسان" وبرفقتها اختها (فتاتان وصبي في الخامسة يتعلمون في مدرسة الكرملية) حتى سارعت ميراي الى صدم سيارة شانتال لجهة السائق بسيارتها القديمة وكررت فعلتها على مرأى من المارة وطلاب الكلية.

تجمهر المارة مستنكرين هذا التصرف وحاولوا ايقاف ميراي بشتى الوسائل وهي لا ترتدع، الى ان اقدم احد الحاضرين على رشق سيارتها بحجر كبير ادى الى كسر زجاج الـ"بيجو" القديمة الخلفي فسارعت عندها الى الفرار بها.

والمستغرب في الامر ان لأخت ميراي التي تتعلم في مدرسة الكرملية اكدت لادارة المدرسة ان والدها طلب من اختها ان تفعل ذلك!

"النهار" التي كانت في المكان وشاهدت تفاصيل الحادث رصدت استنكار جميع المارين مصادفة والطلاب الذين شاهدوا ما حصل.

ويبقى السؤال الذي تردّد على السنة الحاضرين كافة، الى متى تستمر شريعة الغاب سائدة وما هو دور دولة القانون؟

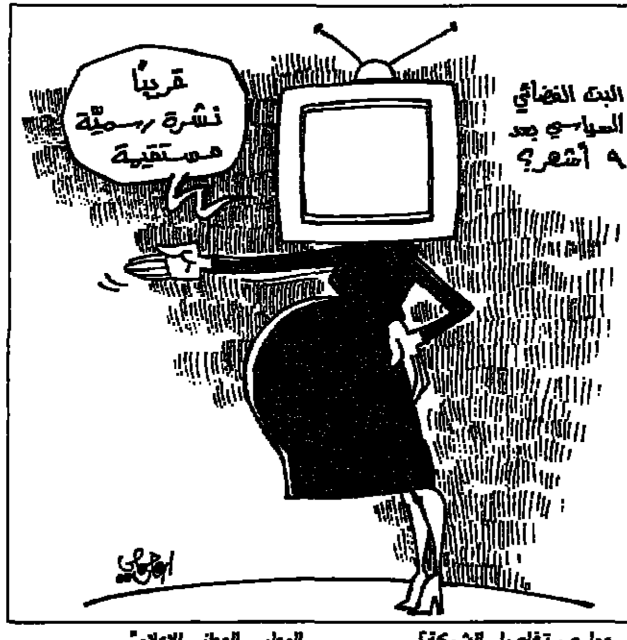
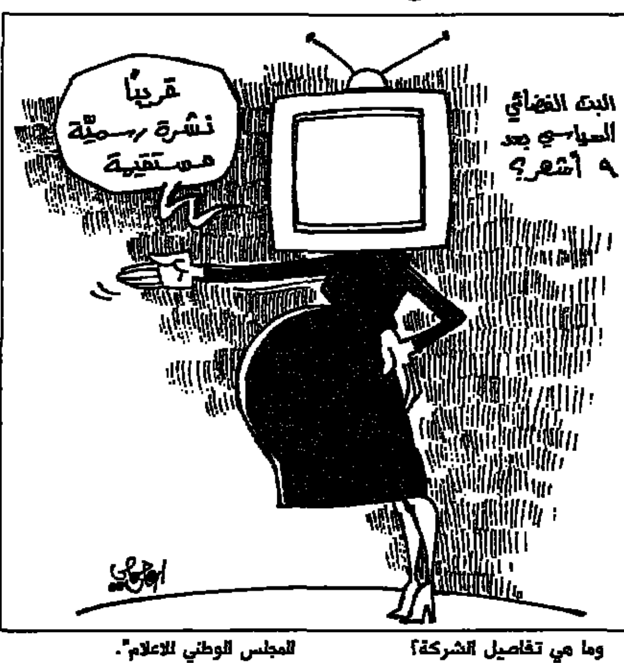
المشيتية

بعلبك – "النهار":

ورد في "النهار" أمس ان السفير الياباني ياسوجي اتشيفاكي دشن مشروعا لمياه الشفة والري في بلدة الحشيشية. والصحيح انها بلدة المشيتية. فاقتضى التصويب.

الضاهر: تصفية حسابات بين اركان "الترويكا"

ممثلو الاعلام اطلعوا من السبع على مناقشات اللجنة

كتبت هالة حمصي:

وضع وزير الاعلام باسم السبع لجنة ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة السياسية المرخصة في الاجواء التي سادت اجتماع اللجنة الوزارية الاعلامية اول من امس. وقال ان "مناقشاتها كانت عامة وتقويمية وتناولت كل جوانب ملف الاعلام المرئي والمسموع، من الشأن السياسي الى تقويم المرحلة السياسية التي تمر بلبنان وانعكاسها على الوضع الاعلامي عموماً"، مشيراً الى ان "جميع الوزراء ركزوا في مداخلاتهم على ارتباط السياسة بالاعلام ودور المجلس الوطني للاعلام".

ونقل الى اعضاء اللجنة ان "الوزيرين الياس حبيقة واسعد حردان قدما عرضاً شاملاً للمرحلة السياسية التي تمر بلبنان وانعكاسها على الاعلام، وجاءت مداخلة رئيس اللجنة الوزير ميشال المر في الاطار نفسه، متسائلاً عن مدى نجاح الاعلام المرئي والمسموع في الخضم السياسي ومدى اخفاقه". واشار السبع الى ان "الوزير شوقي فاخوري ركز على وضع قانون الاعلام وهل هو صالح" ام لا، بينما اثار الوزير محمود ابو حمدان امتلاك رؤساء وزراء وقوى سياسية حصصاً في المؤسسات الاعلامية، وتكلم الوزير اكرم شهيب عن المشكلات المالية التي يعانيها "تلفزيون لبنان"، متسائلاً عن السياسة الاعلامية للسلطة".

واضاف ان "الوزير حبيقة رأى ان ما حصل اخيراً في الساحة الاعلامية يتجاوز الموضوع الاعلامي الى الشأن السياسي. فالبلاد تعاني حال انشقاق خطيرة قد تتخذ منحى لخطر في المستقبل، وخصوصاً بعد ان تتكون على الارض مظاهر مختلفة مثل التظاهرات وغيرها، وان المشكلة الاساسية سياسية تنعكس نتائجها على الارض. وصب كلام الوزير محسن دلول في الاتجاه نفسه، بينما حافظ الوزير بهيج طبارة على الصمت".

الشركة الرسمية – الخاصة

كلام الوزير السبع نقلته الى "النهار" اوساط اعلامية مطلعة في لجنة ممثلي المؤسسات الاعلامية التي اجتمعت به ظهر امس في وزارة الاعلام. وقالت ان "المجتمعين بحثوا، الى جانب عرض مناقشات اللجنة الوزارية الاعلامية، في آلية متابعة ممثلي المؤسسات الاعلامية ملف الاعلام المرئي والمسموع".

حضر الاجتماع، الى الوزير السبع، بيار الضاهر عن "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال"، ونديم المنلا وعلي جابر عن تلفزيون "المستقبل"، ونايف كريم عن تلفزيون "المنار"، وموفق حرب عن تلفزيون "ان. بي. ان"، وكبريال المر عن "تلفزيون المر"، وسيمون الخازن عن اذاعة "صوت لبنان"، وشوقي ابو سليمان عن اذاعة "لبنان الحر"، وطانيوس دعيبس عن اذاعة "صوت الشعب"، وجورج يمين عن اذاعة "صوت الغد".

واستغرق الاجتماع زهاء ساعة، قال على اثره الخازن باسم اللجنة ان "الاجتماع هو تتمة للاجتماع السابق وتأكدت فيه الشركة بين وزارة الاعلام والمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة الخاصة المعنية بالشأن الاعلامي. اذاً، اصبحنا شركاء، وكان لا بد من تأكيد هذه الشركة نظراً الى الالتباسات التي كان يعانيها القطاع الاعلامي وعلاقته بالجهات المعنية". كذلك اكدنا آلية التعاون ومطالبنا الاكيدة والاساسية والناتجة من خلل في سوء تطبيق قانون تنظيم الاعلام، ووجود ثغر، سواء في المراسيم التطبيقية او في العمل المباشر على صعيد النقص في تنفيذ دفتر الشروط او عدم استكمال هيئة تنظيم البث التلفزيوني والترددات الاذاعية وغياب ما نسميه المخطط التوجيهي، الى مجموعة من النقاط التي اثيرت".

وما هي تفاصيل الشركة؟

اجاب: "ان قطاع الاعلام شركة، ويجب تقويمه ووضع القوانين المرعية قيد التنفيذ والتطبيق الصحيح واصلاح الخلل، بدءاً بالارض وصولاً الى البث الفضائي".

ورداً على سؤال عن الزام هذه الشركة المؤسسات الاعلامية عدم تجاوز "خط احمر" معين، قال: "اذا كان القصد الكلام السياسي، فانه لم يبحث ولا يعنينا. فالكلام السياسي يحدده القانون والمسؤولية المشتركة بين القطاع والمراجع المعنية. واذا كان ثمة خلل، فالاحتكام يكون طوعا، وطبعا لكل من الشريكين الى القانون والقضاء وفقا للأصول، اما في ما يتعلق ببقية الشروط، فنحن اكدنا التزامنا دقة تنفيذ النظام، ولكن السؤال المطروح هل ان الجهة المعنية الرسمية هي التي نكلت بالقانون وحرمته ام نحن؟ بالطبع، جاءنا الجواب اخيرا عندما عملت الحكومة استلحاقا وشكلت لجنة وزارية تقويمية وبدأت بتفعيل المجلس الوطني للاعلام واستعجال هيئة البث الفضائي".

ورفض الخازن تقويم الاجتماع الاول للجنة الوزارية "لأنه لا يعنينا"، مشيرا الى ان "لا جديد في موضوع المخطط التوجيهي للترددات الاذاعية والموجات التلفزيونية لأن هيئة تنظيم البث لم تكتمل بعد (...) وابلغ الينا من يومين طلبت تسمية شخصين يمثلان المؤسسات الاعلامية في الهيئة (...) ونتمنى ان تبصر الهيئة النور قريبا، فلا تكون مثل بقية المشاريع بحيث نرى صحوة في البداية سرعان ما يتبعها نوم طويل".

وسئل عن البث الفضائي السياسي، فأشار الى انه "جزء من الملف الذي سيستكمل في اسرع وقت، ولن نرضى اطلاقا بأن تسحب التراخيص بالبث الفضائي السياسي من مشروع البث الفضائي (...) وتبحث "في تأليف هيئة للبث الفضائي عاجلا، بغية وضع دفتر شروط للبث الفضائي".

واعلن ان "ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة السياسية وغير السياسية المرخصة سيجتمعون قبل ظهر الغد (اليوم) في مقر اذاعة "صوت لبنان" في الاشرفية، للبحث في التطورات الاعلامية الاخيرة ووضع مذكرة خطية ترفع الى الوزير السبع، وعبره الى الجهات الرسمية المختصة".

لا جدوى من اللجنة الوزارية

وفي حديث الى "النهار"، شرح مدير علم اذاعة "صوت الشعب" دعيبس آلية متابعة ممثلي المؤسسات الاعلامية ملف الاعلام المرئي والمسموع والتي جرى بحثها في الاجتماع، قائلا انها "ستتم مع الوزارة والمجلس الوطني للاعلام ولا تحكمها اطلاقا آلية عمل اللجنة الوزارية الاعلامية، واتفقنا على مواصلة اجتماعاتنا بالوزير السبع، كذلك سنجتمع بأعضاء المجلس الوطني للاعلام".

وعن موقف السلطة، قال ان "هناك اتفاقا على وجود مرجع يحدده قانون الاعلام ولا يمكن تجاوزه. هناك نواقص في تطبيق القوانين والمراسيم التطبيقية، ولذلك ثمة ضرورة لتطبيقها كما يجب. والقول ان قطاع الاعلام الخاص ووزارة الاعلام شريكان يعني انهما معنيان بتطوير التجربة الاعلامية التي لا تزال طرية العود.

وأكدنا ضرورة التعاون بينهما، ولكن يجب الا ننسى انهما فريقان".

وعن اللجنة الوزارية الاعلامية، قال: "تبين لنا ان عملها سيتطلب وقتا طويلا. ونحن لا ننتظر منها شيئا على صعيد متابعة ملف الاعلام. طابعها سياسي، ولا علاقة لها اطلاقا بالمؤسسات الاعلامية (...) ولا اعتقد انها قادرة على الغوص في قضايا تنظيمية اعلامية، وسيطول عملها لأن طبيعة الموضوع الذي تتابعه يتطلب ذلك، فضلا عن ان قلة من الوزراء مطلعة بعمق على تفاصيل الملف".

وأيد مدير عام اذاعة "لبنان الحر" ابوسليمان رأي دعيبس في "عدم جدوى اللجنة الوزارية في معالجة الملف الاعلامي"، ولاحظ ان "الحكومة ضائعة، ولا تعرف من اين تبدأ المعالجة، فهناك الشأن السياسي والقانون ودفاتر الشروط والتقنيات وهيئة تنظيم الترددات وهيئة البث الفضائي، فضلا عن الاعلام الديني غير المرخص. ويحكم كلا" من هذا النقاط سقف سياسي".

وقال ان "المناقشات التي اجراها ممثلو المؤسسات الاعلامية مع ممثلي السلطة حول تطبيق القانون كشفت ثغرا حقيقية رسمية"، مشيرا الى ان "الاجتماع الذي يعقده اليوم ممثلو المؤسسات الاعلامية المرخصة سيكون اول لقاء – حوار حقيقي في ما بينهم، يحددون فيه مطالبهم. وهذا امر ايجابي، على ان يستكمل بحوار مع الجهات الرسمية المعنية". ولم يخف تخوفه من "وجود نيات حكومية للتضييق على الحريات الاعلامية، وتحديدا البرامج السياسية الارضية في المستقبل، ولكن لن نعطيها الفرصة، كما سبق ان فعلنا اخيرا".

ويشارك رئيس مجلس ادارة "اللبنانية للارسال" الضاهر في هذه المخاوف، لكنه يرفض "مقولة ان الاعلام المرئي اعطى السلطة فرصة للتضييق على الحريات الاعلامية السياسية الفضائية، لأن الاعلام استغل في الصراع السياسي الداخلي". ويقول ان "الحكومة حائرة فعلاً" في ملف الاعلام المرئي والمسموع، وهي تحاور نفسها، لذلك وصلت الامور الى ما وصلت اليه اليوم. وما فعلته اخيرا انها ضربت الاعلام في لعبة تصفية حسابات سياسية قديمة بين اركان "الترويكا"، وقلنا لهم: حلوا مشاكلكم بعيدا عن الاعلام".

البعلبكي يرد على رد عون:

تنصله من تعطيل الصحف لا يبرّئه

تواصل السجال بين العماد ميشال عون ونقيب الصحافة محمد البعلبكي. فبعد التعقيب الذي اصدره العماد عون رداً على تعليق النقيب البعلبكي على بعض ما قاله في مقابلته التلفزيونية الاخيرة. ردّ امس النقيب البعلبكي على التعقيب ببيان قال فيه ان "التنصل من مسؤولية تعطيل الصحف وسجن الصحافيين ابان حكم العماد عون وتحميل القضاء اللبناني هذه المسؤولية لا يجدي حتى من حيث الشكل في تبرئة ذاك الحكم من كل ما عانته الصحافة من تدابير في عهده. وهو في كل الاحوال لا ينفي اطلاقاً عن العماد عون وحكومته، التي استقال ثلاثة من اعضائها الستة فور تأليفها، مسؤولية اصدار ذلك البلاغ الاستبدادي الشهير الذي حظر على الصحف وبقية وسائل الاعلام نشر امور لا يحظر القانون نشرها، مما استدعى ان تصدر النيابة العامة الاستئنافية نفسها بشخص القاضي الكبير الاستاذ منيف عويدات قراراً يعلن في شكل قاطع لا دستورية هذا البلاغ ولا قانونيته وابطال كل الملاحقات التي جرت ضد الصحف والصحافيين يومئذ، وحق الصحف المعطلة والصحافيين الموقوفين في المطالبة بالتعويض العادل عما لحق بها وبهم من اذى نتيجة التعطيل والتوقيف.

ويؤكد موقف النيابة العامة رفض القضاء اللبناني المستقل محاولة تسخيره لخدمة اغراض لا تتفق مع مبدأ الحرية باي حال. وتأكيداً لهذه الحقيقة، يهم الصحافة اللبنانية ان تضع بين يدي المواطنين نص الخلاصة التي انتهى اليها قرار النائب العام الاستئنافي القاضي عويدات:

"بما ان هذه النيابة العامة، ضمن الاطار الذي عبر عنه مجلس القضاء الاعلى في البيان الذي اصدره نتيجة هذه الملاحقات، مؤكداً فيه ان القضاء سلطة مستقلة تحكم باسم الشعب اللبناني كل الشعب اللبناني، في وحدة لم تزعزعها الاحداث وبحرية لا يحد منها سوى الرضوخ لاحكام القانون وراحة الضمير، تعلن تصحيح الادعاء على اساس اعطاء الوقائع الوصف القانوني المنطبق عليها، وبالتالي الرجوع عن الادعاء بالمادة ٢٥ من قانون المطبوعات والنتائج المترتبة على ذلك، واخصها قرار التوقيف عن الصدور، تاركة للجريدة المدعى عليها بسبب انفاذ هذا القرار التمتع بحقها القانوني في طلب التعويض عن الاضرار المادية والمعنوية التي الحقت بها.

وبما انه تبقى معرفة ما اذا كان رفض التقيد بالبلاغات المار ذكرها يستوجب عقاباً ام لا وبما ان المادة ١٢ من قانون المطبوعات حددت على وجه الحصر ما يحظر على كل المطبوعات نشره بالتالي، وبما ان البلاغات التي تحظر على المطبوعات نشر اي امر آخر لا يدخل ضمن هذه الاطر، تعتبر اعمالاً غير دستورية لانها بمثابة سن قانون، في حين ان المجلس النيابي هو المرجع الوحيد للتشريع.

وبما ان عدم الرضوخ لهذه البلاغات برفض التقيد بها لا يستوجب عقاباً تمشياً مع القاعدة الاساسية بان لا جرم من دون نص ولا عقاب كذلك من دون نص. لهذه الاسباب تطلب من حضرة المحقق الاول اعطاء القرار بالكف عن التعقبات وحفظ الاوراق والرسوم".

وتابع البعلبكي: "يتضح من هذا النص ان القضاء اللبناني ابرأ ذمته من مسؤولية الاستمرار في الملاحقات القضائية للصحف والصحافيين، واتهم صراحة حكومة العماد عون بانتهاك الدستور والقانون في موضوع الحريات التي لها موقع القداسة لدى جميع اللبنانيين. ومن يرتكب مثل هذا الانتهاك من موقع الحكم هو آخر من يحق له الكلام على الحرية في لبنان. وليس للعماد عون ولا لسواه ان يفرض على الصحافة اللبنانية الحرة طريقة ممارستها المهنة. ويبقى لهذه الصحافة موقعها المشرف الذي لا يستطيع العماد عون ولا سواه ان ينكره عليها في ما دعاه "الحقيقة التاريخية"، وهي الحقيقة الكفيلة ايضاً ان تضع كل مواطن في موقعه الصحيح".

● مع احترامنا لمداخلة نقيب الصحافة في هذا الموضوع. فاننا نذكره بان العنصر الاساسي الذي اجبر العماد عون على التراجع عن القرارات التي اصدرها في حق الصحافة في حينه هو امتناع جريدة "النهار" عن الصدور ثلاثة ايام، مما اثار استغراباً في مختلف وسائل الاعلام في العالم. وان جريدة "النهار" لم تقبل بأن تصدر "جريدة الغربية" و"جريدة للشرقية" فما كان من العماد بعد العديد من المداخلات الا ان عاد عن قراره وطلب من الوسطاء ان تعود "النهار" الى الصدور كما تريد.

فضل الله يحتج على محاكمة غارودي

اعرب العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن احتجاجه على محاكمة المفكر الفرنسي روجيه غارودي.

وقال في تصريح امس: "مشكلة الغربيين ان اسرائيل استطاعت ان تشكل عندهم عقدة ذنب بسبب ما فعله هتلر باليهود. وحاولت اسرائيل ان تضخم ارقام قتلى المحرقة، ووضعت في القوانين الغربية ان معاداة السامية تعتبر جريمة. نقول للغربيين: انكم تتشدقون بالحرية، وقد احتضنتم سلمان رشدي وجعلتم منه بطل حرية الفكر، ورأيتم ان الافتاء بقتله يمثل اضطهادا لحرية الفكر. فاذا كنتم تؤمنون بهذه الحرية وان من حق اي انسان ان ينقد ويكتب كما يشاء فلماذا يكون انتقاد الاعلام اليهودي الذي ارتكزت اسرائيل عليه جريمة ولا يكون الاعتداء على نبي المسلمين جريمة كذلك؟

اننا نحتج على هذه المحاكمة ونعارضها، لانها لا تتناسب مع قانون الحريات الذي جاءت به الثورة الفرنسية. ثمة كذبة اسمها الحرية في الغرب، على الاقل في ما يتصل بمسألة الذين يختلفون مع اليهود او الذين ينكرون على اليهود اكاذيبهم".

تضامن مع كارلوس في مخيم مار الياس

بدعوة من "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان، اقيم قبل ظهر امس في "قاعة الشهداء" في مخيم مار الياس لقاء تضامني مع كارلوس، حضره النائب مروان فارس وممثلو احزاب لبنانية وفلسطينية وحشد من المواطنين.

والقى النائب فارس كلمة، قال: "لا تزال هذه العاصمة تنبض بالحياة والوقوف الى جانب الذين يدافعون عن حقوق الناس واقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني. مهمتنا ان لا نكون بجانب هذا الشعب فحسب، بل ان نعمل معا من اجل تحرير كل فلسطين. الآن يحاكم كارلوس في فرنسا وكذلك غارودي وذلك كله بسبب قول الحقيقة. ارضنا محتلة في لبنان كباقي الاراضي العربية المحتلة، وفي اللقاء مع وفد اميركي زار لبنان اخيرا سأل: اذا طبقت اسرائيل القرار ٤٢٥ هل من ضمانات لعدم اجراء عمليات داخل فلسطين؟ ان المقاومة استطاعت ان تخلق مشكلة داخل الكيان الصهيوني وانسحابات الصهاينة في لبنان هي بفعل المقاومة".

وتحدث ممثلو الاحزاب اللبنانية والفلسطينية فشددوا على التضامن مع كارلوس والتنديد بالسلطات الفرنسية التي تحاكمه.

سلطان ومقابلة واكيم

طرابلس – "النهار":

يعقد السيد توفيق سلطان مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في منزله في طرابلس وصفه بأنه "للرد على كل ما قيل وكتب حول المقابلة المتلفزة التي اجريت مع النائب نجاح واكيم، ولكشف لعبة محطة التلفزيون التي دبرت المقابلة".

رئيس التفتيش المركزي يعرض لـ"النهار" خطة عمله

سابا: نركز على ضبط الدوامات في الادارة

قال رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سابا في حديث الى "النهار" هو الاول منذ تعيينه في ١٢ تشرين الثاني الماضي أن الهيئة "غاطسة" في الملفات المتراكمة، وقد انجزت حتى الان درس ٢٠٠ من اصل ٨٠٠. واشار الى ان اولويات خطة العمل السنوية تفعيل مجرى المعاملات وضبط دوام الادارة والتصدي للقضية الجمع بين راتبين من مؤسستين رسميتين. وتحدث عن النواقص التي يعانيها جهاز العمل في ظل وجود ٤٥ مركزا شاغرا بين المفتشين، غير انه رفض الخوض في موضوع الاخبار الذي تقدم به النائب بطرس حرب بناء على حديث الوزير محسن دلول عن اختلاسات في مؤسسة كهرباء لبنان، واكتفى بالقول: "ان التفتيش يقوم بواجباته".

وهنا نص الحديث:

● ما المهمات التي تتصدون لها بعد نحو عام ونصف العام على شغور منصب رئيس الهيئة؟

– نعمل لاعادة تنظيم ملفات قديمة كانت مهملة بسبب شغور الهيئة، وقد عقدنا ١٤ جلسة بين ١٩٩٧/١١/٢٤ و١٩٩٧/١٢/٣٠. وهو رقم قياسي في مدة قصيرة كهذه، وقد اضطررنا لنقل جلساتنا الى الفترة المسائية بسبب حلول شهر رمضان المبارك، هناك ٨٠٠ ملف متراكم، انجزنا دراسة ٢٠٠ منها حتى الان، وهي تخص المفتشيات العامة الخمس كلها، وابرزها الملفات المالية، اما الملفات الهندسية فدقيقة وفنية وتتطلب وقتا طويلا. ونحاول ادراج بعض الملفات الجديدة في جدول عمل كل جلسة، ليكون لقراراتها مفعول سريع ومنعا لتراكم الملفات.

● رفعت الورقة الاصلاحية شعار تفعيل اجهزة الرقابة، فما هي، الخطوات اللازمة لتفعيل عمل التفتيش المركزي؟

– المطلوب ترك هذه الاجهزة تقوم بمهماتها ومساعدتها لتسهيل العمل. ومن جهتنا، ارسلنا كل قراراتنا الى المراجع المعنية، ونمهل شهرا لابلاغنا النتيجة وحتى الان لم يصلنا الا جواب واحد، بسبب ضيق الفترة نأمل في ان تلتزم الادارات تنفيذ هذه القرارات، وهناك طرق مراجعة قانونية يعرفها الجميع، اذا كانت هذه القرارات غير محقة، وصدرنا يتسع لكل المراجعات. انني استمع الى اداء الجميع ولكن لا اترك مجالا للتأثير على قراراتنا.

● ماذا تتضمن خطة العمل التي تعملونها، وما الاولويات؟

– لقد وضعنا برنامج عمل سنوي لكننا "غاطسون" بالملفات. ثمة اتجاه الى معالجة القضايا الاصلاحية الراهنة. ويتضمن سلم الاولويات تفعيل سير المعاملات لتنجز في وقت معقول وتقصي اسباب التأخير، باعتبار ان للتفتيش دورا توجيهيا ومساعدا للادارة. ويهمنا ضبط دوام الادارة وقضية تعدد الوظائف. وصدر اخيرا عن رئاسة مجلس الوزراء تعميم لتلافي اقدام بعض الموظفين او المستخدمين على ممارسة اعمال في مؤسسات عامة او بلديات او مرافق ذات صفة عمومية، وهم في الوقت نفسه موظفون في ادارات او مؤسسات عامة او بلديات. وقد طلب التعميم من كل المؤسسات العامة والمرافق ذات الصفة العمومية والبلديات واتحادات البلديات ان ترسل الى وزارة المال في غضون شهرين لائحة باسماء العاملين لديها، وطلب من رؤساء الوحدات المرتبطة مباشرة بالوزير، في الادارات العامة، وفي حال معرفتهم باسماء بعض العاملين لديهم، ممن يعملون ضمن الدوام او خارجه في احدى المؤسسات العامة او البلديات او المرافق ذات الصفة العامة، ان يرسلوا لائحة باسماء هؤلاء الى التفتيش المركزي للتدقيق فيها بعد مقارنتها باللوائح المشار اليها. وعلى وزارة المال بعد تأكدها من وجود من يتقاضون اكثر من راتب، ان تعلم التفتيش المركزي بالامر مباشرة التحقيق واتخاذ الاجراءات اللازمة. اننا نولي هذه القضية اهتماما كبيرا، وسوف نقوم بمسؤولياتنا اذا وردت بيانات في شأنها من الادارات.

بيان بالملاك الملحوظ والفعلي والشاغر حسب الوظيفة والفئة

المركز الآلي

بيروت، في ٨– كانون الثاني – ٩٨

الوظيفة	الملاك الملحوظ: فئة أولى	فئة ثانية	ثانية أو ثالثة	فئة ثالثة	فئة رابعة	فئة خامسة	الموجود	الشاغر
رئيس التفتيش المركزي	١						١	–
مفتش عام	٩						٩	–
مدير عام	٢						٢	–
رئيس مصلحة الديوان		١					١	–
مهندس رئيس مصلحة فني		٣					٠	٣
رئيس مصلحة		٢					٢	–
امين سر الهيئة			١				-	١
مراقب أول او مراقب			١٥				١٢	٣
مفتش أو مفتش معاون في مفوضية الحكومة			١				١	–
مفتش او مفتش معاون اداري			٣٠				٢٤	٦
مفتش أو مفتش معاون مالي			٣٦				٣٣	٣
مفتش او مفتش معاون تربوي			١٠٠				٨٠	٢٠
مفتش او مفتش معاون هندسي			٢٥				١٩	٦
مفتش او مفتش معاون صحي			١٥				٧	٨
مهندس رئيس دائرة فني				٣			٠	٣
رئيس دائرة الموظفين واللوازم والمحاسبة				١			٠	١
رئيس دائرة (حقوقي)				٧			١	٦
رئيس قسم (اختصاصي بالمحفوظات)				١			٠	١
رئيس دائرة المعلومات				١			٠	١
رئيس دائرة المعلوماتية				١			٠	١
مبرمج				١			٠	٢
مدخل معلومات					٤		٠	٤
محاسب					١		١	–
محرر او كاتب					٣٧		٢٨	٩
مستكتب					١٨		١٣	٥
حاجب						٢٥	٤	٢١
المجموع	١٢	٦	٢٢٣	١٥	٦٠	٢٥	٢٢٨	١٠٣

● وهل تظهر الادارات تجاوبا كافيا؟

– التجاوب يتزايد، فالادارة باتت تسهل للمفتش مهمته، وخصوصا في ظل وجود جسم جديد في التفتيش يحظى بدعم كبير من المسؤولين، فقد اكد رئيس الجمهورية على حصانة التفتيش الكاملة وعلى استعداده لتقديم كل الدعم المطلوب لتفعيل دوره.

● ما الصعاب التي تعترضكم والمتعلقة بالجهاز العامل؟

– نعاني كثيرا في الناحية الادارية، فالجهاز ناقص وعندنا مشروع هيكلية متكاملة. لقد طلبنا تعيين ١٣ موظفا اداريا، باعتبار ان تجهيز القرار واعداده وصياغته يتطلب عملا اداريا كبيرا. وقد طلبنا من موظفينا العمل بعد الظهر ايضا، لنستطيع القيام بالعمل، وانجزنا حتى الان اعداد قرارات ٥ جلسات فحسب، والبقية غير جاهزة للتبليغ بسبب هذا النقص. اما بالنسبة الى المفتشين، فالصعاب كبيرة. عددهم ١٦٠ تقريبا وهو عدد ضئيل لا يفي كل الحاجات، وثمة ٤٥ مركزا شاغرا بين المفتشين. وفضلا عن ذلك، يتردد المفتشون علينا مرتين اسبوعيا ويعلموننا باستمرار عن اماكن وجودهم، فالمكاتب المتوافرة غير كافية والمبنى لا يستطيع استيعاب كل هذا العدد. نطالب بسد هذه المراكز الشاغرة، وشروط التعيين ملحوظة في النظام، وهي كافية جدا اذا طبقت.

● كيف يتم توزيع هذا التفتيش ليتمكن من تغطية مختلف المناطق؟

– لحظنا تغييرا في التوزيع، فالتفتيش المالي هو الاكثر اهمية حاليا، ومن المفيد الاشارة الى ان مفتشينا على اتصال بالمناطق كافة وحضورهم الزامي، حتى في اقصاها. وعملهم يشمل الوزارات والبلديات ضمن الاختصاص والصلاحيات المنوطة بهم.

● هل هذه الصلاحيات كافية ام تسعون لتطويرها؟

– انها كافية، ويمكننا ان نحيل اي قضية اذا تجاوزت صلاحياتنا، على ديوان المحاسبة او المجلس التأديبي او النيابة العامة التمييزية لتقوم بواجباتها.

● قدم النائب حرب اخبارا الى التفتيش المركزي مرتكزا على الوزير دلول عن "حصول افعال جرمية لرتكبها المسؤولون الكبار في مؤسسة كهرباء لبنان مما ادى الى اختلاس لاموال وحصول صفقات مخالفة للقوانين". غير ان تحريك النيابة العامة ربط بتولي التفتيش المركزي لاجراء تفتيش اداري، فأين اصبحت هذه القضية؟

– التفتيش يقوم بواجباته على هذا الصعيد، سواء اطلب منا ذلك ام لم يطلب، ولا استطيع ان اضيف شيئا حاليا.

حاورته: فاطمة العيساوي

"امل" عرضت "عملية شريط الفيديو"... والمعابر تفتح اليوم

تفجير منزل في العديسة وحملة دهم واعتقالات واسعة

عرضت حركة "امل" امس تفاصيل تفجير شريط فيديو عند بوابة كفركلا – المطلة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية ظهر الاربعاء، والذي ادى الى مقتل المسؤول عن الامن في كفركلا والعديسة سمير رسلان، وجرح ثلاثة اسرائيليين وعنصرين من "جيش لبنان الجنوبي". في حين شن الاسرائيليون و"الجنوبي" حملة دهم واعتقالات واسعة، وفجروا منزلا لمواطن في العديسة بذريعة ضلوعه في العملية.

معلومات "امل"

في بيروت، عقد المسؤول عن الاعداد والتوجيه في حركة "امل" احمد بعلبكي مؤتمرا صحافيا في قاعة المراسلين العرب والاجانب في وزارة الاعلام شرح خلاله العملية، قال: "(...) زرع احد المجاهدين عميلا مزدوجا بين جهاز امن الحركة وجهاز "الموساد" الاسرائيلي بواسطة العميل في جيش لحد المدعو سمير رسلان والذي بدأ عمله بتزويد الضابط الاسرائيلي العميد ياريف، معلومات دقيقة عن الخرق الامني المفترض ان جهاز امن الحركة حققه داخل صفوف جيش العميل لحد. ونتيجة هذه المعلومات استطاع مندوبنا ان يحوز ثقة جهاز "الموساد" الاسرائيلي، مما دفعه الى حصر الاتصال بينه وبين الضابط الاسرائيلي المذكور، وكان الاتصال بهذا الضابط يتم على رقم الهاتف الخليوي ٣١١٩٢٩ وتتم المراسلات الى الشريط في شكل سري يكلف نقله العميل رسلان من دون امكان اطلاعه على ما يحصل. ونتيجة لهذه الثقة، اقنع مصدرنا الضابط المذكور بان احد ضباط ميليشيا العميل لحد المدعو محمد مبارك يعمل لمصلحة جهاز امن الحركة. وما كان من جهاز "الموساد" الا ان اعتقله مع شقيقته ابتهاج في تاريخ ١٩٩٨/١/٦ واودعه سجن الخيام ولا يزال حتى الان. كما زود مندوبنا العميد ياريف معلومات مفادها ان احدى المجموعات التابعة لافواج المقاومة اللبنانية "امل" ستنفذ عملية داخل بلدة العديسة هدفها قتل العميل روبين عبود، وارسل اليه شريط فيديو لبلدة العديسة يظهر فيه الطرق المؤدية الى بيت العميل المذكور والذي ستسلكه المجموعة المكلفة تنفيذ العملية، مما دفع بهذا الضابط الى طلب المزيد بعد ارتياحه الى المعلومات المقدمة من المندوب الذي اتبع شريط الفيديو الاول بشريط اخر يظهر فيه احد المجاهدين يقوم بواجب الصلاة ويتلو وصيته ونية القيام ايضا القيام بعملية استشهادية ضد القوات الاسرائيلية المحتلة، مع معلومات ان هناك شخصا آخر يريد ايضا القيام بعملية استشهادية في التاريخ نفسه.

وطبعا لاقى هذا الشريط اهتماما كبيرا لدى الضابط الاسرائيلي الذي بعث برسالة خطية الى المندوب يحضه فيها على العمل لمعرفة العميل الاستشهادي وتاريخ التفجير ومعرفة الشخص الاخر. وارسل اليه مبلغ خمسمئة دولار اميركي مع وعد بمبلغ آخر بعد وصول الشريط الذي يظهر الاستشهادي الثاني. ويوم الاثنين الماضي ابلغ مندوبنا الاسرائيلي انه استطاع الحصول على الشريط المطلوب، ويأمل من ياريف في ان يزوده المبلغ الذي وعده به، فطمأنه ياريف الى ان المبلغ ارسل مع شخص لكنه نسيه في منزله، وانه سيكون عنده خلال يومين. و(اول من) امس الاربعاء تم الاتصال بين المندوب والضابط الاسرائيلي ليفيده ان موعد التنفيذ هو الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم (امس)، وقد حدد لمصادفة ذكرى معركة بدر الكبرى. وطلب منه ياريف ارسال الشريط بأقصى سرعة، وكان قد تم تفخيخه. فارسل الساعة الثامنة صباحا ووصل ظهرا وكان في انتظاره ياريف مع ضباط اخرين متلهفين لمعرفة هوية الاستشهادي وصورته قبل دخوله. وفور وصوله اقدموا على فتحه فانفجر فيهم".

وعرض شريط فيديو عن طريقة تفخيخ شريط الفيديو. ودار حوار بينه وبين الصحافيين.

اعتقالات وتفجير منزل

وروت مصادر "الجيش الجنوبي" ان وحدات من هذا الجيش شنت ليل الاربعاء وصباح امس حملة دهم واسعة لمنازل في كفركلا والعديسة وقرى مجاورة، واعتقلت عدداً من المشتبه في ضلوعهم في متفجرة بوابة كفركلا – المطلة، وبينهم عناصر من امن "الجنوبي".

ووفقاً لهذه المصادر، تبين من التحقيقات الاولية ان شخصاً يدعى عفيف رسلان – وهو ابن عم المسؤول عن الامن في كفركلا والعديسة سمير رسلان الذي قتل بمتفجرة بوابة كفركلا – كان يتعامل مع الاستخبارات الاسرائيلية. وانتقل في الصيف الماضي مع عائلته الى بيروت واستمر في الاتصال بأجهزة الاستخبارات وتحول عميلاً مزدوجاً. وفي مهمة لا تزال غامضة، ارسل عفيف رسلان طرداً الى ابن عمه سمير رسلان بغية تسليمه الى جهاز الاستخبارات الذي يتعامل معه. وما ان دخل سمير بوابة كفركلا والتقى المعنيين من الاستخبارات الاسرائيلية، عمد الى فتح الطرد الذي انفجر فيه شريط فيديو وادى الى مقتله واصابة خمسة آخرين.

وفي ضوء هذه التحقيقات، عمدت وحدة من "الجنوبي" الى تفجير منزل عفيف رسلان في العديسة.

ومن المقرر ان تفتح المعابر الستة مع الشريط الحدودي اليوم، بعد اقفالها منذ ما بعد ظهر الاربعاء وفتح بعضها امام حالات استثنائية.

ليفين: حادث محرج

في القدس (وص ف، رويترز) اعلن ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي هدم امس منزل مواطن لبناني ردا على تفجير شريط فيديو مفخخ الاربعاء عند نقطة العبور بين الدولة العبرية والمنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

ويعود المنزل الذي يقع في بلدة العديسة المحتلة الى لبناني يشتبه في انه ارسل شريط الفيديو المفخخ الى "ضابط" في "جيش لبنان الجنوبي".

وافادت مصادر عسكرية ان المشتبه فيه، وهو قريب لرسلان، غادر المنطقة المحتلة قبل اسابيع ولم يعد يقيم في منزله.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي "والجيش الجنوبي" اوقفا في المنطقة المحتلة عدداً من اللبنانيين الآخرين للاشتباه في ضلوعهم في العملية التي تبنتها حركة "امل".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاً لقائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين بعدما عاد الجرحى الخمسة الذين اصيبوا في الانفجار، اعتبر فيه ان عملية شريط الفيديو "لا تدل على مستوى عال من الحنكة والحكمة"، لافتاً الى حصول محاولات مماثلة سابقاً.

واضاف انه "لم يتضح هل كانت هناك تجاوزات للانظمة المرعية لدى فحص الشريط في المعبر الحدودي".

غير ان "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن ليفين اثر زيارته بوابة المطلة التي شهدت الانفجار ان العملية "حادث محرج لاسرائيل".

واضاف: "لقد نجحوا في اختراق النظام الامني الاسرائيلي وفي ايصال شريط مفخخ الى مكان قريب جداً منا".

● اشاد النائبان علي حسن خليل وحسن علوية والنائب السابق احمد عجمي والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ورئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" السيد علي الامين، بالعملية النوعية التي نفذتها حركة "امل" عند بوابة كفركلا.

استنابة الى ميرزا من سوريا لسماع أقوال أصحاب منازل مسروقة

تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استنابة من وزارة العدل في سوريا لسماع اقوال اصحاب منازل في بيروت وعدد من المناطق تعرضت للسرقة على ايدي افراد عصابة قبضت عليهم شرطة الامن الجنائي في حلب واعترفوا بـ ١٨ سرقة لاموال ومصاغ وممتلكات خاصة، وهم ادريس جمعة احمد (٣٨ عاما) ومحمد خير احمد (٣٤ عاما) ومحمد حاجم درويش (٣٢ عاما) وعبد السلام جمعة احمد (٣٥ عاما) الموقوف بجرم قتل في حلب، والمتواريان محمد ممدوح اللجي وجمال بدوي.

قتيلة داخل شقتها في الرميل

وجدت مساء امس ملينا باليان ملنكريان (٦٢ عاما) مقتولة داخل منزلها في محلة الرميل – الاشرفية وتبين انها ضربت بزجاجة على رأسها بينما كانت في المطبخ، مما ادى الى وفاتها.

وتعيش المغدورة في شقة مشتركة مع ابنها المتزوج، ولكل منهما مدخل خاص ويستخدمان خطا هاتفيا مشتركا.

وانتقل الى مكان الحادث النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار، وتولى التحقيق في الجريمة قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا. وأظهر التقرير الاولي للكشف على الجثة ان الوفاة تعود الى ٢٤ ساعة ولوحظت بعثرة في محتويات الشقة.

دهم وكر لتعاطي المخدرات

دهم رجال الامن منزلا في محلة الصفرا – كسروان تحول وكرا لتعاطي المخدرات من مادتي حشيشة الكيف والكوكايين واعتقلوا ثلاثة شبان هم: خالد ط. (٣١ عاما) ورزق الله هـ. (٢٨ عاما) وجرجس ن. (٢٥ عاما) وضبطوا كمية من المواد المخدرة حيث كان المدعى عليهم الثلاثة مع الفارين محمد م.ك. وجورج ب. وطوني خ.ف. وجاد ت. وجوزف أ.ط. يدمنون المخدرات. كذلك ضبطوا خمسة افلام خلاعية ملونة كانت تدار على جهاز فيديو وتعقب مشاهدتها ممارسات وعمليات جنسية صاخبة داخل المنزل.

تسلم التحقيق في الحادث القاضي غسان عويدات واصدر ثلاث مذكرات وجاهية في حق الموقوفين الثلاثة وغيابية في حق المتهمين الفارين.

وكشفت افادات الموقوفين انهم كانوا يحصلون على المخدرات من عملاء للمهرب صادق علي المصري الملقب "ابو علي صادق" الذي يتولى بيعها وتوزيعها في لبنان.

وبدأ البحث عن ست فتيات تعودن المجيء الى المنزل لتعاطي المخدرات والدعارة.

جرح ٥ أشقاء بتدهور سيارة

عكار – "النهار":

خمسة اشقاء من عائلة شربل عبده جرحوا امس اثر جنوح سيارتهم "بيجو – ٥٠٤" عن مسارها على الطريق العام في بلدة القبيات وسقوطها من علو ستة امتار بعدما اجتاحت عموداً للهاتف الى جانب الطريق. ونقل الجرحى الخمسة بمن فيهم سائق السيارة الشقيق الاكبر ايلي شربل عبده الى "مركز اليوسف الطبي" حيث عولج الجميع من رضوض وكسور.

البحرية الاسرائيلية خطفت مركب صيد والمقاومة هاجمت ٥ مواقع في الشريط

شنت المقاومة في الساعات الاخيرة سلسلة هجمات، فيما احتجزت البحرية الاسرائيلية مركب صيد قبالة صور واقتادت صيادين كانا على متنه الى جهة مجهولة.

كتب مراسل "النهار" في صور ان الصيادين خليل وعباس درمسيس خرجا الرابعة والنصف فجرا بمركب الصيد "ضحى" طلبا للرزق قبالة صور، غير انهما لم يعودا حتى ليل امس.

ولفاد شهود ان زورقاً حربياً اسرائيلياً احتجز المركب وسحبه في اتجاه المنطقة المحتلة.

وباشرت نقابة الصيادين في صور اتصالات مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والقوة الدولية بغية استعادة الصيادين الشقيقين ومركبهما.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الغزلان التابع لهذا الجيش تعرض ليل الاربعاء لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية.

وفي السادسة والدقيقة الـ٣٥ صباح امس، تعرضت مواقع رشاف وبلاط وجبل حميد لقصف مدفعي ورمايات من مضادات عيار ٤٨ مليمترا. وطاولت ٤ طلقات منزلين في بلدة دبل واوقعت اضرارا جسيمة فيهما. وحدد مصدر هذه الرمايات في حاريص.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان المجند في "الجنوبي" حسين ياجوق من عيتا الشعب فر مساء امس من موقع برعشيت وسلم نفسه الى اهالي عيتا الجبل.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسين حمود ونزار سليم هاجمت السادسة والدقيقة الـ٤٠ صباح (امس) موقع رشاف بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت فيه اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين سلمان يحيى وياسين شهاب موقع حميد بالاسلحة المناسبة.

وعند السابعة، هاجمت مجموعة الشهيدين يوسف بداح ومحمد عطية موقع بلاط وحققت فيه اصابات مباشرة".

وفي بيان آخر ان "مجموعة الشهيد عباد غندور استهدفت الثامنة والربع مساء تحركات معادية في محيط موقع الدبشة، محققة فيها اصابات مباشرة".

● استقبل رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان امس في مكتبه في بئر حسن رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار، وعرض معه الاوضاع الجنوبية واوضاع المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية.

التحقيق يركز على ظروف حياة والد ناتالي دباس

رد قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر امس طلب تخلية الدكتور ادوار اليان خال ماري كلود تاجر زوجة وديع دباس في قضية وفاة طفلتهما ناتالي.

ولكن المحامي بشارة ابو سعد بوكالته عن اليان استأنف قرار رد التخلية امام الهيئة الاتهامية فصادقت على قرار قاضي التحقيق وردت طلب التخلية.

واستمع القاضي داغر الى افادات اربعة رفاق لوالد الطفلة عن جوانب معينة في حياته، في فترة الدراسة كما في فترة المراهقة وبعد الزواج.

صيدا: جريحان بانفجار في مخمر للموز

صيدا – "النهار":

دوى قرابة السابعة والنصف مساء امس انفجار في صيدا، تبين انه ناتج من مادة "كربير" كان العاملان بارع صالح ومحمود البيلني يجهزان بها مخمر موز عائداً الى يوسف الحريري في محلة الحسبة لبيع الخضر بالجملة. وادى الانفجار الى اصابة العاملين.

اهماد حريق كبير في الرابية

اعلنت قيادة فوج اطفاء بيروت ان حريقاً هائلا شب الثامنة والنصف ليل امس في خزانات للمازوت على سطح بناية ليلى خوري في منطقة الرابية – شارع رقم ٩. وعملت وحدات من الفوج بالتعاون مع الدفاع المدني على انقاذ المحتجزين بواسطة سلالم آلية، وعلى محاصرة النيران واهمادها.

أنطوان يشكر للهراوي رعايته "لقاء الكورال بيتش"

نعيم يعدّد اعمال الجامعة والمنظمات تنتقد "مؤتمر السلطة"

يبدو ان قضية الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لن تتوقف مع سفر السيد جورج انطوان المنتخب رئيسا في "لقاء الكورال بيتش" والسيد جوزف فرنسيس المنتخب امينا عاما للقاء متوجهين الى البرازيل يرافقهما المستشار القانوني جورج جحا. اذ رافق سفرهم مزيد من الاعتراضات التي عبر عنها رؤساء مجالس الجامعة وفروعها في معظم انحاء العالم.

واللافت امس تصريح للسيد انطوان لدى سفره اعرب فيه عن امله في "الكف عن المهاترات"، مؤكدا ان الجامعة "ليست مستقلة عن الوطن وهمومه" ومشيرا الى انها "مع الدولة" في مسيرتها الانمائية والاعمارية. وقد قابله بيان لرئيس الجامعة ناجي نعيم، تلقت نصه "النهار" من لوس انجلس، تضمن الاعمال التي نفذتها الجامعة وتنفذها.

وجاء في بيان نعيم: "يقال الكثير عن لقاء الكورال بيتش الاخير الذي اعطي لقب مؤتمر اغترابي في بيروت. ولنا ارى من واجبي كرئيس للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ان اعلن على اللبنانيين المقيمين والمغتربين وعلى المسؤولين في الحكم ان اللقاء المزعوم ليس مؤتمراً عالميا اغترابيا كما يدعي منسقوه، انما هو خلوة لاغتصاب الاغتراب.

وحرصا منا على سمعة اغترابنا الحقيقي وجامعتنا الرصينة نرفع الصوت الحر احتجاجا على كل ما يعده الطباخون في مطابخهم السياسية ونؤكد لهم انه لن يهنأ لهم اكل لانهم سيأكلون طبخة من بحص (...)

هناك اجماع حول رئاستي للجامعة التي تحظى بتأييد المجلس الرئاسي وفروع القارات ورؤسائها. وقد تجلى هذا الاجماع حول الرئاسة والامانة العامة في المؤتمر العالمي الحادي عشر الذي عقد في لوس انجلس في نيسان الماضي وفي لقاء باريس في اواخر العام المنصرم. وتألق التفاهم والتنظيم داخل الجامعة ايضا خلال المهرجان الاغترابي الكبير في اوستراليا الذي كان لي الفخر بان اشارك فيه اخيرا برفقة الامين العام المهندس جوزف يونس. وقد اسفرت زيارتنا لاوستراليا عن توحيد شامل لجميع الفاعليات بفضل جهود المخلصين هناك من قيادات جامعية وغيرهم من اللبنانيين الاوفياء. كما لقيت الحفاوة الفائقة والتعاون الكامل من ادارة واعضاء الجامعة في اثناء زيارتي اخيرا لنيوزيلندا.

ومن اعمال الجامعة المشرقة ايضا انها اجرت انتخابات حرة قبل اسابيع في اميركا الاسبانية وجزر الكاريبي اسفرت عن فوز ادارة جديدة تدعم مواقفنا وتعمل معنا بكل اخلاص الى جانب اعضاء المجلس الرئاسي في تشيلي وكولومبيا. كما ننال الدعم الكامل من اخوتنا في البرازيل الذين لا يزالون في الطليعة من اجل وفاق شامل. يضاف الى كل ذلك التعاون الرصين والحثيث مع ممثلي القارة الاوروبية لتطوير قوانين الجامعة لتتماشى مع التقدم الكبير الذي تشهده مؤسستنا في شتى الميادين.

اضف الى كل ذلك مسيرة العمل التنظيمي الرائع في الولايات المتحدة وكندا وقد اجتمعت فيها بقية الفروع في الولايات والمقاطعات تحت راية الجامعة وبدأت عملها الحثيث من خلال لوبي لبناني فاعل في واشنطن بدأ يعطي ثماره (...)

اننا نرصد بحذر ونتابع عن كثب ما جرى في لقاء الاغتصاب في الكورال بيتش وما سبقه ويتبعه من الحفلات التنكرية. وبعد التشاور مع اركان الجامعة والاطلاع على ما ورد من برقيات احتجاج ظهرت في الاعلام اللبناني والعالمي نؤكد ما يأتي:

جامعتنا لا تهاب احدا غير الله، وهي لم ترضخ ولن ترضخ لاحد (...) ادارة الجامعة الحالية تحترم قوانين مؤسستنا ولا تفرط بها قيد انملة. ولقد تسلمت الرئاسة قانونيا واسلمها قانونيا ولن ابقى دقيقة واحدة بعد انتهاء فترة رئاستي، وانني على تفاهم تام مع الامانة العامة والمسؤولين والاعضاء في الجامعة واننا على اتصال صادق ومستمر. كما اننا نحافظ على علاقات متينة وحميمة مع السفارات والقنصليات اللبنانية ومع وزارة الخارجية اللبنانية التي يعمل الوزير فارس بويز على ابقائها منزهة عن الصراعات التي تقودها وزارة المغتربين (...)

ان سعي وزارة المغتربين الى استقطاب بعض العناصر القليلة في الاغتراب ذوات النفوس الضعيفة واصحاب الطموحات الفارغة هو عمل مشين في حق الدولة اللبنانية ويجب ان تقوم الدولة بمحاسبة هؤلاء الذين يهدرون اموال الخزينة التي تنوء تحت ديون صارخة يدفع ثمنها الشعب اللبناني الكادح. وإن البذخ من الاموال العامة جريمة وطنية يرتكبها من يشتري النفوس ويرتهن التبعية في عالم الاغتراب. ذلك هو الجنون بعينه. وليتأكد الطامحون ان المغتربين الشرفاء يتحملون بانفسهم جميع نفقات وادارة شؤون الجامعة بلا كلل ومن دون تكليف الخزينة اللبنانية ليرة واحدة (...)".

في هذا الوقت، تلقى مكتب "النهار" في باريس بياناً من مجلس المنظمات اللبنانية – الاميركية ((CLAO جاء فيه:

"ان مجلس المنظمات اللبنانية – الاميركية الذي يعبر عن اماني ثلاثة ملايين اميركي من اصل لبناني وتطلعاتهم معني جداً بتطورات قضية الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وخصوصاً ما سمي اخيراً بـ"اللقاء الاغترابي" المزعوم في الكورال بيتش والذي دعمته السلطة القائمة في بيروت ومولته بواسطة بعض ازلامها لمصادرة قرار اللبنانيين الاحرار المنتشرين في العالم (...).

ان عقد المؤتمرات في ظل الاحتلالات التي تصادر الارض والقرار لن يؤدي الا الى تحولها مجرد استعراضات اعلامية لا طائل منها (...)".

وكان السيد انطوان ادلى بتصريح في مطار بيروت لدى مغادرته الى سان باولو تلقت "النهار" نصه بالفاكس ايضاً، واستهله بشكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي على رعايته المؤتمر، معتبراً ان انعقاده في لبنان "نقطة تحول مهمة في تاريخ الجامعة ومسار عملها". واضاف: "ان الجامعة ستواصل مسيرتها من اجل مصلحة الاغتراب ولبنان انطلاقاً من المبادئ والاسس التي ترتكز عليها هذه المؤسسة الاغترابية وان الاصوات المعارضة من خلال "الفاكسات" لن تؤثر على هذه المسيرة، وخصوصاً انها تصدر عن اشخاص ليست لهم صفات قانونية وشرعية في الجامعة.

وخلص شاكراً رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على تقديمهما التسهيلات لانجاح المؤتمر.

المقسّم ١٩ ✓

حفاظاً على انتاجنا

جاءنا من الشركة العصرية اللبنانية "بيبسي كولا" والشركة العامة لصناعات الالومنيوم "الوكسال": "لما كانت نزلة التيرو في بلدة الشويفات وتحديداً من تقاطع حي الغدير وحتى جدار مطار بيروت الدولي نزولاً ووصولاً الى مداخل شركتي "البيبسي كولا" و"الوكسال" بمحاذاة المطار، محفورة منذ عامين تقريباً والعمل فيها بطيء لوضع البنى التحتية قبل تعبيدها، ولما طالت مدة التنفيذ وامتدت الى اجل غير مسمى، ولما كانت هذه الطريق الترابية الموحلة فخاً للشاحنات الآتية الى معاملنا، ولما كانت هذه الطريق غير القابلة للسير تؤثر سلباً في زبائننا وفي سمعة معاملنا، لذا، جئنا بكتابنا هذا طالبين المساعدة، علّ المسؤولين يتحركون بالسرعة اللازمة لانجاز هذه الطريق وتعبيدها في اسرع ما يمكن، حفاظاً على انتاجنا وزبائننا".

مياه مبتذلة وروائح كريهة

في قرنة شهوان منطقة البياضة، مجرور تابع لبناية سمير بطرس وموجه الى الطريق العامة. المياه المبتذلة تطوف في استمرار وتملأ الروائح الكريهة المنطقة. راجع السكان البلدية ومخفر المنطقة (بكفيا) من دون نتيجة وقيل ان البلدية انذرت مالك المبنى المخالف، ولا جدوى.

● مسؤول في بلدية قرنة شهوان اوضح انه سيتخذ كل الاجراءات لرفع الضرر عن الشاكي وتصليح المجرور.

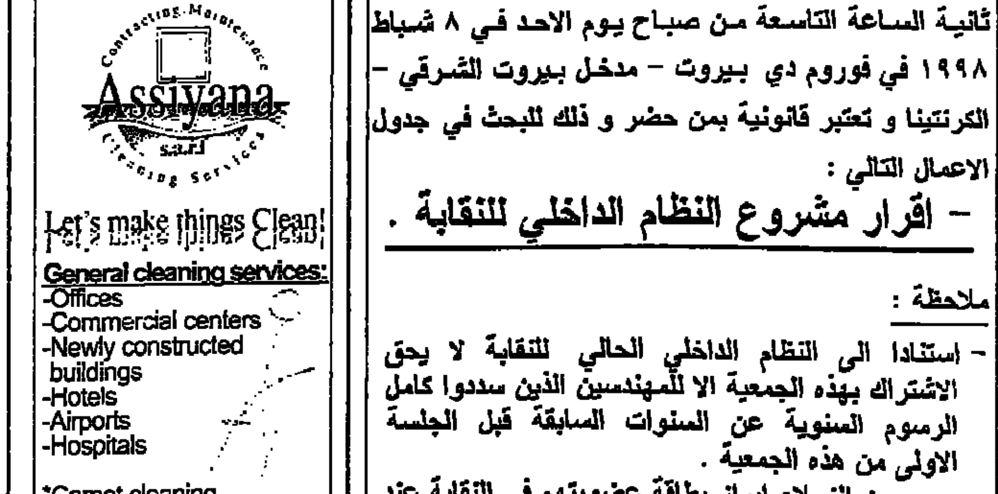
اين الاخ واخيه

من انطوان فرنسيس: "الرجاء افادتي بالرأي القانوني والخيارات المحتملة للمشكلة الآتية: املك ٩٦٠ سهماً (من اصل ٢٤٠٠ سهم) في شقة سكنية مفروزة يشغلها اخ لي يملك فقط ٢٠٠ سهم، ويمنعنا من دخولها ويرفض ان نبيع الشقة او يشتريها لانه ينتفع منها مجاناً، وقد رفض الاستماع وكل الوساطات ويعاند لانه يعرف أن لا نية عندي برفع دعوى، وانا في حاجة الى المال والمسكن. فهل يمكن تقسيم الشقة؟!

ملاحظة: بقية الاسهم يملكها اخوة في المهجر لا يهتمون بالموضوع، ولا يبيعون حصصهم.

● مصدر قانوني اوضح ان في امكان الشاكي تقديم استحضار الى محكمة البداية التابع لصلاحيتها العقار، وطلب القسمة الجبرية.





بلديات... بلديات

التغيير في هوية المجالس يبقى ضمن حدود معقولة

السعد: البلدية افضل من لجنة تعينها وزارة المهجرين
استثنينا من الانتخابات ٨ قرى تشكل عامل توحيد وتقريب

كتبت ريتا صفير:

● ثماني قرى في الشوف وعاليه وبعبدا ستستثنى من الانتخابات البلدية والاختيارية وفقاً للاقتراح الذي تقدم به النائبان نسيب لحود وكميل زيادة واعده نائب عاليه السابق فؤاد السعد.

● في حديثه التلفزيوني الاخير اكد الوزير وليد جنبلاط الرقم عينه.

● وفي المقابل، واستناداً الى وزارة المهجرين، فان ١٠ قرى في عاليه لم يعد اليها المسيحيون بعد، وواحدة في الشوف و١١ في قضاء بعبدا.

بين ارقام الواقع وارقام الاستثناء، يبدو الفرق شاسعاً وتطرح اسئلة كثيرة نفسها: ما هو المعيار المعتمد في هذا الاستثناء بعد سقوط التعيين؟ ما هي العوائق التي تحول دون حصول انتخابات في هذه القرى؟ لماذا لم تدرج قضية المهجرين في المريجة والليلكي في خانة الاستثناءات؟

هذه الاسئلة وغيرها، حملناها الى النائب السابق فؤاد السعد الذي اوضح ان الاقتراح تبنّى القرى المختلطة التي لم تحصل فيها مصالحات بعد، وشهدت مجازر وسفك دماء خلال الحرب، وخصوصاً في الشحار.

واذا اتى على اهمية الانتخابات، حتى في القرى المستثناة على اعتبار انها تشكل عامل تقريب وتوحيد. اكد ثقته بالشعب اكثر من الحكام لانه "يعرف ان يراعي ظروفه ويتصرف بحكمة". ودعا الدولة الى اتخاذ قرار سياسي لحل مسألة المهجرين من المريجة – الليلكي التي لا يمكن شمولها بالاستثناءات، محذراً من نقل سجلات نفوس المقيمين الى المنطقة وتبديل هوية جبل لبنان. ولم ينف السعد امكان حصول تغير في هوية المجالس في الجبل لكن "ضمن حدود معقولة"، مشيراً الى ان "البلديات الشرعية تبقى افضل من لجنة معينة تابعة لوزارة المهجرين، تقيل عضواً وتعين آخر متى تشاء".

لائحة بثماني قرى

اعد السعد لائحة بالقرى التي يمكن ان تستثنى من الانتخابات البلدية او يشملها التعيين، بعدما بلغه ان وزارة الداخلية تنوي اخضاع اكثر من ٢٠ قرية في كل من الشوف وعاليه و١٥ في بعبدا للتعيين. فتبين ان القرى المعنية لا يتعدى عددها الثماني، واللافت انها لم ترد في لائحة الداخلية.

ويوضح: "تضمّنت اللائحة الاولى قرى مسيحية او درزية او سنية صرف، وبدت غير مدروسة، مما يجعل التعيين فيها غير مبرر لان المناطق القليلة التي وجب استثناؤها لم تذكر. الواضح انهم اعتبروا ان احداً لن يدقّق في هذه القضية على اساس ان النواب المسيحيين في الجبل غائبون والباقون لن يكترثوا بالتفاصيل".

ويشرح انه تم تحديد القرى الثماني المختلطة انطلاقاً من معرفته بأوضاعها وفي ظل انقطاع العلاقة المسيحية الدرزية فيها، مما يحول دون وصول مجالس من لون واحد سواء كانت مسيحية او درزية، ويحفظ حق كل الفئات: "الموضوع مطروح في بريح في الشوف، حيث لم تتم المصالحة بعد. فالمسيحيون يصرون على استرداد ارض الكنيسة التي هدمت وتم تشييد قاعة للاستقبال مكانها، ووقفت المصالحة عند هذا الحد.

اما في عاليه، فيكتسب الشحار وصفاً خاصاً، بسبب المجازر التي شهدها، وينطبق ذلك على كفرمتى اولاً وعبيه وعين كسور ثانياً، رغم ان حال البلدتين الاخيرتين تبدو افضل على اعتبار ان الاتصالات بين الاهالي ما زالت قائمة. وعلى خط عاليه – رشميا، تم استثناء الغابون، رغم ان لا مشكلة حقيقية فيها، الا ان اهلها لم يرجعوا اليها بعد".

العائق مادي

● لكن خلال جولتنا في الغابون تبين ان مشكلات كثيرة ما زالت عالقة مثل الاراضي الزراعية التي يستثمرها المقيمون، وتمثال شهداء الغابون ومكان بنائه، الى ما هنالك. كيف ترون ذلك؟

– يقر المقيمون بانهم يستثمرون الاراضي ولا يخفون ذلك، انما لم يسقط قتلى في البلدة ولم تهدر دماء خلال الحرب، رغم ان الغابون تهجرت قبل غيرها، مما يظهر ان العائق مادي محض. ومع كل ذلك، لا مانع من اجراء انتخابات فيها، اذ ما زال بعض الاهالي يلتقون. وفي الواقع، المشكلة مطروحة اساساً في كفرمتى وحدها، لكننا اضفنا بقية القرى من باب التوسع.

اما في قضاء بعبدا، فمعلوماتي ليست بالدقة نفسها. من المعلوم ان المسيحيين لم يعودوا الى بمريم رغم ان المصالحة جارية، وقال الوزير وليد جنبلاط ان المصالحة تمت في صاليما خلافاً للعودة التي تنتظر المال. الى ذلك، لا ننكر ان ثمة عوائق في العبادية ورأس المتن، لكن الامر لا يتجاوز ثلاث قرى في هذا القضاء. انه رقم قياسي للقرى التي يصعب حصول انتخابات فيها، علماً انني مقتنع بان الانتخابات يمكن ان تكون عامل تقريب وتوفيق بين الناس. وعلى سبيل المثال، اذا قررنا اجراء انتخابات في كفرمتى فلن يقف الدروز او المسيحيين صفين متقابلين، بل ستختلط الاوراق وتنشأ تيارات او فرق محلية تضم الطرفين.

● الا يمكن ان يحصل العكس، فتبعد فئة الاخرى؟

– لن تبعد الاكثرية المسيحية في قرية معينة الدروز، والعكس صحيح ايضاً. هذا الكلام قاله الوزير جنبلاط قبل ايام وردّد الصحافي رفيق خوري عبارة قلتها سابقاً وهي: نثق بالشعب اكثر من الحكام، والشعب يعرف ان يراعي ظروفه ويتصرّف بحكمة، ولا يمكن ان يتجاهل اي فريق الآخر.

● حتى ولو حصل التقارب عملياً، الا يمكن ان يصل الى المجالس القريبون من الفئة النافذة في الجبل على غرار الانتخابات النيابية؟

– سيحصل ذلك في كل الاحوال. الاكثرية المحمدية فرضت النواب المسيحيين في الانتخابات النيابية. هل يتمثل الجبل بالنواب الحاليين لو كان المسيحيون فيه؟ الزعيم الدرزي بقوته وحجمه وصندوق المهجرين، والرئيس رفيق الحريري والمال وشراء الاصوات من اموال الدولة. كلها عوامل ساعدتهم في ايصال المحسوبين.

حكمة اهل الجبل

● لكن معظم الافرقاء يتطلعون الى الاستحقاق البلدي على انه استحقاق ديموقراطي من شأنه اشراك كل الفئات واحداث تغيير وتجديد في التمثيل؟

– يمكن القول ان الاكثرية لا تؤثر في الاقلية كثيراً في البلديات. هناك قرى عديدة ذات اكثرية درزية مثل بمهريه، يقف الدروز فيها على رأي المسيحيين ويسألونهم من يريدون ان يوصلوا الى المجلس البلدي؟ انا اكيد ان حكمة اهل الجبل وعاداتهم وتقاليدهم ستمارس كاملة في الانتخابات المقبلة ولن تحصل اي مشكلة.

● استناداً الى مصادر وزارة المهجرين، لم يرجع اي مسيحي بعد الى دقون ودفون ورمحالة وعين عنوب وبشامون وعرمون، فضلاً عن القرى الاربع المذكورة سلفاً في قضاء عاليه؟

– دقون ودفون ورمحالة مناطق مسيحية صرف، اما في عين عنوب وبشامون وعرمون فالاهالي متفقون ويمكنهم انتخاب مجالس تمثل الفريقين.

● لكن وصفها مثل بقية القرى، اي ان الاراضي الزراعية لم تسلم بعد الى اصحابها والمهجرون لم يرجعوا؟

– صحيح، لكن لا خلاف بين الاهالي ولم تسفك دماء، كما انها لا تدخل جغرافياً ضمن الشحار، ويلتقي ابناء عرمون مثلاً في المناسبات، علماً أن نسبة المسيحيين فيها تراوح بين خمسة و١٠ في المئة. اؤيد حصول انتخابات في كل القرى، واذا تعذر الامر فافضل التعيين في القرى الثماني على عدم انشاء بلدية، وما قمنا به هو تقليص لائحة الـ٥٥ قرية التي وضعها وزير الداخلية ميشال المر ليتصرّف بالامور على هواه الى ثماني قرى.

● يقول البعض ان القرى المسيحية الصرف في عاليه تحوطها مناطق درزية ولم تشهد مصالحات؟

لرضى بالصعود الى دقون ورمحالة، ولو كانت قبرشمون على مقربة منهما. لن تحصل اي مشكلة والجميع يعرفون تاريخ الجبل وقد عايشوا العلاقات بين اهله.

● عند وزارة المهجرين ان المسيحيين لم يعودوا بعد الى قرصون وكفرسلوان وشويت والمريجة – الليلكي وتحويطة الغدير وقبيع ودير الحرف، فضلاً عن بمريم وصاليما وراس المتن والعبادية في قضاء بعبدا. اذا كانت المسألة الدرزية – المسيحية محلولة في القضاء باستثناء ثلاث قرى او اربع في الاعالي، فماذا عن المسألة المسيحية – الشيعية في الساحل؟

– ثمة وضع خاص في المريجة – الليلكي بسبب التغيير السكاني. واذا حصلت انتخابات وفقاً للوائح الشطب فستصل مجالس مسيحية.

● لماذا تستثنى لم من الانتخابات؟

– لان علينا معالجة الوضع بطريقة اخرى واتخاذ قرار سياسي. شخصياً، تناولت المشكلة المسيحية الدرزية، ولم اتطرق الى الساحل حيث تبدو المسألة اصعب. نعيش في دولة تتهرب من حل المشكلات واذا وجدتها فانها تلفلفها. نحن دولة المشكلات غير المحلولة.

سياسة التأجيل

● ما هو الحل في رأيك في هذه المنطقة؟

– يجب التأكد اولاً اذا كان المقيمون نقلوا سجلات نفوسهم الى المريجة، واذا كانت هوية المنطقة ما زالت محفوظة، علماً ان المقيمين يبدون غير مستعدين لمغادرتها، على عكس ما يحصل في الجبل. انها مشكلة تبديل هوية طائفية وتغيير واقع سكاني لمنطقة شكلت نقطة ثقل مسيحية واصبحت اليوم نقطة ثقل شيعية. ومنا يستدعي ان تصدر الحكومة قراراً سياسياً قبل الحديث عن انتخابات في هذه المناطق. يبدو ان سياسة الحكم تقوم على التأجيل، وثمة سياسة اعادة تأهيل للمنطقة عبر شق الطرق ودفع اخلاءات للمقيمين ليعودوا الى بلداتهم. واذا نقلوا سجلات نفوسهم الى المنطقة، فهم لا يهيمنون على بلدية المريجة وحدها، بل على كل القضاء، ويبدلون هوية جبل لبنان اذا تم اعتماده دائرة انتخابية واحدة.

● تحدث الوزير جنبلاط في حوار تلفزيوني عن تغيير في النسب في بعض المناطق في الجبل ما رأيكم؟

– قد يكون عدد الاهالي في قرية ما ارتفع بنسبة قليلة، اي بدل ان ينتخب ستة دروز واربعة مسيحيين في المجلس البلدي، تصبح النسبة متساوية، خمسة بخمسة. لا فرق. الديموقراطية عملية توازنات، واذا حُشرَ فريق في احد المجالس، فيعطي الفريق الآخر مقعداً او اثنين في معركة عائلية الطابع. انها لعبة انتخابية.

● الن يؤدي ذلك الى تغيير هوية بعض المجالس في الجبل؟

– اذا وقعت حرب كل عشرة اعوام وخسر فريق وربح آخر، فتتبدل الهوية.

● وفي الوقت الراهن؟

– سيبقى التغيير ضمن حدود معقولة. في مجلس بلدية بمهريه سبعة مسيحيين ودرزي واحد، ويمكن ان يعطي الدروز مقعداً آخر. وفي اغميد مسيحيان وستة دروز وقد يصبحون ثلاثة.

اما في القرى التي تقوم على المناصفة بين المسيحيين والدروز، فيتفق الاهالي على توزيع البلدية والمخترة في ما بينهم.

● اي ان تمثيل ١٩٦٣ يبقى محفوظاً؟

– عملياً، ومن دون ان يدخل ذلك في النص، تبقى صيغة ١٩٦٣ على حالها الى حد بعيد.

البلدية الشرعية افضل...

● يرى بعضهم ان حصر القرى المستثناة بثمان يعني ضمناً ان نسبة العائدين كبيرة خلافاً لما يقال انها لا تتعدى الخمسة في المئة؟

– العودة الفعلية لا تتعدى هذه النسبة. انها مسألة مالية، والبلدية الشرعية افضل من لجنة معينة تابعة لوزارة المهجرين تقيل عضواً وتعين آخر عندما تشاء، وتبدو هذه البلدية اقوى في المطالبة بالعودة. ومتى تُنفذ العودة، يمكن ان تبدأ بازالة الردميات والنفايات وتصليح الاقنية والصرف الصحي وغيرها من الامور، فلا تبقى الاموال في يد وزارة المهجرين.

● كيف تتغذى البلديات في قرى خالية من سكانها ومنازلها مهدمة؟

– ستهتم البلدية اساساً بالعودة واعادة الاعمار وستصلها الاموال التي تخصصها الدولة للبلديات.

● لكن كل البلديات القائمة تشكو من عدم حصولها على هذه الاموال؟

– اكيد، ثمة مشكلة ويتطلب الامر تضحيات، وهذا كله تفصيل نسبة الى الاساس. نريد ان نثبت اننا مصرون على العودة، والمسألة مسألة مال. قد تقصر الدولة او تتبع سياسة المماطلة، هذا موضوع مختلف. لقد تم اخراجنا من اللعبة لاننا لم نسكت عن الواقع. الاموال المعطاة لوزارة المهجرين قليلة وغير كافية وتستعمل في اتجاهات لا علاقة لها بالمهجرين. من هنا يقول النائب انطوان اندراوس انه تم صرف ٤٥٠ مليون دولار لامور لا علاقة لها بالتهجير، لكنه نسي انه وقّع!

● هل يقتنع المهجرون بكل ما يقال، وهل تتوقعون تالياً اقبالاً كثيفاً على هذه الانتخابات؟

– لقد صوّتوا في الانتخابات النيابية.

● خارج القرى؟

– لكن بعضهم صوّت في قريته.

● البعض قاطع؟

– المشاركة كانت خفيفة بسبب المقاطعة، لكن الانتخابات ستحصل في كل الاحوال، علماً ان كل الاحزاب اعلنت مشاركتها، بمن فيها الاحزاب والتيارات التي قاطعت سابقاً. الى ذلك، ستحضّ الحساسيات العائلية الافراد على التصويت لدعم مرشح او اسقاطه. البلديات والهيئات المحلية اللامركزية ضرورية وتحل جزءاً كبيراً من اعمال الدولة. اجّلت الدولة هذا الاستحقاق منذ اعوام، ولن تتردد في تأجيله حالياً اذا استطاعت، لكن يبدو انهم "محشورون" الآن.

تصر على اجراء هذه الانتخابات، مهما كانت نتائجها، وفي اي حال لم يتحول المسيحيون اهل ذمة وليسوا مثل اقباط مصر ليعجزوا عن تأمين وصول ممثليهم الى المجالس واللجوء الى التعيين. اتوقع مشاركة كثيفة في هذا الاستحقاق... اذا اجرت الدولة الانتخابات!

● في زحلة ("النهار")، رأس محافظ البقاع فريد القرم اجتماعا للقائمقامين ومأموري النفوس وكبار موظفي المحافظة في السرايا لمباشرة الاجراءات الادارية التي تستوجبها عملية انتخاب المجالس البلدية والاختيارية.

وحضر امين سر المحافظة سليم جدعون ورئيس دائرة المحافظة الدكتور عثمان دلول وقائمقام بعلبك عمر ياسين والقائمقام المرمل بالوكالة سيف الدين سيف الدين وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد، وقائمقام راشيا دياب سلوم ومأمورو النفوس في محافظة البقاع.

وشدد القرم على اجراء الانتخابات في اجواء ديموقراطية ونزيهة في البقاع، وذكر بأن عدد المجالس البلدية في المنطقة ١٢٣ بلدية موزعة على الاقضية.

● استقبل محافظ النبطية محمود المولى في مكتبه في السرايا الحكومية في النبطية رؤساء بلديات قرى بنت جبيل، عين ابل، عيترون، دبل، عيناتا، وبيت ليف، واطلع منهم على اوضاع بلداتهم وحاجاتها، وزودهم التوجيهات اللازمة "لخدمة اهلنا الصامدين داخل الشريط". كذلك، استقبل وفدا من الليسيه في المنطقة.

● يعقد الحزب السوري القومي الاجتماعي (مديرية اميون) ندوة عن "الانتخابات البلدية والوفاق الوطني والتنمية" الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في ٢٥ الجاري في قاعة كنيسة القديسة مارينا في اميون. يشارك فيها قائمقام الكورة نزيه شمعون، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب حسن مرعبي وعميد الاذاعة في الحزب توفيق مهنا ويديرها جورج نيب.

● من البترون ("النهار") ان رئيس البلدية كسرى باسيل باشر سلسلة اجتماعات واتصالات برئيس جمعية تجار البترون فرح خوري والهيئات الثقافية والرياضية والاجتماعية للتحضير لشهر التسوق.

● دعت حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" طلاب لبنان في العاصمة والمناطق الى اجتماع عمل تحضيرا لـ"٢٦ كانون الثاني، الشباب والطلاب مع العريضة الوطنية"، السادسة والنصف مساء اليوم في مركز "اللقاء" في سبيرز.

● دعت "رابطة البترون الانمائية والثقافية" الى حوار مع النائبين نائلة معوض وشاكر ابوسليمان عن "الانتخابات البلدية، واقع وآفاق"، الخامسة والنصف مساء غد في مركز الرابطة.

● عقد المجلس العام لـ"اللجان والروابط الشعبية" في بيروت وضواحيها اجتماعه الشهري، وتداول موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. ورأى المجتمعون ان تحديد موعد للانتخابات والاحجام عن التعيين مما انتصار للمواطن اللبناني، لكنها ايضا مسؤولية تلقى عليه. فهو امام امتحان يثبت فيه وعيه وحرصه على الارتقاء بهذا الاستحقاق الى المستويات اللائقة بالتمثيل البلدي والاختياري بعد ثلث قرن على تعطيل الانتخابات.

● ناشد رئيس مجلس انماء قضاء عاليه مراد الخوري جميع ابناء بلدة الشويفات، الترفع عن الحساسيات التي قد تثير الخلافات والبلبلة. قال ان بلدة الشويفات عرفت في احلك الظروف العصيبة وأدق المراحل الحساسة المواجهة الوطنية المترفعة والخط الوطني، فلا يعقل ان تكون في زمن السلم الاهلي غير ما كانت في الوقت العصي.

واضاف: "نتطلع الى دور للمجلس البلدي واعضائه في الشويفات لوضع حد لكل خلاف وانشقاق بين ابناء البلدة الواحدة. ونحن جيران الشويفات نعتبرها البلدة العريقة وبوابة العبور الى الجبل، فهي المدخل الاساسي وبلدة الزيتون رمز السلام والحرية، والتقاليد.

بيئة وتراث



مسرح "الجريمة". (نسرين درزي)

عاقبوا قَتَلة الكينا

اشجار الكينا تئن على طريق المدفون ولا من يسأل. ١٩ شجرة وارفة قتلتها فؤوس خمسة عابثين والمعنيون لا مبالون.

"النهار" تكرر نداءها: اوقفوا هؤلاء وانزلوا بهم اقصى عقوبة سواء كانوا يحملون ترخيصاً او لا. فاذا كانوا يحتمون برخصة رسمية، فالمطلوب الاقتصاص بشدة ممن سوّلت له نفسه ان يأذن بهذه "الجريمة" النكراء. اما اذا كانت حكاية الرخصة عارية عن الصحة فان "المصيبة اعظم".

فما معنى ان تدعي وزارة الزراعة انها ساهرة على راحة احراجنا، فيما اشجار لبنان تتحول حطباً للمدافئ من دون حسيب او رقيب؟

الكينا يستصرخكم يا اصحاب القرار والنفوذ، فانقذوا أشجاره الـ١٥ المتبقية في منطقة البترون قبل ان "تذبحها" ايدي الحطابين: ازيحوا عنها كابوس الموت، وسارعوا الى معاقبة الحطابين ومن وراءهم.

صيادو صور في بحر الفقر ويستصرخون الضمائر

الديناميت يبيد السمك والشاطئ فريسة الاهمال

مئات العائلات من بحارة مدينة صور تغرق في بحر العوز والحرمان، والسبب ان مجموعات من الصيادين القراصنة يستخدمون الديناميت والمواد المتفجرة في "حصاد" الاسماك بدل صيدها.

كأنه لا يكفي ارباب هذه العائلات حصار الزوارق الاسرائيلية التي تضرب الطوق على الشاطئ في الجنوب بدءاً من مدينة صيدا وصولاً الى الناقورة. وكثيراً ما يتعرض البحارة للخطف والاهانة وتخريب شباكهم، هذا اذا نجوا من الرصاص الذي يخرق مراكبهم ويعطلها احياناً كثيرة.

مجموعة من بحارة صور قبالة المرفأ. (ر.ع.)

منذ اسابيع، وصيادو صور يشكون من مجموعات تستعمل الديناميت في الصيد، مما يجهز على ملايين البيوض والاسماك الصغيرة التي تتكاثر في فصل الشتاء. ربما نسي المسؤولون ان احدى عمليات الصيد بواسطة المتفجرات في شباط ١٩٩٦ جنت اربعة اطنان دفعة واحدة وكانت النتيجة دخول مجموعة من الصيادين باب السجن والخروج من باب آخر (!).

الصيادون الذين تجمعهم المصيبة يلتقون صباح كل يوم في مقهى الميناء ويتحدثون عن كارثة الديناميت. والمفارقة ان "الجناة" يصطادون في وضح النهار ومع ساعات الفجر الاولى، وفي اوقات يحددونها مع "السامرين" على مصلحة شواطئنا الزاهرة، كأن البحر ملك اجدادهم. هؤلاء لا يعبأون بدوريات سرية حرس الشواطئ، ويستعملون وسائل متطورة في تنفيذ جرائمهم. فالى الهاتف الخليوي، يحملون جهازاً حديثاً يكشف مكان تجمع الاسماك. وحتى تتكلل العملية بالنجاح، تشترك فيها اكثر من مجموعة تتوزع بين اليابسة والبحر لتنفيذ المهمة على اكمل وجه والعودة بالخيرات. ولا ينسون توزيع الهدايا على اصدقائهم في مقابل الخدمات التي يقدمها هؤلاء.

ينفذون "عملياتهم" في منطقة القوار، وهي من الاماكن الغنية بافخر الاسماك في لبنان، وتبعد عن صور نحو اربعة كيلومترات شمالاً. تتجمع فيها المياه العذبة وتجذب اليها انواعاً عديدة من السمك.

"يخربون البحر"

الصياد صفا قصاب اتهم مجموعة من بحارة الصرفند تصطاد بالديناميت بأنها تخرّب البحر من دون ان تسأل عن العواقب. "ثمانية مراكب تجوب شاطئ صور وتنعم في التخريب والقضاء على الثروة البحرية". اضاف: "اتحدث باسم مئات العائلات التي يعمل اربابها في صيد الاسماك". وسأل: "الا يكفينا الحصار الذي تفرضه علينا اسرائيل وتمنعنا من الابحار نحو شاطئ رأس العين والناقورة؟".

وشكا صياد آخر من آل قصاب من الازمة المعيشية التي يعانيها البحارة: "هذه السنة، لم نستطع تسجيل اولادنا حتى في المدارس الرسمية. من يردع هؤلاء البحارة اللصوص الذين يقضون على مهنتنا ومستقبل اولادنا؟ الا يدركون ان استخدام الديناميت ممنوع في مهنتنا؟".

وقال صياد آخر من آل شمعوني ان نقابة الصيادين اشترت مركباً حديثاً وقدمته الى مفرزة الشواطئ لتسيير الدوريات وتمنع المخالفات. وطالب المسؤولين بـ"الالتفات الى مأساة البحارة وتحريرهم من كابوس الديناميت". ودعا الصيادون وزارتي الزراعة والصحة "الى فحص للاسماك التي تصل الى بيروت من الجنوب لاكتشاف الطريقة التي تم اصطيادها بها".

على طول الشاطئ

واشار رئيس تعاونية صيادي الاسماك في الصرفند علي صعب الى "ان البحارة الذين يصطادون بالديناميت ليسوا من الصرفند فقط، بل ايضاً من صور وعدلون والغازية والسكسكية". وطالب الدولة بالتصدي لهم وتكليف الجيش اللبناني هذه المهمة وتسيير الدوريات لتوقيف كل من يستخدم الديناميت.

وأكّد ممثل نقابة الصيادين في الصرفند يوسف خليفة "ان الصيد بالديناميت يتم على طول الشاطئ اللبناني من طرابلس الى صور، وهذا يضر بالثروة السمكية. ومن الضروري تسيير الدوريات لقمع المخالفين".

من جهته طلب نائب رئيس تجمع مزارعي الجنوب عبد المحسن الحسيني مكافحة هذه الظاهرة وتزويد مفرزة الشواطئ في قوى الامن الداخلي الاعتدة والمراكب اللازمة لحماية الثروة البحرية في الجنوب".

ولفت نقيب الصيادين في الجنوب محمد بواب الى "ان البحارة الذين يستعملون الديناميت لا ينتسبون الى النقابة. وللاسف، نواجه عدم مبالاة من الجهات المختصة في معالجة هذه المعضلة التي تجلب المأساة الى مئات العائلات".

وردّ بواب على الصيادين الذين يتهمون النقابة بالتقصير: "لا نملك عصا سحرية للمشكلة ولا نستطيع ان نحل محلّ السلطات المكلفة مراقبة الشواطئ".

وحذّر صياد من آل حاجو من لجوء البحارة الى الاضراب والتظاهر: "نوابنا لا يسألون عنا، وبصراحة نحن عاتبون عليهم".

قصير: ازمة مستمرة

من جهته اوضح النائب عبد الله قصير لـ"النهار": "ان الصيادين في الجنوب يعيشون ازمة مستمرة بسبب الحصار الذي يفرضه العدو الاسرائيلي، ثم بدأت الشكوى من الصيد بواسطة الديناميت، الامر الذي يلحق الضرر بالثروة السمكية".

وطالب وزارات الداخلية والزراعة والبيئة بـ"اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الشاطئ اللبناني من التعديات والانتهاكات التي يعاقب عليها القانون"، لافتاً الى "ان نقابة الصيادين تميز بين صياد وآخر".

وبعد، الى متى الاستهتار بالثروة البحرية؟ الا يكفي نهش الجبال وانتهاك حرمة المواقع الطبيعية؟ بحارة الجنوب يناشدون ضمائر المسؤولين انقاذهم من كابوس الديناميت، فهل من يسمع في زمن قل فيه اصحاب الضمائر.

رضوان عقيل

اجتماع ناقش حملة صور

التحضير لاطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور، كان محور الاجتماع الذي ترأسه امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، في حضور المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب في وزارة التربية والشباب والرياضة رضا سعاده، وقائمقام صور حسين قبلان، والدكتور انطوان خوري حرب، ورئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار توفيق الرفاعي، ورئيس ديوانها حنا العميل.

في مستهل الاجتماع، اعلن حبيش "ان المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور سيزور لبنان اول آذار المقبل، بهدف اطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور التي بدأ التحضير لها على الصعيد الوطني، عبر لجنة تمثل الادارات الرسمية المعنية بآثار هذه المدينة".

وركز المجتمعون على اعداد ملفات شاملة تلحظ كيفية تنظيم الحملة على الصعيد الميداني والاعلامي والاداري، واتفقوا على وضع برنامج عمل يعرض على مايور اثناء زيارته.

واعلن حبيش "اصرار الحكومة اللبنانية على انجاح هذه الحملة، لأن آثار صور لها قيمة تاريخية ومدرجة على لائحة التراث العالمي"، مشيرا الى "ان الحملة تستمر سنتين، وغايتها تنمية منطقة صور خصوصا والجنوب عموما".

وبحث المجتمعون في تشجيع المؤسسات العامة والخاصة، والمستثمرين ورجال الاعمال والمصارف ليساهموا في تنفيذ المشاريع التي تؤدي الى ابراز المعالم الاثرية.

وطلب حبيش من اعضاء اللجنة، كل في اختصاصه، تقديم اقتراحات عملية وتحضير ملف مفصل عن الحملة تمهيدا لدرسه في الاجتماع المقبل في ٢٧ الجاري.

حفريات في تحوم وراشانا... وتساؤلات!





حفريات ضخمة... لماذا؟ (ط.ج.ف.)

البترون – "النهار":

تساءل اهالي بلدتي تحوم وراشانا في منطقة البترون عن الاسباب الحقيقية للحفريات الضخمة في عقارين تابعين لهما، وطبيعة المشاريع المنوي تنفيذها فيهما.

ووجه الاهالي كتاباً في هذا المعنى الى محافظ الشمال خليل الهندي بواسطة قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج، لافتين الى ان عمليات التفجير ادت الى تشويه المعالم الطبيعية في المنطقة.

ورد المحافظ على ريبة الاهالي وتوجسهم ان غاية الاعمال اقامة معمل لصب حجار الاسمنت من دون ضجيج.

لكن جواب الهندي لم يقنع الاهالي لانهم وجدوا ان الحفريات الضخمة وعمليات التفجير الواسعة بواسطة الديناميت ادهى من مجرد اقامة مصنع للاسمنت. لذا رفعوا كتاباً آخر الى المحافظ سائلين عن المشروع الحقيقي.

ومما في الكتاب: "تقدمنا في ١٩٩٧/٨/١٢ بعريضة نطالب فيها بمعرفة حقيقة ما يحصل في العقارين ٢٩٧ و٢٦، وجاء في ردكم ان صاحب العقار الاول حاصل على ترخيص لانشاء معمل لصب الاسمنت(...).

لكنكم لم تأتوا على ذكر العقار الثاني علماً ان الحفريات الضخمة تطاوله ايضاً. وبلغ الينا ان العقارين ملك شخص واحد، وهو يملك ترخيصاً آخر في العقار الرقم ٢ لا علاقة له بمعمل لصب الاسمنت(...)".

معضاد الى الكويت اليوم لاجراء محادثات مصرفية ومالية

يغادر بيروت اليوم الى الكويت النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد للاجتماع بالمسؤولين في مصرف الكويت المركزي وفي الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والبحث في العلاقات المالية والمصرفية بين لبنان وتلك المؤسسات.

وعلم، ان معضاد سيلتقي محافظ مصرف الكويت المركزي سالم بن عبد العزيز الصباح ويعرض معه العلاقات المصرفية المشتركة في ضوء تزايد مساهمة الكويتيين في القطاع المصرفي اللبناني، ويملك كويتيون غالبية الاسهم في مصرف الكويت الوطني ومصرف لبنان والكويت، ومصرف الاستثمار والتنمية و"فيرست ناشونال بنك اوف ليبانون". ولهم ايضا نسبة من أسهم مصرف عودة.

كذلك سيبحث معضاد مع رئيس مجلس ادارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بدور الحميضي، ومع رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد في موضوع القروض التي قدمها الصندوقان الى لبنان من اجل تنفيذ مشاريع اقتصادية وذات طابع اجتماعي.

وتبلغ القروض الاجمالية للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في لبنان ٤٨ مليون دينار كويتي (١٥٦ مليون دولار اميركي) وقروض الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية نحو ٤٠٠ مليون دولار.

وسيجتمع معضاد مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في الكويت عبد الرزاق الخالد ومجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين والكويتيين.

وثمة من يربط بين زيارة معضاد للكويت وما ذكرته "النهار" قبل أكثر من شهر عن احتمال اقدام الكويت على تقديم دعم مالي للبنان قد يكون على شاكلة الوديعة السعودية التي تسلمها لبنان ومقدارها ٦٠٠ مليون دولار اميركي. وتوقعت مصادر مصرفية، ان يتطرق معضاد الى علاقة الكويت بشركة انترا للاستثمار ولها فيها اساسا ١٩ في المئة من الاسهم. وقد تم تجميد هذه العلاقة اثر مجيء روجيه تمرز رئيسا لانترا في العام ١٩٨٣. وانقطعت العلاقة كليا بعد انهيار مصرف "المشرق" وتبادل دعاوى بين مصرف لبنان وشركة انترا. وكان من بين شروط الحكومة الكويتية للعودة الى انترا الغاء الدعاوى وتعويض الخسارة التي تكبدتها الشركة. وقد استجيب الشرط الاول فقط وتم اسقاط الدعاوى.

الآلية التي وضعتها جمعية المصارف لمكافحة عمليات تبييض الاموال

اوردت "وكالة الانباء المركزية" ان جمعية المصارف كلفت في اجتماع مجلسها اول من امس، لجنة المراقبة الخاصة بمكافحة تبييض الاموال، التي نص عليها "اتفاق الحيطة والحذر" حول التزام مكافحة تبييض الاموال الناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات باجراء الرقابة الذاتية علي اي عمليات مصرفية مشكوك في امرها من دون رفع السرية المصرفية. وتتألف اللجنة من حاكم مصرف لبنان السابق الشيخ ميشال الخوري وعضوية القاضيين عبد الباسط غندور وعبدالله ناصر.

واوضح المصدر ان مجلس الجمعية وضع آلية كاملة لعمل اللجنة، وفق ما نص عليه اتفاق الحيطة والحذر في الباب الخامس المادة ١١ التي حددت آلية عمل اللجنة على الشكل الآتي:

"يقوم مفوض المراقبة لدى المصرف بمراجعة اجراءات الرقابة الداخلية للتحقق من تقيد المصرف بأحكام هذا الاتفاق وحسن تطبيقه، وعليه ان ينظّم في هذا الخصوص تقريراً سنوياً يرفعه الى مجلس ادارة المصرف.

اذا تبين لمفوض المراقبة ان المصرف لم يتقيد باحكام هذا الاتفاق، فعليه ان يخطر اولاً الادارة العامة للمصرف ويطلب اليها اتخاذ الاجراءات اللازمة.

اذا تبين لمفوض المراقبة ان الادارة العامة للمصرف لم تتخذ الاجراءات اللازمة للتقيد بهذا الاتفاق، يكون ملزماً باعلام لجنة المراقبة المنصوص عليها في المادة ١٢ ادناه وابلاغها جميع الوقائع المشكو منها، وذلك دون ان يكشف اسم صاحب الحساب او معطي الامر او اسم المستفيد من العملية المطعون بها.

وهنا نصوص المواد المتعلقة بلجنة المراقبة:

المادة ١٢:

"تنشأ لدى جمعية مصارف لبنان لجنة خاصة باسم لجنة المراقبة.

تكون مهمة اللجنة السهر على تقيد المصارف بأحكام هذا الاتفاق.

تؤلف اللجنة من ثلاثة اعضاء من اصحاب الخبرة في الحقلين القانوني والمصرفي يعينهم مجلس ادارة جمعية المصارف.

تكون مدة ولاية اعضاء اللجنة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

تختص اللجنة بالنظر في المخالفات المرفوعة اليها من مفوض المراقبة لدى المصارف.

تتخذ اللجنة التدابير المنصوص عليها في المادة ١٣ من هذا "الاتفاق" في شأن المخالفات المحالة عليها.

تحدد قواعد عمل اللجنة ومخصصات اعضائها بقرارات تصدر عن مجلس ادارة جمعية المصارف.

يلتزم اعضاء اللجنة الحفاظ على سرية المداولات والوقائع المتعلقة بالمخالفات المحالة على اللجنة".

المادة ١٣:

"عند تحقق لجنة المراقبة من عدم تقيد المصرف بأي من الاجراءات المنصوص عليها في هذا الاتفاق، تحيل تقريرها النهائي على مجلس ادارة جمعية المصارف ليتخذ دون ابطاء ووفقا لاستنسابه في حق المصرف المخالف ما يراه مناسباً من التدابير الآتية:

دعوة رئيس مجلس ادارة المصرف (او ممثل فرع المصرف الاجنبي) للمثول امام هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية المصارف وتنبيهه شفويا الى ضرورة اتخاذ الاجراءات المقتضاة ضمن مهلة محددة.

توجيه انذار خطي الى المصرف بشخص رئيس مجلس ادارته (او بشخص ممثله اذا كان فرعا لمصرف اجنبي).

وفي الحالتين، يقوم مفوض المراقبة بابلاغ هيئة مكتب المجلس عن تنفيذ المصرف للاجراءات المطلوبة.

دعوة الجمعية العمومية للنظر في توصية مجلس ادارة الجمعية بفصل المصرف المخالف من العضوية، عملاً بالفقرة الثالثة من المادة ٣١ من النظام الاساسي لجمعية مصارف لبنان".

"يعمل بهذا الاتفاق في مدة تنتهي في ٣١ – ١٢ – ٢٠٢٠، ويبدأ سريان مفعوله بالنسبة الى كل مصرف اعتباراً من تاريخ توقيعه.

يتم التوقيع على نسختين اصليتين تحفظ احداهما لدى الجمعية والثانية لدى المصرف الموقّع.

بدء المرحلة الثانية من المسح الزراعي ومنصور دعا المزارعين الى التجاوب

بدأت قبل ايام المرحلة الثانية من المسح الزراعي الشامل الذي تنفذه المنظمة الدولية للاغذية والزراعة "فاو" بالتعاون مع وزارة الزراعة – مديرية الاحصاء والدراسات.

واوضح مدير "المشروع الوطني للمسح الزراعي" الدكتور جورج منصور الذي اعلن النبأ امس "ان هذه المرحلة تستمر ٤٠ يوما وتشمل استقصاء المعلومات عن المزارعين الحائزين ملكيات زراعية لمعرفة واقعهم الزراعي لجهة المساحات المزروعة المروية وغير المروية وانواع الزراعات المعتمدة وكمية الانتاج وكلفته والفائض منه، اذا وجد، لتكوين مركز معلومات يساعد في رسم سياسة زراعية تبين بوضوح مسار القطاع الزراعي مستقبلا، وتضع الخطوط التي تسمح بتأهيله وبتنفيذ مشاريع البنى التحتية وتسويق الانتاج محليا وخارجيا".

واعرب عن امله في ان "يتخلى المزارعون عن خوفهم وترددهم ويدلوا بالمعلومات الصحيحة ويجيبوا عن الاسئلة التي يطرحها العدادون المعتمدون لدى المشروع، لان المسح عمل علمي وتخطيطي، وتبقى المعلومات المستقاة منه سرية ولا يترتب عليها فرض اي ضريبة على حيازاتهم الزراعية".

واكد ان "الغاية من المسح هي تأمين المعلومات والمعطيات الضرورية للسلطات المعنية، والتي تؤهلها لعقد اتفاقات تجارية لتصريف الانتاج وتأمين الحماية اللازمة له في السوق المحلية، اضافة الى التخطيط لتحديد الاصناف الملائمة للزرع في مناطق معينة بالكمية المناسبة بغية الحصول على نوعيات منافسة محليا وخارجيا، بالجودة والسعر، مع السعي الى اقامة تعاونيات زراعية لخلق نوع من التواصل المباشر بين المزارع والمستهلك، وتاليا تضييق حلقة الوسطاء التي هي احد اهم اسباب زيادة سعر المبيع من المستهلك وعلى حساب المزارع.

كذلك، فان احدى فوائد المسح الزراعي هي انه يمكن الدولة من تحديد حاجاتها وامكاناتها وهي تتجه نحو الانضمام الى اتفاقية التجارة العالمية والشركة الاوروبية المتوسطية والسوق العربية المشتركة والمنطقة الحرة العربية".

وتمنى على "المسؤولين المحليين في البلدات والقرى، الدينيين والمدنيين، المساندة والمساعدة في توعية المزارعين لفوائد هذه الخطوة، وما مساهمة الامم المتحدة في هذا المشروع سوى برهان على اهميته ودوره الحيوي بالنسبة الى الزراعة، باعتبار انها قطاع انتاجي يحتاج الى رعاية الدولة ودعمها".

نقابة اطباء لبنان مشغولة بمشروع رئيسها

جاءنا أن بعض الاطباء تداعوا الى اجتماع يعقدونه الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر نقابة اطباء لبنان للبحث في "ما آلت اليه اوضاع النقابة" على حد قولهم وللتحذير من ان النقابة "تسير على خطى الاتحاد العمالي العام".

واصدر المكتب التنفيذي لـ"تجمع الاطباء المتحدين" بيانا اكد فيه "مضمون نداء الوحدة الذي وجهه رئيس التجمع الداعي الى العمل لوحدة نقابتي الاطباء".

ورأى بيان لرابطة اطباء النبطية ان "المشروع الذي تقدم به نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس، وما يمثله من مجلس نقابة، كان ترجمة فعلية وصادقة للثقة التي اعطيت له وهو تعبير عن توجه وطني سليم يسعى الى الارتقاء بالعمل النقابي اللبناني من مستوى العمل المرتبط بالابعاد الطائفية الضيقة، الى مستوى الوطن الجامع والحاضن جميع ابنائه بجميع طوائفهم، وبشكل، اذا ما اصبح واقعا، نقلة متقدمة نحو ترسيخ مفهوم جديد للعمل النقابي والديموقراطي على الصعيد اللبناني، وكذلك دعوة للمتحدين للعمل النقابي والاهلي والمدني للاقتداء به".

العجز ٥٤٠٢ مليار ليرة والدين العام زاد ٤ مليارات دولار

ترصيد الموازنة في كانون الاول رفع العجز الى ٥٩٪ والدين العام زاد على الناتج المحلي بـ١٢٪

	كانون الاول ١٩٩٧	مجموع ١٩٩٧	المقدر ١٩٩٧	التغيير الكمي	التغيير النسبي (٪)
خدمة الدين العام	٣١٣	٣٣٨٥	٢٧٠٠	٦٨٥	٢٥,٣٧
النفقات الجارية	١٥٨٠	٥٧٧٠	٣٢٢٤	٢٥٤٦	٧٨,٩٧
مجموع النفقات	١٧٩٣	٩١٥٥	٥٩٢٤	٣٢٣١	٥٤,٥٤
مجموع الواردات	٤٦٤	٣٧٥٣	٤١٠٠	٣٤٩ –	٨,٤٦ –
مجموع العجز	١٣٢٩	٥٤٠٢	٢٣٠٠	٣١٠٢	٥٧,٤٢
العجز الأولي	١١١٦	٢٠١٧	٤٠٠	١٦١٧	٤٠٤,٢٥
نسبة العجز (٪)	٧٤,١٢	٥٩,٠٠	٣٨,٨٣	–	–

	آخر ١٩٩٦	آخر ١٩٩٧	التغيير الكمي	التغيير النسبي (٪)
الدين الداخلي الصافي (مليار ليرة)	١٣٣١٥	١٨٣٣٦	٥٠٢١	٣٧,٧١
الدين الداخلي الصافي (مليار دولار)	٨٥٨٠	١٢,٠٠٨	٣,٤٢٨	٣٩,٩٥
الدين الخارجي (مليار دولار)	١٧٦٠	٢,٣٥١	٠,٥٩١	٣٣,٥٨
مجموع الدين العام (مليار دولار)	١٠٣٤٠	١٤,٣٥٩	٤,٠١٩	٣٨,٨٦

كتب ميشال مرقص:

ادى ترصيد حسابات النفقات والواردات في عمليات الخزينة خلال الشهر الاخير من ١٩٩٧ الى ارتفاع نسبة العجز في ذلك الشهر الى ٧٤,١٢ في المئة، وارتفعت بذلك النسبة على مدار السنة الى ٥٩,٠ في المئة. وتلفت ارقام كانون الاول الى ان مجموع العجز فيه شكل ٢٤,٦٠ في المئة من مجموع العجز العام المتراكم في ١٢ شهراً، اي ربع هذا العجز، وارتفعت نسبة النفقات الجارية فيه الى ٢٧,٣٨ في المئة، وهذا ما جعل العجز الاولي يبلغ ١١١٦ مليار ليرة تمثل ٥٥,٣٣ في المئة من مجموع العجز الاولي.

وبلغ مجموع النفقات خلال العام ١٩٩٧ وفق ارقام وزارة المال ٩١٥٥ مليار ليرة، ١٩٣٠ ملياراً عما كان في ١٩٩٦، ونسبتها ٢٦,٧١ في المئة، وهو زاد عما كان مقدراً في قانون الموازنة ٣٢٣١ ملياراً نسبتها ٥٤,٥٤ في المئة.

تركزت هذه الزيادة في بندي خدمة الدين العام والنفقات الجارية على السواء، مع اختلاف حجم الزيادة ونسبها.

فقد بلغت خدمة الدين العام ٣٣٨٥ مليار ليرة، اي انها زادت عما كانت في ١٩٩٦ بمقدار ٧٣٢ ملياراً ونسبة ٢٧,٦ في المئة، في حين زادت عما هو مقرر لها في قانون الموازنة ٦٧٥ ملياراً نسبتها ٢٥,٣٧ في المئة. وزادت النفقات الجارية ١١٩٨ ملياراً عن ١٩٩٦ نسبتها ٢٦,٢٠ في المئة، وزادت عما كان مقدراً لها ٢٥٤٦ ملياراً نسبتها ٧٨,٩٧ في المئة.

وتعزى الزيادة في نفقات خدمة الدين العام الى استحقاقات سندات خزينة بفائدة عالية، في حين بررت "فذلكة الموازنة" زيادة النفقات الجارية بتدوير مبالغ من الاعوام السابقة ومبالغ مودعة حساب الامانات لدى الخزينة، "وهذه كلها تمثل مبالغ قابلة للانفاق"، فضلاً عن اصدار قوانين بفتح اعتمادات جديدة لتغطية الزيادات التي تقررت لسلسلة رتب المعلمين ورواتبهم ولمواجهة الاعباء الصحية الاضافية.

واذا كانت بنود النفقات قد سجلت زيادات كبرى عما كانت في ١٩٩٦ وعما كان مقدراً لها في قانون الموازنة العامة، فان الواردات المالية سجلت تراجعاً مقداره ٣٤٩ مليار ليرة عما كان مقدراً لها في قانون الموازنة، ونسبته ٨,٤٦ في المئة، وما تحقق منها زاد على واردات ١٩٩٦ بمقدار ٢٢٠ مليار ليرة نسبتها ٦,٢٣ في المئة. والسبب عائد الى "تباطؤ نمو الاقتصاد وعدم تحقيق بعض الواردات التي كانت مرتقبة، وتحسن سعر صرف الليرة قياساً بالعملات الاجنبية التي تعتمد اساساً اسعار المستوردات بالليرة اللبنانية لفرض الرسم الجمركي عليها"، علماً انه في بحر السنة ايضاً ارتفعت الرسوم الجمركية على السيارات، وزيدت على كل البنود بنسبة ٢ في المئة.

ونظراً الى عدم التمكن من ضبط الانفاق من جهة والعجز عن جباية الموارد المقررة من جهة اخرى، ارتفع العجز العام الى ٥٤٠٢ مليار ليرة، اي بزيادة ٣١٠٢ مليار عما كان مقرراً، وبلغت نسبة العجز بذلك ٥٩,٠ في المئة.

الدين العام والناتج المحلي

حيال هذه الوقائع، ارتفع حجم الدين العام الى ١٤,٣ مليار دولار اميركي، محققاً زيادة مقدارها ٤,٠١ مليارات دولار خلال ١٩٩٧، ونسبتها ٣٨,٨٦ في المئة. وبرزت الزيادة في قناتي الدين الداخلي والخارجي. فالدين الداخلي الصافي زاد ٥٠٢١ ملياراً او ٣,٤ مليارات دولار، ونسبة الزيادة هي ٣٧,٧١ و٣٩,٩٥ في المئة على التوالي، في حين زاد الدين العام الخارجي (٥٩١ مليون دولار نسبتها ٣٣,٥٨ في المئة.

رغم ان "فذلكة الموازنة" قدرت معدل النمو في الناتج المحلي بـ٤ في المئة عن ١٩٩٦ و١٩٩٧، الا ان اجمالي الناتج المحلي الوارد في الصفحة ١٤ من الفذلكة (١٨٠٢٨ مليار ليرة في ١٩٩٥، و٢٠٤١٧ ملياراً في ١٩٩٦، و٢٣٠٣٤ ملياراً في ١٩٩٧) يشير الى ان معدل النمو كان ١٣,٢٥ في المئة عام ١٩٩٦، و١٢,٧٦ في المئة عام ١٩٩٧.

ووفق معدل النمو المشار اليه (صفحة ١٣). يكون الناتج المحلي ١٨٧٤٩ ملياراً في ١٩٩٦ و١٩٤٩٩ ملياراً في ١٩٩٧. ويوازي ١٢,٧٦٩ مليار دولار، بحيث يكون الدين العام قد تجاوزه بـ١٥٩٠ مليون دولار نسبتها ١٢,٤٥ في المئة. واذا اخذنا بارقام الفذلكة، فيكون الدين العام الصافي ٩٥,١ في المئة من حجم الناتج المحلي.

الاتحاد العمالي ينتقد "مناورة الحكومة" ويحذّرها من زيادة الرسوم والضرائب

انتقد الاتحاد العمالي العام "مناورة" الحكومة "عبر فرض رسوم وضرائب جديدة على الطبقات المتوسطة والفقيرة لارهاق العمال والشعب" في وقت يفاوض الاتحاد وزارة العمل والهيئات الاقتصادية لتصحيح الاجور ومعالجة الغلاء. وسألها: "اين العدل واين هي المساواة؟" محذرا من الزيادات الفاحشة.

واصدر امس رئيس الاتحاد غنيم الزغبي البيان الآتي:

"في وقت يفاوض الاتحاد العمالي العام وزير العمل اسعد حردان والهيئات الاقتصادية لتصحيح الاجور ومعالجة الغلاء الذي استفحل وتحسين التقديمات الاجتماعية واقرار ضمان الشيخوخة، تبادر الحكومة الى المناورة عبر فرض رسوم وضرائب جديدة على الطبقات المتوسطة والفقيرة لارهاق العمال والشعب غير آبهة بواجباتها البديهية، ومن دون الاخذ في الاعتبار اوضاع الاكثرية الساحقة من الشعب التي لا يمكنها تحمل المزيد من الرسوم والضرائب، وقد سبق ان اعفت قلة غنية متخمة من الضريبة التصاعدية، واكثرية فقيرة ترزح تحت وطأة غلاء المعيشة هي مطالبة مجددا بدفع رسوم وضرائب جديدة.

اين هو العدل، واين هي المساواة في مثل هذه السياسات؟ وهل يمكن ان يبقى العمال صامتين على هذه المهزلة في كيفية تطبيق الرسوم والضرائب في صورة اعتباطية؟

ان الاتحاد العمالي العام يحذر من مثل هذه الزيادات الفاحشة ويرفضها بشدة ويعتبر ان الزيادات السابقة التي فرضت لتغطية تكاليف سلاسل الاجور كانت كافية لتسديد ما يترتب للعاملين في القطاع العام، وعدم سلوك سياسة مالية خاطئة ادى ويؤدي الى تفاقم الغلاء وانحسار الاقتصاد ووضع المواطنين في موقع الكفر في كل شيء.

ان الرسوم التي تصيب الجامعة اللبنانية وجوازات السفر والميكانيك، نعتبرها جائرة وقد اصابت الغني والفقير على سواء بينما المطلوب اعفاء الفقراء ومتوسطي الدخل وتكليف الاغنياء، وما دام هذا المبدأ لم يعتمد فان الاتحاد العمالي العام يرفض جملة وتفصيلا هذه الزيادات الجائرة والعمياء، ويطالب مجلس النواب برفضها كي لا نضطر الى سلوك طريق السلبية للمواجهة بما في ذلك الاضراب والتظاهر".

اقتراح لعائدي تبناه الاتحاد الدولي وزراء السياحة العرب يوصون بتوحيد التأشيرات واعفائها من الرسوم

اوصى وزراء السياحة العرب في ختام اجتماعهم الطارئ امس في القاهرة بتوحيد تأشيرات الدخول الى الدول العربية والغاء رسوم التأشيرات وخفض اسعار الاجازات والطيران للعرب بهدف تشجيع السياحة العربية عموماً والى مصر خصوصاً.

واقر مجلس وزراء السياحة العرب الذي اجتمع للبحث في سبل دعم السياحة المصرية المهددة بسبب اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٦٨ شخصاً قبل شهرين. ان يكون ١٩٩٨ "سنة السياحة العربية" الى مصر موصياً في هذا الاطار بمنح اسعار تشجيعية للعرب القادمين الى مصر وتمييزهم عن الاجانب في ما يتعلق بتذاكر الطيران والاقامة في الفنادق.

واوصى المجلس ايضاً "بالغاء رسوم التأشيرة للمواطنين العرب والنظر في اصدار تأشيرة عربية لكل مجموعة من البلدان – شمال افريقيا، والشرق الاوسط، والجزيرة العربية – كخطوة لاصدار تأشيرة عربية موحدة في المستقبل".

وطالب المجلس "بتسهيل حركة مرور السياح العرب وخفض رسوم المغادرة في المطارات والموانئ العربية اضافة الى خفض القيود المفروضة على حركة النقل الجوي العربية وضريبة الهبوط في المطارات".

كما اوصى بتشكيل "لجنة تأسيسية لشركة السياحة العربية البينية والبحث في دراسة الجدوى التي اعدها اتحاد المصارف العربية في هذا الصدد".

وبهدف تشجيع السياحة العربية الى مصر اوصى المجلس الذي شاركت في اجتماعاته ٢٠ دولة عربية: في غياب قطر والمغرب، وبينها ثماني دول على مستوى الوزراء هي مصر والاردن واليمن والبحرين والسودان وسوريا ولبنان وليبيا، باستمرار تقديم مساحات مجانية للاعلانات السياحية المصرية وتوسيعها في وسائل الاعلام العربية.

ودعا المجلس شركات الطيران العربية الى منح اسعار تشجيعية لرحلاتها الى مصر، وشركات السياحة الى ترتيب رحلات اليها ولا سيما الى الاقصر وعقد الاجتماعات المهنية فيها وتشجيع السياحة الشبابية عبر تنظيم نشاطات مختلفة واقامة اسابيع سياحية عربية في مصر واسابيع سياحية مصرية في الدول العربية. (وص ف).

الاتحاد الدولي

من جهة اخرى اصدر الاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم والسياحة اثر اجتماع مكتبه التنفيذي في نيويورك يومي ١٢ و١٣ كانون الثاني الجاري، بياناً استنكر فيه "العملية الاجرامية التي استهدفت سياحاً اجانب قرب مدينة الاقصر المصرية". وجاء بيان الاتحاد تجاوباً مع اقتراح الدكتور عثمان عائدي النائب الاول لرئيس الاتحاد. ودعا هذا اعضاءه من ممثلي الحكومات والشركات العاملة في القطاع السياحي الى عمل كل ما في وسعهم لتشجيع السياحة الى مصر"، وكلف المجلس التنفيذي للاتحاد الدكتور عائدي ابلاغ وزراء السياحة العرب قراراته في اجتماعهم الذي يعقد في القاهرة يومي ١٤ و١٥ كانون الثاني الجاري حيث سيتم اعلان ١٩٩٨ سنة للسياحة العربية الى مصر في اطار تشجيع السياحة البينية العربية.

وشدد عائدي على اهمية موقف الاتحاد الذي يضم اهم شركات الفنادق والسياحة في العالم و"التي ستعمل على تشجيع السياحة الى مصر". واضاف عائدي الذي يرأس ايضاً الاتحاد العربي للفنادق والسياحة ومنظمة السياحة الاوروبية المتوسطية، "ان موقف الاتحاد يدل على اهمية المشاركة العربية في المنظمات المهنية الاقليمية والدولية".

سوليدير باعت ارضاً في ميناء الحصن

اعلنت شركة سوليدير ان رئيس مجلس ادارتها ناصر الشماع وقع وشركة "١٣٣٠ بارك افنيو ش. م. ل." ممثلة برئيسة مجلس ادارتها غالية الداعوق ومديرها العام رودولف صيقلي عقد بيع قطعة ارض في منطقة ميناء الحصن واقعة على شارع "بارك افينيو" لانشاء مبنى مكاتب وتجارة وسكن بمساحة ٤٧٠٠ متر مربع من البناء وثلاثة آلاف متر مربع من الطبقات السفلية. وسيكون هذا المبنى مقراً للشركة وسيكلف انشاؤه نحو ١٠ ملايين دولار.

ويشار الى ان السيدة الداعوق هي صاحبة شركة "GHANA HOLDING" للاستثمار التي تقوم بنشاطات استثمارية في مصارف عدة ومشاريع مختلفة.

اما صيقلي فهو مهندس مقاول اختصاصي في ترميم الابنية التراثية واحد اصحاب شركة "HI-TEC CEMENTS" ومديرها العام المتخصصة في اعمال ترميم الباطون المسلح ومقاولات بناء عامة وتضم ايضاً المهندسين ابرهيم الزعتري، مدير فرع المقاولات العامة، والمهندس نديم رومانوس، مدير التسويق في الشركة واكثر من مئة مهندس واختصاصي.

الكهرباء عادت الى تنورين

تنورين – "النهار":

تمكنت امس فرق الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان من اصلاح الاعطال التي طرأت على الشبكة العامة من جراء العاصفة الاخيرة، واعادت التيار الى تنورين والجوار بعد ظلام استمر ٦ ايام.

من جهة ثانية، سمح تحسن الطقس بإعادة فتح المدارس، ورشت البلدية وقوى الامن الداخلي الملح على الطرق لتذويب الجليد بعدما وصلتها كميات من مصلحة الصيانة الاقليمية في الشمال التابعة لوزارة الاشغال العامة.

نقابة مستخدمي مصالح مياه الشمال

طرابلس – "النهار":

انتخب اول مجلس تنفيذي لنقابة مستخدمي مصالح المياه وعمالها في لبنان الشمالي، وجاء كالآتي: كمال مولود رئيسا، حافظ ابجيديوس نائبا للرئيس، فيصل كردي امينا للسر، مروان العلي امينا للصندوق، انور فرنجيه محاسبا، والمهندس كابي نصر، يحيى جفال، جورج موسى، يوسف باز، محمد فرى، منذر مسيكة، ونظير شاكر اعضاء مستشارين.

نقل رادار المطار وحركة الملاحة طبيعية

بدأ امس نقل الرادار من المبنى القديم في المطار الى المبنى الجديد في عملية تستغرق ١٥ يوما.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن "مصدر مطلع في برج المراقبة ان حركة الملاحة الجوية لن تتأثر في الفترة الانتقالية لان موظفي برج المراقبة يطبقون الاساليب الحسابية المتعارف عليها دوليا في اطار توزيع الطائرات عموديا وافقيا في اثناء الاقلاع والهبوط والتحليق في الاجواء اللبنانية".

واشار المصدر الى ان المطار عمل من دون رادار طوال فترة الاحداث منذ ١٩٨٢ عندما دمره الطيران الاسرائيلي.

الصمد: بضاعة صينية فاسدة دخلت لبنان من العبودية!

اوضح النائب جهاد الصمد ان هناك بضاعة صينية دخلت الحدود اللبنانية – السورية من طريق العبودية، مسموح باستيرادها حتى ١٥ – ٢ – ١٩٩٧، وهي ثوم وبصل، رغم انه تم الاتصال بادارة الجمارك ولم يسمح لها بدخول لبنان، ثم فوجئ الجميع امس بادخال ١١٨ طنا من البصل و١٨ طنا من الثوم بناء على كتاب من وزير الزراعة شوقي فاخوري الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وافق الاخير بموجبه على ادخالها.

واعتبر الصمد "ان القرارات التي تصدر وتشتم منها روائح، لا تدخل في السلم الاهلي، ولا تخدم المصلحة العامة"، مشيرا الى ان هناك مناطقية في معالجة هذا الامر، مطالبا بادخال كل البضاعة الموجودة او منعها كلها. واوضح ان لديه اثباتات ان الكميات التي دخلت هي بقرار من كل من رئيس الحكومة ووزير الزراعة، وانه من الواجب معرفة هوية اصحاب هذه البضاعة وكيف سمح لهم بادخالها.

يمّوت عرض اوضاع مداخل بيروت الجنوبية

عرض امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يمّوت مع مسؤولين امنيين واداريين في حضور مندوبين عن مجلس الانماء والاعمار ومجلس المشاريع الانشائية ودار الهندسة، الاوضاع العامة للمداخل الجنوبية لمدينة بيروت والاجراءات المقترحة لمشكلة السير على هذه الطرق، اضافة الى وضع جسر المطار والاخلاءات في بئر العبد وسوق الخضر والعاملية.

حرب: "التسهيلات التجارية" لم يوقع اي اتفاق

فشلت المفاوضات التي اجريت بين شركة "ارك فاينانشال غروب" ومصرف التسهيلات التجارية في الوصول الى توقيع اتفاق تفرغ عن اسهم، كما كانت "النهار" ذكرت يوم الاربعاء الماضي.

على الصعيد نفسه جاءنا امس من رئيس مجلس ادارة مصرف التسهيلات التجارية عصام حرب ان اي اتفاق اولي او نهائي لم يوقع مع الشركة المذكورة.

لقاء لـ"مايكروسوفت" عن منتجاتها

قدمت شركة "مايكرو سوفت" العالمية لبرامج الكومبيوتر في لقاء نظمته امس في بيروت عرضاً موجزاً لصناع القرار ومديري تقنية المعلومات اللبنانيين عن احدث المعلومات المتعلقة بالمنتجات والخدمات التي تقدمها مايكرو سوفت – الشرق الاوسط، لا سيما للبرمجيات المؤسسية.

واعلنت ان الفرصة متاحة للشركات اللبنانية لاستخدام برامج من مايكروسوفت قيمتها ٥٠ الف دولار اميركي لمدة ٦٠ يوماً مجاناً ومن دون مقابل.

وتحدث مدير تطوير الاعمال – وحدة الزبائن المؤسسين في مايكروسوفت – الشرق الاوسط مراد لخضر في اللقاء لافتاً الى ان "لبنان يتمتع حالياً بالعوامل التي قد تجعله من اسرع المناطق نموا في الشرق الاوسط. ويضمن برنامج اعادة الاعمار ان تكون البنية التحتية الجديدة بأكملها قادرة على استيعاب كل متطلبات الادارة في المؤسسات الحديثة".

عودة الوحدة الى الاتحاد البترولي

اعلن الاتحاد البترولي انه نتيجة "الجهود المكثفة المبذولة من اعضاء المجلس التنفيذي والمواقف الجريئة المتخذة من ممثلي النقابات الاربع توتال ومدكو وموبيل وكورال اتفق على اعادة توزيع مهمات هيئة مكتب الاتحاد كالآتي:

عبدالله غزال رئيساً، انطوان عطاالله نائباً للرئيس، عصام غمراوي اميناً للسر العام، اديب براضعي اميناً للصندوق، محمود الغزال اميناً للسر، انطونيوس منصور اميناً للسر، كما انتدب المجلس جورج ابو حيدر وزامي المقداد لتمثيل الاتحاد البترولي لدى الاتحاد العمالي العام".

وقال غزال: "ان هذه الهيئة التي شكلت في تاريخ ٩٨/١/١٣ اعادت الى الاتحاد البترولي وحدته ودوره في الحركة النقابية اللبنانية".

التحقيق في استئجار الطائرات السنغافورية

مقابلة ثلاثية عن الاهدار قد تكون الاخيرة في هذا الملف

تأخر رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم في بدء تحقيقاته امس في ملف عقد استئجار ثلاث طائرات "ارباص" من شركة "سنغافور ار لاينز" حتى الثالثة بعد الظهر. ومرد ذلك الى ان الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، خالد سلام استمهل بعض الوقت لينتهي من الاطلاع على تفاصيل عقد استئجار الطائرات المعدل.

واستمع سالم الى رأي سلام الذي اعتبر "ان تعديل العقد لا وفر فيه"، مبرراً ان فنيين عاونوه في وضع الاسعار في العقد الأول، ووجدوا انها ملائمة، علماً ان التقدير الاولي للفارق المالي بين العقد موضوع الملف والعقد المعدل يشير الى نحو ١٤ مليون دولار اميركي. وذكر سلام ان النص الجديد لم يلحظ في مجال الصيانة قطع التبديل وكلفتها.

بعد ذلك اجرى سالم مقابلة بين سلام والموظف الفني لدى الشركة منصور بردويل ورئيس الدائرة المالية في المؤسسة كمال العقاد، فأصر كل منهم على موقفه. وكان العقاد تحدث في الجلسة الاخيرة عن اهدار في نفقات الشركة. واعتبر الفريق الثاني في المقابلة ان التدقيق في عينات من حسابات "الميدل إيست" أظهر انتفاء لحصول مثل هذا الاهدار بالاستناد الى قانون المراقبة الدولية. ورفع التحقيق الى الثلثاء في موعد جديد دعي اليه خالد سلام والمدير العام للشركة يوسف لحود والسيد سليم خالد سلام. وكان الاخيران حضرا امس الى قصر العدل مع من حضروا للاستماع الى اقوالهم، فيما تغيب ممثل شركة "آر فرانس" السابق للمرة الثانية لوجوده خارج لبنان.

وتلخص جلسة امس التي استمرت حتى الخامسة والنصف مساء بان افادة الرئيس السابق لمجلس ادارة الشركة عن تعديل العقد لم تقنع مصادر التحقيق لأن النص المعدل عوّل على آراء خبراء ومختصين. أما تعيين موعد جديد، فمن المفترض أن يكون اشارة الى ختم هذا الملف.

ويذكر ان العميد نعوم خوري تسلم امس مركزه في رئاسة قسم المباحث الجنائية المركزية من العميد سالم الذي عين مسؤولاً في مجال المواكبة للمسؤولين، وهو يعقد الجلسة المقررة الثلثاء في مكتب قسم المباحث في قصر العدل.

مجلس ادارة "الميدل – ايست" عند بري




بري مستقبلاً الحوت.

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري مع مجلس الادارة الجديد لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية الذي زاره امس برئاسة رئيسه محمد الحوت، الخطة المستقبلية للشركة. واعطى بري توجيهاته في هذا الشأن، مصرا على ضرورة تحسين نوعية الخدمات وفق المواصفات العالمية، ومؤكدا ثقته بالكفايات الموجودة والتي يمكن الاعتماد عليها لتعزيز الشركة. وابدى استعداده لدعمها بكل الوسائل الممكنة حتى لو اضطر الى اصدار قوانين خاصة في هذا الشأن. وشكر المجلس لبري دعمه.

"صحة" احتفلت بتحديث معاملها




جانب من الحضور في معامل "صحة" في فالوغا، ويبدو السيدة المراوي والوزيران سلام وحبيقة. (دالاتي ونهرا)

احتفلت امس شركة المياه المعدنية اللبنانية "صحة" في فالوغا بتحديث تجهيزات معاملها ومعداتها.

وعقد رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام كلود زغزغي مؤتمرا صحافيا مشتركا مع المدير العام لشركة "نستله" العالمية التابعة لشركة "بيريه"، والتي اصبحت مساهما في شركة مياه "صحة" فيليب فيرون.

وحضرت السيدة منى المراوي ووزير الصناعة نديم سالم، ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والنواب جان غانم ومروان حمادة، وايمن شقير، الى سفيري فرنسا دنيال جوانو وسويسرا يورغ سترولي، ونائب رئيس شركة بيرييه فيتيل مت توربين فريس، والمدير الاقليمي للشركة امين عبود، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف وشخصيات صناعية واجتماعية.

واعتبر فيرون "ان للبنان مستقبلا زاهرا، لذا وحدنا جهودنا مع شركة المياه المعدنية اللبنانية، فأعيد تجهيز مصنعنا وفق المعايير العالمية الأكثر دقة وتطورا، مما جعل شركتنا تحتل مركزاً مرموقاً في لبنان".

واكد زغزغي "ان المستهلك اللبناني اصبح متطلبا. فكان من الضروري ان نلبي حاجاته حتى نحافظ على مركزنا كرواد في تعبئة المياه المعدنية"، وقال: "ستبقى ميزتنا الكبرى والاهم المحافظة على نوعية المياه وقدرتنا على تسليمها الى المستهلك بالنقاوة نفسها التي تمتاز بها".

ثم تحدثت المراوي فاعتبرت "ان اعتمادنا على الصناعيين نابع من اهمية العمل الذي يقوم به كل من يؤمن فرص عمل للشعب اللبناني ليبقى في لبنان" وتمنت "ان تزدهر صناعة تعبئة المياه المعدنية".

وجال الحضور في اقسام المعمل واطلعوا على كيفية تخزين المياه المعدنية الطبيعية اللبنانية.

انتخب رئيساً للغرفة الدولية للملاحة

زخور اكد وحدتها "رغم التشنجات"

بعد انتخابها اول من امس وتأجيل اجتماعها لتوزيع المهمات، بسبب اشكالات وانسحابات، اجتمعت امس الرئيسة الادارية الجديدة للغرفة الدولية للملاحة برئاسة اقدم الاعضاء في الغرفة محمد عيتاني، واخذت علما باستقالة وكالة "فؤاد خياط" وبغيلب وكالة "فرعون شيبينغ"، وانتخبت هيئة مكتبها كالآتي:

– ايلي زخور شركة الملاحة المتحدة للشرق الاوسط ش. م. م. (يونيشيب) رئيسا.
– سمير مقوم سي لاين ش. م. م. نائبا اول للرئيس.
– اندريه ابو حمد وكالة جورج ابو حمد نائبا ثانيا للرئيس.
– محمد عيتاني المكتب الجزائري للشرق – نقليات الجزائري ش. م. ل. امينا عاما.
– بسام روكز انترشيب ش. م. م. امينا للصندوق.
– خيرالله الزين ميديترانيان شيبينغ كومباني (لبنان) ش. م. م. عضوا.
– جان بول ميتز ميتز شيبينغ اجنسي عضوا.
– ميشال فرنسيس فرعون شيبينغ ش. م. ل. عضوا.

وعلى الاثر، صرح زخور:

"بناء على التوافق الذي تم بين اعضاء الهيئة المنتخبة في اجتماعها (اول من) امس بعد الجمعية العمومية، وتكليف الزميل خيرالله الزين اجراء مزيد من الاتصالات لترطيب الاجواء، ونتيجة لهذه الاتصالات: استكملت الهيئة اجتماعها ظهر اليوم (امس) وانتخبت هيئة مكتبها الجديدة.

وفي هذه المناسبة، يهم الهيئة الجديدة ان تؤكد حرصها على وحدة الغرفة رغم التشنجات التي سادت الانتخابات وادت الى استقالة الرئيس السابق فوزي غندور والعضوين المنتخبين الزميلين حسن جارودي وانطوان خياط من عضويتها. واليوم وبعد انتهاء عملية الانتخابات، تعتبر الهيئة ان صفحة جديدة قد فتحت واصبحت الاجواء الانتخابية شيئا من الماضي، وهي تمد يد التعاون الى جميع اعضاء الغرفة لما فيه مصلحة قطاع النقل البحري والوكلاء البحريين".

وقال ان الهيئة ستدعو الى انتخاب عضو بديل من العضو المستقيل انطوان خياط.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع في بيروت ويرتفع في الخارج

سجل سعر حرف الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٢١,٥٠ ليرة الى ١٥٢١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣١,٠٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٢٦,٢٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

وفي غضون ذلك كانت المصارف تتداول الدولار عملياً فوق هذا السعر المعلن انما دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بقليل مما اعفاه من بيعه. وعليه راح يتقلب طوال ساعات العمل بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٣٠,٠٠ ليرة في سوق هادئة جداً ومتوازنة لم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

وقف الضغوط على الين

في الخارج، عادت الانظار تتجه الى ازمة الاسواق الآسيوية بعدما صرح رئيس هونغ كونغ تونغ تشي هوا ان العاصفة التي تضرب اقتصادات دول جنوب شرق آسيا لم تنحسر على رغم اعلان الاتفاق الاندونيسي مع صندوق النقد الدولي على برنامج الاصلاح الاقتصادي اقره الرئيس سوهارتو على غرار الاتفاق مع كوريا الجنوبية. وجاء هذا الموقف بعدما راجت شائعات عن توقف مجموعة "سينولاند" في هونغ كونغ عن الدفع بعد ايام من افلاس "بنك بيريغرين للاستثمار". الامر الذي اشاع موجة جديدة من القلق على مستقبل الاستثمار في الاصول الآسيوية لمصلحة الدولار كونه "عملة – ملاذ" في اوقات الازمات. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما اعلنه رئيس "المؤسسة العالمية للاقتصاد" فريد بيرجستان ان ازمة الاسواق الآسيوية بلغت ذروتها انما عودة الامور الى مجراها الطبيعي يستغرق اشهراً عديدة بل سنوات.

وقد شكلت هذه التطورات عاملاً ضاغطاً على العملات الاوروبية باستثناء الجنيه الاسترليني الذي استفاد من تصريح ادلى به امس وزير الخزانة البريطاني غوردون براون الى جريدة "الدايلي تلغراف" لا يستبعد فيه رفع معدلات الفائدة الاساس الى اكثر من ٧,٢٥ في المئة حالياً اذا استمرت ضغوط الاجور في بريطانيا، وذلك تعليقاً على زيادة متوسط الدخل الفردي فيها بنسبة ٤,٧٥ في المئة في تشرين الثاني. الى ذلك، رأى المتعاملون في تفاقم الفائض التجاري الياباني الذي عكسته اول من امس ارقام ميزان الحسابات الجارية في تشرين الثاني عاملاً محبطاً للمبادرات في اتجاه رفع الدولار ازاء الين تخوفاً من ردات فعل الحكومة الاميركية التي لا تنفك تعبر عن استيائها من هذه الفوائض التي تعود في قسم منها الى ضعف الين.

من هنا عدم تفاعل الاسواق امس بما صدر من احصائيات في الولايات المتحدة تستبعد وقوع اقتصادها في الغليان، وهو امر من شأنه ان يحول دون الاقبال على الدولار، وهكذا لم يكن لاعلان وزارة التجارة ان مخزون المصانع ارتفع بنسبة ٠,٤ في المئة في تشرين الثاني، شأنه في تشرين الاول بعدما تراجعت مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في الفترة عينها، في اشارة الى اتجاه الانتاج الصناعي نحو التباطؤ، لا سيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع الاسبوع الثاني هذا الشهر نحو ٣٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم الى ٣٣٥,٠٠٠ شخص نتيجة فقدان البعض وظائفه في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي.

وعليه، ظل الدولار يستقطب الرساميل الاوروبية والاجنبية اليه باستثناء الاسترليني والين، ليقفل في لندن كالآتي:
- ١,٦٣١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٩٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٣٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٢٠.
- ٦,١٣٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٨٥.
- ١,٤٩٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٢٠.
- ١٨٠١,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٩٢,٠٠.
- ١٣٠,٤٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٠,٩٠.

الذهب والفضة الى تحسن

عادت المعادن الثمينة الى التحسن نتيجة تنامي الطلب عليها بموازاة تجدد القلق حول المستقبل المالي لدول جنوب شرق آسيا، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٤,٠٠ دولاراً في مقابل ٢٨١,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨١,١٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٢,٥٠ دولاراً بعده.

وارتفعت اسعار الفضة ايضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٧٩ دولارات في مقابل ٥,٦٥٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما تبثت ظهراً بـ٥,٧٩٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اظهرت اسواق الاسهم العالمية تعثراً امس بعد ايام من التحسن وذلك نتيجة عودة الاضطراب الى البورصات الآسيوية، لا سيما هونغ كونغ وكوالالمبور وسنغافورة، بعد الحديث عن توقف مؤسسات مالية جديدة عن الدفع. فكان ان اتجهت وول ستريت نزولاً تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية في ظل اعتقاد ان الازمة الآسيوية لم تنته فصولها بعد، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٧٨٣,٩٤ نقطة الى ادنى على ٧٧١٤,١٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧٢٦,٩٠ نقطة بخسارة ٥٧,٧٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة لندن في الارتفاع على رغم المخاوف المرتبطة برفع معدلات الفائدة البريطانية وذلك بتأثير من نقص في المعروض من الاسهم قابله اقبال على الشراء مما جعل مؤشر "الفايننشال تايمس" يقفل مرتفعاً ٥٨,٩٠ نقطة على ٥١٦٥,٨٠ نقطة، ولم يكن لارتفاع الدولار انعكاس ايجابي سوى على بورصة باريس التي اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعاً ١٢,٩٥ نقطة على ٢٩٣٢,٧٥ نقطة، خلافاً لبورصة فرنكفورت التي عانت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية مما دفع موشر "داكس" نزولاً ليقفل بتراجع ٤١,٧٤ نقطة على ٤١٤٨,٣٤ نقطة، علماً ان بورصة طوكيو كانت متوقفة عن العمل امس في مناسبة وطنية.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم اترنيت الى دولارين، وتراجع سعر سهم سوليدير فئة "أ" الى ٢/٨ ١١ دولاراً، واستقرت بقية اسعار الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٠٤٥١ سهماً قيمتها ١٢٤٣٥٩١ دولاراً، وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٨٧٦٠ سهماً من سوليدير "أ" و٧٧٤٢ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٠١٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٤٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٤٨٦٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٣٦٣ سهماً من بنك عودة "ج"، ١٤٤١٧ سهماً من بنك بيروت "ج" و٢٠٠ سهم من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٥٠ في المئة واقفل على ١٠١٦,٠٥ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi ‏٠,٠٤ في المئة واقفل على ٩٩,٦٥ نقطة، متأثراً بارتفاع سعر سهم اترنيت، فيما استقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢١٦,٥٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/١/١٥:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 2/8	58760	58760	336750	11 3/8	14/01/98	17168	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 2/8	20100	20100	256824	11 3/8	14/01/98	17168	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 6/8	7742	45284	18477	11 7/8	14/01/98	17931	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 6/8	4000	57215	4484	11 6/8	14/01/98	17931	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	4869	14180	19396	21 5/8	14/01/98	33000	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	363	2500	363	30 1/8	14/01/98	45971	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/16	14417	37380	40074	7 1/16	14/01/98	10777	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				61925	1 5/16	12/01/97	2003	7
Eternit اترنيت	2	200	200	24230	1 31/32	14/01/98	3052	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1050	182	3 4/8	12/01/98	5341	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ت)				5000	2	22/12/97	3052	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.448.048	1243591	110451

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٨/٤/١٦	١٥٨٤	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٨/٧/١٦	١٥٨٤	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٩/١/١٤	١٥٨٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/١٥	٢٠٠٠/١/١٣	١٥٨٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٧/١٦	٨٠٤
١٩٩٩/١/١٤	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/١/١٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٣١٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٥٦٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لستة واحدة	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٨٢	١٦,٠٠	٩٢٦١
١٢ شهراً	١٥,٢٦	١٨,٠٠	٨٤٧٨
٢٤ شهراً	——	٢٠,٠٠	٩٢٧٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر ناقلة ١٠٩١٤ طناً، منها ٦٤٥١ طناً شحنت في ٥٧١ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٦ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "أجير" و"كيليا" و"ادريانيك ستار" و"جولي امارانتو" و"فلس مرسين" و"بل جاسبر".

ويتنظر وصول ٤٣ باخرة، بينما ١٤ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	فيدر مد	٤٠/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
٨	بـ م. سبيريدون	٢٥٠ ماشية	ديفينا لاين
٨	جماد ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	أجير	١٧/٢٢٠ مستوعباً	سي لاين
١٠	جولي امارانتو	٢٧٩٠ مختلفاً	أ. كردحي
١٠	ستاملر	١١٢٣ مختلفاً	انديمار
١١	شيرين م	٢٢٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين
١٢	فلس مرسين	١٩/٢٥٠ مستوعباً	ش. م. أ.
١٤	كيليا	٢٣/٤١١ مستوعباً	فرعون
١٤	بل جاسبر	١٤٢/٢٢٧٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
التيتيا	بورسعيد	١٢٥/١٧٥٠ مستوعباً	سي لاين
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بيزانزيو	رافينا	١٦٨/٢٢٥٠ مستوعباً	سي لاين
شيمسي	سالونيك	٩٠٠ سبيرتو	أ. جارودي
دوغرويولار ١	مرسين	١٢٠٠ أسمدة	البدر
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
مويال ترويو	ارتكا	سيارات	ف. خياط
كيرو	الاسكندرية	٢٥٠/٤٠٠٠ مستوعباً	سي لاين
خليفة ١	راشا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كيرستن	طرطوس	٦٥/٤٢٠ مستوعباً	كاتشيب
م. ف. ليفانت	بورسعيد	٧٠/٥٢٠ مستوعباً	كاتشيب
اوليسا	ليبريه	١٧٠٠ زيوتاً	أ. جارودي
بيونير	جيوتورو	١٠٠/١٥٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
زاهر ٢	سيتي	٢٥٠ ماشية	تاملرا

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢١,٠٠	٢٤٨٧,٤٠	٢٤٨,٨٥	١٠٢٧,٣٥	٨٢٤,٧٠	٠,٨٤	٤٠,٠٧	٧٤٠,٥٥	١١,١٧	١٨٩,١٥	٩,٣٥	٩٩٤,٩٥	١٠٦١,٥٥
المبيع	١٥٣١,٠٠	٢٤٩٧,٤٠	٢٥٠,٨٥	١٠٣١,٣٥	٨٢٨,٧٠	٠,٨٦	٤١,٠٧	٧٤٤,٥٥	١٢,١٧	١٩١,١٥	١٠,٣٥	٩٩٨,٩٥	١٠٦٥,٥٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٧٥	٤٠٢٧,٧٥	٣٩٥٥,٠٠	٢١٣٨,٢٥	٤٩٦٨,٧٠	٤١٢,٥٠	٤٠٤,٨٥	٤١٧,١٥	٢٨٤٩,٧٠	١١٧,٨٥	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٧٥	٤٠٥٧,٧٥	٣٩٧٥,٠٠	٢١٤٨,٢٥	٤٩٩٨,٧٠	٤١٧,٥٠	٤٠٨,٨٥	٤٢١,١٥	٢٨٥٩,٧٠	١١٩,٨٥	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٧٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٨٨٠٠,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٨٩٠٠,٠٠

اسعار العملات الرئيسية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٦٦	٢,٣٤٥٢	٠,٩٦١٩	٠,٠١١٠٢	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٤٦	٠,٢٣٤٢	١,٥٥١٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٨١	١,٥١٢٤	٠,٦٢٠٨	٠,٠٠٧٠٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٨	٠,١٥١٠	—	٠,٦٤٥١
فرنسا	٦,٠١٣٣٥	٩,٩٩٢٩	٤,١١٧٦	٠,٠٤٦٩٥	٠,٠٠٣٤٠٥	٣,٣٤٩٢	—	٦,٦١٨٠	٤,٢٥٩٧
المانيا	١,٨٣١٥	٢,٩٨٣٧	١,٢٢٩٤	٠,٠١٤٠٢	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٦	١,٩٧٦٠	١,٢٧١٩
ايطاليا	١٧٩٨,٧٥	٢٩٣٤,٧٧	١٢٠٩,٢٨	١٣,٧٨٩	—	٩٨٢,٦١	٢٩٣,٦٩	١٩٤٣,٦١	١٢٥١,٠١
اليابان	١٣٠,٥٠	٢١٤,٢٥	٨٧,٩٨	—	٠,٠٧٢٨٤	٧١,٦٩	٢١,٤١	١٤١,٧٢	٩١,٤٢
سويسرا	١,٤٩١٥	٢,٤٣٦٩	—	٠,٠١١٤٠	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٣٤	٠,٢٤٢٩	١,٦٠٧٢	١,٠٣٤٥
بريطانيا	٠,٦١٢١	—	٠,٤١٠٦	٠,٠٠٤٧٠	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٤٨	٠,١٠٠٠	٠,٦٦٢٣	٠,٤٢٦٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٠٠	٠,٦٦٦٩	٠,٠٠٧٧١	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٤٥٤	٠,١٦٢٩	١,٠٧٨٧	٠,٦٩٦٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٦٩١,٧٧	٢٩٣٢,٧٥	٥١٦٥,٨٠	مقفلة	٤١٤٨,٣٤
الاقفال السابق	٧٧٨٤,٦٩	٢٩١٩,٨٠	٥١٠٦,٩٠	١٥١٢١,٩٨	٤١٩٠,٠٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	65.94	66.19
Allied Sign.	36.63	37.88
Am Brands	37.88	38.06
Am Express	81.38	83.38
American Tel.	65.00	65.63
Armco	4.81	4.75
Asarco Inc.	21.19	20.88
Atl Richf.	76.50	75.75
Avon Prod.	56.56	57.75
Bankamerica Corp.	68.94	68.13
Boeing	44.13	46.19
Boise CASC	28.94	29.81
Bristol My.	92.13	92.00
Burlington Northern	86.75	86.94
Caterpillar	45.50	46.25
Chase Manh.	103.44	104.38
Chevron	76.06	75.75
Chrysler	33.94	33.75
Citicorp.	117.81	119.00
Coca Cola	63.69	64.63
Colgate	69.19	69.44
Columbia Gas	76.38	75.69
Corning Inc	37.25	38.00
Cpc Internat	182.20	181.00
Csx Corp.	52.88	53.25
Cyprus Amax Min.	14.94	14.75
Deere	51.50	53.00
Delta Air Lines	115.44	116.00
Digital Equipment	39.38	37.50
Disney Corp.	95.69	96.56
Eastm Kodak	58.44	59.75
Estee Lauder -A-	50.25	50.81
Exxon	59.50	60.81
Fina	60.75	60.50
Ford	48.63	48.50
G.T.E. Corp.	50.19	49.94
Genl Dynamics	85.31	85.63
Gilette	100.69	101.63
Halliburton	44.63	44.75
Hilton	29.81	29.19
Honeywell	67.63	68.56
IBM	103.50	102.81
INA	17.88	17.81
Inco Ltd.	15.13	15.38
Intl Paper	42.00	42.94
ITT Corp.Johns	81.06	80.68
Johns.	655.69	66.44
JP Morgan Co.	105.50	106.94
K Mart	11.00	11.06
Kellogg	48.50	48.44
Litton	55.88	57.00
Lockheed Martin	99.44	99.75
Loews	104.56	106.44
Mallinckrodt	35.00	35.00
Merck	108.81	109.94
Merril Lyn.	65.00	65.94
Min Mining	82.50	84.06
Mobil	69.06	67.81
Monsanto	40.56	39.94
Motorola	55.88	56.94
Natl Semiconductor	24.44	24.38
NAVISTAR	25.44	25.31
Occ. Petrol.	27.00	26.81
Olin	43.88	44.94
Pac. Gas	30.06	30.31
Penny	58.94	59.19
Pepsico	36.06	36.69
Pfizer	76.00	77.94
Pharmacia Up John	35.06	35.00
Placer Dome	12.38	11.63
PolaroidQuaker	41.75	42.68
Quaker Oats	51.19	50.94
Schlumberger	74.50	73.63
Sears Roeb.	45.63	45.19
Sony Corp Adr.	89.81	90.19
Tandy	34.00	34.13
Tenneco	36.56	37.00
Texaco	53.50	53.00
Texas Instr.	47.75	46.25
Textron	58.25	58.94
Time Warner Inc.	59.50	59.31
Ual	87.50	88.13
Union Carbide	41.38	41.56
Union Pacific Corp	59.69	60.13
Unisys	15.38	16.06
US Life Inco Fund	9.88	9.75
Usx Marathon Grp.	32.25	31.94
Usx Steel Grp.	29.50	29.88
Utd Techno.	70.88	72.38
W.R.Grace	73.75	73.00
Warner Lamb.	127.13	125.00
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	19.75	20.00
Xerox	70.44	70.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1100.00	1110.00
Air Liquide	862.00	872.00
Alspi	600.00	532.00
American Tel Tel	396.40	396.60
Anglo Amer. C. S.A.	206.20	204.00
Bancaire (cie)	875.00	889.00
Barrick Gold	107.30	104.90
Bayer Aktiengesells	215.40	217.00
BHV	625.00	625.00
Bic	412.40	425.10
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	773.00	738.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	2900.00	2909.00
Casino Gui Per Adp	262.50	261.00
Casino Guichard-Per	336.00	337.00
CFF	94.90	94.30
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	471.00	481.60
Comptoir des Entrep.	12.10	12.05
Crédit Lyonnais	234.00	242.10
Danone (ex BSN)	1069.00	1061.00
DMC	123.40	122.50
Du Pont Nemours	340.00	340.00
East Rand Prop	1.21	1.20
Eaux (Gle Des)	806.00	803.00
ELF-Aquitaine	632.00	632.00
Eridania Begbin	1057.00	1039.00
Esso	510.00	518.00
Eurafrance	2420.00	2424.00
Fives-Lille	361.00	364.00
Galeries Lafayette	3730.00	3575.00
General Motors	354.70	351.20
GTM-Entrepose	423.80	420.00
Hoechst Akt.	212.80	219.00
IBM Corp	633.00	629.00
ICI Ltd Plc	95.00	92.15
Lafarge	360.00	363.90
Legrand	1152.00	1142.00
Legrand ADP	753.00	753.00
Locindus	812.00	789.00
Longometal-Afrique	226.10	194.90
LVMH	923.00	926.00
Metaleurop	59.10	59.00
Mitsubishi Corp.	41.80	41.90
Mobil Corp.	425.10	409.10
Moulinex	157.00	153.90
Nicolas	666.00	666.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.00	121.00
Norsk Hydro	276.20	269.00
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2206.00	2307.00
Petrofina	2105.00	2190.00
Philips Electronics	361.20	357.00
Pinault-Printemps-R	3414.00	3415.00
Primagaz	492.50	479.00
Procter and Gamble	494.00	491.70
Rochette (LA)	25.50	25.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	313.50	315.20
Saint-Gobain	798.00	805.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	294.80	292.90
S.G.E.	166.00	168.60
Ste. Gen.	719.00	730.00
Shell Transport	41.95	41.15
Siemens AG	345.10	347.00
SKF Aktieb	115.00	119.00
Skis Rossignol	118.30	116.00
Sommer-Allibert	218.50	214.90
Suez Lyon - Des eaux	680.00	666.00
Thomson-CSF	183.50	178.60
Total	603.00	598.00
Valeo	415.00	405.10
Vallourec	346.10	349.80
Volkswagen AG	3310.00	3358.00
Wagons Lits Tourism	1340.00	1340.00
Worms (CIE)	380.00	396.00
Zambia Copper Inves	12.60	12.70
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.42	5.26
Asda Group Plc	1.87	1.88
Assoc Brit Foods	5.83	5.72
BAA Plc	4.62	4.69
B.A.T.	5.76	5.70
Barclays Plc	17.07	16.55
Bass	8.92	8.92
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.55	1.58
Blue Circle	3.23	3.12
Boc Group	9.00	8.85
Boots Co Plc	8.34	8.16
British Aerospace	16.29	16.92
British Airways	5.54	5.55
British Petroleum	8.14	8.03
British Telecom	5.36	5.17
BTR	1.66	1.69
Burmah Oil	9.85	9.85
Cable Wireless	4.95	4.95
Cadbury Schweps	6.99	6.85
CENTRICA	1.03	0.96
Charter	6.78	6.98
Coats Viyella	0.92	0.91
Commercial Union	8.73	8.74
Cookson Grp Plc	1.85	1.91
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.58	2.64
Dalgety	2.76	2.78
Dixons	5.06	5.24
Ecc Plc	2.41	2.42
General Accident	11.50	11.13
Genl. Electric C°.	3.91	3.91
GKN	12.58	12.85
Glaxo	15.13	14.90
Granada Grp	9.67	9.49
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.34	7.34
Guard. Ryl. Ex.	3.49	3.51
Guinness Plc	5.65	5.68
Hanson Tr Plc	2.54	2.65
HSBC HLDGS	13.30	13.28
ICI PLC STK UTS	9.55	9.30
Kingfisher	9.18	9.23
Land Sec PLC	10.15	10.14
Legal Gen. Grp.	5.79	5.68
Lloyds Bank Plc.	7.70	7.70
Lonrho Plc.	0.82	0.80
Lucas Ind. Plc.	2.16	2.14
Marks Spencer	5.87	5.58
Microbix Biosystems	0.58	0.58
National Power	6.52	6.44
Natwest	9.96	9.86
P. and O.	7.00	6.94
Pearson Grp.	7.95	7.76
Pilkington	1.21	1.21
Prudential Corp.	7.58	7.66
Racal Electronics	2.48	2.47
Rank Org.	3.27	3.28
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.07	6.23
Rexam	2.73	2.73
Rolls Royce	2.14	2.17
Royal Sun	6.38	6.27
RTZ Corp.	7.31	7.21
Sainsbury	5.00	4.93
Sears Holds	0.50	0.53
Shell	4.16	4.12
Siebe Plc	10.94	11.01
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.59	5.43
Storehouse	2.25	2.21
T.I. Group.	4.80	4.85
Tarmac	1.01	0.98
Tate and Lyle	5.28	5.24
Tesco	5.03	4.98
Thorn EMI	10.86	10.66
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.35	2.34
Vickers	2.32	2.34
Vodafone Group	4.49	4.40
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	110	110
Bridgestone Corp	3060	3060
Canon Inc	3080	3060
Fuji Bank	584	584
Fuji Photo Film	5130	5130
Hitachi	947	947
Honda Motor	4750	4750
Jal	344	344
Kirin Brewery	984	994
Matsushita E Ind	1930	1930
Mitsubishi Corp	909	909
Nec Corporation	1480	1480
Nihon Kagaku San	302	302
Nip Steel Corp	150	150
Nomura Secs	1710	1710
Pioneer Elec.	2060	2060
Sharp Corp	955	955
Sony Corp	11700	11700
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3560	3560
Sumitomo Corp	693	693
Toshiba Corp	524	524
Toyota Motor Co	3710	3710
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	3020	3020

بورصة فرنكفورت (مارك المانی)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.20	31.30
Bayer AG	64.05	64.78
Bay Mot Werke	1290.00	1297.00
Commerz Bank AG	65.45	66.70
Daimler Benz AG	121.60	122.25
Degussa AG	93.30	94.70
DT Babcock St	93.00	95.00
Dresdner Bank AG	78.00	78.70
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	430.00	430.00
Schering AG	172.30	172.30
Siemens AG	104.50	105.20
Bay Vereinsbank	114.20	115.00
Dt Lufthansa AG	34.30	34.50
Mannesmann AG	956.00	966.00
Preussag AG	536.50	538.50
Thyssen AG	359.00	359.50
Veba AG	120.50	120.30
Volkswagen AG	983.50	993.00
Deutsche Bank AG	112.35	113.30
Linde AG	1028.00	1055.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,١٨	٣,٣١	١,٠٠	٣,٣٢	٠,٤٤	٤,٢٥	٣,٢٨	٥,٥٠	—
لشهر	٥,٤٤	٧,٣١	٣,٦٧	١,٠٦	٣,٣٧	٠,٣٩	٤,٥٥	٣,٤٣	٦,٠٧	٤,٤٥
لـ٣ اشهر	٥,٤٦	٧,٤٦	٣,٤٧	١,١٨	٣,٥٠	٠,٣٨	٤,٤٤	٣,٥٣	٥,٩٠	٤,٧٥
لـ٦ اشهر	٥,٤٦	٧,٤٦	٣,٥٦	١,٣١	٣,٥٩	٠,٣٩	٤,٥٨	٣,٦٥	٥,٥٩	٤,٦٨
لسنة	٥,٤٦	٧,٤٦	٣,٧٢	١,٥٠	٣,٧٤	٠,٣١	٤,٧٨	٣,٧٩	٥,١٠	٤,٤١
لـ٥ سنوات	٥,٣٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٧٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٧١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الدولية الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٠٠	٢٨٣,٥٠
الفضة	٥,٧٩	٥,٧٧
البلاتين	٣٩١,٠٠	٣٨٠,٠٠
البلاديوم	٢٤٣,٥٠	٢٣٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٦,٠٠	٢٩٩,٣٠
أيار	٣٠١,٠٠	٣٠٢,٤٠
آب	٣٠٤,٠٠	٣٠٦,٩٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٨,٠٠	١٧٠٣,٥٠
الألومينيوم	١٤٨٠,٠٠	١٤٨١,٥٠
القصدير	٥١٦٠,٠٠	٥١٨٠,٠٠
النيكل	٥٥٢٠,٠٠	٥٦٠٥,٠٠
الزنك	١١٠٢,٥٠	١١١٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٨٠٠,٠٠	١٧٩٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٥٢٩,٠٠	١٥٤٥,٠٠
أيار	١٥٧٥,٠٠	١٥٨٢,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	١١,١٧	١١,٠٤
تموز	١١,٩٥	١١,٢٠
بن		
كانون الاول	—	—
آذار	١٦٤,٨٠	١٦٤,٤٥
تموز	١٦٨,٥٠	١٦٥,٠٠
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٥٩	٦٥,٨٨
تموز	٦٨,٧٥	٦٨,٥٦

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٣,٥٠	٣٠٩,٢٥
تموز	٣٥٠,٠٠	٣٤٧,٠٠
الذرة		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٧٧,٧٥	٢٧٤,٠٠
تموز	٢٨٨,٢٥	٢٨٤,٧٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	—	٦٦٥,٥٠
آذار	٦٦٧,٠٠	٦٦٤,٠٠
تموز	٦٧٤,٠٠	٦٧١,١٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٤,٨٠	٢٤,٧٧
تموز	٢٥,٢٢	٢٥,٢٨

وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـخط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب أنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديهن خبرة في مجال الكومبيوتر. الاتصال ٨٧٠٧٠٩ – ٠١/٨٧٠٧٩٧

Librairie Samir demande J. Filles pour facturation et stock. Tél: 496812 - 502365

MPRC Hamra requires computer typists Eng./French/Arabic with min. 30WPM Call 01/603539 - 741615

مطلوب للعمل دوام حر مترجم(ة) للمراسلات التجارية يتقن اللغات التجارية مع الايطالية والكومبيوتر ٠١/٥٤٤١٩٠/١٩١

Career opportunity A company in construction equipment is seeking: Fresh university graduate for a position customer support. Technician (BT/TS) electromecanics. Tél for appt. and C.V. 01/255150

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
شركة ميريديان الدولية
خادمات وعمال من سيريلانكا - الحبشة
وخاصة الفيليبين (مع أسعار مغرية)
خادمات يتكلمن الفرنسية
والانكليزية مع ضمان ضد الهرب
كورنيش المزرعة - الحسن سنتر - بلوك B - الطابق الرابع
03/669926 - 01/306045 - 817873

Saudi Enterprise For Safety Equipment
in Riyadh is seeking
Sales Executives
Applicants must:
- Have at least 2 years sales experience
- Possess a good command of English and Arabic
- Be motivated and career oriented

Apply by fax at 01/426401 or call Mr.Carlo Moujaes's secretary at 01/426402 for appts.

Career opportunity in Eastern Europe
An international foodstuff company is seeking positions in the following departments:
MARKETING • FINANCE • SALES
Qualifications needed:
• **Male with a relevant degree** •
• **Experience of five years in the field** •
• **Fluent in English** •
Interesting Package is offered

Imp Sté demande une secrétaire de direction maitrisant la langue Française et Anglaise avec notion sur ordinateur (Excel, Winword..) pour R.V. contacter 01/424506 - 398396

مطلوب لشركة اعلانات موظف صف كومبيوتر عربي واجنبي للخبرة ضرورية. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٨٧٤٣١ – ٠١/٧٨٧٤٣٢

وكلاء Barbie للمطورات في حاجة الى مندوبين ومندوبات في منطقة بيروت للمراجعة ٠١/٤٣٥٣٥٢ – ٠٣/٢١٢١٧٤

Boulanges s.a.r.l Jal el dib recherche un responsable stock et distribution âge entre 25 et 35 ans pour plus d'informations appeler le 03/663637

Ghaddar Machinery Est. needs for Beirut branch sales engineers with experience in forklift. air compressors et gensets english is a must tél: 01/785085 - 07/220000

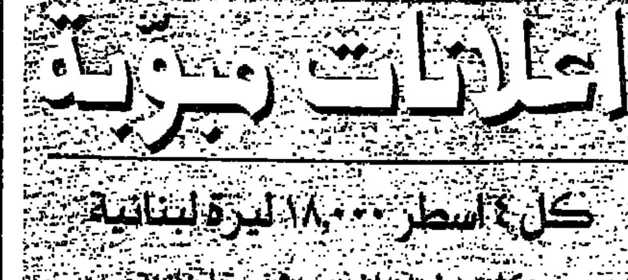
Dem. aide responsable pour magasin sport et loisirs - Beirouth - plein temps 09/212005-7-9

Job Opportunity a leading publishing House requires a female computer science graduate AUB and LAU Candidates have priorities for interview Please Call: 800811 - 800832 - 861178 - 862905

شركة تجارية تطلب خبير محاسبة بجيد الكومبيوتر فرنسي انكليزي خبرة عشرة سنوات للاتصال لارسال السيرة الذاتية او الاتصال ٠٣/٧١٦٤٥٢ – ٠١/٨٣٤٠٥٠

مطلوب معلمة انكليزي وكمبيوتر ساعات ومساعدة حاذقة اطفال لغة فرنسية جيدة. التلفون ٦٤١٩٢٩ – ٦٤١٩٢٦

ALOHA sal. has vacancies for the following jobs:
1- Sales Women.
2 - Computer operators.
Candidates should be young, motivated with educational background.
For application Call Miss. NAKIB at 01/351160/1



مطبعة تطلب رئيس قسم طباعي ومعلم طباعة اربعة الوان. التلفون ٣١١٣١٠ – ٣٠١٠٣٠

مطلوب سكرتيرة لغة انكليزية ذات خبرة لا تقل عن ٣سنوات في مجال الكمبيوتر للعمل في منطقة (فردان – الصنوبرة). التلفون ٨١١٣١٥ – ٠١/٨١١٣١٣ – ٠٣/٢٤٩٠١٣

مطلوب شيف رئيسي لمطعم بيتزا على الحطب للعمل في عمان – الاردن عرض مغر جدا شامل التكاليف. الخبرة المطلوبة لا تقل عن ٥ سنوات الرجاء ارسال السيرة الذاتية على الفاكس لانتباه السيد خالد الطبّاع بالرقم ٩٦٢ ٦٨٢٥٣١٠

مكتبة حليم شارع مستشفى مار يوسف تطلب آنسة للمحاسبة تجيد العمل على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٣٤٩٨٠٤

مطلوب محاسب مجاز خبرة ٣ سنوات على الاقل تتقن اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر العمل لدى شركة اديب وعصافيري. التلفون ٠٦/٤٣٠٤٩١ – ٠٦/٦٢١١٥٩

Cherch. J. dipl. univ. Franco. ou Anglo., expérimentés, à plein tps. ou à tps partiel, pour poste de: Dir. de rédaction - rédacteurs - vente de pub. et Contact clients (rev. 1500$). Dir. de projet d'org. d'un salon. la Revue de l'Etudiant. Tél.: 01/449439 - 562485

تدريس

نعطي دروسا خصوصية جميع المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة. ت ٠٣/٣٤٠٢٩٦

عقارات

شاليه للبيع اللقلوق سنتر لافالاد مساحة ٧٠م.م. او ١٤٥م.م. ت ٠٣/٣١١٨٥٢

للبيع مكتب في انطلياس. ت ٠٣/٦٤٧٤٦٥

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة للبيع عين الرمانة اول شارع غنوم ٣ غرف نوم مساحة ١٧٥م.م. محددة. التلفون ٠٩/٩٥٠٥٦٥ – ٠٣/٣٢٥٨٠٥ – ٠٣/٨٣٦٤٤٧

للبيع نقدا بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٩٥٥٩٩ – ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع خلو محل طابق ارضي مع طابق داخلي مساحته الاجمالية ١٣٠م.م. قبالة محطة شارل حلو المرفأ – الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٢٨٠٧٠ – ٠١/٥٨٠٣٩٣

للبيع شقة ٢ نوم صالون وسفرة، موقف سيارة في المكحول قرب الجامعة الاميركية. السعر مغر الهاتف ٣٤٨٤٨٨

للبيع شقة ٣٦٥ م.م. ٤ نوم غرفة جلوس، صالون، سفرة، غرفة خادمة مع حمامها ساحل علما. التلفون ٠٣/٢١٣٠٤٤

للبيع دوبلكس ٦٣٠ م.م كفرحباب التلفون ٠٣/٢١٣٠٤٤

للبيع في دوحة الحص قطعتي ارض ١٠٠٠ م.م الواحدة الاتصال ٠٣/٣٨٣٥٤٣

البيرزة ارض ١٥٠٠ م.م وارض ٣٠٠٠ م.م موقع مميز جداً، منظر خلاب سعر مدروس التلفون ٠٣/٨٠٨٠٤٤

للبيع بداعي السفر شقة دولوكس الدكوانة طابق ثاني ١٤٠ م.م تدفئة وتبريد + موقف + بئر ارتوازي التلفون ٠١/٤٩٦٣٤٠

للبيع شقتين في جبيل ١٢٠ و١٥٠م.م. ٢٠٪ دفعة اولى تقسيط ١٠ سنوات ٤٠٠ – ٥٠٠$ شهرياً التسليم في شباط. التلفون ٠٣/٦٢٤٥١٠ – ٠٩/٥٤١٥٧٦

للبيع ارض ٢٦٠٠م بيت مري وارض ١٠٥٠م في ادما. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع مستودع مساحة ٤٠٠ م.م. حارة حريك شارع عبد النور. التلفون ٠٣/٨٨٤٤٣٠ – ٠٣/٨٨٤٢٧٠

A vendre terrain 1.144m² Mar Maroun Gemayzé. Tél.: 03/392728

للبيع شقة شارع سامي الصلح قرب سيدة لورد ١٨٧م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٠٠٠٣٥

شقتين (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط٢ ١٤٠م.م. ط١٣ ٤١٠ مناظر بحر قبالة السفارة الفرنسية سابقاً. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

جل البحر رأس بيروت ط٢ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط٤ ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

للبيع والايجار

للبيع او الايجار شاليه ١٢٠م.م. اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠١/٤٠٨٩٥٢ – ٠٣/٢٧٨١٥٢

للبيع او للايجار محل تجاري في مستيتا – جبيل الطريق العام مساحة ٥٠٠ م.م ٠٣/٧٨٥٢٧٩

للبيع او الايجار عيادة او مكتب ستتر علمودي الجديد – البربير. التلفون ٦٤٨١٠٠ – ٠٣/٢٧٨٨٧١

A Vendre ou a louer Chalet Rabieh Marine 45m² et Portemilio 100m² 01/484792 - 01/412998 Bernard

الايجار

للايجار مستودع في بلونة طابق ارض مع متخت مجهز بحمامين، مطبخ، غرفة مكتب + مواقف للسيارات مساحة ٥٦٥م.م. للاتصال ٠٣/٢٥٠٧٢٥ – ٠٣/٦١٨١٩٩ – ٠٩/٩٠٩٧٢٠ – ٠٩/٨٠٠٣٥٦

للايجار مكتب ٦٠م.م. اوتوستراد جل الديب ستتر جديد مع مكيف هواء ساخن وبارد وموقف مؤمن ٠٣/٣٠١٦٦٨

للايجار محل ١٠٠م.م الشارع العام ستتر بنك بيروت والبلاد العربية كليمنصو بيروت. السيد كمال ابو رسلان ٠١/٦٠٢٤٠٢ – ٠١/٣٦٦٦٣٠

محل في مار الياس قرب تكنة الحلو مساحته ١٢٠ م.م ديكور جديد مع تبريد وتدفئة الاتصال بالرقم ٠٣/٨٥٢٥٥١ – ٠١/٨٠٤٦٣٢

للايجار شقة ادونيس ٢٧٥ م.م ٠٣/٢١٣٠٤٤

شقة مفروشة غرفتين وصالون وطعام مع كافة التجهيزات وتلفون من ٣ – ١٠ مساء شارع اميل اده رأس بيروت ٣٠٤٨٤١

لفصل الشتاء او سنوياً في Zaarour sur neige شاليه ٢نوم ١جلوس جديد غير مفروش شقة في برج X ٢١٨م.م. ٣نوم Cap Sur Ville التلفون دوام عمل ١١–١٠ – ٠١/٢١٨٩٠٩

للايجار شقة حديثة ١٦٠م.م. ٣نوم وصالون وسفرة، موقف، تدفئة رأس بيروت شارع المقدسي. التلفون ٨٠٣١٩٥ – ٣٤٢٢٣٤

للايجار شقة جديدة فخمة ٣ نوم ٢٢٠م.م. صالونان سفرة خادمة موقف A/C ١٨٠٠٠$ قريطم. الهاتف Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٥٠م.م. قرب السمرلند ٤ نوم صالونان وسفرة خادمة موقفان A/C ١٨٠٠٠$ Noshie ٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة فخمة جديدة ٢٥٥م.م ٣ نوم، صالونان سفرة خادمة موقفان A/C ٢٥٠٠٠$ فردان التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

شقة للايجار، روف في مار تقلا – الحازمية ١٣٠م.م. + تراس ١٥٠م.م. غرفتان نوم، تدفئة/تبريد، موقف سيارة. الهاتف ٠٣/٦٨٨٨٢٢

شقتان في السيوفي ٢٠٠ و٢٢٠م.م. ثلاث غرف نوم صالون واسع غرفة طعام مطبخ ثلاثة حمامات موقف سيارة لكل منهما. الاسعار ١٠،٠٠٠ و١٢٠٠٠ دولار سنويا Sodeco gestion S.A.L. 01/616000

مطلوب

مطلوب ارض ادما كفرحباب فتقا الصفرا طبرجا جونية نيو سهيلة الذوق ساحل علما. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع Range Rover Vogue LSE موديل ١٩٩٣ ذات لون نادر جداً فول اوبشنز وبحالة ممتازة لمن يهمه الامر جدياً الاتصال على الرقم ٠١/٤٠٦٣٩٣ من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الرابعة بـ.ظ.

مرسيدس 500 SEL م ٨٣ كاملة الزوائد، فرش جلد، مكيفة، المقاعد كهربائية، شوفاج، فضية اللون ٨٥٠٠$ التلفون ٠٣/٢٦٩٩٢٦

BMW 528 I موديل ٨٧ زيتية مكيفة جيدة A.B.S ٥٨٠٠$ خليوي ٢٩٤٠٩٨ – ٠٣/٦٦٤٢٢١

Jeep شيروكي ليمتد ٨٨ لون جردوني فول اوبشن في حالة ممتازة سعر نهائي ٨٠٠٠$. التلفون ٠٣/٨٨٩٤٩٢

Range Rover 93 full options - prix 23.500$. Tél.: 03/729966 - 03/800056

متفرقات

للبيع

للبيع سهم في الزعرور الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ من ١٠ الى ١٢ قبل الظهر – من ٥ الى ٧ مساءً

فؤاد بيضون وأولاده ش.م.م.
بيروت – لبنان

إن مؤسسة فؤاد بيضون وأولاده ش.م.م. بجميع فروعها تعلن الى زبائنها الكرام ان السيد بكير غسان كوجو صاحب مؤسسة PRODECO صيدا – الملالية لم يعد له أي علاقة أو أي صفة تمثيلية للمؤسسة.

لذلك فان مؤسسة فؤاد بيضون وأولاده وحرصا منها على العلاقة المتينة مع زبائنها الكرام تطلب منهم الاتصال مباشرة بما لتأمين حاجاتهم.

وللبيان حرر
في بيروت ١٩٩٨/١/١٣
مؤسسة فؤاد بيضون وأولاده

address for success — McDonald's Lebanon

In over 100 countries, this is an address for success. With over **20,000 restaurants worldwide**, McDonald's is clearly *your* address for success.

Your career will begin with an extensive **Training Program** that will allow you to become part of the management team in one of our restaurants and will include such benefits as:

Career Opportunities
Excellent Starting Salary
Competitive Benefits

Qualifications for the position of Restaurant Manager Trainee are:
- ***Strong leadership qualities***
- ***University graduate***
- ***Customer satisfaction oriented***
- ***Fluency in English (spoken and written)***
- ***Tourist/retail experience preferred***

If you feel you qualify, make McDonald's your **address for success**, and learn more about our **Management Training Program** by sending/faxing your C.V. to :

Lebanon Fast Food S.A.L.
Sohat Building
International Damascus Road
Hazmieh, Lebanon

Att: Mrs. Guilda Dawaliby
Fax: (01) 429 288 - 454 650

REQUIRED

For a dynamic trading firm, specialized in high finishes and providing software solutions to the construction industry, based in Saudi Arabia.

Information Technology Specialist

Applicants should have the following qualifications:
- *A.U.B., L.A.U. Graduate (Preferable).*
- *Advanced knowledge of Excel and Microsoft Access.*
- *Good command of English.*
- *Customer service skills.*

The main responsibilities are database organization, building, maintaining, and client servicing.

Salesmen & Electrical Engineer

Applicants should have the following qualifications:
- *A.U.B., L.A.U. Graduate (Preferable).*
- *3 Years of experience related to Building Materials or Construction.*
- *Computer literate (Excel, Word and Access).*
- *Previous experience in construction, bidding & material procurement.*
- *Good command of English is necessary and proficiency in French is preferable.*

Applicants who find themselves qualified for the above, should send their resume to:
Diyar Consultants, P.O.Box # 135979 - Beirut - Lebanon.
Fax : 00961-1-360678 OR 00966-2-667-3618

أعلان

تعلن بلدية قرنايل انها حددت يوم الخميس الموافق في ٢٩ كانون الاول/١٩٩٨ موعد لاجراء مباراة لوظيفة شرطي بلدي (عدد اثنين)

على الراغبين الحضور الى مركز بلدية قرنايل في فترة الدوام الرسمي من التاسعة صباحاً حتى الاولى ظهراً للإطلاع على الشروط والتقدم بطلباتهم

بلدية قرنايل

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٥٠٥

المنفذ: يوسف ابرهيم كنعان وكيله الاستاذ سمير منصور

المنفذ عليهم، الاستاذ بول يوسف كنعان – جديدة المتن – بملكه لولا حبشي وميفاء وشقيقه وجنجر عبد الله حبشي وانزيكاته حبشي ورشيدة جرجي حبشي واليس شفيق مخايل وجورجيت توفيق معوض مجهولي محل الاقامة

المعاملات، وضع محضر وصف العقار بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٨ وسجل في ١٩٩٧/١٢/٨

العقارات المطروحة:

١– كامل العقار ٥٤٩ ضمر الصوان ارض بعل محرجة سنديان ويرز ومختلف مساحته ١٦٥٠ متراً مربعاً يحده غرباً ٤٥٨ شرقاً وشمالاً طريق عام جنوباً طريق عام و٥٧١

٢– كامل العقار ٧٣٢ ضمر الصوان ارض بعل محرجة سنديان ومختلف مساحته ١٦٢٥ متراً مربعاً يحده غرباً ٧١٢ و٧٣٤ شرقاً ٧٣٠ شمالاً ٧٣٣ و٧٣٤ جنوباً ٧١٢ و٧٨١ منتفع بالمرور على العقارات ٧٣١ و٧٣٠ و١٦٢٨ و١٦٢٩ و١٦٣٠

٣– كامل العقار ٢٥٤ ضمر الصوان ارض بعل ضمنها شجرتي زيتون وبعض اشجار السنديان مساحته ٥٥٠ متراً مربعاً يحده غرباً ٢٥٢ و٢٥٣ شرقاً وجنوباً املاك علمة شمالاً طريق سيارات

قيمة التخمين والطرح:
للعقار ٥٤٩ مبلغ ١١٥٥٠ دولار اميركي
للعقار ٧٣٢ مبلغ ١١٣٧٥ دولار اميركي
للعقار ٢٥٤ مبلغ ١١٠٠٠ دولار اميركي

المزايدة، ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٣/١٣ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪

رئيس قلم دائرة المتن
سهيل عون

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلبت مادلين انستي نيوكوسميدس واولادها فادي وجيلده وسمير وكلوديا اولاد جورج فريجه سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٧٢٣ و٧٦٦ و٧٣٩ معلقة اراضي
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب مطانس الياس التوم شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٦٠١ القاع البنجيكية
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب شكيب محمد المذبوح لموكله غسان نصار نصار سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٦٦ قسم ٢٨ بلوك B جديتا
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب حسن حيدر اسعد لمورث موكله احمد محمد مدرج شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٦٣٩ سحمر
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب سعد الدين يوسف عميص لمورث موكله الياس سليم عبدو شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٧٨٣ القرعون
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

أعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب المحامي فؤاد محمد الموسوي لمورثي موكليه علي ومصطفى امين شكر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٢٨٩٤ النبي شيت
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

أعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب حسين راغب سلهب سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١١١٤ الطيبة
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

إعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب عمر كمال الميس بالوكالة سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١٩١ بر الياس باسم لطيفه محمد الساروط
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

إعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب كرم نيب ابو زيدان لموكله مخايل عبدو ابو زيدان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٥٧ أبلح
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
ص ٩٧/١٠٠٨

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم اعادة تأهيل غرف التبريد في محطة تل العمارة الزراعية

المكان، محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع

الزمان: الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار جديدة المتن لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة أعلاه ٪

تل العمارة في ١٣/كانون الثاني/١٩٩٨
المدير العام
خليل خزاقه

أعلان
ص ٩٧/٦٥٥

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم اشغال لتحويل قسم من مختبر التربة في محطة تل العمارة الى مختبر لزراعة الانسجة

المكان، محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع

الزمان، الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار جديدة المتن لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة أعلاه ٪

تل العمارة في ١٣/كانون الثاني/١٩٩٨
المدير العام
خليل خزاقه

أعلان
ص ٩٧/٢١٢٨

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم معدات مخبرية لزوم فرع زراعة الانسجة في محطة تل العمارة

المكان، محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع

الزمان، الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار جديدة المتن لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة أعلاه ٪

تل العمارة في ١٣/كانون الثاني/١٩٩٨
المدير العام
خليل خزاقه

اعادة اعلان
ص ٩٧/٤٩١

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم آلات تصوير مستندات (القسم الثاني) فقط من المناقصة

المكان، محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع

الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٩

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع لدى السيد ابرهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي لأمراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة أعلاه ٪

تل العمارة في ١٣/كانون الثاني/١٩٩٨
المدير العام
خليل خزاقه

اعلان
ص ٩٧/٢٤١٩

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم اشغال انشاء تصوينة خارجية في محطة تل العمارة لزوم بساتين اللوزيات والكرمة

المكان، محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع

الزمان: الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار جديدة المتن لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة أعلاه ٪

تل العمارة في ١٣/كانون الثاني/١٩٩٨
المدير العام
خليل خزاقه

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو شركة ماي شوب السيد طانيوس مخيبر جعجع او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٧٧٧٧ بالدعوى المقامة عليه من سالم علي مكارم
الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤٧٤٣ المزرعة
التكليف ١٣٥
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس بالدعوى الرقم ٩٦/٩٥٩٢ بتاريخ ٩٧/٧/١٨ بالقرار ٩٧/١١٠١ الزام محمد احمد فقي بأخلاء المأجور الكائن في العقار ٤١٩٩ المصيطبة بملك معن حمامي والزامه بالرسوم والمصاريف مع دفع البدلات
مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر
التكليف ١٣٥
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر تدعو عطا منصور السمور او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٦٣٥٧ وجلسة ١٩٩٨/٣/١١ بالدعوى المقامة عليه من ورثة حليم الماشم وهم حنينه نجم وانطوانيت وجورجيت ومسعود الماشم وورثة انطوان الماشم وهم انعام داغر وحنان وتملم وكريستيان انطوان ومارون الماشم ونزيه الماشم بصفته وكيلاً عن الياس وسلم انطوان الماشم
الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤٣٩ الاشرفية
التكليف ١٣٥
رئيس القلم
فوزي مطر

موسيب مكرديج درمنجيان
مجهول الاقامة ومحل العمل

ان المحكمة البدائية للارمن الكاثوليك لابرشية بيروت البطريركية تدعوك ان تستلم في قلمها بدار البطريركية بعد ظهر كل يوم الساعة الرابعة، الاستحضار في الدعوى بالتلازم بالرقم ٩٦/٦ المقدم من زوجتك جولييت كشيشيان ولقد تحددت جلسة يوم ١٩٩٨/١/٢٧ للنظر فيها

وفي حال تخلفك او عدم تقديم جواب ما تعتبر متغيباً اصولا على مسؤوليتك ويصار الى السير في الدعوى حتى الحكم النهائي والتنفيذ

المسجل ماري كلود منصور
القاضي المنفرد
الاب يوسف صب

نشرة خلاصة حكم
محكمة تبنين المدنية

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ اصدر القاضي المنفرد في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قرارا بالرقم ٧٨/٦٣ قضى باضافة شهرة زين الى قيد المستدعي علي محمد سجل ١٣٩ شقرا بحيث يصبح: علي والده محمد شهرته زين والدته نبيه رسلان
رئيس القلم

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي نقال شمس الدين تدعو اوسيب اختانونيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٢٩٩٧ وجلسة ٩٨/٢/١١ بالدعوى المقامة عليه من فيوليت مجيد سعد
الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٨٠ الاشرفية
التكليف ١٣٥
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٧/٥٥٨٤ بتاريخ ٩٧/١٢/١٨ بالقرار ٩٧/١٦٨٩ الزام فارس سليمان الطبي بأخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٣٢ عين المريسة بملك ميمي سركيس والزامه بدفع مبلغ ١٧٤٠٠ دولار والرسوم والمصاريف
مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر
التكليف ١٣٥
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ملوي مزيدم تدعو كميل موسى بجاني او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٧٨٨٧ وجلسة ٩٨/٢/١٦ بالدعوى المقامة عليه من شركة عقارات اندلوسيا
الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤٩ الرميل
التكليف ١٣٥
رئيس القلم
فوزي مطر

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات، هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣





رياضة وألعاب

بطولة العالم الثامنة لألعاب الماء

ذهبية ثالثة للاميركية جيني طومبسون


الاميركية جيني طومبسون بطلة سباق الـ١٠٠ متر فراشة. (أب تيليفوتو)

باتت الاميركية جيني طومبسون (٢٥ علماً) السباحة الاولى تحرز ثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العالم الثامنة لالعاب الماء التي تقام في مدينة بيرت الاوسترالية بعد فوزها في سباق الـ١٠٠ متر فراشة مسجلة ٥٨,٤٦ ثانية. وتلتها اليابانية اياري اويلما ٥٨,٧٩، ثم الاوسترالية بيتريا توماس ٥٨,٩٧. وسبق لطومبسون ان فازت في سباقي الـ١٠٠ متر حرة والبدل ٤×١٠٠ متر حرة.

وفاز الاميركي ليني كرايزيلبورغ في سباق الـ١٠٠ متر ظهراً مسجلاً ٥٥ ثانية. وتلاه الكندي مارك فيرسفيلد ٥٥,١٧، ثم الالماني ستيف تيلوكه ٥٥,٢٠. وكان كرايزيلبورغ (٢٢ عاماً) الاوكراني الاصل والذي يدرس في جامعة كارولينا الجنوبية، منح الجنسية الاميركية عام ١٩٩٥ بعد هجرة والديه الى الولايات المتحدة.

واحتفظ الاميركيون للمرة الثامنة على التوالي ببطولة سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة اذ سجل سكوت تاكر ونيل ووكر وجون اولسن وغاري هول جونيور ٣,١٦,٦٩ دقائق. وحلت اوستراليا ثانية بفارق ٠,٢٨ ثانية، وروسيا ثالثة ٣,١٨,٤٥. وقد رفع الكسندر بوبوف فريقه الى الصدارة بعدما سجل في الـ١٠٠ متر الاولى ٤٨,٧٤ ثانية، في حين سجل عندما احتفظ بلقبه لهذه المسافة قبل يومين ٤٨,٩٣ ثانية. واستمرت روسيا في الطليعة بفضل رومان ايغوروف، قبل ان تحتل الولايات المتحدة المركز الثاني عبر نيل ووكر والمركز الاول بواسطة جون اولسن، ليحسم غاري هول جونيور امره مع الاوسترالي كريس فايدلر في الامتار الـ١٠٠ الرابعة.

وانتزع الاوسترالي ايان ثورب ذهبية سباق الـ٤٠٠ متر حرة من مواطنه غرانت هاكيت اذ سجل ٣,٤٦,٢٩ دقائق. وتلاه هاكيت (١٧ عاماً) ٣,٤٦,٤٤، ثم البريطاني بول بالمر ٣,٤٨,٠٢.

وكان ثورب (١٥ علماً) وهاكيت عضوين في الفريق الاوسترالي الذي فاز في سباق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة.

وفازت المجرية اغنس كوفاكش (١٦ عاماً)، بطلة اوروبا في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر صدراً، في سباق الـ٢٠٠ متر صدراً مسجلة ٢,٢٥,٤٥ دقيقتين. اما الاوسترالية سامنتا رايلي حاملة اللقب، فحلت رابعة.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:

٤٠٠ متر حرة:

١– ايان ثورب (اوستراليا) ٣,٤٦,٢٩ دقائق.

٢– غرانت هاكيت (اوستراليا) ٣,٤٦,٤٤

٣– بول بالمر (بريطانيا) ٣,٤٨,٠٢

● ١٠٠ متر ظهراً:

١– ليني كرايزيلبورغ (الولايات المتحدة) ٥٥ ثانية.

٢– مارك فيرسفيلد (كندا) ٥٥,١٧

٣– ستيف تيلوكه (المانيا) ٥٥,٢٠

● البدل ٤×١٠٠ متر حرة:

١– الولايات المتحدة ٣,١٦,٦٩ دقائق.

٢– اوستراليا ٣,١٦,٩٧

٣– روسيا ٣,١٨,٤٥

– السيدات:

● ٢٠٠ متر صدراً:

١– اغنس كوفاكش (المجر) ٢,٢٥,٤٥ دقيقتان.

٢– كريستي كوال (الولايات المتحدة) ٢,٢٦,١٩

٣– جينا ستريت (الولايات المتحدة) ٢,٢٦,٥٠

● ١٠٠ متر فراشة:

١– جيني طومبسون (الولايات المتحدة) ٥٨,٤٦ ثانية.

٢– اياري اويلما (اليابان) ٥٨,٧٩

٣– بيتريا توماس (اوستراليا) ٥٨,٩٧.

السباحة الايقاعية

● الفرق:

١– روسيا ٩٩,٣١٧ نقطة.

٢– اليابان ٩٨,١٠٤

٣– الولايات المتحدة ٩٦,٨٢٩.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثامن:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	١١	٣	٥
روسيا	٨	١	٣
الصين	٥	٤	٢
اوستراليا	٣	٦	٥
اوكرانيا	٢	١	–
ايطاليا	١	١	٢
بلجيكا	١	–	–
كوستاريكا	١	–	–
المجر	١	–	–
المانيا	–	٤	٥
اليابان	–	٤	٢
هولندا	–	٣	٢
فرنسا	–	٢	١
سلوفاكيا	–	٢	–
كندا	–	١	٢
اسبانيا	–	١	–
بريطانيا	–	–	٢
الارجنتين	–	–	١
أسوج	–	–	١


الفريق الاميركي الفائز في سباق البدل ٤×١٠٠ متر، من اليسار، ووكر، اولسن، تاكر وهول. (رويترز تيليفوتو)

رلى الحارس

حلت السباحة اللبنانية رلى الحارس ثانية في المجموعة الاولى للدور التمهيدي من سباق ١٠٠ متر فراشة، مسجلة ١,١٠,٨٨ دقيقة.

● أعلن الاتحاد اللبناني للسباحة ان رلى الحارس، بتسجيلها ١,١٤,٥٠ دقيقة في الـ١٠٠ متر ظهراً، حققت رقماً جديداً للبنان في فئة الصبايا والرقم السابق ١,١٥,٦٥ لنادين القيسي من نادي الجزيرة سجلته في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان خلال تموز ١٩٩٧، ورقماً جديداً وعاماً للبنان في فئة الاناث والرقم السابق ١,١٥,٠٠ لبريجيت كالان من نادي الدنافيل سجلته في ٣٠ آب ١٩٦٩.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة


مهاجم لوس انجلس كليبرز لاموند موراي يهم بارسال الكرة بين لاعبي تورونتو رابتورز المهاجم جون دالاس – الى اليسار – والمدافع تريسي ماكغراي. (أب تيليفوتو)

سجل ستيف سميث ٢٩ نقطة وديكيمبي موتومبو ٢١ نقطة و١٩ كرة مرتدة لاتلانتا هوكس، ففاز فريقهما على ضيفه دالاس مافريكس ١٠٨ – ٨٢ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل مايكل فينلي ٢٥ نقطة للاخير الذي مني بخسارته الرابعة على التوالي والـ١٩ في ٢٠ مباراة، مع العلم انه صاحب ثالث اسوأ سجل في الدوري اذ يتضمن ستة انتصارات و٣١ خسارة.

وفي واشنطن، فاز سان انطونيو سبرز على واشنطن ويزاردز ٨٩ – ٧٩. وسجل له تيم دنكان ٢٨ نقطة و١٦ كرة مرتدة وديفيد روبنسون ٢٠ نقطة و١٤ كرة مرتدة وبذلك حقق فوزه الاول على واشنطن بعد اربع خسارات. وبرز من واشنطن، الذي مني بخسارة اولى على ملعب "ام سي آي"، كريس ويبر الذي سجل ٢٧ نقطة وجوان هوارد ٢١ نقطة.

وفاز انديانا بايسرز على ديترويت بيستونز ١٠٠ – ٩٣ منها ٢٥ نقطة لريجي ميلر من الاول و٢٧ نقطة لغرانت هيل من الثاني، وتورونتو رابتورز على لوس انجلس كليبرز ١٠٩ – ١٠١ منها ٣٦ نقطة لدامون ستودماير، وميلووكي باكز على غولدن ستايت ووريورز ١٠١ – ٩٥ منها ٣١ نقطة لغلين روبنسون، ولوس انجلس لايكرز على دنفر ناغتس ١٢٢ – ١١٤ منها ٣٤ نقطة لشاكيل اونيل الذي بات اول لاعب من اللايكرز منذ اكثر من ١١ سنة يتخطى حاجز الـ٣٠ نقطة، وسكرامنتو كينغز على اورلاندو ماجيك ١٠٨ – ٩٦ منها ٢٣ نقطة لميتش ريتشموند و٢٠ لطارق عبد الواحد من سكرامنتو كينغز و٢٤ نقطة لروني سيقلي من اورلاندو ماجيك.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – ميامي هيت ٢٤ – ١١

٢ – نيوجيرزي نتس ٢٠ – ١٦

٣ – نيويورك نيكس ٢٠ – ١٦

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٢٦ – ١١

٢ – انديانا بايسرز ٢٤ – ١١

٣ – اتلانتا هوكس ٢٤ – ١٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ٢٤ – ١١

٢ – سان انطونيو سبرز ٢٥ – ١٢

٣ – هيوستن روكتس ١٨ – ١٥

– مجموعة الهادئ:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٢٩ – ٨

٢ – لوس انجلس لايكرز ٢٨ – ٩

٣ – فينيكس صنز ٢٢ – ١٢

الدورات الدولية في كرة المضرب

سيدني بين اوستراليَّين وبريطاني وسلوفاكي

انحصرت بطولة دورة سيدني الاوسترالية الدولية لكرة المضرب بين اوستراليين وبريطاني وسلوفاكي.

في الدور ربع النهائي، حقق الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول فوزاً صعباً على الاميركي تود مارتن ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–١، فيما فاز البريطاني تيم هنمان المصنف سادساً على الاسوجي توماس انكفيست ٣–٦، ٧–٥، ٦–٤، والاوسترالي مايكل تيبوت على الاسباني ألبرت كوستا ٦–٣، ٦–٣، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٣، ٦–٢، ٦–٤.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: رافتر – هنمان، كوشيرا – تيبوت.

وكان مارتن فاز في الدور الثاني على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦–٣، ٦–١، ٦–٧ (٣–٧)، وهنمان على الاسباني البرت بورتاس ٧–٦ (٧–٥)، ٦ – ٤، وانكفيست على الاوسترالي سكوت درابر ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، وستولتنبرغ على الالماني مندريك دريكمان ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٥.

وفي بطولة السيدات، حققت الاميركية سيرينا وليامس مفاجأة في الدور ربع النهائي بفوزها على مواطنتها ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية ١–٦، ٧–٥، ٧–٥ وتأهلت للدور نصف النهائي الذي ستلتقي فيه الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنف خامسة والتي فازت على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦–١، ٦–٢.

وحققت الاميركية فينوس وليامس شقيقة سيرينا فوزاً سهلاً على البلغارية ماغدالينا مالييفا وصعدت الى الدور نصف النهائي لتلتقي الفائزة في مباراة النمسوية بربارة شيت واليابانية آي سوغييامل.

دورة كويونغ

● بلغ الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول في العالم سابقاً المباراة النهائية لدورة كويونغ الاوسترالية الاستعراضية التي تقام في ملبورن، بفوزه في الدور الثاني على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦–٤، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣.

وصرح اغاسي (٢٧ عاماً) الذي فاز على النمسوي توماس موستر في الدور الاول وبدأ يستعيد مركزه المتقدم في لائحة التصنيف العالمي، عقب المباراة: "انني اضرب الكرة بطريقة جيدة، واتحرك جيداً، وارسل جيداً، وارفع كرات ساقطة. اشعر ان مستواي يتحسن في كل مرة أنزل الى الملعب، وهي اشارة جيدة". وهو سيلعب في المباراة النهائية ضد الفائز في المباراة بين الاوسترالي مارك فيليبوسيس والبرازيلي غوستافو كويرتن بطل دورة فرنسا العام الماضي، المقررة اليوم.

وفي مجموعة الترضية. فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم على البريطاني غريغ روسيدسكي ٧ – ٥، ٦ – ١ وأكد انه سيكون جاهزاً للدفاع عن لقبه في بطولة أوستراليا التي تنطلق الاثنين المقبل.

وفي مباراة ثانية، فاز الاوكراني اندريه ميدفيديف على موستر ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٠.

دورة أوكلاند

● في الدور ربع النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية المفتوحة للرجال، فاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف أول على الدانماركي كينيث كارسن ٥ – ٧، ٦ – ٤، ٦ – ١، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانياً على مواطنه كارلوس كوستا ٦ – ٢، ٦ – ٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على السلوفاكي دومينيك هربلتي المصنف ثالثاً ٦ – ٢، ٧ – ٦ (٨ – ٦). والزيمبابويلي بايرون بلاك على الالماني كريستيان فينك ٦ – ٤، ٢ – ٦، ٧ – ٥.

وفي الدور نصف النهائي يلعب، ريوس – بلاك، مانتيلا – فرومبرغ.

دورة هوبارت

● تأهلت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، للدور نصف النهائي من بطولة تاسمانيا الأوسترالية الدولية التي تقام في هوبارت، بفوزها في الدور ربع النهائي على الصينية لي فانغ الصاعدة من التصفيات ٧ – ٥، ٦ – ٣.

وفازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية على النمسوية بربارة شيت المصنفة سابعة ٦ – ٤، ١ – ٦، ٦ – ٣، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة ثالثة على الفرنسية آن غايل سيدو المصنفة سادسة ٧ – ٥، ٦ – ٢، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة خامسة ٦ –١، ٢ –١ ثم بالانسحاب.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: فان روست – غرزيبوفسكا، شنايدر – كروغر.

● انسحب الاميركي جيم كورير من بطولة اوستراليا المفتوحة التي تنطلق الاثنين في ملبورن لاصابته في كتفه. وكان كورير توج بطلاً للدورة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

من جهة اخرى، حصل الهندي لياندر بايس ومواطنته نيروباما فايدياناثان على بطاقتي الدعوة "وايلد كارد" الموجهتين الى آسيا.


الاوسترالي باتريك رافتر في مباراته والاميركي تود مارتن في دورة سيدني امس. (أ ف ب تيليفوتو)


البريطاني تيم هنمان في مباراته والاسوجي توماس انكفيست. (أ ف ب تيليفوتو)

البطولات الاوروبية لكرة القدم

كأس اسبانيا: فوز برشلونة على فالنسيا ٢-١

في ختام مباريات مرحلة الذهاب للدور الرابع من كأس اسبانيا لكرة القدم، فاز مساء امس فريق برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني على فالنسيا ٢ – ١.

سجل لويس انريكه اصابة الافتتاح لبرشلونة برأسه في الدقيقة الخامسة. وعادل فرناندو لفالنسيا في الدقيقة ٣٧ من ضربة جزاء "بنالتي" الى يمين الحارس الهولندي رود هيسب، احتسبها الحكم بعدما اعاق الحارس مدافع فالنسيا كلوديو لوبز داخل المنطقة. لكن ريفالدو حقق الفوز لبرشلونة برأسه في الدقيقة ٦٦.

وتجرى مباراة الاياب الخميس المقبل.

البرتغال

حقق أف. سي. بورتو بطل الموسم الماضي ومتصدر لائحة الدوري البرتغالي هذا الموسم، فوزا صعبا على مايا من الدرجة الثانية ٥–٤ بعد وقت اضافي في الدور السادس من كأس البرتغال وتأهل للدور ربع النهائي.

ولم يجد سبورتنغ لشبونة صعوبة في الفوز على مضيفه ليكا ٢–٠ والصعود الى الدور ربع النهائي.

ويذكر ان القرعة جنبت اونيون ليريا من الدرجة الثانية اللعب في الدور السادس.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بنفيكا ١– بيرامار (د ٢) ٠

جيل فيتشنتي (د ٢) ٢– استوريل (د ٢) ٠

فيلا ريال (د ٣ اقليمي) ٠– بوافيستا ٣

فيزيلا (د ٣ اقليمي) ٠– فريامونتي (د٣) ٢

ليكا ٠– سبورتنغ لشبونة ٢

بينافيل (د ٢) ٠– سبورتنغ براغا ١

مايا (د ٢) ٤– أف. سي. بورتو ٥ بعد تمديد الوقت.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي في ٤ شباط.

انكلترا

ستكون مباراة ميدلسبره من الدرجة الاولى والارسنال الابرز في الدور الرابع من كأس انكلترا الذي تقام مبارياته في ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الثاني الجاري.

وكان ميدلسبره وصل الموسم الماضي الى نهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة ونهائي كأس انكلترا وخسر في المباراتين امام ليستر سيتي وتشلسي على التوالي، ثم سقط في نهاية الموسم الى الدرجة الاولى.

وهنا البرنامج:

أستون فيلا – ويست بروميتش ألبيون.

ميدلسبره – ارسنال.

ترانمير – سندرلاند.

ايبسويتش تاون – شيفيلد يونايتد.

كريستال بالاس – ليستر سيتي.

مانشستر يونايتد – وولسول.

برمنغهام سيتي – ستوكبورت.

كارديف سيتي – تشيلتنهام أوريديغ.

كوفنتري سيتي – دربي كاونتي.

ليدز يونايتد – غريمسبي.

توتنهام هوتسبير – بارنسلي.

ستيفنيج – نيوكاسل يونايتد.

تشارلتون – ولفرهامبتون وندررز.

مانشستر سيتي – ويستهام يونايتد.

هدرسفيلد – ويمبلدون.

شيفيلد ونسداي – بلاكبيرن روفرز.

فرنسا

تنطلق اليوم مباريات الدور الاول من كأس فرنسا بلقاء بين كان من الدرجة الثانية وتولوز حامل اللقب علم ١٩٥٧.

وتقام غدا بقية المباريات وفي ابرزها يحل متز متصدر لائحة الدوري والذي احرز الكأس مرتين في الثمانينات، على لومان من الدرجة الثانية، وباريس سان جيرمان الذي احرز الكأس اربع مرات اخرها عام ١٩٩٥، على تولر من الدرجة الثالثة.

فوز للمغرب على انغولا

فاز المغرب على انغولا ٢ – ١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم أجريت بينهما في الدار البيضاء امام ٨٠ الف متفرج في اطار استعداد المغرب لنهائيات كأس العالم الـ١٦، علما ان الدخول كان مجانياً بسبب شهر رمضان وان بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي كلاي حرّك ضربة البداية.

وسجل يوسف الروسي الاصابة الانغولية خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٥. وعادل مصطفى حاجي برأسه في الدقيقة ٥١ اثر ضربة حرة رفعها عبد الكريم الخضريوي قبل ان يسجل عبد الكريم الوكيلي الاصابة المغربية الثانية بعد سبع دقائق اثر تمريرة طويلة من الروسي.

وغاب عن المنتخب المغربي صلاح الدين بصير الذي لم يسمح له ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني باللعب.

مصر ألغت مباراتها والكاميرون

ألغيت المباراتان الوديتان في كرة القدم اللتان كانت الكاميرون ستخوضهما ضد الكونغو ومصر في ١٨ كانون الثاني الجاري و٢٨ منه.

وصرح رئيس الاتحاد الكاميروني فنسان اونانا ان اتحاده تلقى رسالة مطلع الاسبوع من الاتحاد المصري اعتذر فيها عن عدم اقامة المباراة من غير ان يوضح السبب، علما ان الكاميرون لعبت في ٢٢ كانون الاول الماضي في القاهرة وخسرت امام مصر ٠–٢.

واضاف ان الكاميرون ستلعب ضد انغولا في ٢٨ كانون الثاني في مدينة غاروا الشمالية التي يشابه طقسها طقس واغادوغو التي تحتضن كأس الامم الافريقية اعتبارا من ٧ شباط، مشيرا الى ان المفاوضات الخاصة بتنظيم مباراة ضد الكونغو الغيت لعدم تحمس الكونغوليين لها.

وتلعب الكاميرون ضد ساحل العاج مطلع الشهر المقبل في ابيدجان قبل ان تخوض مباراتها الاولى في كأس الامم الافريقية ضد بوركينا فاسو.

ايفيتش الكرواتي مدرباً ثالثاً لايران

أعلن الاتحاد الايراني لكرة القدم امس ان الكرواتي توميسلاف ايفيتش سيدرب المنتخب الايراني في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وصرح رئيس الاتحاد الايراني محسن صفائي فرحاني ان ايفيتش سيبدأ تدريب الفريق الاحد المقبل من غير ان يكشف قيمة عقده او مدته.

وبات ايفيتش (٢٥ عاما) ثالث مدرب للمنتخب الايراني في ثلاثة اشهر وتحديدا منذ خسارة ايران امام قطر ٠–٢ واحتلالها المركز الثاني في مجموعتها لتخوض مباراة فاصلة ضد بطل اوقيانيا. وفي اليوم التالي للخسارة اقال الاتحاد الايراني المدرب محمد مايلي كوهن وعين مكانه البرازيلي فالدير فييرا الذي وصل الى طهران اصلا لتدريب المنتخب الاولمبي. وقاد فييرا المنتخب الايراني الى التعادل مع اوستراليا ١–١ في طهران و٢–٢ في سيدني وصعودها الى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها، الا انه لم يقدم برنامجا مقنعا لاعداد المنتخب للنهائيات، فقرر الاتحاد الايراني الاستغناء عنه واجرى محادثات مع الالماني اودو لاتيك والبرتغالي ادواردو نيلو فينغادا لم تسفر عن اتفاق، الى ان استقر رأيه على ايفيتش.

ويتضمن سجل ايفيتش محطات في اجاكس امستردام الهولندي واندرليكت البلجيكي واتلتيكو مدريد الاسباني ومرسيليا وباريس سان جيرمان الفرنسيين وبنفيكا واف.سي. بورتو البرتغاليين. والمحطة الاخيرة له في الخليج كانت عام ١٩٩٦ عندما قاد المنتخب الاماراتي الى احتلال المركز الثاني في كأس الامم الاسيوية، قبل ان يستغني عنه الاتحاد الاماراتي بعد ذلك.

تلويح باقفال ميدان سباق الخيل نتيجة عدم تحديثه وتزايد خسائره


بيار فرعون متحدثاً في مؤتمره الصحافي والى يمينه النقيب البعلبكي.

اكد رئيس جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي بيار فرعون، في مؤتمر صحافي عقده امس وحضره نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي، أن ميدان سباق الخيل لن يستطيع الاستمرار إلا بضعة اشهر وبعدها يأتي الاقفال الحتمي. ولفت الى ان الخسائر التي يتعرض لها صندوق الميدان هي نحو عشرين مليون ليرة لبنانية اسبوعيا.

واوضح ان الخسائر بدأت تتزايد منذ عام ١٩٩٦ لاسباب عدة منها: عدم تحديث الميدان وتطويره وسيطرة شركات البارولي السرية على سوق الرهانات والنقص في عدد مالكي الخيول. وطالب باجراءات صارمة في حق شركات البارولي.

ثم عرض المشاورات التي اجرتها الجمعية مع الوزراء المعنيين وبلدية بيروت. وقال ان الجمعية قدمت مشروعا يكلف ٢٠ مليون ليرة لبنانية لتطوير الميدان وتمنت على الحكومة ان تعتبره مشروعا اخضر ملحقا بمشاريع الاعمار والبناء.

وشدد على ان الخسائر تتزايد مما سيؤدي الى اقفال الميدان وتاليا صرف ٩٠٠ شخص من العاملين فيه، فضلا عن تكبد مئات المزارعين ومربي الخيول في عكار والبقاع خسائر فادحة.

طائرة راشد الدولية الثالثة

لبنان الى الدور نصف النهائي

دبي – "النهار":

تأهل منتخب لبنان للدور نصف النهائي من "دورة راشد الدولية الثالثة" في الكرة الطائرة للرجال، التي ينظمها الاتحاد الاماراتي، بفوزه مساء امس على الفيليبين ٣ – ١ (١٥ – ٣ ، ١٥ – ١٠ ، ١٠ – ١٥، ١٦ – ١٤) بعد مباراة استغرقت ٩٧ دقيقة، وشهدت بداية قوية للبنانيين في الشوطين الاولين، قبل ان يتراجع افراد الفريق من دون مبرر في الشوط الثالث. واختير عمر حلاحل افضل لاعب في المباراة لادائه الفعال في الشوطين الاول والثاني، في حين تألق رولان حلو على "البلوك" وانتزع عدداً لا بأس به من النقاط. كذلك استعاد ايلي النجار بريقه بعد عرض متواضع امام اسبانيا. وكان الشوط الرابع الاكثر اثارة، اذ حول اللبنانيون تخلفهم ٥ – ٩، تقدماً ١٣ – ١٢ و١٤ – ١٣، قبل ان يدرك الفيليبينيون التعادل، لتنتهي المباراة ببلوك ناجح من رولان الحلو وتسديدة صاعقة من ايلي النجار.

مثل لبنان: منير عبوشي وفادي الحاج وعمر حلاحل وايلي النجار ومولير قبرصي وشادي بو فرحات ووسيم وهبه ومروان الحصري ورولان الحلو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاسباني غبريال خيمينيس والاماراتي ابرهيم دادي.

وفي نهايتها انشد افراد الجالية اللبنانية الذين حضروا من الشارقة وعجمان ودبي النشيد الوطني.

ويخوض المنتخب اللبناني مباراته الثالثة في الدور الاول امام الامارات، الثامنة والنصف مساء الاحد على قمة المجموعة الاولى. وكانت اللجنة المنظمة منحت كابتن الفريق اللبناني منير عبوشي درع التقدير ورشحته لنيل لقب افضل لاعب في الدورة.

بطولة لبنان في كرة السلة

كتب جوزف حردان:

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، اجريت امس مباراة واحدة على ملعب مون لاسال بين فريقي انترانيك بيروت ومون لاسال انتهت بفوز انترانيك ٨٣ – ٦٦ (الشوط الاول ٣٦ – ٣٧). وكان افضل مسجل للفائز دانيال عون ٢٦ نقطة وللخاسر النيجيري توماس الادي ١٥ نقطة.

مثل انترانيك: باتريك لحود ودانيال عون وانطوان بارود وبدر مكي ويروانت افاكيان وجوزف عربيان والاميركي بيتر فيلو والكاميروني كريستيان اوكي.

ومثل مون لاسال: راني صادر وسلام متري وجورج عيسى وفريد شقير وجورج رزق وجو مجاعص وايدي كيريجيان والنيجيريان يعقوب بو وتوماس الادي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري فيسلين غيوشو واللبناني نقولا فلوطي.

وفي بطولة الدرجة الثانية فاز على ملعب مون لاسال الرابطة شكا على الجمهور ٩٢ – ٨٠ (الشوط الاول ٤٥ – ٣٤) وقاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري فلاديمير زيكوف واللبناني سهيل كساب.

وعلى ملعب الرياضي فاز الشانفيل على الصداقة ٨٦ – ٨٣ (الشوط الاول ٤٣ – ٣٧) وقاد المباراة الحكم البلغاري تشوبينوف واللبناني مروان ايغو.

وتقام اليوم في بطولة الرجال للدرجة الاولى مباراة واحدة الساعة الثامنة مساء على ملعب النادي الرياضي غزير بين الحكمة بيروت والرياضي بيت مري.

المؤسسة اللبنانية الحديثة

استعدادا للاشتراك في الدورات الرياضية المدرسية والبطولات الرسمية التي ستنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة في المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار دورات عدة وشكلت في ضوء نتائجها الفرق التي ستمثل المؤسسة في التايكواندو وكرة القدم وكرة السلة وكرة الطاولة والكرة الطائرة وكرة المضرب والسباحة. ويشرف على اعداد الفرق كل من المدربين فادي نابلسي ونجيب معاصري وايلي نصر وميشال رزق الله وجان ابي افرام.

افتتاح موسم التزلج

يفتتح وزير السياحة نقولا فتوش التاسعة والنصف صباح غد السبت في فاريا موسم التزلج ١٩٩٨ ويعلن استضافة لبنان بطولة الفولدن سيكس الدولية من ٦ شباط الى ١٩ منه وبرنامج التزلج بالتنسيق مع الاتحاد اللبناني للتزلج.

جري المتوسط

عمم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى النتائج الفنية لبعثته الى بطولة الجائزة الكبرى للمتوسط في الجري في ايطاليا كما نقلها رئيس البعثة ريمون بحلق كالآتي:

– الرجال (المسافة ٩ كلم): حل علي عوض في المرتبة ١٧ مسجلاً ٢٦,٥٥ دقيقة، ومهدي شبلس في المرتبة ٢١ مسجلاً ٢٨,٣٧ دقيقة. واحتل فريق الرجال المركز الثالث.

– السيدات (المسافة ٦ كلم): حلت مدى العوضي في المرتبة ١٢ مسجلة ٢٣,٣٢ دقيقة، وديالا الشاب في المرتبة ١٣ مسجلة ٢٣,٣٤ دقيقة.

فروسية عينطورة

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية التاسعة والنصف صباح الاحد المقبل، في مرمى فالي كلوب عينطورة، مسابقة في القفز واجتياز الحواجز. وهي كانت تأجلت الاحد الماضي بسبب رداءة الطقس.

طائرة حصارات

ينظم نادي حصارات على ملعبه المقفل دورة في الكرة الطائرة في ٢٢ كانون الثاني و٢٣ منه في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وبمشاركة عدد من النوادي من لبنان وسوريا.

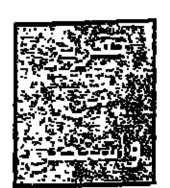
جينيفر وبارا انطوان نحاس

يسر انطوان نحاس وزوجته زينا دموس ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتيهما جينيفر وبارا (مستشفى الدكتور رزق).

قضايا النهار

مرحلة خاتمي في "الرسائل" الاميركية – الايرانية:

"نريد ان نشرك الشركات النفطية في ما وهبنا الله"



وفيق رمضان

"لن نتصالح"، قالت الافعى، "ما دام هذا الجرح في رأسي وهذه العضة في قدمك". هكذا انتهت الرواية – المثل، عندما جاء الفلاح الذي ضرب الافعى بفأسه طمعا بالبيض الذهبي الذي لديها، ليصالحها طمعا بالبيض الذهبي نفسه، بعدما اخطأ بضربته فعضته في قدمه.

ايران والولايات المتحدة هما هكذا، منذ سقوط الشاهنشاه اريامهر محمد رضا بهلوي، عام تسعة وسبعين. كل بلد منهما، يرى الآخر على الطرف الخاطئ لكل مسألة، كل الوقت.

الى الآن، وقد عكسها الرئيس الايراني محمد خاتمي، في مقابلته مع شبكة التلفزيون الاميركية "سي ان ان" عندما اشار الى الجرح العميق لدى المواطنين الايرانيين، عندما طلب الاميركيون واستجاب الشاه الى قانون يحصّن الاميركيين الذين يخرقون القوانين الايرانية من المثول امام محاكم ايرانية... اي بمعنى ايراني آخر، اذا دهس طباخ السفارة الاميركية الشاه، فالقانون الايراني لا يطاوله، بينما اذا دهس الشاه طباخ السفارة الاميركية يتعرض للمحاكمة في ايران.

ومقابلة الرئيس خاتمي، وقبلها بأشهر مقابلة سلفه الرئيس هاشمي رفسنجاني مع شبكة "سي بي اس" الاميركية، فاجأت الاميركيين بما لدى ايران وقادتها من كرامة مبررة ومن منطق وعمق في تفهم التاريخ يفوق بكثير مستوى الكثيرين من منظري السياسة الاميركية، و"الخبراء" في شؤون الشرق الاوسط الذين يعتاشون من آراء هوائية تبثها التلفزيونات الاميركية الرئيسية احيانا. والمفاجأة، تكمن فقط في عدم تفهم القادة السياسيين في واشنطن لايران الثورة الاسلامية، وفي عدم تمكنهم من الاستيعاب بأن الشاه ولى منذ عقدين، وان الحكم القائم في ايران، ليس ظاهرة عابرة، بل هو الهرم الذي عاد للوقوف على قاعدته، بعدما كان على رأسه في عهد الشاهنشاه.

من المضحك تذكر منظر روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان، وهو يحمل قالب الحلوى الذي هو على شكل الكتاب المقدس وفي جيبه رسالة من ريغان يطلب فيها من القادة الايرانيين في طهران، تطبيع العلاقة بين ايران والولايات المتحدة.

...هل تصور، فعلا ماكفرلين، ومجلس الامن القومي في البيت الابيض، ان القادة الايرانيين لانهم رجال دين سيضعفون امام منظر الكتاب المقدس، فيهرعون للمصالحة، وكأن المسألة احسان ديني.

... المنظر كان اكثر شجونا، عندما تتذكر، كيف قام رفيق ماكفرلين، الكولونيل اوليفر نورث، بدور الدليل لبعض صغار الموظفين الايرانيين الذين جاء بهم سرا لزيارة البيت الابيض ليلا، ليوهم مجلس الامن القومي، بانهم شخصيات نافذة في ايران ويمكن ان يحققوا المصالحة مع واشنطن ان هو عرض عليهم، "كم هو جميل بيت ابي"، مع بعض قطع الغيار لزوم الحرب العراقية – الايرانية.

ولكن واشنطن، الآن، على وعي تام بأن النظام الاسلامي في ايران قادر تماما على الحفاظ على المصالح الوطنية الايرانية، وبأن قادة هذا النظام مع حفاظهم على العقيدة الاسلامية كمحرك لسياستهم الداخلية والخارجية، قادرون على التعامل مع "الشيطان الاكبر"، الولايات المتحدة. ولكن، واشنطن، اكثر من طهران، تبدو مقيدة اليدين، بتراث من المزايدات واللفظيات العدائية الرنانة، التي تعرقل تغييرا نحو الافضل في العلاقة بين البلدين. وقد اظهر الرئيس خاتمي، هذا الواقع تماما في مقابلته التلفزيونية، كما اظهر الناطقون باسم الادارة الاميركية، هذا الواقع، من جهتهم ايضا.

ويعلق المسؤولون الاميركيون باحراج واضح، بالايجاب على الانفتاحات التي عرضها امامهم الرئيس خاتمي في مقابلته التي بثت في ايران ايضا.

ولم تأت مقابلة الرئيس الايراني مع شبكة "سي ان ان" من فراغ اذ نشرت صحيفة "لوس انجلس تايمس" في تموز الماضي، اي قبل تولي الرئيس خاتمي لمنصبه في آب، ان الادارة الاميركية عبر السفارة السويسرية التي ترعى المصالح الاميركية في طهران، نظرا لعدم وجود تبادل ديبلوماسي، مررت الى القادة الايرانيين بعض الاشارات الايجابية. كما ان وسطاء سعوديين قاموا بمسعى لتقريب وجهات النظر بين الاميركيين والايرانيين في شهر حزيران الماضي.

وحدث ايضا بعد تولي الرئيس خاتمي منصبه وكما نشرت يومية "الواشنطن بوست" ان ارسلت واشنطن رسالة اخرى اليه عبر السويسريين.

وما قاله من دون الكثير من اللباقة، صموئيل ساندي برغر مستشار الامن القومي للرئيس كلينتون، بعد مقابلة الرئيس خاتمي التلفزيونية، بأن على ايران ان تتخلى اولا عن رعايتها للارهاب وان تسعى الى حوار رسمي بين الحكومتين، لم يكن سوى الواجهة التي تريد واشنطن ان تضعها وقاية مما يمكن ان يحدث اذا رفضت ايران الانفتاحات الاميركية التي عرضت عليها قبيل انتخاب الرئيس خاتمي وبعيده والذي تخشاه واشنطن من الرفض الايراني، الذي لم يحدث، هو ان تتبخر جهودها لعزل ايران وان لا يحدث اي تغيير في الموقف الايراني بالنسبة الى قضايا عدة تهتم بها واشنطن.

ولكن المهم، بعد مقابلة الرئيس خاتمي التلفزيونية، ان هاتف ايران، يرن في البيت الابيض، وان تأخر الرد في رفع سماعته الآن، الا ان هذا سيحدث لا ريب فيه.

وعلى الجانب الايجابي في المعسكر الاميركي، قال مسؤول كبير للصحافيين في البيت الابيض، في ايجاز خاص بعد مقابلة الرئيس الايراني في "السي ان ان"، ان واشنطن لا تريد اظهار الكثير من الترحيب "المفاجئ"، حتى لا يحدث، من دون قصد منها، اي اذى لنفوذ الرئيس الايراني في بلاده وبين كبار المسؤولين في ايران.

وكرر المسؤولون الاميركيون كثيرا، جملة واحدة وردت في حديث الرئيس الايراني، باعتبارها "سلبية" جدا وهي وصف اسرائيل بأنها "نظام ارهابي وعنصري"... ولكن يمكن ان يتغاضى الاميركيون عن هذا سريعا، لان ادارة كلينتون ليست على ما يرام ابدا وعلاقتها مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو.

لنتس، لان الادارة الاميركية تناست سياسة "الاحتواء المزدوج" التي لم تمارس يوما لعدم وجود آلية، او حتى نية، لتنفيذها في حق ايران والعراق. بل ان مارتن انديك، مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، هو الذي نحت هذه العبارة، في ماض قريب وان، من نافذة مكتبه حاليا، ماض غابر، عندما كان في اوائل رئاسة بيل كلينتون الاولى، سعيدا بالجنسية الاميركية التي اكتسبها للتو، بعد خروجه من رئاسة "معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط" الموالي لاسرائيل، والذي اسسه هو بعد هجرته من اوستراليا في اوائل الثمانينات.

ولنتذكر فقط ان ادارة الرئيس كلينتون الثانية، تريد نفوذ ايران الاسلامي لدى باكستان مثلا، لان واشنطن تنظر بقلق الى تدهور العلاقات بين الهند وباكستان. ومن دون تطرية في العلاقات مع ايران فان واشنطن ليست متأكدة بانها ستخرج مظفرة وليست ممزقة المصالح، في حربها الديبلوماسية التي ليست دائما صامتة مع كل من المانيا وفرنسا وروسيا حول استثمارات هذه الدول في حقول وتمديدات الغاز الطبيعي الايراني، والذي أزّم الوضع تماما داخل "منظمة التجارة العالمية".

لقد وضع كلينتون، معارضة اي تصدير لاي من مشتقات النفط الايراني، جزءا رئيسيا من سياسته الخارجية، ودعم انشاء انابيب نفط تبدأ من حقول النفط في اذربيجان، ومن عاصمتها باكو، عبر جيورجيا، لتنتهي في المرفأ التركي سيهان، وعمل البيت الابيض جاهدا، لدى كازاخستان وتركمنستان لبناء انابيب نفط من بحر قزوين لملء هذه المنظومة من الانابيب. وجهود البيت الابيض، كانت كابوسا على شركات النفط الاميركية والاجنبية التي كانت تقول ان من الارخص ان تكون طريق الانابيب من اذربيجان او تركمنستان عبر الاراضي الايرانية.

وسياسة العقوبات الاقتصادية، حرمت الشركات الاميركية من عقد اية صفقة مع ايران. ولكن الرئيس الايراني خاتمي، فتح في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، ويده بيد رئيس تركمنستان سيبرمورات نيازوف، حنفية الغاز الطبيعي الايراني، المتدفق من حوض بحر قزوين.

واعطت هذه الانابيب التي تمتد مئتي كيلومتر مدخلا لايران الى أحد اكبر احتياطات النفط في العالم، مما اضعف الرافعة الديبلوماسية الاميركية الرئيسية في محاولاتها عزل ايران ومعاقبتها. وهذه الانابيب التي كلفت مئة وتسعين مليون دولار، ستحمل ١٢ مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي سنويا من صحراء تركمنستان وحقول النفط في كوربيدجه الى المدينة الايرانية كورد كوي.

ولقد موّلت ايران هذا المشروع، وسيعود ريعه لسد ديون... تركمنستان.

فجأة وجدت واشنطن نفسها امام سياسة لم تعد من هذا العصر: سياسة العقوبات الاقتصادية، التي يفرض الرئيس الاميركي بموجبها عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من عشرين مليون دولار في صناعة النفط الايرانية... ولكن، في الشهور الاخيرة، وقع كونسرتيوم، قادته فرنسا، عقدا بقيمة مليارَي دولار، تقوم بموجبه شركة "توتال" الفرنسية بتطوير حقل النفط الايراني العملاق، "جنوب باريس" الغني بالغاز الطبيعي.

اكثر؟

وافق الرئيس الايراني، تحت انف واشنطن، ورئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ، على مشروع لشركة "شل" الهولندية لدراسة انشاء خطوط انابيب بطول الف وخمسمئة كيلومتر وبقيمة مليار وستمئة مليون دولار، لنقل الغاز الطبيعي من تركمنستان (الامتداد الطبيعي لتركيا ثقافيا وعرقيا) عبر الاراضي الايرانية لينتهي في تركيا.

هذا التآكل في النفوذ الاميركي هو الذي جعل واشنطن اكثر تقبلا للانفتاحات الايرانية، وجعلت الرئيس كلينتون يقول في آخر مؤتمر صحافي له في الشهر الماضي "ليس أحب الي من رؤية العلاقات تتطور بيننا وبين ايران"...

واشنطن تشعر بضياع، من تشتت سياستها الخارجية بازاء ايران، لأنها تريد، مبدئيا، مساندة دول آسيا الوسطى التي تبدي اتجاهات ايجابية بازاء الولايات المتحدة، خصوصا تركمنستان، علما بان شركات النفط الاميركية، الكبرى تقف وبيدها مئتا مليار دولار جاهزة للاستثمار في تلك المناطق، ولكنها لن تقدر نظرا الى تقدم ايران في عمق هذه الدول، ورفض واشنطن التعامل مع ايران او السماح للآخرين بالتعامل معها.

ويقوم ممثلون عن شركات النفط الاميركية الكبرى باجتماعات مع مسؤولين في الخارجية الاميركية والذي يسمعونه، من هؤلاء وهم ليسوا اكثر من موظفين لا يريدون تعريض وظيفتهم للخطر، هو "اذهبوا واسألوا الكونغرس في هذا الامر".

وقال مهدي مير ابو طالبي، في مقابلة صحافية قبل اسابيع "نريد ان نشرك الشركات النفطية الاميركية في ما وهبنا الله به، جغرافيا، ولكن يبدو ان عليهم ان يطلبوا الاذن، اولا، من اللوبي اليهودي".

اكثر من مسؤول اميركي في الادارة الاميركية، ابتداء من الرئيس كلينتون، ونزولا، ابدى الرغبة بعقد حوار مع ايران التي كانت دائما "مثلث برمودا" الذي تغرق فيه السياسة الخارجية الاميركية وتختفي. واكثر المحللين السياسيين الاميركيين كتبوا وتحدثوا ان سياسة عزل ايران، من جانب الولايات المتحدة وطوال الاعوام التسعة عشر الماضية، هي سياسة ضالة.

وكتب زبيغنيو بريجنسكي مرة، مستشار الامن القومي في عهد الرئيس الاسبق جيمي كارتر يقول:

"إن سياستنا في عزل بلدين، كانت ناجحة جدا جدا، والمشكلة ان هذين البلدين هما، الولايات المتحدة واسرائيل". وتجدر الملاحظة ان الرئيس الاميركي، حتى لا يبدو ضعيفا امام ايران، في نظر الكونغرس الاميركي، قلعة اسرائيل الوطيدة، لم يقم الى الآن بمراجعة لسياسة الولايات المتحدة الرسمية بازاء ايران منذ ان انتخب الرئيس محمد خاتمي في أيار الماضي، كما ان اجهزة الاستخبارات الاميركية لم تقم الى الآن بتحليل واسع لمواقف ايران... بل ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، وقد مضى على وجودها في منصبها عام كامل تحاول بجهد ملحوظ البقاء بعيدا عن هذه القصة.

إن اول خطوة لتناسي "الضربة التي في الرأس" و"الجرح الذي في القدم" يمكن ان تكون في ازالة العقبات النفسية والتقنية التي نتجت عن تجميد الودائع الايرانية في الولايات المتحدة وهي بعشرات المليارات من الدولارات وعدم تنفيذ واشنطن لعقود تكنولوجية ودفاعية وقعتها مع ايران الشاه وحجبتها مع ايران الحكم الاسلامي.

إن واشنطن على دراية تامة، بأن ايران مهمة جدا بالنسبة اليها حتى تستمر في سياسة المواجهة والعقوبات ضدها، وهي السياسة التي تسببت بشرخ عميق في علاقات واشنطن مع موسكو وطوكيو والعواصم الاوروبية الرئيسية. كما ان واشنطن تعلم بأن تطبيع علاقاتها مع ايران سيحظى بدعم وارتياح في منطقة الخليج وباقي الدول العربية التي تخشى من عواقب التشنج القائم بين الولايات المتحدة وايران.

وتعلم واشنطن تماما، ايضا، انه مهما كان شعورها بازاء "الملالي" في ايران فإن اي تصور بأن النظام الايراني سيتغير في مستقبل منظور، هو وهم في وهم.

وتوجد لدى البلدين عشرات من الاسباب التي تجعل عدم الثقة المتبادلة، امرا مقبولا، حتى لغير الاميركيين والايرانيين. ويوجد سبب واحد لتقارب البلدين، هو ان علاقاتهما كانت وثيقة وحميمة طوال اربعين عاما، الى ان انقطعت فجأة عام تسعة وسبعين.

خاتمي: سياسة "منسقة مع خامنئي"

تقرير من طهران

ياسين مجيد

لم يحسم اللقاء الذي اجراه الرئيس الايراني محمد خاتمي مع شبكة التلفزيون الاميركية "سي. أن. أن." الجدل الواسع النطاق الذي اثير حول مستقبل العلاقات الايرانية – الاميركية خصوصاً في كل من طهران وواشنطن. بل ان اللقاء زاد من جدية تعاطي الاوساط الايرانية المختلفة مع هذه القضية. ولا شك في ان الاوساط الايرانية وكذلك الاميركية فوجئت بالقضايا التي ركز عليها الرئيس خاتمي في حديثه التلفزيوني. فبينما كانت وسائل الاعلام في البلدين تناقش العقبات التي تقف في طريق تطبيع العلاقات الثنائية، ظهر الرئيس خاتمي وهو يكرر مقولته السابقة التي اطلقها في مؤتمره الصحافي الذي عقده بعد انتهاء اعمال القمة الاسلامية الثامنة حيث شدد على ضرورة اجراء حوارات بين اكاديميين ومثقفين وصحافيين من البلدين من اجل تخفيف حدة التباعد بين العاصمتين.

محمد خاتمي الذي ظهر "كمفكر" وهو يحلل نقاط اللقاء بين الحضارة الاميركية والثورة الاسلامية في المنطلقات والاهداف، عكس صورة جديدة لرئيس الجمهورية الاسلامية وهو يتعامل مع قضايا في غاية الحساسية. بمعنى ان خاتمي "المفكر" نجح في السير في الحقل المزروع بالالغام المتنوعة منذ ثمانية عشر عاماً. ولا شك في ان حرص الرئيس خاتمي على تناول العلاقات الايرانية – الاميركية من البعد الثقافي، ساعد بدرجة كبيرة في تقليل الحساسية السياسية على رغم انه تطرق الى قضايا في غاية الاهمية والاثارة بالنسبة الى الرأي العام الايراني والاميركي.

فللمرة الاولى، يحلل رئيس ايراني قضية احتجاز الرهائن الاميركيين في طهران وشعار الموت لاميركا وحرق العلم الاميركي باسلوب ديبلوماسي هادئ موجهاً اعتذاراً للشعب الاميركي "العظيم" ومصحوباً بهجوم على السياسة الاميركية. انها المرة الاولى التي يسمع فيها الايرانيون، وهذه قضية في غاية الخطورة، وكذلك الاميركيون، صفة "العظيم" للشعب الاميركي خمس مرات من رئيس الجمهورية الاسلامية منذ انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

لقد حاول الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني في بداية توليه منصب الرئاسة عام ١٩٨٩ التخفيف من هذه الشعارات ضد الولايات المتحدة في اطار سياسة عامة تسعى الى تهدئة علاقات ايران الخارجية وحاجتها الى فترة استراحة لاعادة اعمار ما دمرته سنوات الحرب الثماني مع العراق، لكنه، اي رفسنجاني، لم يواصل تلك السياسة وربما كان ذلك بسبب معارضة مرشد الثورة آية الله علي خامنئي الذي كان يعتقد ان الحوار بين ايران والولايات المتحدة في تلك الفترة ليس في مصلحة ايران.

ومهما يكن، فان الرؤية الجديدة التي تناول عبرها الرئيس محمد خاتمي قضية احتجاز الرهائن الاميركيين وشعار الموت لاميركا وحرق العلم افرزت نوعين من ردود الفعل، الاولى في الجانب الاميركي حيث شعرت الادارة الاميركية بالارتياح لحصول مثل هذا التطور. والثانية في الداخل الايراني حيث اختلف المحافظون والمتشددون في تقويم رؤية الرئيس خاتمي خصوصاً حيال عملية احتجاز الرهائن الاميركيين التي قال عنها الامام الخميني في تلك الفترة كأنها "ثورة ثانية".

الصحف المحسوبة على تيار المحافظين التي انتقدت بهدوء رغبة الرئيس خاتمي في الحديث الى الشعب الاميركي والتي اعلنها في مؤتمره الصحافي الذي عقده بعد قمة طهران الاسلامية، وجدت في تصريحاته حول عملية احتجاز الرهائن وشعار الموت لاميركا مبرراً كافياً لتصعيد انتقاداتها القاسية ضده ولكن في شكل تدريجي خصوصاً انها – اي الصحف المحافظة – لاحظت تعاطف الرأي العام الايراني مع المقابلة التلفزيونية.

اما في ما يتعلق بالصحف المحسوبة على خط المتشددين، فانها ركزت في شكل ملحوظ على تصريحات خاتمي حول عدم حاجة ايران الى إقامة علاقات سياسية مع الولايات المتحدة وان هناك جداراً من عدم الثقة يفصل بين البلدين، سببه واشنطن كما يقول خاتمي، وأهمية اجراء حوار بين الاكاديميين والمثقفين والصحافيين من البلدين. صحف التيار المتشدد لم تتوقف عند قضية احتجاز الرهائن رغم ان عدداً من رموز هذا التيار كانوا يشرفون على الطلبة الذين احتجزوا الرهائن. والمتشددون الذين عدلوا مواقفهم السابقة بازاء موضوع العلاقة مع الولايات المتحدة ويدعمون بقوة الرئيس خاتمي، ينظرون الى اللقاء الذي كان محشواً بعبارات شديدة واخرى مرنة في صورة اجمالية ويعتقدون انه يمثل نقلة نوعية من الخطاب السياسي الايراني في المرحلة الجديدة مستفيدين في الوقت نفسه من ردود الفعل الايجابية دولياً واقليمياً على لقاء الرئيس خاتمي.

ان موضوع العلاقة بين ايران والولايات المتحدة هو في مقدمة القضايا التي تثير جدلاً واسعاً لن يتوقف بين التيارات السياسية المختلفة في ايران. لذلك، فان قيام الرئيس محمد خاتمي بطرح مجموعة من القضايا الحساسة والتي كانت تعتبر الى وقت قريب من "المحرمات" في آن واحد وفي بداية عهده، يمثل في الواقع مبادرة سياسية شجاعة. ذلك ان الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني وبكل ما يتمتع به من ثقل في البلد اضافة الى علاقته الخاصة مع مرشد الثورة اضطر الى عدم الدفاع عن معاونه للشؤون البرلمانية الدكتور عطاء الله مهاجراني حين كتب في عام ١٩٨٩ عموداً في صحيفة "اطلاعات" بعنوان "الحوار المباشر" ويقصد به مع الولايات المتحدة. لقد شن التياران المحافظ والمتشدد في ذلك الوقت حملة عنيفة ضد الدكتور مهاجراني اضطرته الى عدم الظهور لفترة غير قصيرة. وقد تكرر الهجوم ضد مهاجراني بسبب ذلك العمود، ولكن هذه المرة من جانب المحافظين فيما رشحه محمد خاتمي لشغل حقيبة وزارة الارشاد.

***

المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون ان الجدل المحتدم على الساحة السياسية الايرانية حول قضية العلاقة مع الولايات المتحدة يتوقف على عاملين اساسيين الاول موقف مرشد الثورة الذي لا يزال يلتزم جانب الصمت حتى الآن مع ان هؤلاء المراقبين يرون ان الرئيس خاتمي الذي يحرص كثيراً على تقوية علاقته مع المرشد لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يخطو هذه الخطوات دون ان يكون قد نسق موقفه معه علماً بان الفترة بين اعلان الرئيس خاتمي عن رغبته في الحديث الى الشعب الاميركي واجراء اللقاء تصل الى نحو عشرين يوماً وهي من دون ادنى شك كافية لان يكون الرجلان – اي المرشد والرئيس – قد نسقا موقفهما. اما العامل الثاني فيتعلق بطبيعة الموقف الذي تلتزمه ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بازاء ايران في المرحلة المقبلة. بمعنى ان الرئيس خاتمي الذي لا يمكنه في اي حال في الاحوال ان يخطو خطوة اضافية في اتجاه الولايات المتحدة، سيكون في انتظار خطوة من واشنطن والا تكون ادارة كلينتون هي التي تتحمل مسؤولية عودة التدهور الى العلاقات الايرانية – الاميركية وضياع فرصة ذهبية.

حرية إبداء الرأي...

النص الكامل لمقالة خاتمي في "التايم"

نحن الايرانيين شعب ديكتاتوري بمعنى ما

"نستطيع ان نؤكد ان المجتمع الذي ينوي ان يُدرك التطور لن ينجح في مهمته هذه ان لم يفهم الحضارة الغربية وجوهر الحضارة الغربية. ان المجتمعات التي ليست حسنة الاطلاع على هذا الجوهر لن تنجح اطلاقاً في احداث تغيير ايجابي في نمط حياتها. لا تزال مجتمعات اسلامية عدة، على غرار مجتمعنا، محرومة للاسف معرفة كهذه. فنحن لم نعِ حتى الآن الاوجه المختلفة التي تتمتع بها الحضارة الغربية، ولقاؤنا مع الغرب هو غالباً سطحي، اذ اننا دنونا من الغرب اما مفتونين واما مشمئزين.

لمّ المجتمعات الاسلامية ما زالت عالقة في الاسئلة نفسها: ما هو التطور؟ ولم نحن بلدان متخلفة؟ على مدى قرون كان مصيرنا التاريخي بين ايدي حكومات اوتوقراطية ومتقلبة بدل ان يكون بين ايدي اشخاص مفكّرين من بلادنا. الكرامة الانسانية لم تُحترم، والفكر، وهو التعبير الاعظم عن الشخصية الانسانية، كُبِح، وحرية الرأي حُرّمت كذلك.

نستطيع ان نتخذ ايران مثلاً على هذا الموضوع. خلال العقود الخمسة الماضية، لم ننجح يوماً في تجربتنا مع الحرية. ان الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ كانت الفرصة الوحيدة كي تختبر ايران الحرية، وذلك بسبب ميزتي تلك الثورة الاستثنائيتين: فقد اقتلعت جذور الديكتاتورية التي يرعاها الاستعمار من دون ان تلجأ الى سلطة السلاح، وبدأت الثورة مع الحرية لا مع القمع. لكن العملاء الغرباء الذين اثروا في مصيرنا سابقاً لم يبقوا عاطلين عن العمل بل حاكوا مؤامرات عديدة ومنعونا من التمتع بثمار الحرية.

طبعاً لم تكن تستطيع الحكومة المرتكزة على الثورة البقاء في حال لا مبالاة تجاه تلك المؤامرات، واتخذت بعض التدابير الصارمة لمقاومة الفوضى. بعضهم القى اللوم على الحرية نفسها محملين اياها مسؤولية عدم الاستقرار، واستعملوا حتى الدين قناعاً لتبرير قصر نظرهم. اصبحت الاوتوقراطية طبيعتنا الثانية. نحن الايرانيين شعب ديكتاتوري، في معنى ما.

الحرية هي جوهر النمو والتطور، لكن الطريق الى الحرية قاس ومحفوف بالاخطار. انا اعتقد شخصياً ان الفكر لا يستطيع ان يُكبح وان عشنا في جوّ من الحريات، سوف توازن الآراء بعضها بعضاً وسوف ينتصر المنطق. من دون حرية، قد يوجّه الفكر الذي يتوهج في عقول المفكرين الى مجتمعات سرية وقد يظهر يوماً من جديد متخذاً شكل رد الفعل المرير والعنيف.

يجب ان لا نبحث في رأيي عن مثال موحد للحرية لجميع الشعوب. علينا ان نسعى الى خلق محيط مرغوب فيه يتيح للناس ان يتحمل بعضهم بعضاً بسهولة اكبر وان يجدوا تحديداً متفقاً عليه للحرية وان يجعلوا المجتمع، بناء على ذلك، يتقدم انسانياً".

١٤-١-١٩٩٨

ترجمة جمانة حداد

تأكد جهلنا الوطني في موضوع إيران

اثناء مخاطبته الشعب الاميركي عبر شبكة الـ"سي إن ان" الاسبوع الماضي، خص الرئيس الايراني محمد خاتمي جماعة الاميركيين المتزمتين واعلان الاستقلال وابرهام لينكولن بكلام ودي. لكنه انتقد على نحو عنيف السياسة الاميركية الخارجية ورفض اقامة حوار رسمي مع الولايات المتحدة. وكان على وشك ان يعبر عن اسفه لاحتجاز رهائن في السفارة الاميركية عام ١٩٧٩، لكنه ذكّر جمهور المشاهدين بالاطار التاريخي الذي كان موجودا عند حصول تلك العملية. ثم عدد الشكاوى الايرانية ضد السياسة الاميركية، ومنها ما يعود الى خمسين عاما خلت. قلة من الاميركيين الذين كانوا يتابعون المقابلة يستطيعون تذكّر جميع الوقائع التي اوردها، فكيف بالاحرى اطارها التاريخي.

وقد تركت تصريحاته تساؤلات كثيرة من دون اجوبة، خصوصا في شأن القوى المحرّكة للسياسة الايرانية. لقد فشل المحللون الاميركيون في توقع انتخابه في ايار الماضي، وكان لكل خطوة اتخذها منذ ذلك الحين وقع المفاجأة مما يؤكد مدى جهلنا الوطني في موضوع ايران.

ولم يعد في امكاننا اليوم حتى ان نكون على يقين من ان السيد علي خامنئي، المرشد الاعلى للجمهورية الايرانية، هو صاحب القرار القاطع في السياسة الايرانية الخارجية وتفاعلت واشنطن على نحو ايجابي مع لباقة خاتمي وشمل ذلك التحفظ الملائم عن ضرورة اقامة حوار رسمي، ورحبت بشجبه الارهاب، وباعلان استعداده لمعاقبة اي شخصية رسمية ايرانية اذا اكتشف انها متورطة في تمويل العمليات الارهابية. لكن السيد ايران الارهاب الدولي ("لا اساس لها من الصحة") وحول معارضة ايران العنيفة لعملية السلام بين العرب واسرائيل ("لا ندعم المعارضة العنيفة لعملية السلام، لكن هذه العملية ليست ناجحة") وايضا حول مسألة برنامج الاسلحة النووية ("لا نملك برنامجا من هذا النوع ولا ننوي ان نمتلك واحدا").

لكن هذه الردود لم ترض واشنطن. ومن المحتمل ان الادارة لن تكون مستعدة لمناقشة البراهين التي تؤكد انها تمتلكها وتدعم اتهاماتها، الا حين تُفتح قنوات رسمية ثنائية للحوار. اما خاتمي فقد لجأ الى اسلوب المخاطبة التقليدي عند التحدي، ووصف اسرائيل كدولة "ارهابية ومتعصبة". قد يكون هذا الاسلوب انعكاسا حقيقيا لرؤاه الخاصة الى جانب توكيده ان بعض الاجانب يعتقدون ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تقرر في تل ابيب لا في واشنطن. وقد يكون هذا الكلام ايضا يهدف الى ارضاء الجمهور المحلي، في ايران وفي جميع بلدان الشرق الاوسط على حد سواء.

لا تنفي هذه الطعنات واقع ان ايران اعترفت منذ زمن بعيد بوجود دولة اسرائيل. وكان هذا الاعتراف مفهوما ضمنيا في موقف ايران حول عدم التدخل في عملية السلام، مثلما كان واضحا من جهة اخرى في اعتراف ايران بحق سوريا في التفاوض مع اسرائيل حول معاهدة سلام خاصة بها.

اكد السيد خاتمي ان العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على ايران حفّزت الاقتصاد الايراني على التحسن. هل حقا لا يحتاج الايرانيون ان يقلقوا حيال نتائج الضغط الاقتصادي الاميركي؟ ان هذا ليس صحيحا، فذلك الضغط وضع العملة الايرانية على حافة الانهيار في ١٩٩٤–١٩٩٥. لكن قد تكون العقوبات

ريتشارد مورفي / وتومي كولتون ماكس

عززت التصميم على خفض الدين الخارجي ومعدل التضخم عبر التبني الطوعي لتوصيات صندوق النقد الدولي الصارمة. والنتيجة الاخيرة هي ان ايران غدت اقوى، ولم تطلب العقوبات الاميركية يوما دعما دوليا شاملا لخدمتها.

هل رفض السيد خاتمي اقامة محادثات بين الحكومتين في الوقت الحاضر لانه كان يعلم انها قد تتسبب بخلاف حاد داخل دوائر الزعامة الايرانية، او لانه ليس مستعدا بعد لمناقشة الاتهامات الاميركية؟ لا نعرف بكل بساطة.

لكن السيد خاتمي اقترح مع ذلك مشروع تبادل على نطاق واسع بين العلماء والكتّاب والفنانين والسياح. وهذا الاقتراح في ذاته يعتبر تطورا جيدا في العلاقات بين البلدين، ونأمل ان تواصل حكومته هذا العمل حتى يتم انجازه.

لقد هيأ السيد خاتمي رقعة الشطرنج للعبة تقتصر على تبادل المواطنين غير الرسميين، لكن مما لا شك فيه ان المحادثات بين الحكومتين هي الطريقة الوحيدة التي قد تسمح لكل بلد ان يعالج المسائل التي تشغله.

الى متى تستمر لعبة الشطرنج هذه؟ نأمل انها سوف تنتهي في خلال ستة اشهر، عندما قد يتمتع البلدان حقا بمشاهدة منتخبيهما لكرة القدم يتنافسان خلال مباريات كأس العالم في الصيف المقبل.

عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٨/١/١٣

قضايا النهار

محرومون في زمن الانكشارية!

"الحرية هي جوهر النمو والتطور. الا ان الطريق اليها شاق وخطر. وانا من القائلين بان الفكر يصعب كبحه. واذا عشنا في مناخ حر، فلا بد للافكار من ان يوازن بعضها بعضا بحيث يسود المنطق. وفي غياب الحرية تتسلل الافكار التي تشرقط في اذهان المفكرين الى مواطن خفية، ليأتي يوم فتتفجر في انماط وردود فعل عنفية".

الرئيس الايراني محمد خاتمي

في مقال نشرته له مجلة "تايم" الاميركية في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨

لم تغب الحرية هذا الاسبوع عن المسرح السياسي، وإن ارتدت زياً يختلف عن الزي الذي ظهرت به الاسبوع الماضي، اعني الاعلام السياسي في البث الفضائي.

ذلك أن موضوع الحرية مرتبط بسلّم القيم الاخلاقية في المجتمع والتي تجد تعبيرها البسيط في السلوك اليومي لرجل السياسة.

فبعد هدوء العاصفة الاعلامية عاد الرؤساء الثلاثة ومعهم الوزراء والنواب الى قواعدهم، وكل واحد منهم يحاول ان يكون قدوة للآخرين. وعلى رغم ان رئيس الوزراء هو الاكثر تحركا في هذا المجال من خلال الافطارات الرمضانية التي يقيمها يوميا في دارته في قريطم ويطرح خلالها افكاره السياسية، فان رئيس مجلس النواب نبيه بري يبدو الاقرب في سلوكه السياسي الى ان يشكل قدوة للآخرين في استلهام الحكمة والعدالة والتوازن والانصاف في مقاربة ما يطرح من قوانين ومشاريع قوانين، ولاسيما مع اقتراب مناقشة مشروع الموازنة واحتدام النقاش حول الجدول رقم ٩ الذي من شأنه، اذا اقر كما هو معروض على النواب، ان يوقع المواطنين في ظلم كبير، اذ هو يساوي بين الغني والفقير في ظروف اقتصادية ومعيشية بالغة الصعوبة.

وتظهر الحكومة ورئيسها بالذات، في المبارزة الدائرة حول هذا الجدول، انها حاملة السيف القاطع للرؤوس، على نحو شبه اعمى، في حين يظهر رئيس المجلس انه حامي الشعب من حد السيف، والمدافع العنيد عن مصالح الطبقات المعدمة والمحرومة في المجتمع، دفاعه عن المواطن العادي الذي يجد في مجلس النواب ملاذه الأخير.

ولان لكل لعبة اصولها، فان الرئيس بري يعرف ان القدوة تحتاج الى تضحية بالذات وبالمصلحة في آن واحد. اذ لا يستطيع الدفاع عن حرية الاعلام وهو يملك اسهما في مؤسسة تلفزيونية تجسد المحاصصة والانتفاع من السلطة، لذلك طرح الاسبوع الماضي فكرة خروج الرؤساء من ملكية المؤسسات الاعلامية اذا كانت الدولة حريصة حقا على الحرية والعدالة في الموضوع الاعلامي، على امل ان يحذو حذوه الرئيس الحريري، فلم يفعل.

والقدوة، على وجاهتها وصعوبتها، تفترض صفات قيادية تلبس الشخص وتلازمه، من مثل الشفافية والتواضع والتزام الصدق والنزاهة والاستقامة. وكلها صفات يفتقدها المواطن في معظم السياسيين في لبنان.

والحكم لا يمكن ان يستقيم ويخرج من المأزق الذي وضع نفسه فيه، اذا لم يتخل عن الطبائع الميليشياوية الاستبدادية، وغير الديموقراطية في طبيعتها، والتي من شأنها ان تحرك في المواطن النزعة الرفضية لتسليم ماله الى من لا يؤتمن عليه. وهذا ما يفسر الموقف الشعبي الرافض للضرائب. وهو موقف منطقي، تلقفه بري وفهمه على غير ما يفهمه الحريري. ربما لان بري، وان أتى الى الحكم على رأس ميليشيا، فانه يبقى ابن حركة المحرومين، بالمعنى الاقتصادي – الاجتماعي اكثر مما هو بالمعنى الطبقي – المذهبي.

وما لم يصبح الحاكم قدوة فعلا في النظافة والامانة، فسيبقى المواطن رافضا تسليمه ماله، وان يكن هذا المال من أجل خدمته.

ولا نظنن ان اللبناني رافض في طبعه لفكرة أداء الضريبة، الا ان ما يرفضه حقا هو الجزية التي يرى انها تفرض عليه من جانب حاكم جعله الظرف السياسي الذي يمر ببلده "يشتري" منصبه من "الحاكم الاقليمي"، تماما كما كان يفعل "أمراء" المقاطعات ايام العثمانيين، يشترون مناصبهم من الباب العالي في مقابل فرض جزية وأتاوة على الرعية.

واذا كان الرئيس الحريري يريد فعلا ان يكون قدوة في العمل السياسي فليضع موضع التنفيذ ما زعمه قبل ايام من ان لا صحة ان محاسبة الوزير ممنوعة، كذلك طرح الثقة به، وهو النازع ثقته من عدد غير قليل من الوزراء. وليتقدم اكثر فيطلب من الذين يولّون السياسيين الاحكام، ان يعطوه وزراء هم قدوة في الاستقامة والنزاهة وعفة النفس، فيتراجع عندئذ المواطن عن رفضه اداء الضريبة، مهما تكن مرتفعة.

والمؤسف ان الزيف هو الغالب في السلوك السياسي، وان "شراء" المناصب بالانصياع لارادة الخارج يقضي بالحد من القدرة على العيش الكريم حتى لا تكون هناك حرية للمواطن والوطن بالمعنى الذي قصده الرئيس الايراني في مقاله في "تايم"، أي جوهر النمو والتطور، وهي الضمان ضد العنف والانتحار.

ادمون صعب

رد على جيروم شاهين

أبعد من "المحرقة"... ومن غارودي وفوريسون

حازم صاغية

من بين ملاحظات كثيرة أوردها الاب جيروم شاهين تعقيباً على كرّاسي "دفاعا عن السلام" ("قضايا النهار"، ١٩٩٨/١/١٢)، أتوقف عند واحدة أظنها الأهم: لماذا اضفاء الطابع الاستثنائي على المحرقة؟ والحال ان رجل الدين المسيحي كان ينبغي أن يكون الاعرف بأسباب هذه الاستثنائية والاقدر على شرحها. الا ان شاهين لم يترك لنا الا الاضطرار للتذكير ببعض تلك الاسباب التي ارتبط معظمها بالكنيسة كاثوليكية كانت (كما قال الفاتيكان اخيرا) او ارثوذكسية (كما لم يقل أحد بعد!).

فالمحرقة هي الحادثة الهمجية التي حصلت في ظل بلوغ الحداثة المادية والتقنية احدى ذراها الشاهقة (النازية)، ونفّذت بأدوات مادية متقدمة (افران الغاز) وليس بالطريقة التي كان سفاحو القدم ينفذون فيها مجازرهم. وهي توزّعت على عدد لا يُحصى من البلدان والشعوب يوازي توزع ابناء الديانة اليهودية، فتعدت بذلك حدود الدولة القومية.

ثم انها توّجت تاريخا مديدا من القهر بدأ باضطهاد الوثنيين لليهود بصفتهم اول التوحيديين، حتى اذا ما ظهر الدين التوحيدي الثاني اضطهدهم بصفتهم قتلة الإله.

ومع صعود القومية كانوا كبش المحرقة لأن وجودهم يتجاوز نطاق الدولة القومية. ومع صعود الشيوعية كانوا ايضا كبش المحرقة لأنهم "كوزموبوليتيون". وفضلا عن ضخامة عدد ضحايا المحرقة فقد أرفقت، وعلى نطاق مسبوق، بثقافتها ومعرفتها على ما تدل مكتبة هائلة من الاعمال التاريخية والنظرية والفنية، كما من شهادات شخصية تتوزع على لغات عدة.

مع هذا فلست من المطالبين بكمّ الافواه التي يرى اصحابها العكس كما أوحى شاهين. ولست من مؤيدي محاكمة المراجعين والمشككين حتى إن كانوا من نوع غارودي وفوريسون.

لكنني، ومن موقع التأييد المطلق لحريات الرأي والتعبير، لا أملك الا التساؤل: لماذا لا تعزّ حرية الرأي والتعبير على شاهين، وكثيرين يشبهونه، الا حين يصل الامر الى المحرقة؟

فنحن نرى المأخوذين بنظام الخميني، والمطالبين بذبح سلمان رشدي، والمدهوشين بالنظام السوفياتي السابق او انظمة البعث الحالية، ناهيك عن المعجبين بالقيصرية الروسية تعصف بهم جميعا حرية الرأي عصفا حين يكون الموضوع هو هذا! فما السر يا ترى؟

غالب الظن ان الذي يجد مراجعه ونماذجه في تلك الانظمة النقيض لكل رأي وكل حرية، يصعب تصديق دفاعه عن الرأي والحرية في هذا الميدان وحده.

فعندما يصبح هذا "العيب" عاما، لا يقتصر على فرد، يصير الخوف جائزا في ما خص الحياة لا السياسة وحدها. وغني عن القول ان محبة فلسطين بهذه الطريقة (القديمة بالمناسبة) لا تفعل الا التنفير من قضية يُفترض ان تكون انسانية وديموقراطية وان تُطرح على هذا النحو.

***

لقد أنهى شاهين مقالته بالتخوّف من سقوطنا في المازوشية. وأخشى ان يتمثل الخطر الفعلي في سقوطنا في السادية، وإن بدت عاجزة وضعيفة ومحصورة النطاق في... الاثيرة.

ماذا يستطيع لبنان أن يقدم للجزائر؟

فاروق البربير

من المؤكد ان لبنان الذي ينعم حاليا بهدوء ما بعد العاصفة التي ضربته على امتداد سبعة عشر عاما، مطالب اكثر من غيره من الدول العربية الاخرى بموقف جاد وربما بتحرك ناشط في الازمة التي يمر بها شعب الجزائر الشقيق المناضل في المرحلة الراهنة.

والسبب المباشر لذلك، والذي لا يختلف عليه اثنان من اللبنانيين طبعا، هو اليد الطولى التي كانت للجزائر دولة وشعبا في المساعي الناشطة عربيا على مستوى الجامعة العربية وعلى مستوى كل دولة عربية على حدة لوقف حمام الدم في لبنان ووضع حد للحرب فيه. في قوات الردع العربية، كما في اللجان العربية المتعددة السداسية والرباعية وغيرها، وآخرا اللجنة التي توصلت الى صيغة مؤتمر الطائف واشرفت عليه، فضلا طبعا عن شخصية الديبلوماسي الجزائري الفذ ووزير الخارجية الاسبق الاخضر الابراهيمي والمخاطر التي تعرض لها في اثناء تنقله بين الاطراف اللبنانيين. وقد ادت الجزائر دورا لا يستطيع اي لبناني الا ان يتذكره بعرفان كبير للجميل.

من هنا يتحتم على لبنان وقبل غيره من الدول العربية بل وعلى خلاف غيره من هذه الدول، الا يقف متفرجا على شلالات الدم التي تسيل على ارض الجزائر وتشكل نزفا اليماً لشعبه، ولا على المأزق الذي وصل اليه مسلسل ازماته السياسية خصوصا في الفترة الاخيرة. ولا يجوز ان يصل الامر الى حد التدخل الخارجي في ازمة داخلية، وهو ما ترفضه حكومة الجزائر. الا انه من غير الجائز ايضا ان يبقى في حدود التفرج تحت شعار الرغبة "بعدم التدخل".

لكن السؤال يبقى: ماذا يستطيع لبنان ان يفعل؟!

لعل "الخبرة" التي اكتسبها لبنان الدولة، ولبنان الشعب، من تجارب الحرب وآثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اثناء الحرب وما بعدها، تكفي لاقناع الاخوة الجزائريين في الحكم كما في المعارضة، وفي الداخل كما في الخارج، بأن ما تشهده الارض الجزائرية في الفترة الراهنة لن يستفيد منه احد الا اعداء الجزائر وحدهم ومن دون غيرهم. ولعل "الازمة الاقتصادية" التي يمر بها لبنان حالياً، بعد اكثر من ثماني سنوات من اقفال ملف التقاتل فيه وبدء مهمة اعادة بناء ما دمرته الحرب واعماره، تكفي بدورها لاعطاء الاخوة الجزائريين ايامهم فكرة كاملة ليس عما يعانونه من الام الجراح العميقة في الفترة الراهنة، فقط، بل عما ينتظرهم في المستقبل أيضاً. فالحرب قد تبدأ في زمن معين وقد تنتهي كذلك في زمن معين، الا ان آلامها وآثارها لا تقف حتماً – وتجربة لبنان اكبر برهان – عند هذا الزمن.

الاهم من ذلك، يستطيع لبنان ان يقدم للاخوة الجزائريين ومن واقع تجربته التي قد لا تكون خافية تماماً عليهم، ما يقنعهم بأن حربه كانت في الحقيقة والواقع الاكثر تعقيداً وتشابكاً من الحرب التي عاناها طوال سبع سنوات ويعانيها الشعب الجزائري حتى الآن. فتلك كانت سلسلة طويلة مما يمكن وصفه بـ"الحروب" السياسية – الاقتصادية – الاجتماعي – الطائفية – المذهبية – المناطقية الخ... الداخلية منها والاقليمية، بينما الامر مختلف عن ذلك نهائياً بالنسبة الى الحرب الجزائرية الحالية.

ومع ذلك كله، تمكن لبنان وطبعاً بمساعدة مشكورة من اخوانه العرب بمن فيهم الجزائريون انفسهم اضافة الى الاشقاء السوريين، الذين يجب الا ينسى دورهم الريادي في الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وامنه والذين لا يزالون يولون الشأن اللبناني رعاية يومية خصوصاً في الاطار الامني الوطني والقومي، فضلاً طبعاً عن السعوديين والمغاربة والمصريين والكويتيين للخروج من محنته الاليمة.

الا يكون الدرس الذي تعلمه لبنان في حربه، والذي تحول في يوم مضى ولن يعود، الى تهمة من خلال تعبير "اللبننة" الذي بات يطلق على اي ازمة في اي مكان في العالم تستعصي على الحل... الا يكون هذا الدرس من انواع الدروس المفيدة للاخوة الجزائريين، في السلطة وفي خارجها وفي الداخل وفي الخارج على السواء يتعلمون منه للخروج من نزف الدم البشري والسياسي والاقتصاد الذي يتعرضون له؟!.

وزير التعليم المهني والتقني

الديموقراطية غير الليبرالية (٢)

الدول المتحولة الى الديموقراطية هي الاكثر ميلا الى الحرب

فريد زكريا

تنشر "النهار" هذا النص لمدير تحرير مجلة "فورين افيرز" الاميركية الذي تضمنه عددها الاخير... بسبب الاهتمام الفكري والسياسي الذي اثاره وما بدأ يظهر من تأثير الافكار الجديدة التي حملها في السجالات حول قضية الديموقراطية ومدى ارتباطها بالسياسات الخارجية وخصوصاً الاميركية،

هنا الحلقة الثالثة:

منذ خمسين عاما، اراد رجال السياسة في العالم النامي سلطات فائقة كي يحققوا بعض المبادئ الاقتصادية التي كانت رائجة في حينها مثل تأميم الصناعات. اما اليوم فيطالب خلفاؤهم بالسلطات نفسها كي يحققوا مبدأ التخصيص في الصناعات تلك. ويبرر منعم اساليبه بقوله أنها ضرورية للغاية من اجل اجراء اصلاحات اقتصادية صارمة. وقدم التبريرات نفسها عبدالله بو كروم من الاكوادور، وفوجيموري. وتعاطفت المؤسسات المقرضة، مثل صندوق النقد الدولي والمصرف العالمي، مع هذه الذرائع، وازدهرت سوق الرهونات الى حد بعيد ايجابيا. لكن الوسائل غير الليبرالية لا تنسجم في المدى الطويل مع الاهداف الليبرالية، الا في الحالات الطارئة كالحروب. إن الحكومة الدستورية هي في الواقع المدخل الى سياسة اصلاح اقتصادية ناجحة. وتجربة شرق آسيا واوروبا الوسطى توحيان انه حين تقوم الانظمة بحماية الحقوق الفردية بما فيها حقوق الملكية وعقد الاتفاقات – في حال كانت هذه الانظمة فاشية كما في شرق آسيا، او ديموقراطية ليبرالية كما في بولندا والمجر والجمهورية التشيكية –، وحين تقوم الانظمة بخلق اطار من القانون والادارة، فإن الرأسمالية والنمو سوف يأتيان حتما لاحقا. ورئيس لجنة الاحتياط الفيديرالي ألان غرينسبان شرح خلال حديث له في مركز وودرو ويلسون الدولي في واشنطن ما الذي يجعل الرأسمالية تزدهر واستنتج ان "الآلية الموجهة لاقتصاد السوق الحرة... هي قائمة من الحقوق يدعمها نظام قضائي غير متحيز".

واخيرا، وقد تكون النقطة الاهم، إن السلطة التي تُجمع لاداء الخير قد تستعمل تاليا لاداء الشر. وحين حل فوجيموري البرلمان، وصل الاستحسان لتصرفاته الى حده الاقصى. لكن استفتاءات الرأي العام الحديثة اشارت الى ان اكثرية الذين استحسنوا تصرفاته في ما مضى يتمنون اليوم لو كان مقيدا اكثر. وعام ١٩٩٣، هاجم بوريس يلتسين فعليا البرلمان الروسي، مدفوعا الى ذلك بسلوك هذا البرلمان غير الدستوري. ثم علق المحكمة الدستورية وفكّك نظام الحكومات المحلية وطرد حكام مقاطعات كثيرين واظهر يلتسين إهمالا واضحا ومستمرا للاجراءات الدستورية وحدودها، بدءا من حرب الشيشان وصولا الى برامجه الاقتصادية. وقد يكون يلتسين ديموقراطيا ليبراليا في الصميم، لكن افعاله خلقت رئاسة روسية متفوقة، ونأمل فقط الاّ يعمد خلفه الى استغلالها سلبيا.

لقرون خلت، كان المفكرون الغربيون يميلون الى تصور الليبرالية الدستورية تمرينا غريبا على ممارسة الحكم، او مجرد شكلية عليها ان تبقى في الظل لمكافحة شرور اعظم في المجتمع. والتعبير الابلغ عن هذه الرؤية هو حوار في مسرحية "رجل لجميع الفصول" لروبرت بولت. الشاب الشديد الحماسة وليم روبر الذي يتوق الى محاربة الشر يغيظه اخلاص السير توماس مور للقانون. مور يدافع عن نفسه بلطف:

"مور: ما الذي قد تفعله؟ هل تشقّ طريقا عظيمة عبر القانون كي تنال من الشيطان؟

روبر: قد أقضي على كل قانون في بريطانيا في سبيل ذلك!

مور: وحين تسقط جميع القوانين، ويهاجمك الشيطان – اين في امكانك ان تختبئ يا روبر والقوانين جميعها منبطحة؟

النزاع العرقي والحرب

في ٨ كانون الاول ١٩٩٦، شنّ جاك لانغ هجوما دراماتيكيا على بلغراد. وقد استوحى رجل السياسة المشهور ووزير الثقافة الفرنسي السابق خطوته هذه من التظاهرات التي قام بها عشرات الوف الطلاب ضد سلوبودان ميلوسوفيتش. وهو الرجل الذي حمّله لانغ والكثير من مفكري الغرب مسؤولية حرب البلقان.

اراد لانغ منح دعمه المعنوي للمعارضة اليوغوسلافية واستقبله زعماء الحركة في مكاتبهم – قسم الفلسفة– ثم طردوه معلنين انه "عدو الصرب" وامروه بمغادرة البلاد. فاتضح ان الطلاب يعارضون ميلوسوفيتش ليس لانه جعل الحرب تندلع، بل لانه لم يستطع ان يربحها.

ان حرج لانغ يلقي الضوء على افتراضين شائعين – وغالبا خاطئين – مفادهما ان قوى الديموقراطية هي قوى التناغم العرقي والسلام. والافتراضان ليسا في الضرورة صحيحين. اذ تستطيع الديموقراطيات الليبرالية الناضجة ان تتكيف مع الانقسامات العرقية من دون عنف او ارهاب كما تستطيع ان تتعايش بسلام مع الديموقراطيات الليبرالية الاخرى. لكن من دون اسس سليمة من الليبرالية الدستورية، اثار ظهور الديموقراطية فعليا في المجتمعات المقسمة النزاعات العرقية والقومية وحتى الحروب. ان فيض الانتخابات في الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا بعد انهيار الشيوعية ادى الى فوز انفصاليين قوميين ونتج منه انقسام تلك البلاد. وهذا لم يكن في ذاته امرا سيئا، بما ان تلك البلاد كانت مقيدة بعضها بالبعض الآخر بالقوة. لكن الانفصالات السريعة من دون ضمانات او مؤسسات او سلطة سياسية للأقليات الكثيرة التي تعيش ضمن البلاد الجديدة، تسبب بموجات من العصيان والقمع وتسبب ايضا باندلاع الحروب في امكنة مثل البوسنة وأذربيجان وجورجيا.

وتقضي الانتخابات بأن يتنافس رجال السياسة على اصوات الشعب، لكن في مجتمعات لا تتمتع بتقاليد فاعلة في مسألة استيعاب الجماعات ذات الاعراق المختلفة. من الاسهل ان ينظم الدعم على اسس عنصرية او عرقية او دينية، ومتى تسلمت احدى الجماعات العرقية مركز السلطة تميل الى اقصاء الجماعات العرقية الباقية. والتسوية في حالات كهذه تبدو مستحيلة. من الممكن المساومة على قضايا مادية كالاسكان والمستشفيات والمساعدات، لكن كيف يمكن قسمة الخلاف على دين وطني؟ المنافسة السياسية وهي في حد ذاتها تقسيمية تستطيع ان تتحول سريعا الى العنف. ان حركات المعارضة والعصيان المسلح والانقلابات في افريقيا كانت غالبا موجهة ضد الانظمة التي ترتكز على العرقية، وهي انظمة تولت اكثريتها زمام السلطة عبر الانتخابات.

وبعد مراقبة انهيار الديموقراطية في الستينات في افريقيا واسيا، استخلص عالمان ان الديموقراطية "هي ببساطة غير قابلة للحياة او للنمو في محيط من التمييزات العرقية الحادة". وقد اكدت دراسات حديثة، خصوصا عن افريقيا ووسط آسيا، هذه النظرة التشاؤمية. دونالد هورويتز، وهو خبير مميز في النزاعات العرقية، استنتج الآتي: "في مواجهة هذا البيان المحزن... حول اخفاق الديموقراطية الملموس في المجتمعات المنقسمة... يميل الانسان الى الاستسلام والتسليم بالامر الواقع. وما فائدة اقامة الانتخابات ان كانت لن تؤدي في نهاية الامر الا الى استبدال نظام حكم يسيطر عليه بيمبا بنظام يسيطر عليه نيانجا في زامبيا وهما نظامان ضيقان على حد سواء، او استبدال نظام حكم جنوبي بآخر شمالي في بينين، من دون دمج النصف الثاني من الدولة في الحالتين؟".

وعلى مرّ السنوات العشر الماضية، ان الجدال الاجرأ الذي دار بين علماء العلاقات الدولية يتعلق بـ"السلام الديموقراطي" – والجزم بأنه لم تدخل ديموقراطيتان حديثتان في حرب متبادلة على الاطلاق. ان الجدال يثير اسئلة جوهرية (هل يجب اخذ الحرب الاهلية الاميركية في الاعتبار؟ هل تشرح الاسلحة النووية السلام في شكل افضل؟) وتثير نتائج الاحصاءات بدورها مخالفات مهمة. (كما يشير الى ذلك العالم دافيد سبيرو، من حيث ضآلة عدد الديموقراطيات والحروب على حد سواء في القرنين الاخيرين، ان انعدام الحروب بين الديموقراطيات قد يكون محض صدفة) لكن حتى لو كانت الاحصاءات دقيقة، ما تفسيرها؟

كانط وهو المقترح الاساسي للسلام الديموقراطي اكد ان الذين يدفعون ثمن الحرب في الديموقراطيات (اي الشعب) هم الذين يتخذون القرارات، لذا فهم حذرون الى حد مفهوم. لكن هذا الادعاء يقترح ان البلدان الديموقراطية تنعم بالسلام اكثر من غيرها من البلاد. بينما هي في الحقيقة قابلة اكثر من غيرها للحرب، وتذهب الى الحرب بعنف اشد من معظم الدول. وليس السلام فيها قائما الا مع الديموقراطيات الاخرى.

حين تحاول التكهن بالسبب الذي يكمن وراء هذه العلاقة، يتضح لنا امر واحد: السلام الديموقراطي هو في الواقع السلام الليبرالي. مثلما كتب خلال القرن الثامن عشر، كان كانط يؤمن بأن الانظمة الديموقراطية هي انظمة استبدادية، وقد استثناها على وجه التخصيص من تصوره للحكومات "الجمهورية" التي تعيش في منطقة سلام. الحكم الجمهوري يعني في نظر كانط فصل السلطات والمراقبة والتوازن وحكم القانون وحماية الحقوق الفردية ودرجة معينة من التمثيل في الحكومة (وإن كان ذلك بعيدا كل البعد عن حق الاقتراع العام). اما تفسيرات كانط الاخرى لـ"السلام المستمر" بين الجمهوريات، فهي جميعها متصلة على نحو وثيق بطابعها الدستوري والليبرالي: احترام متبادل لحقوق المواطنين في كل منها، نظام من المراقبات وحفظ التوازن يضمن عجز زعيم واحد عن جرّ بلاده الى الحرب، وسياسات اقتصادية ليبرالية تقليدية – وخصوصا التجارة الحرة – التي تخلق جوا من التبعية المتبادلة يجعل الحروب مكلفة للغاية والتعاون مفيدا. مايكل دويل، العالم القيادي في هذا الموضوع، يؤكد في كتابه لعام ١٩٩٧ "اساليب الحرب والسلام" انه من دون الليبرالية الدستورية، لا تتمتع الديموقراطية في حد ذاتها بخصائص داعية الى السلام:

"لم يكن كانط يثق بقاعدة الغالبية الديموقراطية المحرّرة، ولا تقدم مناقشته للموضوع اي دعم للزعم القائل انه على الحكومات الديموقراطية ان تكون مسالمة، لا عموما ولا بين الانظمة الديموقراطية المتشابهة. كثير من الحكومات التي ترتكز على المشاركة كانت غير ليبرالية. لمدة الفي عام قبل العصر الحديث، كان الحكم الشعبي مرتبطا الى حد بعيد بالهجومية (ثوثيديدس) او بالنجاح الاستبدادي (ماكيافيللي)... ان الافضلية القاطعة للناخب في موقع الوسط قد تشمل ايضا "التطهير العرقي" ضد الحكومات الديموقراطية الاخرى".

ان التمييز بين الديموقراطيات الليبرالية وغير الليبرالية يلقي الضوء على علاقة احصائية لافتة اخرى. يؤكد العالمان السياسيان جاك سنيدر وادوارد مانسفيلد، مرتكزين على جهاز معلومات مهم للغاية، انه على مر المئتي عام الماضية، دخلت الدول التي هي في طور التحوّل الى الديموقراطية في الحرب اكثر بكثير من الدول التي تتمتع بأوتوقراطية ثابتة او بديموقراطية ليبرالية.

وفي البلدان غير القائمة على الليبرالية الدستورية، يجلب ظهور الديموقراطية معه غالبا قومية مصعدة وميلا الى الاتجار بالحرب. وحين ينفتح النظام السياسي، تصل جماعات عدة تملك مصالح غير متطابقة الى مركز السلطة وتلح على طلباتها. وعندما يكتشف الزعماء السياسيون والعسكريون وهم غالبا مخلفات محصنة من النظام الاستبدادي القديم، انهم كي يحصدوا النجاح يترتب عليهم استجماع الجماهير وراء قضية وطنية. والنتيجة هي دائما خطابات وسياسات هجومية تجر البلاد غالبا الى المواجهة والحروب. ومن الامثلة الجديرة بالذكر على ذلك فرنسا في عهد نابليون الثالث والمانيا تحت حكم ويلهلماين واليابان تحت حكم تايشو، وصولا الى الامثلة الكثيرة التي تطالعنا في صحف هذه الايام مثل ارمينيا واذربيجان والصرب. والسلام الديموقراطي، كما يبدو، ليس مرتبطا الى حد وثيق بالديموقراطية نفسها.

تتبع حلقة رابعة اخيرة

كاريكاتور من العالم



– الأب والإبن والروح القدس!... والآن الاستنساخ! زمن قذر!

عن "الموند" ١٩٩٨/١/١٢




"النهار" قبل ستين عاماً

١٦ – ١٧ كانون الثاني ١٩٣٨

"مرقعية" الاحدب

(...) ومع ان معالي رئيس الوزارة الاستاذ خير الدين الاحدب، لا يلبس "مرقعية" الدراويش، الا انه استخرج من كنانته كل دقيقة رقعة، ويرفع بها ثوب الوزارة الذي يتمسك به استمساكا عجيبا... حتى اصبح هذا الثوب يشبه "المرقعية" لكثرة ما ادخل عليه من ترقيع، منذ ولي رئاسة الوزارة حتى اليوم.

(...) لقد جرّب، او جربوا عن يده كل الوان الوزارات، من حزبية الى ائتلافية الى مختلطة الى باهتة... فلم تسفر التجارب كلها الا عن الفشل، وظلت البلاد سنة كاملة تتخبط في المشاكل العنيفة، فلا تكاد تودع ازمة وزارية حتى تستقبل ازمة اخرى، ولا تكاد الحكومة تتسلم مراسيم تعيينها حتى تنصرف الى الاشتغال بنفسها، وبالمحافظة على وجودها، قبل ان تنصرف الى الاهتمام بمصالح الناس.

فهل لمثل هذا الغرض توجد الحكومة؟

وهل يجوز للحكومات ان تقضي وقتها في صراع "بهلواني" لتبقى في كراسيها. (...).

جبران تويني

عدم الاستقرار في حكومة لبنان يعلق انجاز المفاوضات بشأن تصفية المصالح المشتركة

قالت مكاتب "النهار" في دمشق:

لا تزال مفاوضات المصالح المشتركة معلّقة. وقد اخذت المراجع الرسمية في العاصمة السورية تتذمر من وضعية الحكم في لبنان، ومن هذه المرجحة وعدم الاستقرار، ففي كل يوم يستقيل وزير، وفي كل ساعة انباء عن الخطر على الوزارة كلها. وقد اصبح على سوريا ان تنتظر الاستقرار في لبنان، وصار على الحكومة السورية ان تؤجل حل قضايا المصالح المشتركة الى اجل قد يكون غير مسمى بالنسبة الى عدم الاستقرار الحكومي في لبنان.

وقد ظهر انه كلما همت الحكومة السورية باستئناف المفاوضات ظهرت المشاكل الداخلية للحكومة اللبنانية. وقد قيل لنا ان الحكومة السورية ستبحث مع المفوض السامي هذه الناحية وربما طلبت تبيين لجنة دائمة لانهاء المفاوضات، على ان تكون اللجنة صاحبة صلاحية في حالتي بقاء الحكومة او استقالتها وربما طلبت اشراك بعض النواب في هذه اللجنة.

ريتر ينتظر تعليمات قبل القيام بعمليات تفتيش

موسكو تقترح ارسال طائرات مراقبة الى العراق وباريس تعرض زيادة الخبراء الفرنسيين في اللجنة

لليوم الرابع على التوالي، الغى فريق من خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية يرأسه الاميركي سكوت ريتر عمليات التفتيش، فيما اعتبرت واشنطن ان الخيارات الديبلوماسية باتت محدودة وجددت موسكو رفضها اي استخدام للقوة وانتقدت باريس الموقف العراقي واعلنت عزمها على زيادة عدد الخبراء الفرنسيين في اللجنة الخاصة.

وفي محاولة لحلحلة الازمة، اقترحت موسكو تقديم طائرات لمراقبة عملية نزع الاسلحة العراقية وهي المهمة التي تقوم بها حاليا طائرات "يو ٢" الاميركية. وصرح وزير الدفاع الروسي الماريشال ايغور سيرغييف في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الفرنسي آلان ريشار في مقر وزارة الدفاع الفرنسية: "انا عارض العراق مراقبة اراضيه بواسطة طائرات "يو٢" فان روسيا مستعدة لاقتراح تقديم طائراتها (...) اننا نملك طائرات لما اداء الطائرات الاميركية نفسها". وشدد على ان "فرنسا وروسيا ساهمتا كثيراً في تسوية التطورات الاخيرة للازمة مع العراق من دون اللجوء الى القوة".

وسئل من سيقود طائرات التجسس الروسية واين ستتمركز ومن سيحلل المعلومات التي تجمعها، فأجاب: "لا مشاكل من حيث المبدأ. مسألة تحليل المعلومات يمكن حلها بسهولة".

ورأى خبراء غربيون ان سرغييف ربما كان يشير الى طائرات "ميغ ٢٥ فوكسبات" أو "سيغ ٣٤ فوكسماوند" التي تتمتع بقدرات استطلاع متقدمة وتخدم في القوات الجوية الروسية.

وانتقدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن – غازو سوكريه قرار بغداد منع المفتشين من زيارة مواقع يشتبه في انها تحتوي على اسلحة محظورة وقالت ان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر سيناقش سبل تعزيز المشاركة الفرنسية في مهمات اللجنة لدى توقفه في باريس اليوم في طريقه الى بغداد. وأفادت مصادر ديبلوماسية ان العرض الفرنسي ربما ساعد على تخفيف التوتر مع بغداد التي تطالب بان تكون تشكيلة فريق التفتيش اكثر توازنا والا يغلب عليها الاميركيون والبريطانيون.

وسئلت الناطقة عن قرار مجلس الامن الذي ندد ببغداد، فأجابت ان "القرار غير المقبول للسلطات العراقية في شأن مهمة ريتر هو الذي أملى رد فعل كهذا. وهذه الوحدة في مجلس الامن مهمة لتمكين باتلر من السفر الى بغداد وهو يعلم انه يحظى بالتأييد الكامل من اعضاء مجلس الامن". وأوضحت ان وزير الخارجية أوبير فيدرين وباتلر سيناقشان كل القضايا التي تتعلق بالعراق وخصوصا موضوع "المواقع الرئاسية".

الاميركي جاين موسكينغ عضو جمعية "اصوات في البرية" الاميركية، يرفع لافتة تتضمن صوراً لاطفال عراقيين مرضى امام مقر اللجنة الخاصة في بغداد. (اب تيليفوتو)

واشنطن

وفي واشنطن، اعتبر الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أن عدد الخيارات الديبلوماسية لحل الأزمة بين الأمم المتحدة والعراق بات محدودا. وقال: "نحن نسعى الى المخارج الديبلوماسية الممكنة ونستنفدها أكثر فأكثر (...) قلنا باستمرار ان الامر ليس حلقة مفرغة لا نهاية لها بحيث نكتفي بتكرار الفصول نفسها دائما وابدا".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولي: "يمكننا ان نعلن ان الصبر ليس من دون حدود. نعطي حاليا أولوية كبيرة للديبلوماسية ولكن لدينا خيارات اخرى، خيارات مخيفة لا تزال في تصرفنا. ولكن نريد في الوقت الحاضر اعطاء كل فرص النجاح للديبلوماسية".

وبدوره أبدى المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون عدم تفاؤله بايجاد حل ديبلوماسي، مكررا ان "صبرنا ينفد ولسنا متفائلين كثيرا". وأضاف ان"اعمال التفتيش التي قام بها الخبراء الدوليون قبل توقف مهمتهم، دليل اضافي آخر على ضرورة ايجاد حل عاجل للوضع. ان الامر خطير للغاية ومرعب. فهو يتعلق بشكوك في تجارب تجرى على البشر وينبغي ان نتحقق من ذلك".

وفي بيجينغ، ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن غوو فانغ "قلق بلاده البالغ" للتوتر بين العراق واللجنة الخاصة. وقال: "اننا ندعو الاطراف المعنيين الى البحث عن حل مناسب للخلافات بالحوار تفادياً لتفاقم الازمة".

في غضون ذلك، اعلن ريتر، الذي تتهمه بغداد بالتجسس انه لن يقوم بعمليات تفتيش اخرى في انتظار تعليمات من نيويورك.وهو توقف منذ الثلثاء عن تفتيش المواقع لان السلطات العراقية امتنعت عن ارسال ممثليها لمرافقة فريقه . الا ان فرق التفتيش الاخرى واصلت عملها كالمعتاد.

بغداد

وفي اول رد على تنديد مجلس الامن الاربعاء بالموقف العراقي، اسفت بغداد لان "مجلس الامن يكرر الاتهامات المعادية نفسها ويتجاهل مطالب العراق العادلة". وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي ان "من حقنا تأكيد ضرورة ان تكون تقارير لجان التفتيش موضوعية وليست منحازة ولا بد للامم المتحدة ان تمارس دورها في تركيبة فرق التفتيش".

وسئل عن قيام اللجنة الخاصة بعمليات تفتيش للتحقق مما اذا كان العراق قد اختبر اسلحة كيميائية وبيولوجية على سجناء، فأجاب: "انهم يخططون لدفع الامور في اتجاه استخدام القوة من خلال حملة الاكاذيب التي يطلقونها" والتي تهدف الى "اثارة عاطفية على مستوى العالم وتالياً تهيئة الاجواء لممارسة ضغط لدخول المواقع الرئاسية".

واتهمت صحيفة "الثورة " الولايات المتحدة وبريطانيا بـ " التجسس على العراق وباختلاق الذرائع لاطالة امد الحصار المفروض عليه فقط".وقالت ان ارسال "الجاسوس الاميركي" ريتر على رأس فريق تفتيش دولي الغرض منه القيام بـ "مهمة مزدوجة، سياسية وجاسوسية".

في غضون ذلك، تنشط بغداد ديبلوماسيا لكسب التأييد لموقفها. وتوجه وكيل وزارة الخارجية سعيد عبد المجيد الفيصل الى عمان في طريقه الى البحرين، في الوقت الذي يقوم اثنان من اعضاء مجلس الشورى البحراني بزيارة لبغداد حيث التقيا عددا من المسؤولين العراقيين.وفي طهران، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيزور ايران اليوم لمناقشة مسائل ثنائية. ونسبت الى ديبلوماسي عربي ان" الصحاف سيحاول كسب التأييد الايراني للخروج من العزلة القائمة خلال محادثاته الرسمية في شأن تطبيع العلاقات بين طهران وبغداد".

الى ذلك، بدأ ثلاثة اعضاء من جمعية " اصوات في البرية" الاميركية الانسانية اعتصاما في بغداد امام مقر اللجنة الخاصة مطالبين برفع الحظر المفروض على العراق. وشددوا في بيان على ان "اكثر من مليون عراقي ماتوا بينهم ٦٠٠ الف طفل في اقل من خمس سنوات بسبب العقوبات الدولية".

* في تونس، أعلن الاتحاد العام للشغل انه قررتقديم ستة أطنان من الأدوية هبة للعراق مساهمة من "نقابيي تونس وعمالها في تخفيف معاناة الشعب العراقي الشقيق وخطوة تضامن" معه.

* في عمان، نددت احزاب المعارضة الاردنية بالولايات المتحدة قائلة انها تسعى الى افتعال ازمة مع العراق من أجل تعطيل الجهود الدولية لتخفيف الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي.

* في ابو ظبي، دافعت صحيفة "الاتحاد"الاماراتية عن قرار بغداد وتساءلت "لماذا هذا الاصرار الاميركي على استفزاز الحكومة العراقية من خلال شكليات كان يمكن تجاوزها لتمكين فرق التفتيش الدولية من مواصلة عملها من دون تعقيدات في العراق؟".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

القاهرة : وفاة الناشط الابرز في حقوق الانسان

القاهرة – أب – اعلن مركز المساعدة القانونية في حقوق الانسان أمس وفاة مؤسسه ورئيسه المحامي هشام مبارك عن ٣٥ عاما اثر نوبة قلبية الحت به.

وكان مبارك اول محام مصري يفرغ وقته للعمل في قضايا حقوق الانسان، عقب اعتقاله عام ١٩٨٩ فيما كان يتولى الدفاع عن عمال مضربين في شركة حلوان للحديد والصلب الحكومية، وتعرضه لضرب مبرح ادى الى اصابته بنزف داخلي وصم جزئي في اذنه اليمنى. وعام ١٩٩٢ منحته الشركة الاميركية «ريبوك» للالبسة والمعدات الرياضية جائزتها لحقوق الانسان.

عرفات يرى في الشروط الاسرائيلية عقبات امام المحادثات

نتنياهو لن يحمل الى كلينتون حجم الانسحاب وواشنطن طالبته بحصر المحادثات بالشأن الفلسطيني

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث في مؤتمر صحافي مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت. (رويترز تيليفوتو)

عمال يشيدون مساكن في مستوطنة تالمون في الضفة الغربية. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلنت واشنطن انها ترغب في ان تنحصر محادثات الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاسبوع المقبل في مسألة السلام الفلسطيني – الاسرائيلي. وتؤكد اسرائيل ان نتنياهو يريد تفادي الصدام مع الادارة الاميركية، لكن الشروط التي وضعتها حكومته ورهنت الانسحاب من الضفة الغربية بتنفيذ الفلسطينيين اياها لا تبدو مشجعة على التفاؤل باحراز تقدم. واعتبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان اسرائيل بهذه الشروط تسد الطريق تماما قبل توجه رئيس وزرائها الى واشنطن.

وكان نتنياهو ينوي اثارة مواضيع مثل الوضع في جنوب لبنان والسلام مع سوريا والمسألة الايرانية خلال زيارته لواشنطن. لكن البيت الابيض اوضح انه يريد ان تقتصر المحادثات على الموضوع الفلسطيني.

وأفاد مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه ان اجتماع الثلثاء بين كلينتون ونتنياهو سيستمر ساعة واحدة ولن يتناول الزعيمان الغداء معا لانشغال كلينتون ببرنامج عمل مشحون وليس رغبة من الولايات المتحدة في اضفاء جو رسمي فاتر على الزيارة. وقال، "ليس مقصودا ان تكون هذه زيارة عابرة لرئيس الوزراء يتناول فيها مواضيع اقليمية عامة. بل هي زيارة تتركز على ما ينبغي ان تفعله اسرائيل وما ينبغي أن تفعله السلطة الفلسطينية لاعادة عملية السلام الى مسارها".

وفسرت وسائل الاعلام الاسرائيلية رفض واشنطن ان تتطرق المحادثات الى مسائل اخرى وعدم تناول الرئيسين الغداء معا بانهما علامة على نفاد صبر الادارة الاميركية من اسرائيل في عملية السلام.

لكن المسؤول الاميركي قال ان نتنياهو سيعقد لقاءين منفصلين مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والمستشار الرئاسي للامن القومي ساندي برغر الثلثاء يتوقع ان يتناولا مواضيع أوسع.

وأكد المستشار الاعلامي لنتنياهو ديفيد بار ايلان ان رئيس الوزراء واثق من تفادي الازمة مع واشنطن. وقال انه "يملك هامشا كبيرا لاجراء مفاوضات مثمرة مع واشنطن". واشار الى ان نتنياهو لن يتخذ قرارا في شأن حجم الانسحاب من الضفة كي لا يكون "مغلول اليدين" قبل اجتماعه مع كلينتون.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وضعت اول من امس لائحة طويلة من الشروط على الفلسطينيين ورهنت الانسحاب من الضفة بتنفيذهم اياها. واثارت هذه الشروط استياء الفلسطينيين واستغراب واشنطن.

الا ان بار ايلان اعرب عن اعتقاده ان الشروط الاربعين "يفترض الا تمثل مشكلة للولايات المتحدة".

وبدأ امس مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشاته في شأن تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة على ان يستكملها الاحد باتخاذ قرار في هذا الشأن. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاجواء السائدة في مجلس الوزراء تشير الى ان الغالبية الكبرى من الوزراء تعتقد ان على نتنياهو ان يتوجه الى واشنطن من غير ان يحمل الحجم الدقيق لمساحة الانسحاب.

وترغب اسرائيل في الغاء المرحلة الثالثة من الانسحاب على عكس ما تريد واشنطن. وقال بعض الوزراء انه اذا لم يوافق الاميركيون والفلسطينيون على التنازل عن المرحلة الثالثة، يجب قسمة المرحلة الثانية مرحلتين ثانويتين يعاد فيهما الانتشار بنسب محدودة. ورأى وزير الزراعة المتشدد رافائيل ايتان ان على رئيس الوزراء ان يوضح للاميركيين انه عوض مراحل اعادة الانتشار ينبغي الدخول مباشرة في مفاوضات الوضع النهائي.

وتطرق بعض الوزراء الى الضغط الاميركي، فقال وزير المواصلات اسحق ليفي "ان الضغوط الاميركية التي تمارس على اسرائيل تسبب ارتماناء ونتنياهو يمثل الدولة بأسرها وليس عليه الرضوخ لأي ضغط".

وقالت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات ان نتنياهو لن يتنازل عن مصالح حيوية من اجل غداء مع رئيس الولايات المتحدة.

في المقابل، لوح وزير الدفاع اسحق موردخاي مجدداً بالاستقالة اذا لم تمض عملية السلام قدماً. وقال ان على نتنياهو ان يتزود لاجتماعه مع كلينتون خطة تمكنه من المناورة على نطاق واسع ويحمل مبادئ واضحة تتعلق بالمساحات الامنية والاماكن الاستراتيجية والمستوطنات كي يتمكن من التفاوض بصدقية مع الرئيس الاميركي. واضاف انه لن يتردد في تقديم استقالته اذا لم تتحقق المبادئ التي نادى بها في حملته الانتخابية في شتى المجالات السياسية والاجتماعية.

وايد ممثل حركة "شاس" الدينية في الحكومة وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي ايشاي زيادة حجم المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة الى اكثر من عشرة في المئة.

وشدد وزير الخارجية المستقيل ديفيد ليفي على ضرورة الحفاظ على علاقات طيبة مع الولايات المتحدة. وقال ان الامتحان هو بالتغلب على العقبات والسير قدماً في عملية السلام.

عرفات

واحتج عرفات بشدة على الشروط التي وضعتها اسرائيل للانسحاب من الضفة قبل بدء محادثات واشنطن. وقال في الخليل في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت، "انهم يضعون كل العقبات قبل التوجه الى واشنطن بينما نحاول تحقيق شيء ملموس في هذه اللقاءات في واشنطن". واعتبر ان اجتماعات واشنطن" تمثل نقطة تحول ليس فقط للفلسطينيين والاسرائيليين بل لكل المنطقة ايضاً".

وقال فاتشيت الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي ان اوروبا "تتطلع الى اعادة انتشار كبيرة وذات مغزى من جانب الحكومة الاسرائيلية".

وحذر كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات من ان الفلسطينيين على وشك "اعادة تقويم شاملة لعملية السلام" في حال فشل لقاءات واشنطن. واضاف: "على الادارة الاميركية ان تشدد لهجتها وتقول لنتنياهو: كفى، لقد نفد صبرنا".

وقال النائب الفلسطيني مروان البرغوتي ان شروط اسرائيل تغلق الطريق امام نجاح اجتماعات واشنطن، و"اذا لم تؤد هذه الاجتماعات الى جديد فعلي، فان عملية السلام تسير الى الكارثة".

في غضون ذلك، وضع مستوطنون ٢٥ مقطورة بغية اقامة حي جديد في مستوطنة تلمون غرب رام الله في الضفة، واقامت ست عائلات في هذه المقطورات المنتشرة على تل قريب من المستوطنة.

وتظاهر الآلاف من المستوطنين الاخرين امام سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب احتجاجاً على الضغوط الاميركية الرامية الى انسحاب اسرائيل من الضفة.

* في موسكو ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستروشكين بقرار اسرائيل الاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة في اطار التسوية النهائية. وقال، "اننا نفهم رد فعل فلسطين والدول العربية الاخرى".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

تظاهرة ضد الاستيطان في نابلس كادت تؤدي الى مواجهة مسلحة



شرطي فلسطيني يتجادل مع جنود اسرائيليين قرب مستوطنة كيتسوفيم في قطاع غزة. (رويترز تيليفوتو)

شهدت غزة امس مواجهة بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية شهر فيها افراد كل طرف بنادقهم في وجه الطرف الاخر، فيما اصيب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال قرب مستوطنة في وسط القطاع.

وروى شهود عيان ان المواجهة بين الجانبين استمرت نحو ساعتين خلال تظاهرة شارك فيها نحو ٣٠٠ فلسطيني احتجاجا على توسيع الحكومة الاسرائيلية المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وتبنيها خطاً متشددا في مفاوضات السلام.

وقالوا ان بعض الجنود الاسرائيليين اتخذ مواقع قتالية على الارض ووقف زملاء لهم وصوبوا جميعا اسلحتهم الى قوات الشرطة الفلسطينية والمتظاهرين الذين سدوا باجسادهم وسياراتهم طريقا قرب مستوطنة كفر داروم اليهودية.

واتخذت الشرطة الفلسطينية اوضاعا مماثلة في مشهد اعاد الى الاذهان اشتباكات عام ١٩٩٦ عندما قتل ٦١ عربيا و١٥ جنديا اسرائيليا عقب افتتاح اسرائيل مدخلاً يؤدي الى نفق في القدس الشرقية.

وعندما بدأت دورية اسرائيلية فلسطينية مشتركة نزع فتيل التوتر في المواجهة، اصيب فلسطيني في سيارته عند حاجز تفتيش في ذراعه اليمنى برصاص اطلقه جندي اسرائيلي . وافاد مصدر فلسطيني "ان الفلسطيني (٢٢ عاما) اصيب في ساقه بجروح عندما اطلق عليه النار احد الجنود الاسرائيليين الموجودين على احد أبراج المراقبة في مستوطنة كفرداروم، بينما كان يهم بالنزول من السيارة التي كانت تنقله في ذلك المكان".

واكد شهود انه بعد حادث اطلاق النار وقف شرطيان فلسطينيان وصوبا بندقيتيهما الى جنديين أسرائيليين على مسافة تقل عن متر، لكن ضابطا فلسطينيا امرهما بانزال سلاحيهما.

وتجمع المتظاهرون على طريق خان يونس – غزة عند تقاطع مستوطنات غوش قطيف اليهودية وحملوا لافتات كتب فيها: "لا سلام مع الاستيطان" و"الاستيطان سرطان يجب استئصاله".

وكانت "اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان في محافظات غزة"، وهي لجنة تألفت في قطاع غزة لمواجهة الاستيطان الاسرائيلي، دعت الى التظاهرة احتجاجا على مصادرة اسرائيل ٣٢٠ دونما من اراضي منطقة المواصي القريبة من خان يونس من اجل توسيع مستوطنة نيفي دكليم المجاورة.

وفي وقت لاحق اعاد ضباط اسرائيليون وفلسطينيون النظام الى المكان.

في غضون ذلك، أعلنت الشرطة الفلسطينية انها سلمت امس الجيش الاسرائيلي مئات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة ضبطتها في شقة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في نابلس في الضفة الغربية. ونقلت الشرطة هذه المتفجرات الى الجيش خارج المدينة التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني، واجريت عملية التسليم في حضور ممثلين لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي".

وكانت قوى الامن الاسرائيلية والفلسطينية تعاونت الاثنين لكشف شبكة تابعة لحركة "حماس".

واوضح المحققون ان المتفجرات التي كانت قيد الصنع كانت ستستخدم في تفجير سيارة في محطة للاوتوبيسات في حيفا وفي هجومين يستهدفان مستوطنتين يهوديتين في الضفة الغربية.

لكن الاذاعة الاسرائيلية بثت ان الشرطة الفلسطينية اتلفت المتفجرات في حضور ممثلين اميركيين، وان اجهزة الامن الفلسطينية والاسرائيلية تواصل التحقيق في هذا الموضوع لتحديد مكان تركيب المواد المتفجرة. وفي الايام العشرة الاخيرة اوقف نحو ٤٠ شخصاً من "حماس" يشتبه في ارتباطهم بهذه الخلية في نابلس.

تخزين سلاح

على صعيد آخر، نشرت امس صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان مصادر امنية اسرائيلية تعتقد "ان السلطة الفلسطينية كفيلة بتشجيع عنف واسع في المناطق لدفع اهدافها السياسية الى الامام، ولذلك عزز الجيش الاسرائيلي جهوزية قواته في قيادة المنطقة الوسطى والجنوبية استعداداً لموجة جديدة من العنف".

ونسبت الى هذه المصادر انها تلاحظ حال تأهب وجهوزية عالية لدى الفلسطينيين استعداداً لاحتمال نشوب اضطرابات. وأوضحت ان الفلسطينيين يجرون تدريبات "هجومية" ويخزنون الكثير من السلاح استعداداً لمواجهة محتملة مع الاسرائيليين.

وقدرت المصادر الاسرائيلية عدد قطع السلاح في المناطق الفلسطينية بـ ٣٥ الفاً، أي نحو ضعفي المسموح به بموجب اتفاق اوسلو للسلام، وتحدثت عن أنباء عن تسلح الفلسطينيين بمضاد للدبابات وربما صواريخ "ستينغر" المضادة للطائرات.

واشارت الى ان الجيش الاسرائيلي عزز تأهبه وأنه ينفذ حالياً خطة تدريب اطلق عليها "صيف هندي" استعداداً لاي مواجهة مع الفلسطينيين.

وفي هذا الاطار نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني، ان حال التأهب المعلنة في صفوف الشرطة وقوى الامن مستمرة في ضوء معلومات استخبارية "عن نية جهات معادية تنفيذ عملية اعتداء في اسرائيل". وقال ان قوى الامن لم تجمع كل المعلومات المطلوبة ولم تقبض على جميع المشبوهين.

(وص ف، رويترز)

الملك حسين يحذّر اسرائيل من العودة الى "عقلية الحصن"

حذر الملك حسين اسرائيل من العودة الى عقلية الحصن، منبهاً الى ان أي انهيار للسلام في الشرق الاوسط سيفجر اضطرابات اقليمية. ورأى ان عروض القوة التي يقوم بها العراق قد تكون محاولة منه لبدء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة.

ففي لقاء مغلق ضمه ووفداً من ٣٢ شخصا من لجنة الشؤون العامة الاميركية – الاسرائيلية "ايباك"، وهي جماعة ضغط يهودية أميركية نافذة، الاربعاء، قال: "من اسوأ الاشياء التي يمكن ان تحدث في ما يتعلق باسرائيل هو على سبيل المثال العودة الى عقلية الحصن". واضاف في اشارة الى المخاطر الناجمة عن فوران عنيف للاحباط الفلسطيني ضد السياسات الاسرائيلية، "اذا لم يتحقق السلام المرغوب فيه في المنطقة فان المنطقة ستواجه مزيداً من الاحباط وفقدان الامل واليأس وعدم حدوث تغيير في حياة الناس".

ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان تبني مثل هذه العقلية سيسبب "كوارث ومآسي" وان الاضطرابات في المناطق الفلسطينية التي يمكن ان تؤدي الى اعادة تخندق اسرائيل ستكون "كارثة لجميع الاطراف المعنيين في المنطقة".

واذ أوضح ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي التقاه الثلثاء أكد له ان سلطة الحكم الذاتي ستكون صارمة في "محاربةالارهاب"، شدد على وجوب التزام الدولة العبرية اتفاقات السلام الموقعة مع الفلسطينيين لان أي تأخير آخر في هذا الامر "سيفتح الباب امام احداث مماثلة ستعقبه وستمحو اهمية ما تحقق أو ما يمكن تحقيقه في وقت لاحق".

وكان العاهل الاردني أبدى "قلقه الشديد" لتعثر عملية السلام في لقائه وفدا آخر يمثل حركة "شاس" الدينية في اسرائيل، وأبرز "ضرورة التزام الاطراف المعنيين بعملية السلام الاتفاقات المبرمة"، مع التحذير "من اعطاء المتطرفين في كلا الجانبين فرصة فرض" طريقة تفكيرهم على الجميع.

والتقى الوفد الملك حسين مساء الاربعاء، وكان برئاسة عضو الكنيست رئيس الحركة ارييه درعي وعضوية وزير الداخلية ايلي سويسه ووزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي ايشاي.

وامس، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن درعي تأكيده في الاجتماع ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مستعد لتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين بما فيها المرحلة الثانية من اعادة الانتشار. وقال انه "سيتم التوصل في الاسابيع المقبلة الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين في موضوع المرحلة الثانية".

ونقل الوفد رسالة من نتنياهو الى الملك دعاه فيها الى معاودة التعاون الثنائي بما في ذلك التعاون الامني الذي توقف بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاردن خالد مشعل.

وقد تعثرت المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية في شأن توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بسبب تحركات اسرائيل لبناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة وموجة تفجيرات قام بها اسلاميون في القدس.

العراق

وفي اللقاء نفسه والوفد الاميركي، نقلت "بترا" عن الملك حسين ان العراق انما يقوم بعروض القوة الاخيرة سعيا الى البدء بمحادثات مباشرة مع الولايات المتحدة. وقال: "لا ادري لماذا اتت الازمات الواحدة تلو الاخرى (...) ربما هناك توق الى عقد حوار مباشر مع الولايات المتحدة الاميركية (...) لا ادري اذا كان الحوار سيتم (...) هناك وسطاء (...) بما فيهم روسيا وفرنسا. لكن لا دور لنا في ذلك"..

ويشار الى ان وفد "ايباك" وصل الى الاردن الاربعاء ومن المقرر ان يغادرها اليوم.

(أب، رويترز، و ص ف)

الخليج يرحب بالتقارب الاميركي – الايراني وينتظر ان يثبت خاتمي نفوذه داخلياً

يرى محللون وديبلوماسيون في الخليج أن أي تحسن في العلاقات الاميركية – الايرانية يمكن ان ينعكس ايجاباً على العلاقات بين الجمهورية الاسلامية ودول الخليج العربية، وخصوصاً اذا قرنت طهران كلامها الاخير على المصالحة بالعمل.

واتخذت واشنطن موقفا أكثر ايجابية من دعوة خاتمي الى حوار غير رسمي لانهاء سنوات طويلة من الريبة المتبادلة بين واشنطن وطهران الحليفين السابقين.

ويقول محللون ان أي تقارب بين الخصمين يمكن ان يعكس استقراراً في منطقة الخليج المضطربة والمقسومة بين علاقات وثيقة لواشنطن مع حلفائها عرب الخليج من جهة، وسياسة واشنطن في الاحتواء المزدوج لايران والعراق من جهة أخرى.

وأكد مسؤول خليجي بارز ان بلاده تتطلع "بأمل كبير الى تحركات الولايات المتحدة وايران لتطبيع العلاقات الثنائية. انه خير لهما ولدول الخليج أيضا. سيساعد على تقوية أمن المنطقة".

وأمل مسؤول آخر "ان يساعد أي تقارب مستقبلي بين الولايات المتحدة وايران على حل مشاكلنا مع ايران".

ومنذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩، توترت العلاقات بين طهران ودول الخليج العربية التي انتابتها المواجس من برنامج التسليح الايراني. كما اتهمت هذه الدول طهران بالتدخل في شؤونها الداخلية.

وتشعر السعودية والبحرين بقلق من نفوذ ايران لدى المواطنين الشيعة المتململين أحيانا في الدولتين العربيتين. وفي ١٩٩٦ اعلنت المنامة انها كشفت محاولة انقلابية موالية لايران، لكن طهران نفت تورطها فيها. ومنذ انتخاب خاتمي اتفقت ايران والبحرين على اعادة تبادل سفيري الدولتين اللذين سحبا بعد الاتهامات البحرينية.

وقالت مصادر خليجية ان خطاب خاتمي يعكس رغبة في انهاء العداء وفتح عهد جديد في سياسة ايران الخارجية، و"انها محاولة من ايران للظهور بوجه جديد وبدء مرحلة جديدة. لكنها عملية طويلة".

لكن بعض المحللين لفت الى انه لا يزال يتعين على خاتمي ان يثبت أن نفوذه يمتد الى دوائر محافظة في بلاده.

وشدد مسؤولون خليجيون على انه يمكن اعتبار الخلاف القديم بين الامارات وايران على ملكية ثلاث جزر خليجية محكا لقدرة خاتمي على الانجاز. وفي رأي محللين خليجيين ان مشكلة الجزر مسألة مبدأ، فضلاً عن ان لها صبغة استراتيجية لاهمية موقع الجزر، وان تحقيق وفاق ايراني – اميركي يمكن ان يسهل على دول الخليج العربية اتخاذ القرار السياسي المناسب لانها مقسمة بين ولائها للغرب ورغبتها في تحسين العلاقات مع طهران. ويعود ذلك الى ان عرب الخليج يشعرون انه ينبغي عدم الاستمرار في معاملة ايران معاملة المنبوذ، لكنهم في الوقت عينه لا يريدون اغضاب واشنطن.

وقال مسؤول قطري: "رأينا منذ وقت طويل ان سياسة معاداة ايران غير عملية في العالم الحديث المستقل ناهيك بالجانب الجغرافي السياسي".

(رويترز)

القاهرة: "الاخوان" يسعون الى الحوار

القاهرة – و ص ف – في الذكرى السبعين لتأسيس جماعة "الاخوان المسلمين" التي تنص ادبياتها على النضال سلميا من اجل اقامة دولة اسلامية، قال المرشد العام للجماعة مصطفى مشهور في مأدبة افطار اقيمت في القاهرة وحضرها ٧٠٠ شخص ان "الاخوان المسلمين" يسعون الى الحوار مع "مختلف الاحزاب المعارضة للعنف والارهاب والتطرف".

ولم يحضر أي ممثل للحكومة كما جرت العادة منذ مطلع التسعينات حين اتهمت الحكومة المصرية "الاخوان" بالوقوف وراء العنف المسلح الذي تنفذه الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر.

ورأى مشهور ان ازالة العراقيل امام حرية التعبير والعمل السياسي هي افضل وسيلة لمحاربة "الافكار المنحرفة" التي يدعو اليها الاسلاميون المتطرفون المسلحون.

ويتمثل "الاخوان المسلمون" بنائب واحد في مجلس الشعب المصري، وتؤكد احزاب المعارضة ان الانتخابات التي جاءت بنوابه كانت مشوبة بالتزوير.

وطالب مشهور، وهو خامس مرشد للجماعة، باطلاق اعضاء الجماعة المسجونين.

محادثات بين الحكومة السودانية والمهدي

الخرطوم – و ص ف – نشرت امس صحيفة "الرأي العام" السودانية ان محادثات تجري حالياً بين الزعيم المعارض السيد الصادق المهدي وممثلين للحكومة السودانية في طرابلس.

وأوضحت ان الوفد الحكومي الذي يشارك في المحادثات، التي تجرى بمبادرة ليبية، يضم الامين العام للمؤتمر الوطني، وهو هيئة حكومية منبثقة من مؤتمرات المناطق الشعبية وممثلة في البرلمان السوداني، غازي صلاح الدين العتباني ورئيس تحرير صحيفة "الانباء" الحكومية حسن عمر. واضافت ان وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل قد ينضم اليه.

من جهة اخرى، أكد الاتحاد العام لنقابات عمال السودان معارضته لبرنامج التخصيصية الذي اعلنه وزير المال عبد الوهاب عثمان الاسبوع الماضي لانه سيلقي ٤٠ الف موظف في براثن البطالة. وقال رئيس الاتحاد تاج السر عبدون ان "الاتحاد يرفض تماما برنامج الخصخصة" وانه عازم على تنظيم "احتجاج على اصرار الحكومة غير المبرر على التخلص من القطاع العام".

الحكومة الاردنية تطلب تأديب نائب

عمان – اب – طلبت الحكومة الاردنية امس من مجلس النواب تأديب نائب اتهمها بمحاباة الاقارب وتفضيلهم في التوظيف. وجاء في بيان حكومي "ان الحكومة غضبت بشدة بسبب اسلوب الاتهام" الذي وجهه احد النواب في مناقشة موازنة ١٩٩٨. واضاف ان "الحكومة التي نالت ثقة المجلس منذ ايام قليلة، تطلب من الهيئة الاشتراعية (...)، الحريصة على حماية الديموقراطية، اتخاذ تدابير تحمي هذا الهدف".

ولم يذكر البيان اسم النائب، الا ان عدداً من النواب افادوا ان النائب المعني هو الزعيم القبلي احمد عويدي عبادي الذي القى خطاباً حامياً الاربعاء الماضي.

وقال النائب، فيما كان التلفزيون ينقل جلسة المجلس مباشرة على الهواء، ان الحكومة تضع الرجل الخطأ في الموقع الخطأ واتهم وزراء لم يذكر اسماءهم "بهدر ملايين الدينارات اما لانهم جهلة واما لانهم اعداء للدولة".

واستبعد مسؤولون في المجلس ان تتخذ أي اجراءات في حق النائب المعروف بانتقاداته الشديدة للحكومة، لكنه مقرب من الملك حسين.

انهاء امتيازات الاحتكار لأفراد أسرته وأصدقائه

سوهارتو يواجه الحقائق الاقتصادية المرة ويوقع برنامجاً شاملاً للاصلاحات في اندونيسيا



رئيس صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو يراقب الرئيس الاندونيسي سوهارتو وهو يوقع برنامج الاصلاحات الاقتصادية في جاكرتا امس. (أب تيليفوتو)

الابن الأصغر للرئيس الاندونيسي سوهارتو طومي يتجه الى سيارته "الرولز رويس" بعدما عقد مؤتمراً صحافياً في جاكرتا. (رويترز تيليفوتو)

واجهت الحكومة الاندونيسية الحقائق المرة لازمتها الاقتصادية، فوقع الرئيس الاندونيسي سوهارتو أمام كاميرات التلفزيون وبضغط من رئيس صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو برنامجاً شاملاً للاصلاحات الاقتصادية يتضمن اجراءات كانت حتى الان تصطدم بمعارضة شرسة في البلاد، وتوقع ان ينخفض النمو الاقتصادي الى الصفر ويرتفع التضخم الى ٢٠ في المئة في السنة المالية المقبلة.

وأعلن أيضا سلسلة اجراءات منها انهاء امتيازات الاحتكار التي كان أفراد من أسرته يتمتعون بها وكونوا بفضلها ثروات طائلة في سنوات الرخاء، والغاء الاعفاءات الضريبية لصناعة ما يسمى "السيارة الوطنية" التي يعتبر أحد أكبر المستفيدين منها نجل سوهارتو نفسه طومي، ووضع حد لتمويل طائرة نقل تجارية نفاثة، وتوسيع الرقابة المالية لتشمل أموالاً كانت حتى الان رهن مشيئة الرئيس.

وتوقفت ايضا كل مشاريع البنى التحتية التي كانت في مجملها خاضعة لسيطرة عائلة الرئيس أو المقربين منه أو اصدقائه السياسيين، باستثناء تلك التي تمثل "اهمية حيوية للبلاد". وستطاول اجراءات التقشف سكان البلاد الذين يربو عددهم على مئتي مليون نسمة، نتيجة انهاء دعم بعض المواد الاساسية كالوقود والكهرباء. وستترجم هذه الاجراءات في موازنة جديدة تنطوي على عجز ولا تتوقع أي نمو مع تضخم نسبته ٢٠ في المئة ونحو خمسة الاف روبية ازاء الدولار الاميركي الواحد. وقال سوهارتو: "اشعر ببعض الراحة، لكنني قلق من حجم الصعوبات التي سنواجهها".

ولاحظ محلل مالي ان هذا البرنامج يتضمن " بعض الادوية البالغة المرارة التي لا بد من تجرعها".

ووصف ديبلوماسي أوروبي ما جرى بانه "خطوة في الاتجاه الصحيح لكنها غير كافية". وأضاف ان "صندوق النقد الدولي يريد فائضا في الموازنة بنسبة ١ في المئة، وهناك عجز معلن فكيف سيمول هذا العجز؟".

وكان سوهارتو قدم الثلثاء الى البرلمان موازنة غير واقعية تتناقض مع التزاماته السابقة ما ادى الى تدهور سعر الروبية وتبديد اجواء الثقة التي ظهرت بعد اعلان خطة انقاذ مع صندوق النقد قيمتها ٤٣ مليار دولار في تشرين الاول الماضي.

وامام هذا الوضع المنهار وفي ظل شائعات عن انقلاب عسكري وشيك، أعلنت التعبئة في اوساط المجموعة الدولية لتفادي مخاطر عدم الاستقرار اجتماعيا وسياسيا وافلاس اندونيسيا مع كل الانعكاسات المتوقعة على الاقتصاد المترنح في المنطقة كلها. ومارست مجموعة الدول الصناعية السبع واوروبا واليابان وجارات اندونيسيا والولايات المتحدة ضغوطا على سوهارتو لتنفيذ تعمداته السابقة.

وجاء احكام الضغوط من كامديسو الذي وضع ليلاً اللمسات الاخيرة على الاتفاق، وأقر في تصريح له بان "من النادر ان يوقع رئيس دولة مثل هذه الوثيقة (...) هذا يؤكد ان الرئيس سوهارتو يولي برنامج الاصلاحات أكبر مساندة ممكنة".

وعلى رغم ان سوهارتو بدا في صحة جيدة، وهو يجيب واقفا أكثر من ساعة عن اسئلة الصحافيين ويمازح بعضهم، الا ان شخصيات اندونيسية بارزة اقترحت تعيين خليفة له. ونشرت الصحف ان جماعة تتألف من جنرالات متقاعدين وسياسيين وشخصيات عامة اخرى اقترحت ان يتولى نائب الرئيس تراي سوتريسنو الحكم خلفا لسوهارتو عندما تنتهي فترة ولايته السادسة في اذار المقبل. ونقلت صحيفة "الاوبزرفر" الاندونيسية عن رئيس الجماعة التي تطلق على نفسها اسم مؤسسة الاخوة الوطنية بامبانغ تريانتورو " بالنسبة الينا، ليس هناك شخص آخر غير السيد تراي سوتريسنو لانه أكثر الشخصيات مرونة (...) واضافة الى ذلك، فان اختيارنا يستند الى حقيقة انه يحظى ايضا بقبول من جميع فئات المجتمع". وكان تريانتورو يتحدث امام اعضاء من حزب جولكار الحاكم الذي رشح سابقا سوهارتو لولاية رئاسية سابعة.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

استطلاع يظهر تأييداً في فرنسا لتحرك العاطلين عن العمل ومطالبهم



معتصمون عاطلون عن العمل يرمون اوراقاً من سطح وزارة البحوث في باريس امس. (أب تيليفوتو)

واصل أمس العاطلون عن العمل في فرنسا ضغطهم على الحكومة واجبروا أحد اوسع المعاهد شهرة، دار المعلمين العليا "ايكول نورمال سوبريور"، على اغلاق ابوابه مع اتساع حركة الاحتجاج لتشمل الطلاب وأظهر استطلاع للرأي ان غالبية الفرنسيين ترى ان مطالب المحتجين محقة.

وقالت وزارة التربية الفرنسية انها لا تملك خياراً سوى "اغلاق المعهد حتى اشعار آخر"، فيما رفض نحو مئة شخص انهاء اعتصامهم في حرمه في الحي اللاتيني في باريس وفرضت الشرطة عليهم طوقاً محكماً.

وبثت اذاعة "راديو فرانس انفو" ان الشرطة الفرنسية اخرجت ناشطين من العاطلين عن العمل احتلوا مباني حكومية في مدينتي متز ونانسي.

ودعت مجموعة "آ سي!" للعاطلين عن العمل، البالغة نسبتهم ١٢،٤ في المئة من الشعب العامل في فرنسا، التي تقود الاحتجاجات، الى القيام بمزيد من التظاهرات والاعتصامات الى ان تستجيب الحكومة لمطالبها بزيادة التقديمات لهؤلاء.

واظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "ايبسوس" لحساب مجلة "لوبوان" الفرنسية ان ٧٠ في المئة من ٩٦٧ شخصاً شملهم يؤيدون مطالب العاطلين عن العمل، فيما قال ٥٤ منهم انهم لا يوافقون على طريقة تعامل رئيس الوزراء ليونيل جوسبان مع القضية.

ولا تملك حكومة جوسبان هامشاً واسعاً للتحرك في الحيز المالي، ذلك انها ملزمة موازنة مضبوطة حددتها معايير الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية.

وجاء في الاستطلاع ايضاً ان شعبية جوسبان انخفضت الى ٥١ في المئة. ويتعرض رئيس الوزراء الاشتراكي لحملة قاسية من اليمين الفرنسي الذي عبر عن غضب شديد لقوله أمام الجمعية الوطنية ان اليمين عارض الغاء العبودية قبل ١٥٠ عاماً وكان وراء محاكمة الضابط اليهودي الفرد دريفوس بتهمة التجسس. وخرج النواب الفرنسيون المحافظون من قاعة الجمعية احتجاجاً على هذه الاتهامات.

وستجرى انتخابات فرعية في آذار المقبل واذا ما هزم الاشتراكيون فيما فان تحالفهم مع الشيوعيين و الخضر الذين ابدوا تعاطفاً مع المحتجين سيزداد ضعفاً.

(أ ب)

قمة اقتصادية لبنغلادش والهند وباكستان



صور عملاقة لرئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد ورئيس وزراء باكستان نواز شريف ورئيس وزراء الهند اندركومار غوجرال مع اعلام الدول الثلاث في مكان قريب من فندق "سونار غاون" في دكا حيث ينعقد مؤتمر رجال الاعمال. (رويترز تيليفوتو)

عرض رئيسا الوزراء الباكستاني نواز شريف والهندي اندر كومار غوجرال، اللذان شاركا في العاصمة البنغالية دكا في قمة لرجال الاعمال من بنغلادش والهند وباكستان، تسيير ثلاثة قطارات يومياً بين بلديهما لتعزيز التبادل التجاري والاستثمارات.

ويركز المؤتمر الذي افتتحته رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد على الاستثمارات الخاصة في المنطقة التي تضم أكثر من مليار نسمة ولا يجرى فيها سوى واحد في المئة من المبادلات التجارية العالمية.

ولم تتلق المنطقة العام الماضي سوى واحد في المئة من الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العالم والتي فاقت ٣٠٠ مليار دولار.

(أ ب)

المبعوث الاميركي وصل الى سيول

مجموعة استشارية في كوريا الجنوبية تناقش مشكلة تسريح العمال

حض الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب كيم داي - جونغ العمال وأرباب العمل على ايجاد تسوية مقبولة لمشكلة تسريح ملايين العمال في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي اتفقت عليها الحكومة الكورية الجنوبية مع صندوق النقد الدولي ودول مانحة لمد سيول بقروض مقدارها ٥٧ مليار دولار من أجل تعويم اقتصاد هذا البلد الذي شارف الافلاس. وتساءل امام وفد من مجموعة استشارية اقتصادية كبرى: "عندما تنهار الشركات، هل يؤثر كثيراً من يربح أرباب العمل أم الاتحادات العمالية؟".

ويذكر ان هذه المجموعة أنشئت على غرار تلك التي تأسست في المكسيك عام ١٩٩٥في ذروة الازمة الاقتصادية التي عانتها، وهي ستسعى الى وضع عقد اجتماعي عن طريقة المشاركة في تحمل عبء انقاذ الاقتصاد الكوري الجنوبي. وكان في الامكان انشاؤها بعدما وافقت الاتحادات العمالية المتشددة على المشاركة فيها الاربعاء.

ومعلوم ان تسريح ملايين العمال بند اساسي في اتفاق صندوق النقد الدولي مع السلطات الكورية الجنوبية. وكرر الرئيس المنتخب مراراً ان ايجاد سوق عمل مرنة وسلام صناعي، أمران ضروريان لاستعادة ثقة المستثمرين بالاقتصاد الكوري الجنوبي. وتضم المجموعة الاستشارية ١١ عضواً بينهم نائب رئيس الوزراء ووزير العمل ورئيس أكبر مجموعة ضغط صناعية في البلاد واتحاد الصناعة الكورية.

ووصل نائب وزير الخزانة الاميركي لورنس سامرز الى سيول امس وعقد اجتماعاً مغلقاً مع وزير المال والاقتصاد الكوري الجنوبي ليم تشانغ - يويل لمناقشة الازمة المالية في كوريا الجنوبية. ومن المقرر ان يجتمع اليوم مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ - سام ومع الرئيس المنتخب الذي سيتولى السلطة في شباط. وقبل سيول زار سامرز اندونيسيا وتايلاند وهونغ كونغ والصين مبعوثاً من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وكوريا الجنوبية هي المحطة الاخيرة في جولته.

الى ذلك، رأى مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق ريتشارد هولبروك، مهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك، ان الولايات المتحدة ستمارس "زعامة قوية" لمساعدة آسيا على تجاوز الازمة المالية التي تعصف بها والتي اعتبر انها تعلن "نهاية حقبة".

وقال هولبروك، الذي يتولى الآن منصب نائب رئيس مصرف الاعمال "كريديه سويس فيرست بوسطن كوربوريشن" في تصريحات امس في هونغ كونغ ان "السياسة الاميركية ستتضح في الايام او الاسابيع المقبلة بعد الجولة التي قام بها سامرز في آسيا". واضاف أن السياسة الاميركية ستبقى "مستندة الى صندوق النقد الدولي" وان الولايات المتحدة ستطلب مشاركة فعالة من اليابان والاوروبيين لحل الازمة الآسيوية. وأوضح ان "الولايات المتحدة أقرت متأخرة بخطورة المشكلة، لكننا الآن دخلنا معتركها". وأوضح ان "حجم المشكلة الآسيوية بات مفهوما تماماً على أعلى مستويات الحكومة في الولايات المتحدة" مشيراً الى الاتصالات التي اجراها بنفسه مع الرئيس الاميركي في هذا الصدد.

وأعلنت وزارة المال الكورية الجنوبية ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي لكوريا الجنوبية العام الماضي بلغ ٥.٩ في المئة انخفاضاً من ٧.١ في المئة عام ١٩٩٦، وان معدل النمو في الربع الاخير من ١٩٩٧ بلغ نحو ٥.٤ في المئة. وقالت ان معدل البطالة في عام ١٩٩٧ بلغ ٢.٥ في المئة مع وجود نحو ٥٤٤ ألف عاطل وهو ما يعكس تباطؤاً للنمو الاقتصادي.

ولم تورد الوزارة ارقاماً لمستويات البطالة المتوقعة في ١٩٩٨، لكنها كشفت ان متوسط عدد طلبات اعانات البطالة التي قدمت منذ مطلع السنة بلغ ١٠٨٦ طلباً يومياً وهو ما يعادل سبعة اضعاف متوسط العدد اليومي في النصف الاول من ١٩٩٧.

● في كوالالمبور أفادت الحكومة الماليزية ان رئيس الوزراء مهاتير محمد سيسافر الى جاكرتا السبت ليبحث مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو في الازمة المالية التي تعصف بدول شرق آسيا.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

كينكل: ١٩٩٨ منطلق جديد مع ايران

برلين – و ص ف – قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الاربعاء انه ينبغي الاستجابة لـ"اليد الممدودة" من الحكومة الايرانية الجديدة من اجل الشروع في "محادثات مهمة".

ولاحظ ان "الحكومة الايرانية الجديدة تظهر الصدق والاستعداد للتحادث"، مشيراً الى "سياسة الانفتاح الحذر" على الولايات المتحدة. واضاف: "قررنا بصفتنا اوروبيين والمان ان تكون سنة ١٩٩٨ منطلقا جديدا (...) نريد ان نجري معا محادثات مهمة ونريد الاستجابة لليد الممدودة من غير ان تؤدي بنا مواضيع النقد والمناقشة الى طرق مسدودة".

وكانت بون في السنوات الاخيرة من اشد انصار "الحوار البناء" مع ايران، لكن هذا المشروع انهار في نيسان ١٩٩٧ عندما اتهمت محكمة المانية أعلى القيادات الايرانية بأنها وراء اغتيال معارضين سياسيين في برلين عام ١٩٩٢. ونتجت من ذلك ازمة ديبلوماسية بين ايران والاتحاد الاوروبي تلاها استدعاء السفراء الاوروبيين في طهران وانتهت الازمة في تشرين الثاني ١٩٩٧.

اعتراف فرنسي باساءة معاملة تركيا

المستشار الالماني يدعو الاتحاد الاوروبي الى معاودة "الحوار العقلاني" مع أنقرة

دعا المستشار الألماني هلموت كول إلى معاودة "الحوار العقلاني" بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة، في كلمة ألقاها ليل الأربعاء – الخميس في مؤتمر للأحزاب المسيحية الحاكمة في أوروبا عقد في بون. وقال: "آمل أن نعود قريبا الى حوار عقلاني". وانتقد ردّ فعل الحكومة التركية على القرارات التي اتخذت في القمة الأوروبية في لوكسمبور في كانون الأول الماضي والتي لم تشمل دعوة أنقرة إلى مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أعلن وقف الحوار السياسي مع الدول الـ ١٥ ولوح بسحب ترشيح بلاده للانضمام الى الاتحاد. كما اتهم كول بالسعي إلى تحويل الاتحاد الأوروبي نادياً للمسيحيين.

وتناول المستشار الألماني مشكلة تدفق المهاجرين، وخصوصاً الأكراد، من تركيا على أوروبا فحض على "منع عصابات مسهلي الهجرة غير الشرعية من تنظيم هروب جماعي" الى دول الاتحاد الأوروبي. وشدد على أن ألمانيا لا تنوي اطلاقاً أن تتحمل عبء الهجرة غير القانونية عن أوروبا كلها.

وقال وزير الدفاع الألماني فولكر روهه في المؤتمر نفسه إن على ألمانيا أن تعمل أكثر لإرساء الأمن والاستقرار في حوض البحر الأبيض المتوسط. وتوقع أن يشكل "اجتماع عدم الاستقرار السياسي والأصولية وامتلاك أسلحة دمار شامل" في حوض المتوسط تحديا استراتيجيا متناميا لحلف شمال الأطلسي على المديين المتوسط والطويل، مبرزاً ضرورة التحرك سياسيا على نطاق أوسع.

باريس

وفي باريس، دعا وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي بيار موسكوفيسي إلى عدم فرض أي شرط مسبق على تركيا لمشاركتها في المؤتمر الاوروبي الذي تقرر عقده بمبادرة فرنسية ليضم دول الاتحاد الاوروبي والبلدان المرشحة للانضمام اليه وتركيا.

وقال في كلمة أمام مجلس الشيوخ: "يجب ان تشارك تركيا من دون أن نفرض عليها اي شرط مسبق في المؤتمر الاوروبي المقرر عقده في آذار". وذكّر بأن أنقرة "لم تبد حتى الآن رغبة في المشاركة، والسلطات التركية اعلنت ان موعد الثاني عشر من اذار (الاجتماع الاول للمؤتمر) ليس على جدول أعمالها. وهذا أمر مزعج".

وأكد أن "مشاركة تركيا في المؤتمر الاوروبي أمر ضروري" وغيابها عنه يجعله بلا قيمة. وأضاف: "نعتقد ان من المهم جدا ارسال اشارات سياسية قوية في شأن الافق الاوروبي لتركيا لكي تساعد التوجه الغربي لهذا البلد ونكسب تأييد الرأي العام التركي للاصلاحات السياسية والاقتصادية". ورأى أن "تركيا تستحق معاملة أفضل من تلك التي حظيت بها".

وحذر من مخاطر تخلي الأتراك عن التوجه الاوروبي، مشيراً في هذا الصدد الى "النزعات الاسلامية وقضية قبرص". وفي المقابل قال إن "أمام تركيا طريقا طويلا عليها اجتيازه، سواء كان ذلك في ميدان حقوق الانسان أو في العلاقات مع الجوار أو في الملف القبرصي". وفي ما يتعلق بالمسألة الاخيرة تمنى على "جميع الأطراف أن يتبنوا مواقف مسؤولة" معتبراً انه "ينبغي إقناع انقرة بانها لن تكسب شيئا من خوض اختبار قوة".

وكان المسؤولون الاتراك حذروا الاتحاد الاوروبي من انهم سيواصلون عملية دمج الجزء الشمالي من قبرص إذا بدأت مفاوضات انضمام الجزيرة الى الاتحاد.

(و ص ف، ي ب)

حظر الملابس الاسلامية في المدارس التركية

انقرة – رويترز – افادت امس وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان وزارة التعليم حظرت الازياء الاسلامية في المدارس وطلبت من "المديرين والمدرسين والتلامذة" التقيد بهذا الحظر موضحة ان المطلوب "ارتداء الملابس الملائمة لمبادئ اتاتورك".

ويذكر أن الاتجاه الاسلامي تنامى في ظل الحكومة السابقة برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان الذي اضطر الى الاستقالة بضغط من الجيش. وتنظر المحكمة الدستورية في دعوى لحل هذا الحزب.

الزيارة المرتقبة للبابا لكوبا تطلق الجدل الاميركي في شأن الحظر

ساهمت الزيارة المرتقبة لكوبا للبابا يوحنا بولس الثاني، الذي عبر دائما عن رفضه الحظر الاميركي المفروض على الجزيرة، في اطلاق الجدل مجدداً في شأن هذا الحظر في الولايات المتحدة حيث يتناول نقاش علني للمرة الاولى امكان تخفيف العقوبات.

وكان الحظر تعزز قبل سنتين مع قانون هيلمز – بورتون الذي أثار اعتراضات كبيرة من الاتحاد الاوروبي، وكذلك من كندا والمكسيك، شريكي كوبا التجاريين الكبيرين.

ويمثل موقف البابا امتداداً للموقف التقليدي للكنيسة الكاثوليكية المعارض لاي عقوبة اقتصادية يمكن ان تسبب معاناة لافراد المجتمع الاكثر ضعفا. وقبيل زيارة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو للفاتيكان في تشرين الثاني ١٩٩٦، اعلن يوحنا بولس الثاني تضامنه مع "الشعوب الخاضعة لعقوبات".

ويشاطر البابا موقفه هذا جانب كبير من الرأي العام الاميركي ومن أوساط رجال الاعمال، ولا سيما بعد تقرير اخير صدر عن الجمعية الاميركية للصحة يندد بعواقب الحظر الكارثية على الشعب الكوبي، ويشير الى ان النقص في الادوية والغذاء والمعدات نتيجة الحظر تسبب بـ"معاناة ووفيات مجانية".

وتتداول أوساط الكونغرس الاميركي مشاريع قوانين عدة اعدت حديثا، يحظى بعضها بدعم من الاعضاء الجمهوريين، وتدعو الى تخفيف بعض اجراءات الحظر، وخصوصاً السماح لمافانا باستيراد مواد غذائية وأدوية من الولايات المتحدة. وقال تشارلز رانغل النائب الديموقراطي عن ولاية نيويورك وأحد المدافعين عن مشروع قانون يدعو الى رفع جزئي للعقوبات من منطلق انساني، ان "زيارة البابا تدعونا الى العمل في شكل افضل وتعطينا فرصة للتخلي عن سياسة عفاها الزمن بالتزامنا البناء لتحقيق تقدم ملموس في العلاقات الاميركية – الكوبية".

ومن الممكن ان تؤدي وفاة خورخي ماس كانوزا، زعيم الجالية الكوبية المنفية في الولايات المتحدة الذي كان يجسد التيار المتشدد حيال نظام كاسترو، في تشرين الثاني الماضي، الى تعزيز موقع مؤيدي التيار المعتدل المنفتح على الحوار في صفوف المعارضين للنظام الكوبي المنقسمين أصلاً في تقويم عواقب الحظر وفاعليته.

فقد رأى أحد زعماء هذا التيار الفريدو دوران، المسؤول في "اللجنة الكوبية من اجل الديموقراطية" في ميامي ان "السياسة الاميركية حيال كوبا غير ناجحة اليوم وهي لم تنجح في الماضي ولن تنجح في المستقبل مادام هدفها هو التسبب بالانهيار الاقتصادي للجزيرة".

وفي مقال افتتاحي نشرته اخيرا، دعت صحيفة "النيويورك تايمس" واشنطن الى "التخلي عن هذه الوسائل التي لم تؤثر على طغيان كاسترو ولم تخفف معاناة شعبه". واضافت ان "قانون هيلمز – بورتون اضر في الواقع بالولايات المتحدة اكثر مما أضر بكاسترو"، في اشارة الى وقوف واشنطن وحيدة في مواجهة المجتمع الدولي بأسره الرافض للقانون.

وقد وقع الرئيس الاميركي القانون في ١٢ آذار ١٩٩٦ في أوج المعركة الانتخابية بعدما اسقطت مقاتلة كوبية طائرتين صغيرتين تابعتين لمنظمة كوبية معادية لكاسترو مقرها في ميامي.

وعلق كلينتون ثلاث مرات العمل بالبند الاكثر اثارة للجدل من هذا القانون والذي ينص على ملاحقة قضائية للشركات الاجنبية التي تستخدم في كوبا ممتلكات صادرها النظام الكوبي من الاميركيين بعد الثورة.

وقال رالف غاليانو المسؤول في المعهد الاميركي – الكوبي وهو مركز ابحاث عن العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا، ان "كلينتون لا يؤيد حقا قانون هيلمز – بورتون وهو على الارجح نادم لانه وقعه، لكن هذه الخطوة كانت في تلك الفترة مفيدة له من الوجهة السياسية".

الا ان الناطق باسم لجنة الشؤون الخارجية النافذة في مجلس الشيوخ مارك تييسين عبر عن اتجاه مناقض تماما اذ قال ان "اي تعديل (للعقوبات) لا يمكن ان يتم الا في اطار ما هو محدد في قانون هيلمز – بورتون" وان تعديل هذا القانون "بكل بساطة لن يحصل".

من جهة اخرى، اصدرت هافانا طوابع بريد تذكارية في مناسبة زيارة رأس الكرسي الرسولي بينما طابع يظهر فيه البابا لدى استقباله كاسترو في الفاتيكان عام ١٩٩٦.

وسبق اصدار الطوابع افتتاح معرض لصور فوتوغرافية لهذا اللقاء التاريخي.

(و ص ف، رويترز)

٩٨،٣٥ في المئة من الناخبين الكوبيين شاركوا في الانتخابات

نقل بيان للسفارة الكوبية في بيروت عن رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات العامة مانويل دي خيسوس بيريس بيريز "ان ٩٨.٣٥ في المئة من الكوبيين المسجلين في اللوائح الانتخابية، اي ٩.٩٣١.٤٢٩ ملايين ناخباً، توجهوا الى مراكز الاقتراع لممارسة حقهم في التصويت. ومن هذا العدد، كانت نسبة ٩٥ في المئة من الاصوات سليمة، اي ٧.٥٣٤.٠٠٨ صوتاً و٣.٣٦ في المئة كانت بلا صوت و١.٦٤ في المئة منها الغيت، واختارت نسبة ٩٤،٣٩ في المئة من المشاركين في الانتخابات الاقتراع الموحد".

وقال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو: "ان المشاركة في الانتخابات وفي الاقتراع الموحد كانت ممتازة من حيث الحضور الى مراكز الاقتراع كما من حيث توعية تحضير الانتخابات وتنظيمها". واضاف: "انه رأى شعباً متحمساً ومليئاً بالحساس الثورية".

واشنطن تحمّل ميلوسيفيتش تبعتها

اضطرابات في شوارع مونتينيغرو تسبق تنصيب الرئيس الجديد

مواطنون يشاهدون شاحنة للشرطة اشعلت فيها النار في الصدامات مع انصار الرئيس مومير بولاتوفيتش، فجر امس. (رويترز تيليفوتو)

أصدر وزير الداخلية في مونتنيغرو قراراً حظر بموجبه التظاهرات عقب صدامات بين العشرات من انصار الرئيس المنتهية ولايته مومير بولاتوفيتش والشرطة عشية تنصيب الرئيس المنتخب ميلو دوكانوفيتش اليوم.

فقد جرح نحو ٥١ شخصا بينهم ستة مدنيين مساء الاربعاء عندما راح المتظاهرون يستهدفون بالحجار والقنابل اليدوية رجال الشرطة الذين ردوا بقنابل للغاز المسيل للدموع مخلفين في سماء العاصمة بودغوريتشا غيمة من الهواء الخانق. وبث التلفزيون الرسمي ان ٤٥ شرطيا وستة متظاهرين جرحوا عندما منعت شرطة مكافحة الشغب نحو عشرة آلاف متظاهر من اقتحام مقر الحكومة، موضحا ان أكثر الجرحى اصيبوا نتيجة انفجار قنبلة رماها مجهول امام المقر.

ويتهم انصار الرئيس الجديد الحكومة الفيديرالية بعرقلة الديموقراطية في مونتنيغرو، ويحملون رئيس الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم صربيا ومونتنيغرو سلوبودان ميلوسيفيتش تبعة التظاهرات الاخيرة. ويقولون ان الرئيس الاوتوقراطي يحاول التحريض على الصدام ليتمكن من فرض حال الطوارئ والغاء نتائج الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي كانت منظمة الامن والتعاون في اوروبا قد اعترفت بها.

ووجه وزير خارجية مونتنيغرو برانكو بروفيتش رسالة الى الحكومات الغربية وروسيا يناشدها فيها المساعدة في دفع الحكومة اليوغوسلافية الى الكف عن "زعزعة الحكومة المنتخبة قانونيا في مونتينيغرو".

الموقف الاميركي

والقى المبعوث الاميركي الخاص الى يوغوسلافيا السابقة روبرت غيلبارد مسؤولية الاضطرابات على ميلوسيفيتش، الذي كان يفترض ان يلتقيه في وقت متقدم امس. وانتقد في مؤتمر صحافي عقده في بلغراد امس التصرف "النافر وغير المشروع" لبولاتوفيتش وقال: "يجب أيضاً ان أحمل الرئيس ميلوسيفيتش مسؤولية دعم هذه التظاهرات"، محذراً اياه من ان عليه الا ينتظر أي رفع للعقوبات الاخيرة التي فرضتها واشنطن على الاتحاد اذا لم يعدل موقفه.

وذكر بان الولايات المتحدة لم تعترف بعد بـ"جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ولا تقيم علاقات ديبلوماسية رسمية" مع بلغراد. وأخذ على ميلوسيفيتش "عدم دعوته زميله بولاتوفيتش الى ضبط النفس"، اذ لا يزال الاخير يرفض الاعتراف بفوز خصمه دوكانوفيتش الذي كان مقرراً ان يتسلم مهماته بعد ظهر امس.

وأكد مجدداً ان الولايات المتحدة "تدعم انتخاب دوكانوفيتش" وتأمل في ان يتسلم مهماته "بطريقة سلمية" وألا يواجه "عراقيل" في عمله لتأليف حكومة جديدة. وأشار الى ان رئيس البعثة الاميركية في بلغراد ريتشارد مايلز سيحضر مراسم تنصيب الرئيس الجديد الى جانب ٥٠ سفيرا اجنبيا تقريبا.

وظل ميلوسيفيتش الذي كان يحلم بانشاء "جمهورية صربيا الكبرى" بمنأى عن النزاع الرئاسي. لكن الصحف الرسمية في بلغراد الخاضعة لسيطرته المحكمة شنت حملة مركزة على الرئيس المنتخب متهمة اياه بممارسة نشاط اجرامي.

وأدى هذا النزاع الى تقسيم مونتنيغرو وسكانها الـ ٦٥٠ الفا، بين انصار دوكانوفيتش الذين يدعمون الاستقلال عن يوغوسلافيا و انصار بولاتوفيتش المستمرين في ولائهم لميلوسيفيتش وصربيا.

وكان الهدوء عاد امس الى شوارع بودغوريتشا مع ان شاحنتين محروقتين والكثير من آثار اعمال الشغب كانت لا تزال في مكانها. كما عادت حركة السير الى طبيعتها وان تكن الشرطة اغلقت الطرق المؤدية الى العاصمة من الشمال حيث معقل بولاتوفيتش.

(أب، و ص ف، أ ش أ)

اخبار دولية قصيرة

تحقيق مع وزيرة العمل الاميركية

واشنطن – وص ف – بثت امس الشبكات الاميركية للتلفزيون ان وزيرة العمل الاميركية اليكسيس هرمان تخضع لتحقيق تمهيدي تجريه وزارتها للاشتباه في استخدامها نفوذها لتحقيق مكاسب مادية شخصية. وقالت ان التحقيق التمهيدي الذي فتحه القضاء الاميركي سيستمر ٩٠ يوماً يتقرر في ختامه ما اذا كانت القضية تستدعي تعيين مدع عام مستقل.

ورفضت وزارة العدل التعليق على الامر.

وأفادت محطة "أي بي سي" انه يشتبه في ان هرمان، وهي سوداء في الـ٤٩ من العمر، تقاضت اموالاً في مقابل استخدام نفوذها، حين كانت مستشارة للرئيس الاميركي بيل كلينتون بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦، لتسهيل عمل شركات خاصة. واضافت انها سمحت في هذا الاطار لشركة هاتف عبر الاقمار الاصطناعية بالحصول على ترخيص من اللجنة الاتحادية للاتصالات في مقابل حصولها على تسهيلات مختلفة منها. وكذلك سهلت عمل شركة مستشارين في مقابل تقاضيها ١٠ في المئة من اجور هؤلاء. واجرت المحطة مقابلة مع رجل اعمال افريقي اكد انه سلم بيده مغلفا يحوي مالاً الى منزل هرمان.

لكن الناطق باسم الرئيس الاميركي قال ان كلينتون "يثق تماما" بالوزيرة هرمان.

وفي ختام التحقيق التمهيدي يمكن ان يقرر القضاء الاميركي اسقاط الملاحقة او تمديد التحقيق ٦٠ يوما اضافيا او تعيين مدع عام مستقل.

ووافق مجلس الشيوخ الاميركي في ايار الماضي على تعيين هرمان في وزارة العمل بعد ثلاثة اشهر من اعلان كلينتون اختيارها لتولي هذه الحقيبة.

باكو تنوي تصدير نفطها عبر ايران

طهران – رويترز – نقلت امس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن رئيس شركة النفط الاذرية الحكومية "سوكار" ناطق عليف ان اذربيجان تنوي تصدير نفطها الى الاسواق العالمية عبر ايران.

وقال ان طهران وباكو تتمتعان بتعاون جيد في مجال النفط وان اذربيجان تنوي تصدير نفطها الى الاسواق العالمية عبر ايران. وأضاف ان الخبراء يعتبرون ايران افضل مسار اقتصادي لنقل نفط بحر قزوين الى الاسواق العالمية.

وتعمل "سوكار" و"اذربيجان انترناشونال للتشغيل – ايوك" وهي تجمع لشركات دولية حجمه مليارات الدولارات، على تطوير احتياطات اذربيجان في بحر قزوين. وتحرص باكو وشركاءها على تفادي الاعتماد شبه الكامل على شبكة خطوط انابيب التصدير الروسية وتبحث عن طرق نقل مختلفة منها مد خط انابيب الى مرفأ جيحان التركي على البحر المتوسط.

واثارت العقوبات الاميركية على ايران شكوكا في خطط تصدير النفط الاذري بواسطة خطوط انابيب نفط تمتد عبر الاراضي الايرانية.

واكد عليف ان اذربيجان صدرت مليون طن من المنتجات النفطية الى ايران بين ١٩٩٤ و ١٩٩٦.

بيجينغ تدرس توقيع اتفاق لحقوق الانسان

نيويورك – رويترز – بعث الرئيس الصيني جيانغ زيمين برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان أعلمه فيها بأن الصين تدرس جدياً توقيع اتفاق دولي لحقوق الانسان المدنية والسياسية، لكن وزارة الخارجية الصينية قالت ان بعض بنود الاتفاق يتعارض والقوانين المحلية.

وجاءت الرسالة الصينية رداً على أخرى وجهها انان الى زعماء عالميين في كانون الاول الماضي في الذكرى السنوية الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر عام ١٩٤٨، وحض فيها جميع الحكومات على دعم اهدافه.

وفي رده المؤرخ ١٢ كانون الثاني اشار جيانغ الى ان الصين وقعت في تشرين الاول الماضي الاتفاق الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي تأمل في ان تصادق عليه قريبا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن غوفانغ ان الكثير من بنود الاتفاق في مجالي الحقوق المدنية والسياسية يتعارض والقوانين الصينية المحلية. واضاف ان لكل بلد مفهومه الخاص لحقوق الانسان.

انسحاب المعارضة الطاجيكية من عملية السلام

دوشانبه – وص ف – انسحبت امس المعارضة الاسلامية الطاجيكية من لجنة المصالحة الوطنية معطلة عملية السلام في الجمهورية السوفياتية السابقة.

وبرر الاسلاميون انسحابهم بعدم احترام الحكومة التزاماتها الواردة في اتفاق السلام الذي وقعته مع المعارضة في موسكو في حزيران ١٩٩٦، بعد خمس سنوات من الحرب الاهلية.

وتعقد اللجنة اجتماعات منذ ايلول الماضي وهي تضم ٢٦ عضوا، ١٣ من الحكومة و١٣ من المعارضة. وجاء في بيان صادر عن رئيس اللجنة وزعيم المعارضة سعيد عبد الله نوري ان "المعارضة توقف مشاركتها في اللجنة الى ان توضح الحكومة موقفها".

واوكلت الى لجنة المصالحة مهمة رئيسية هي الاعداد لانتخابات نيابية تجري الصيف المقبل على أبعد تقدير.

وطلب نوري من الامم المتحدة والدول الراعية لعملية السلام ومنها روسيا وايران الضغط على الحكومة للوفاء بتعهداتها ولاسيما منها اطلاق السجناء الاسلاميين ولقاء قادة المعارضة.

◄ مع زولا، ضد غارودي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تستند الى مفهوم "المثقف الملتزم" الذي جسده زولا خلال دوره في "قضية دريفوس" وفي ما بعد جان بول سارتر. وليس أدل على هذا التأثر الا الاستقبال الحار الذي لقيه ادوارد سعيد في العالم العربي وفي بيروت تحديدا عندما سعى الى احياء صورة المثقف الملتزم اخلاقيا، وفق مواقف المفكر الفرنسي جوليان بندا.

والمثقف الملتزم في هذا المنظار هو الذي لا يخشى ان يتحدى جمهوره او ان يخرج عن الصورة الرسمية لـ"مصلحة الامة". وهو الذي يقاوم الحمية القومية عندما تكون في نظره على تضاد مع الحقيقة او مع الحق. هذا ما فعله زولا بتصديه لقيادة الجيش الفرنسي زمن كانت التعبئة القومية ضد الالمان في ذروتها في فرنسا. وهذا ما فعله جان جونيه وسارتر وغيرهما زمن حرب الجزائر، متحدين انماطا من العصبية القومية. اين منها دعوات الرئيس رفيق الحريري اليوم الى التزام نوع من الوطنية المالية او الاستثمارية يفترض فيها ان تسقط كل مبررات المعارضة.

بالطبع، لا مجال للمقارنة بين التعبئة العربية المنشودة في وجه المشروع الصهيوني وشحن النفوس بالمشاعر القومية في دول قوية كان همها التفوق على جيرانها في التسابق الاستعماري. فنحن، بما لا يحمل اللبس، في معسكر الضحايا، واذا كان لا بد من البحث عن مرادفين مباشرين لزولا وسارتر فانه يجب البحث عنهم في المعسكر الاخر، اي في اسرائيل. والحق يقال اننا نجد عند العدو من يلعبون فعلا هذا الدور، واسماؤهم اسرائيل شاحاك وديفيد غروسمان واموس عوز وتوم سيغيف وغيرهم من المنكبين على فضح التزوير في الرواية الاسرائيلية وفي الدفاع عن الحق الفلسطيني. لكن كوننا في معسكر الضحايا لا يعفينا من واجب اليقظة، على العكس تماما. فثمة شيء اسوأ من لااخلاقية الجلاد وهو لااخلاقية الضحية. وهذا في المناسبة تحديدا ما نأخذه على اليهود الذين انضووا تحت لواء الصهيونية فتحولوا من ضحايا الى جلادين.

لم يتحول العرب جلادين، اللهم الا بين بعضهم البعض. وما زالوا في سياق الصراع العربي – الاسرائيلي الطرف الذي يتلقى الضربات. لكن بعضهم، رغم ذلك، لا يضع نفسه عند قراءته التاريخ في تواصل مع ضحايا آخرين في الامس، وانما يلتحق، ولو فقط فكراً، بمنطق ساد بين الجلادين في ماض غير بعيد. اذ لا بد من الاعتراف، ان لم نكن نريد ان نخادع انفسنا، ان الوعي العربي المهيمن حيال مسألة ابادة اليهود على يد النازيين ما زال يراوح بين التشكيك في حقيقة هذه الابادة والاسف من عدم اكتمالها. بل لعله تراجع في العقد الاخير مع تراجع الفكر اليساري الذي شكل في هذا المجال دافعاً لاستبطان قيم كونية. من بينها معاداة العنصرية، كل عنصرية، بما فيها تلك التي استهدفت وتستهدف اليهود بوصفهم يهوداً. وما هو التراجع يبلغ ذروته اليوم مع هذه الحملة للتضامن مع روجيه غارودي.

انها حملة حمقاء لانها تجهل معطيات القضية التي تسعى الى التدخل فيها، ولا تأبه بشخصية من تريد اعلان التضامن معه، اي غارودي. لا يكفي ان يكون غارودي متعاطفاً مع العرب حتى يصبح جديراً بالاحترام، وليس التضامن مع قضايانا شرطاً وافياً حتى يستدرج تضامناً تلقائياً من طرف العرب. ومن يعرف منظومة جمعيات الصداقة العربية – الاوروبية يدرك انها تضم، الى مناضلين ينتصرون للحق العربي لانه حق، عدداً من الانتهازيين، سواء كانت انتهازيتهم سياسية او مالية. وغارودي ليس بالتأكيد من الصنف الاول، فقد تقلب في المواقع الايديولوجية بما فيه الكفاية حتى نتأكد ان استقامة الرأي ليست من صفاته. وهو، الى ذلك، ليس هذا الديموقراطي المنبوذ دوماً، فعندما كان المنظّر الرسمي الاساسي للحزب الشيوعي الفرنسي، قرن انفتاحه على الكنيسة الكاثوليكية مع تصرف ستاليني حيال مثقفين آخرين في الحزب، وعلى رأسهم لويس التوسر. واذا كان يطيب له ان يصور اعتناقه الاسلام كتتويج لمسيرة روحية، فان علاقاته المتتالية مع عدد من الانظمة العربية التي لا يرتاح لها اي من المثقفين المتضامنين معه اليوم كفيلة القاء ضوء آخر على مسيرته المادية.

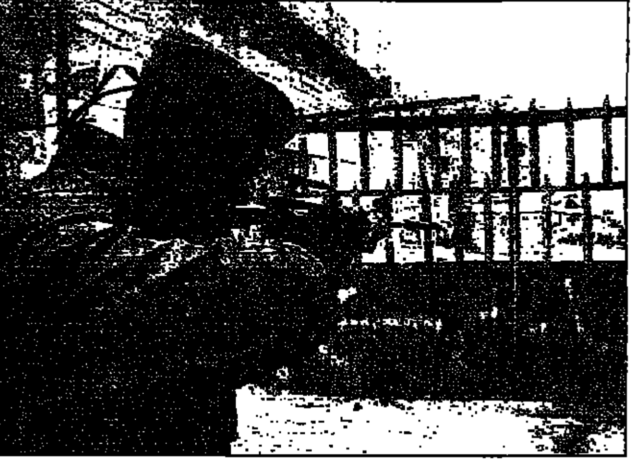
لكن اهمال الشبهات التي تحيط بشخصية غارودي يبقى اهون من تجاهل سياق القضية المرفوعة امام القضاء الفرنسي وخلفياتها. فاذا كان صحيحاً ان في فرنسا والغرب عموماً ايديولوجيا سائدة جعلت من المحرمات مناقشة موضوع ابادة اليهود بشكل علمي، فالصحيح ايضاً ان دعاة التشكيك في حقيقة الابادة وحجمها لا يفعلون ذلك بدافع المناقشة العلمية. وهم، في معظم الاحوال من غلاة اليمين المتطرف او من مناصري ما سمي "اليمين الجديد" الداعي الى تمايز الحضارات. والاهم ان التشكيك بالمحرقة النازية صب في نهاية المطاف في خانة التطرف الايديولوجي اليميني الذي يستهدف اليهود والعرب في آن واحد. ولا يهم هنا ان كان غارودي شخصياً براء من هذا العداء للعرب، فهو يعرف قبل غيره امصلحة من يعمل المشككون الذين انحاز اليهم بنشره كتابه عن دار "لا فياي توب".

لا يتوقع بالتأكيد من كل المثقفين العرب معرفة كل تفاصيل الحياة الثقافية والسياسية في فرنسا، وان يكن يجدر بهم عدم الخوض في موضوع يجهلون حيثياته. ولكنه يتوقع منهم ان يكونوا ادركوا اخيراً ما يفيد في مقارعة الدعاية الصهيونية وما لا يفيد. وما لا يفيد هو اولاً مجاراة الرأي العام في نظرة تآمرية للتاريخ ما زالت ترى في "بروتوكولات حكماء صهيون"، هذا النص الزائف، خلفية الصراع العربي – الاسرائيلي. وما لا يفيد ثانياً هو الايحاء ان حجم ابادة اليهود على يد النازيين يؤثر في تبرير العدوان الاسرائيلي. فحتى لو فاق عدد الضحايا اليهود في الحرب العالمية الثانية رقم الملايين الستة، وحتى لو بلغ عشرة ملايين او اكثر، فان ذلك لا يبطل الحق العربي في فلسطين!

ويبقى الاخطر، اي التخلي عن الحس النقدي. ليس المثقف الملتزم من يخوض معارك آخر ساعة. المثقف الملتزم، وبازاء الصراع العربي – الاسرائيلي، هو اليوم من يسعى الى رؤية للسلام تزاوج بين الحق العربي والامر الواقع في تاريخ عمره نصف قرن. المثقف الملتزم هو من يقول ان الملايين الستة هم شهداء يشهدون على جريمة الغرب واننا نجل ذكراهم قبل غيرنا، فلا نقبل ان يحبحوا ذريعة لاغتصاب حقنا. بهذا فقط نكون امينين لتراث من النخوة ارساه اميل زولا قبل مئة عام وعمل به اسلافنا قبل ان يدهمنا الافلاس.

سمير قصير

◄ أولبرايت تتطلع الى عرض اسرائيلي



جندي اسرائيلي يصوب بندقيته الى شبان فلسطينيين من رماة الحجار في مدينة الخليل في الضفة الغربية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وسئلت عن قرار الحكومة الاسرائيلية في شأن الانسحاب من الضفة الغربية والذي يقضي بابقاء اجزاء كبيرة منها في ايدي اسرائيل، فأجابت: "اعتقد ان هذا النوع من المسائل هو الذي سيبحث فيه عندما نصل الى قضايا التسوية النهائية". ورأت ان من "السابق لاوانه اصدار بيانات كهذه في هذه المرحلة. من المهم لنا ان نتحرك الى الامام في مسألة مزيد من اعادة الانتشار وان نفي ببعض التزامات الاتفاقات الموقتة المتعلقة بفتح المطار والممر الآمن. واعتقد ان قضايا الحل النهائي يجب ان تحفظ الى حين اجراء مفاوضات الحل النهائي".

وهل تعتقد ان اسرائيل بقرار حكومتها هذا تضع شروطاً لا يستطيع الفلسطينيون قبولها؟ أجابت: "لا اريد ان اصدر حكماً كهذا الآن. ولكن ما اعتقد ان المهم فهمه هو اسس عملية اوسلو القائمة على التبادلية وعلى الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل بين الشركاء. ان لكلا الجانبين التزامات بموجب هذه الاتفاقات كي يتمكن الطرف الآخر من الوفاء بالتزاماته". واكدت وجوب "درس الشروط المختلفة اذا كانت موجودة بعناية ولكن من المهم ان تكون هناك تبادلية".

وخلصت الى ان على الطرفين ان يتعلما احترام حقوق بعضهما البعض والتزاماتهما.

وسئل مسؤول اميركي هل يحاول الرئيس الاميركي بيل كلينتون جمع عرفات ونتنياهو لدى وجودهما في واشنطن، فأجاب: "اعتقد ان الفجوة ليست صغيرة كفاية لجمعهما معاً. اني لا استبعد اجتماعاً ثلاثياً ولكن ليس في رعاية الرئيس وليس الآن".

◄ عبدالله أوج ألان لـ"النهار":

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وهنا الاسئلة والاجوبة:

● كيف تقوم موجة الهجرة غير المشروعة الأخيرة إلى سواحل إيطاليا؟

– قضية الهجرة والتهجير تمتد طويلاً في التاريخ الكردي. والدولة التركية تخطط لإفراغ كردستان من شعبها في الشمال والجنوب، ويراوح عدد القرى التي هجّر أهلها بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف. الأتراك ينفذون سياسة خبيثة ويعملون على إحلال السكان التركمان محل الأكراد، ويرد في إحصاءاتهم أن عدد التركمان في الجنوب ثلاثة ملايين. ولنتذكر ما فعلوه في أنطاكية حيث كان العرب يشكلون نسبة ٩٠ في المئة من السكان في حين يتجاوز عدد الأتراك الآن النصف. وهذا ما نفذوه في قبرص أيضاً. والأحزاب الكردية في الجنوب لم تستوعب بعد مؤامرة إبدال السكان الأكراد بالتركمان. وهذه الظاهرة مستمرة منذ بداية حربنا إذ أفرغت بالقوة والإكراه مناطق عدة ونقل سكانها إلى المدن الاستعمارية على أيدي رجال الاستخبارات. أما المتواطئون مع الأتراك فيبقون في كردستان حراساً للقرى التي تقع تحت سيطرة المعتدين.

وبالنسبة إلى الهجرة من تركيا فمعلوم أنه ليس في إمكان أحد دخول موانئ اسطنبول وجاتكلا وازمير وغيرها والخروج منها من دون الخضوع للرقابة. ولا تستطيع الدولة التركية أن تدعي أن أحداً يغادر الأراضي التركية من دون علمها. والحقيقة أن الدولة تخطط لهذه الهجرة بدقة. والذين هاجروا إلى إيطاليا أكثرهم من الطبقة البورجوازية. باعوا ممتلكاتهم بالدولار ودفعوا الأموال للهروب. ولكن ماذا لو رفضت السلطات الإيطالية استقبالهم وماذا لو لم تأبه لحقوق الإنسان؟ إن إفراغ كردستان الجنوبية جار يومياً على قدم وساق وإذا استمر لن يبقى فيها أحد. وأود أن أوجه التحية إلى المهاجرين وأدعوهم إلى الاتحاد وعدم الاستسلام.

● ماذا عن الموقف الأوروبي من هذه المشكلة؟

– مشكلة الهجرة أعادت القضية الكردية إلى الواجهة الأوروبية فاتخذ الاتحاد الأوروبي بعض القرارات. والحق يقال ان الحكومة الإيطالية راغبة في القيام بخطوات جدية في اتجاه البحث في قضيتنا، وهذا يبشر بالخير لسنة ١٩٩٨. ونلاحظ أن الدولة التركية تسقط دائما في الفخ الذي تنصبه لسواها. فقد خدعت أوروبا ١٥ سنة لكن الحكومات الأوروبية بدأت تتفهم الحقيقة بدليل أنها لم تدع تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وفي مقابل الموقف الإيطالي الجيد نرى العلاقة بين بريطانيا وتركيا المتعلقة بالتسليح. ونذكّر حكومة بريطانيا بأنها حكومة العمال وليست حكومة مارغريت تاتشر. ولا بد أن نشير إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تريدان استمرار المجازر، وهذا موقفهما منذ ٧٠ سنة. وعليهما التوقف عن مد تركيا بالأسلحة وحوك المؤامرات على الأكراد واللعب بمصيرهم. وليتذكر اليهود أن الزعيم النازي أدولف هتلر كان يقول ان أتاتورك معلمه في الفاشية، وعلى اليهود تالياً أن يمتنعوا عن مساعدة الأتراك. في الماضي حاولت القوى الكبيرة إزالة الأكراد لأن مصالحها قضت بذلك. أما الآن فهي مدعوة إلى فتح صفحة جديدة وعدم مشاركة الدولة التركية في مجازرها. ولتتذكر هذه القوى أن السلاح الذي تصنعه لتركيا يقتل الأكراد، وأن هذه سياسة ازدواجية تناقض والديموقراطية وحقوق الإنسان.

● ما هي خطط الحكومة التركية؟

– الحكومة التركية حاولت تصفية الوطنيين الأكراد وتحويل كردستان سجناً كبيراً تسوده الخيانة والظلام. قال مسؤول إيطالي عن موجة الهجرة الأخيرة: "نفهم من الهجرة الكبيرة أن كردستان تحولت سجناً للأكراد". وهذا صحيح تماماً. لكن أوروبا تعي أن الحكومة التركية لم تنفذ ما طلب منها على صعيد الحرية وحقوق الإنسان عام ١٩٩٧. ونلاحظ الآن أن تركيا تحاول خداع روسيا بعدما عقدت تسعة اتفاقات اقتصادية معها. ولنتذكر أنها ترتهن كلياً لأميركا لتحصل على السلاح منها.

ونود الإشارة إلى أن الحكومة التركية لا توفر الأتراك أنفسهم، فالأوضاع المعيشية التي يعانونها هي من الأسوأ في العالم. والغلاء ناجم في الواقع عن الفاشية والديكتاتورية وله علاقة كذلك بالحرب التي تشنها الدولة على الأكراد.

● ما حقيقة الوضع في شمال العراق وخصوصاً في ظل العمليات التركية المتكررة فيه؟

– العمليات التركية هناك ليست موجهة ضد حزب العمال الكردستاني فقط بل ضد كل الحركات التحررية في كردستان الجنوبية. والمعارك بين الأكراد العام الماضي أظهرت عمالة البعض. ويخطئ الأكراد الذين يتعاملون مع الدولة التركية ويظنون أنها ستضمن مصالحهم. فعندما يحدق الخطر بهم ستسهل الدولة التركية لهم الهروب مع عائلاتهم إلى أميركا لتفرغ كردستان أكثر. فليصحح هؤلاء سياستهم ويعودوا إلى رشدهم.

● سبق لك أن وعدت بأن تكون سنة ٢٠٠٠ سنة التحرير، فهل يتحقق ذلك؟

– وعدنا شعبنا بالكثير من المنجزات في مسيرتنا ونشدد بالمزيد مع حلول سنة ٢٠٠٠. نحن بالطبع نطمح إلى الاستقلال وإنشاء دولة، وأنا لا أقول أن هذا مستحيل. لكني أعترف بأنه صعب. وهذا الأمر يتطلب الوحدة والتكاتف بين المناطق الكردية المختلفة. ولا شك عندي في أننا سنحقق الكثير هذه السنة.

◄ بعد رفعها الى مستوى وزاري



نساء في قرية سيدي حامد يحضرن انفسهن للرحيل الى مكان اكثر امناً. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للجزائر الاثنين. وأوضحت ان "هذا الموعد تقرر بعد مشاورات بين الحكومة الجزائرية والرئاسة البريطانية" للاتحاد الاوروبي.

وسيضم الوفد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ونظيرته النمسوية بينيتا فيريرو فالدنر ووزير الدولة اللوكسمبورجي للشؤون الخارجية جورج فولفارت.

وفي بروكسيل صرح جوزيب كاريو الناطق باسم المفوض الاوروبي المكلف شؤون المغرب العربي والشرق الاوسط مانويل مارين الذي سيرافق الوفد الوزاري لـ"الترويكا" الاوروبية ان "كل المواضيع مهما كانت حساسة مطروحة للبحث". ولم يحدد هذه المواضيع، لكنه لمح الى انها لن تشمل مسألة تأليف لجنة تحقيق دولية في المجازر. وقال: "لم يعرب الاتحاد الاوروبي في أي وقت من الاوقات عن دعمه لمثل هذه المبادرة". واضاف ان الوفد الاوروبي يرغب في ان "يكون مفيداً وان يتقصى موقف الحكومة الجزائرية من الوضع".

وكان وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف اعلن الاربعاء رفض الجزائر زيارة الوفد لانه ليس رفيع المستوى. وقال: "منذ البدء، حين طلب منا الاتحاد الاوروبي كيف يمكنه مساعدة الجزائر، أجبنا من خلال مكافحة الارهاب الذي يمر بوضوح عبر تفكيك الشبكات الموجودة اليوم والتي هي شبكات دعم لوجستي (...) هذه الشبكات موجودة في كثير من العواصم الاوروبية. اننا نعرف ذلك وشركاؤنا الاوروبيون يعرفون ذلك. هذه العواصم محددة وليست هناك بريطانيا فقط بل هناك دول أخرى".

وأوجب الرفض مزيداً من النشاط الديبلوماسي، فاجرى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك محادثات هاتفية مع عطاف. وقال على الاثر يسعدني ان محادثاتي اسفرت عن هذه النتيجة. ويمكننا الآن المضي في ارسال وفدنا".

ورحبت باريس وبون بارسال "الترويكا" الاوروبية الى الجزائر بموافقة السلطات الجزائرية.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان فرنسا "مسرورة" لارسال وفد من "الترويكا" الى الجزائر في "مهمة استماع وحوار". وقالت: "فرنسا ترغب في التمكن من مواصلة الحوار الذي بوشر بين الاتحاد الاوروبي والجزائر وتعميقه".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان "انه نبأ جيد. نأمل في ان نتوصل الان الى حوار جوهري". ووجه وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل رسالة الى نظيره الجزائري حضه فيها على "بذل كل ما في وسعه لترك الباب مفتوحاً والتوصل الى اتفاق قريباً".

واعرب وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شوسل عن اهتمام الاوروبيين بحل مشكلة الجزائر.

وأكد المسؤول في الجامعة العربية مهاب مقبل انه نقل الى الرئيس الجزائري اليمين زروال تأييد الجامعة للحكومة الجزائرية في معركتها ضد الارهاب.

واعلن الاتحاد البرلماني العربي عقب جلسة طارئة في مصر امس انه سيرسل وفدا الى الجزائر تعبيرا عن التأييد لها.

وزار السفير البريطاني لدى الجزائر جان فرنسوا غوردون امس مسرح احدث مذبحة وردت عنها تقارير في سيدي حامد على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوب العاصمة. وقال عن زيارته: "ان معرفة الرقم المرتفع للقتلى لا يؤهلك لرعب رؤية هذا القبر الجماعي (...) ذهبت الى هناك لاقدم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن حكومتي والوزراء تعازينا الى ضحايا هذا العمل الارهابي المروع واقاربهم".

العنف

ونشرت الصحف الجزائرية ان قنبلة انفجرت في مسجد في ضاحية براقي في جنوب شرق مدينة الجزائر ليل الاربعاء فقتلت شخصا واصابت ثمانية اخرين.

وقالت ان شابين ذبحا مطلع الاسبوع في قرية زغود يوسف في ولاية قسنطينة في شمال شرق البلاد. كذلك قتل ابن عضو في مجلس الامة عن بلدة سطيف بالرصاص ليل الثلثاء، وكان القتيل البالغ من العمر ٣٥ عاماً يجلس في مقهى في البلدة الجبلية الواقعة في شمال شرق الجزائر عندما اقتحم ثلاثة شبان مسلحين المقهى واطلقوا النار عليه. واكدت وكالة الانباء الجزائرية "واج" النبأ لاحقاً.

وتحدثت صحيفة "لا تريبون" عن خطف شاب (١٩ عاماً) يعمل في مجلس بلدية عين البيضاء في ولاية سعيدة الغربية وذبحه بعد ظهر الثلثاء.

وأوردت الصحف ايضاً أن عبوات فككت الأربعاء في حي باب الواد الشعبي في غرب الجزائر العاصمة وفي القرون في الجنوب. وأشارت الى أن مجموعة مسلحة خطفت ثماني تلميذات الثلثاء من الاوتوبيس الذي كان ينقلهن قرب بومرداس في شرق الجزائر، لكنها أفرجت عنهن لاحقاً. وقالت أن سكان وهران في الغرب أصيبوا مساء الأربعاء بحال ذعر بعدما سرت شائعات عن تعرض المدينة لهجوم. وأوضح بعض الصحف أن "مشاغبين" أوحوا بأن ثمة "هجوماً ارهابياً" ليتسنى لهم السطو على منازل أخلاها سكانها.

وافادت "لوماتان" أن حال هلع مماثلة سيطرت على سكان بلدات مجاورة لمدينة مفتاح على مسافة ٢٠ كيلومتراً جنوب العاصمة. ولاحظت أن أعمال العنف "انتقلت" الى الشرق الجزائري بعدما كانت وفرته الى الآن. وقالت أن منطقة غيلما شهدت مجازر "مطلع الأسبوع"، في حين اوقف سبعة من الحراس البلديين كانوا ينهبون. وأضافت أن سبعة مجندين وصف ضابط من الدرك قتلوا خلال اشتباك دفنوا في عنابة "من دون ضجة".

وكشفت الصحف ان السلطات الجزائرية احتجزت عبد القادر حشاني الرجل الثالث في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الجزائر ٢٤ ساعة واستجوبته في ما يتعلق بسلسلة حوارات اجراها مع صحف اجنبية.

واعلن امير "كتيبة انصارالسنة" في الجزائر الملقب "القعقاع" وقف العمليات القتالية في الجزائر اعتباراً من منتصف الشهر الجاري "احتجاجاً على تزايد العمليات الاجرامية وهلاك عشرات المواطنين".

(رويترز، و ص ف، أ ب،أ ش أ)

النيابة العامة الفرنسية تطالب بتغريم غارودي ١٥٠ الف فرنك

الكاتب الفرنسي روجيه غارودي لدى مثوله امام محكمة الجنح في باريس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس – و ص ف – طلبت النيابة العامة من محكمة الجنح في باريس امس تغريم الكاتب الفرنسي روجيه غارودي الذي مثل امامها بتهمة التشكيك في جرائم ارتكبت ضد البشرية، ١٥٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٣٠ الف دولار).

واعتبر نائب المدعي العام للجمهورية فرنسوا ريفروبيليه ان الغرامة يجب ان تكون ٥٠ الف فرنك على الاقل على الطبعة الاولى من كتاب غارودي "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" الذي نشرته دار "فياي توب" في كانون الاول ١٩٩٥ وعلى ان يدفع غرامة لا تقل عن مئة الف فرنك على الطبعة الثانية التي نشرها الكاتب على نفقته في ايار ١٩٩٦.

واعتبر القاضي انه كان على غارودي على الاقل ان يشير الى وجود وثائق تدعم الفرضيات المضادة لفرضياته. وسيقدم الدفاع رده اليوم.

◄ حملة اعتقالات غداة تفجير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تنتمي الى المعارضة بل الى مصادر سياسية مناوئة لاسرائيل، اكدت عبر قنوات اتصال معينة ان المبادرة في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ تتلاءم مع المصالح الوطنية اللبنانية، وان لبنان كان تجاوب فورا مع هذه المبادرة لو تمتع بارادته الوطنية الحرة". واضاف: "ان منظمات الارهاب هي التي تعمل على تقويض الدولة اللبنانية"، مشددا على وقوف اسرائيل "يدا بيد مع جيش لبنان الجنوبي وابناء الشريط الحدودي".

وكان لوبراني القى كلمة مساء امس في ثكنة مرجعيون في احتفال اقيم في مناسبة اعياد الميلاد وحلول السنة الجديدة وشهر رمضان حضره قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وضباط اسرائيليون. وتمنى لحد "ان تكون السنة الجديدة سنة تنفيذ القرار ٤٢٥ وليس العودة الى الحروب التي لا يعرف احد مدى عواقبها الوخيمة".

الى ذلك نقلت صحيفة "هآرتس" عن ديبلوماسي اوروبي ان المسؤولين اللبنانيين ابلغوا الى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين خلال زيارته لبيروت ان الجيش اللبناني سينتشر في الجنوب اذا انسحب الاسرائيليون من المنطقة. واضافت ان الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز اكدوا لفيدرين انه في حال انسحاب اسرائيل فان الجيش اللبناني سيمنع "حزب الله" من مهاجمة الاراضي الاسرائيلية.

("النهار"، و ص ف)

مشروع لجنة مختلطة بين الفاتيكان والسلطة الفلسطينية

روما – و ص ف – اعلن بيان صادر عن الكرسي الرسولي امس مشروع تأليف لجنة مختلطة بين الفاتيكان والمسؤولين الفلسطينيين، من غير ان يتخذ أي قرار في شأن تشكيلة هذه اللجنة وموعد انعقاد اجتماعها الاول.

ومما جاء فيه ان الهدف الاساسي لها هو "البحث عن وضع قانوني للكنيسة الكاثوليكية في الاراضي الفلسطينية يأخذ بالاعتبار مختلف أوجه الخدمة التي تؤمنها في المجالات الروحية والتربوية والاجتماعية (...) نستطيع بالطبع ان نتحدث عن القدس ولكن ليس مناقشة وضعها الذي سيكون محور اهتمام وتعاون ليس بالنسبة الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فحسب وانما ايضا بالنسبة الى المجتمع الدولي".

وأكد ان "المشاركة المباشرة، المتوقعة والاساسية للكنيسة المحلية في كل مرحلة من مراحل اعمال اللجنة، تسمح بالتغلب بسهولة على مشاكل محتملة".

ويأتي هذا الاعلان عشية وصول نائب الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف الذي سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني ليبحث معه في مسائل التحضير للاحتفالات بالالفية الثالثة المسيحية في القدس.

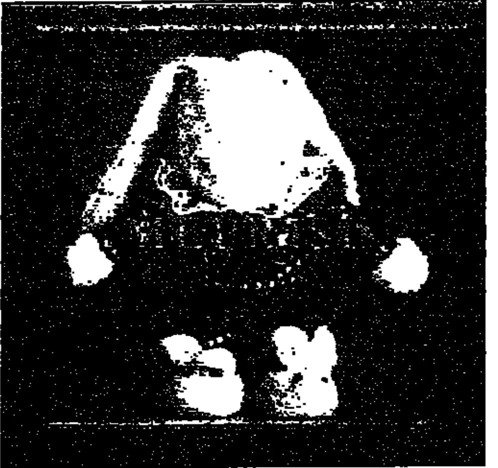


أدب، فكر، فن

الفنانون الشبّان في متحف الفن المعاصر بمونتريال:
رؤى تجريبية جديدة لا تقطع مع الماضي



من اعمال كاميلا وزنياكوفسكا: "صحح من اجل اللاحقين" (١٩٩٧).



"نساء من الجنوب" (مفردات مكبرة من اللوحة) للوسي دوقال (١٩٩٥–١٩٩٧).





تجهيزات من الان بونوا (١٩٩٧). (من كاتالوغ في المتحف)

مونتريال – لور غريب

يقام في متحف الفن المعاصر في مونتريال معرض تشكيلي لـ٢٢ فنانا من الكيبك. اصغرهم سنا في الـ٢٥ واكبرهم في الثانية والثلاثين. لا قاسم مشتركا بينهم سوى تقاربهم في السن. ومحاولاتهم تصب كلها في البحث عن مواد جديدة. ولختار اثنان منهم الزيت لرسم موضوعاتهما اما الآخرون فكانت المواد المختلفة والتجهيزات المتحركة او المصورة بواسطة الفيديو وتبث بالصورة والصوت وبالالوان او بالاسود والابيض.

يقول حافظ المتحف ريال لوسييه ان هذا المعرض "يهدف الى جس نبض الجيل الجديد الذي لم يحظ حتى اليوم باهتمام الصحافة والمؤسسات الفنية.

وبالفعل فان العارضين اختاروا رؤاهم الفردية من دون ان يقطعوا الاتصال بالماضي الفني في منطقتهم وتاريخهم ولو من ناحية الحفاظ على التكامل مع بروز حاجة ملحة عندهم لتجربة مواد وتخيلات وتصورات نابعة من يومياتهم المستفيدة من التقنيات الحديثة، في حقل السينما والتجهيزات الالكترونية والمواد الداخلية الجديدة التي تحولها معطيات مختلفة في وظائفها ومكانتها. فالتجهيزات المعروضة، وهي كثيرة لدى ماريو كوتي الذي يعرض "تأليف" مكونة من عرض لصور متلاحقة على الفيديو ومشكلة من ٦ محركات، و٦ شاشات قارئة، و ٦ اجهزة سمعية، و٦ نسخ ملونة لكل صورة تبث في شكل مختلف على شاشة. اما لوسي دوقال فقد كانت لصورها في موضوع "نساء من الجنوب" عدة الوان يتم عرضها كسلسلة يومية من حياة نساء متلاحقات، وتجهيزها يعرض الصور التي تم حفرها سابقا وسحبت على ثماني نسخ بالوان مختلفة. وفي الصالة وضعت كراس وكأن على الزائر ان يجلس ويتمتع بما يشهده وما يسمعه وهو في حوار صامت مع تلك النساء.

ننتقل الى نيقولا باير ولوحته الضخمة التي تبين كرسيا ضخما فارغا مقلما بالاخضر المائي والاصفر وعنوانه: "المتجمد" وهو مرسوم على القصدير المحروق. ويليه في صالة ثانية الان بونوا الذي يعرض على جهاز فيديو صورة لرجلين تختفيان وتحل مكانهما صور من الحياة مبتورة من رأسها وارجلها. وكارل بوشيير يوحي "الانتحار" في جو قاتم اقما سلخر في آن واحد فقد وضع وسط الصالة ميكلا عظميا في مغطس من البلاستيك. انه مضحك ومأسوي ايضا في عزلته الباردة.

الغابة

مع ميشال بولونجيه ندخل ونخرج من الغابة. لوحتان من الالوان المطابقة: اخضر واصفر – بني، وغصون الاشجار تتمثل باجساد ذكرية متمددة افقيا ووجوهها تحدق فينا وهذه هي: "تقدم الغابة". اما في "تراجع الغابة" فتتحول الاجساد الى اشباه وحوش مقطعة الاطراف وجوهها مشوهة ومقلوبة نحو الارض. ونجحت كارول دالير في تركيب وجوه متآلفة من ورق مضغوط زودها كتابات وشعارات توهب النصائح المجانية لبلوغ السعادة. وجاكي دانيشوك طرزت اوراقا وقصقصتها اشكالا زخرفية دقيقة ثم وضعتها فوق بعضها البعض فجاءت شبيهة بالدنتيل على شال مخملي.

واحتل ماريو دوشانو وسط صالة كبيرة في تجهيز نحتي ضخم فلجأ الى استعمال جوارير لخزانة قديمة وميكلية لالواح خشبية مهترئة فجمعها وبنى داخلها منمنمات خشبية تكون اثاث بيت من الخشب البني المحروق اللماع اللافت. وحوله تم عرض اعمال ضخمة جدا لكاميلا وزنياكوفسكا حيث في جدارية من الاكريليك على خشب كونتر – بلاكيه تظهر تحولات عديدة لوجه واحد: النموذج الاوحد في تعابير عشرات التعابير من دون اية اضافة الى الشكل العام للوجه وعنونت هذه التحولات "صحح من اجل اللاحقين". وعمل آخر للفنانة نفسها هو "التلاعب في التاريخ" وهو ايضا جداريات متلاحقة (اكريليك على كونتر – بلاكيه) وتضع في حركات مختلفة مجموعة من الرجال قسم منهم باللون الغامق والآخر بالفاتح وهم يتقابلون بحركاتهم شبه الآلية ويتبادلون المواقع والادوار والالوان.

ربما تكون اعمال مارك سيفان الابرز في هذا المعرض. انه يستكشف المساحات من دون ان يفرط في الالوان. تجريدي النزعة في بعديه ووحدة اللون وغياب التشكيل وفجأة في زاوية من هذا العراء يطل شكل ولد عار يجر بقرة حلوب، نكتشف الشكل ونقرأ الحضور انما الميكلية ليست اطلاقا سردا لواقع برز فعلا في زاوية تلك اللوحة التي عنوانها: "الفارس الوحيد".

نعود الى التجهيزات ونلحظ تركيبا لجان – بيار غوتيه هو "غرفة مياه ٢" وقد نقل الى المتحف المياه والطلمبة والموتور الكهربائي والانابيب

وما تبقى من اعمال لا يختلف كثيرا عما نراه في بيروت من محاولات شابة والمهم اننا رأينا جديدا حديثا يختلف عما يقوم به شبابنا. وهذا مفيد ولافت.

كتاب

من "الهرطقة" و"الالحاد" في الغرب
الى نشوء الفكر التنويري والتجريبي

الكتابان: الهرطقة في الغرب/ والالحاد في الغرب.

الكاتب: د. رمسيس عوض.

الناشر: "سينا للنشر"، القاهرة و"مؤسسة الانتشار العربي"، بيروت، ط١، ١٩٩٧.

لِمَ مثل هذين الكتابين في موضوعين متشابهين في الآونة الحاضرة؟ الغاية هي، كما يقول الكاتب، "استقصاء تاريخ الكنيسة الكاثوليكية في التنكيل بمعارضيها والمخالفين لها في الرأي" بعدما "حادت عن طريق السماحة القويم عندما بدأت اسباب السلطة الزمنية تتعرض لها". وربط التفكير الديني في صورة خاصة، بالتفكير العام منذ ما قبل ظهور المسيحية حتى اواخر القرن التاسع عشر، "بغية الدعوة الى السماحة والاستنارة وحرية الرأي والعقيدة وعدم اضطهاد اي انسان او التنكيل به بسبب معتقداته سواء كانت دينية او غير دينية".

ويحاول الكاتب ان يميز بين المرطقة والالحاد؛ وكأن المرطقة رأي او موقف بالنسبة الى قضية ما، دينية او غير دينية، يرفض الطرف الآخر القادر على انزال العقوبة بالطرف المخالف، في حين ان الالحاد مدلولاً دينياً في الدرجة الاولى، يطلقه البعض على من ينكر وجود الله، او يطلقه آخرون على من ينكر وجود الله.

مرطقات اغريقية

ولما كان مثل هذا الخروج على "معتقدات الجماعة، سواء كانت دينية او غير دينية، قديماً قدم المجتمعات الانسانية نفسها" فقد كان طبيعياً ان يبدأ الكاتب بالاشارة الى مرطقات اغريقية قبل المسيحية، حيث كانت التهمة توجه الى هذا المفكر او ذاك لموقفه من الآلهة، او من فكرة معينة. وفي كتاب "الالحاد في الغرب" يعرض رمسيس موجزاً للفكر اليوناني في تشكيكه وفي خلافات الفلاسفة حول الكثير من الامور الفكرية والادبية والدينية، ويشير الى موقف افلاطون المتشدد في وجوب معاقبة المعارضين، ولا سيما في المجالات الدينية.

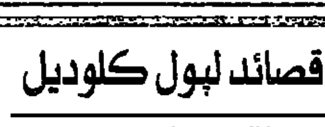
وينصبّ كتاب "المرطقة في الغرب" على عرض المرطقات الدينية انطلاقاً مما حرمته اليهودية في صورة قاطعة من التجديف على الرب، فادانة المرطقة في "العهد الجديد" حيث "ان المسيحية كانت على استعداد لمغفرة جميع الخطايا باستثناء التجديف على الروح القدس".

ويقتصر الجزء الاول على عرض المرطقات، او الخلافات بين رجال الدين انفسهم في شأن طبيعة المسيح. واضح هنا ان الصراعات خلال القرون الاولى بعد ظهور المسيحية كانت محصورة بين رجال الدين، كمفكرين ومفسرين من الناحية اللاهوتية، وانصارهم وخصومهم من الفرق الدينية الاخرى في محاولة للتوفيق بين وجود الله ووجود الشر، والتوفيق بين العقل والدين. وقد استمر ذلك نحو ثلاثة قرون قبل انعقاد مجمع نيقيه (٣٢٥م) لرأب الصدع بين الفرق الدينية، لكن هذا المجمع لم ينجح الا بابعاد آريوس، احد كبار رجال الدين المخالفين، وباظهار المساواة بين الكنيستين الشرقية والغربية. على ان القضية بقيت معلقة برغم محاولات لاحقة، في مجامع اخرى، اذ ظل الخلاف قائماً حول طبيعة المسيح: ثنائية ام احادية. على انه يلاحظ في هذه الفترة ان السلطة الزمنية، سواء في روما، او في القسطنطينية، كانت تقف في القرون الاولى على حياد بين الصراعات الدينية، ولم تأخذ بالتدخل قبل القرن السادس ب.م. حين صار الامبراطور يتخذ موقفاً يؤيد فيه انصاره من رجال الدين، او صار رجال الدين يطالبونه بموقف.

الخلافات الدينية

بعد ذلك ينتقل الكاتب الى الخلافات الدينية في اوروبا، بدءاً من القرن العاشر، حين اخذت هذه الخلافات رغم تسميتها بالمرطقات، تتخذ طابعاً اجتماعياً واضحاً، اي انها اصبحت حركات اصلاحية في صفوف رجال الدين، ودعوى الى معاقبة الاثرياء منهم، او مستغلي مناصبهم وباتت في اوساط الفلاحين مقاومة للاقطاعيين ولانصارهم من رجال الدين، اي حركات معارضة لسلطة او لممارسة مدنية او دينية، او مطالبة بالامتناع عن دفع "العشور"، وبتصحيح لسلوك بعض رجال الدين. الواقع ان هذه الحركات لم تعد تتناول قضايا دينية بحتة بقدر ما صارت اعتراضات على تصرفات تستغل الدين او السلطة لاقتناء الثروات والتحكم في حياة الناس العاديين، وهي ما سماه البعض بمحاولات استئصال الفساد في الكنيسة مما انتهى بالتالي الى ما نسميه بحركة الاصلاح الديني، ونشوء البروتستنتية. صحيح ان هذه الحركات ظلت ذات صلة بقضايا دينية او برجال دين، او بهيئات ذات صفة دينية كفرسان هيكل سليمان، ولكن التوجه الغالب فيها هو تصحيح لتفكير ديني ولممارسة اجتماعية، او تعديل للتفكير والممارسة في كل حال. هنا نجد ان شؤون الحياة العامة، اليومية، بدأت تحتل المكانة الاولى من ناحية، كما ان السلطات الزمنية السياسية بدأت تلعب دورها في تحدي تصرفات رجال الدين وتعمل على التحكم فيهم، كما كانت تحاول ذلك بالنسبة الى المدنيين.

صحيح ان الكاتب لا يتناول الحركة البروتستنية وتطوراتها في اشكالها الشتى، ولا صلة ذلك بالملوك ورجال السلطة المدنية. لكنه يعدد مختلف اشكال الصدام بين الحركات الدينية والكنسية في وجه عام، ويتناول رجال الفكر والفلسفة منذ نجاح البروتستنتية والفروق الفكرية لا بين الكنيسة وهؤلاء فقط، بل بين الفلاسفة واهل الفكر والمهيمنين على التفكير العام، الديني وغير الديني ايضاً، من انظمة سياسية، وذوي سلطة. وكأنه بذلك يؤرخ لحركة الفكر والفلسفة عامة، لا لقضايا دينية فقط، او كأن القضية العامة التي يريد الكاتب ان يؤرخ لها، ولو في صورة موجزة ومبسطة، هي قضية الحرية الفكرية.



الغلاف.

وقد بدأ ذلك بالربط بين الايمان وحسن السير والسلوك، لا عند رجال الدين فحسب، بل عند كل ذوي السلطة، واتخذ ذلك شكل اثارة الشكل الفلسفي، كما فعل جون لوك، لا محض التشكيك الديني فقط، وهنا نجد المتمسكين بالدين، بسلطة رجال الدين الذين يحذرون من التفكير الفيزيائي الجديد اصراراً منهم على الغيبيات. وهنا اصطدم رجال الفلسفة والحرية والفكرية والنظريات العلمية الفلكية بالسلطة الكنسية المدعومة من الدولة، ومعاملة الكنيسة لبرونو وغاليليو وسواهما.

كذلك نجد في الدعوة الى تحرير الفكر والتسامح ميداناً لنشأة الفكر السياسي الليبيرالي، فكأن القضية لم تعد محض علاقة الانسان بربه، عبر الكنيسة، بل صارت علاقة الانسان بالانسان. خارج الكنيسة، او في ظل كنيسة متسامحة، ترى لحياة الانسان في هذه الدنيا قيمة اساسية كبيرة. لقد انتقلت حركة الفكر من تحرير الكنيسة من الشوائب التي علقت بها، الى اعطاء الانسان حقه في تنظيم حياته، والى تأمين حرية البحث العلمي للفلاسفة والمفكرين.

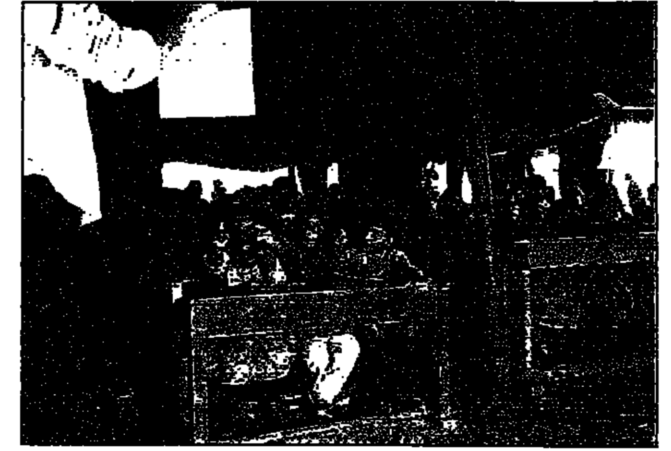
ولعل اهم ما برز بنتيجة مقاومة الغيبيات ظهور المبدأ التجريبي في البحث واعتبار حواس الانسان مصدراً من مصادر المعرفة. ان تفرد السلطة بتحدي المعرفة وتوزيعها انتهى مع ظهور فلاسفة امثال لوكر وسبينوزا وغيرهما من رجال عصر التنوير في فرنسا وغير فرنسا. والمهم في هذا الاطار ان الانسان في هذه الدنيا، اصبح محور الفكر؛ ولم يعد امثال توماس باين وفولتير وسواهما يرضون بغير اعلاء شأن العقل والعلم ورفض ما له علاقة بالغيبيات غير المبررة، اجتماعياً.

وليس في الامكان ان نعدد هنا عشرات الكتاب والمفكرين الذين تناول الكاتب سيرهم في الفصول الاخيرة من كتاب "الالحاد في الغرب"، ولكنه يجدر بنا ان ننوه برفض الفكر للطغيان، حتى لو كان "طغيان المسيح بالذات" وباعتبار العدل الاجتماعي غاية اساسية، وبمكافحة اية مؤسسات دينية او غير دينية تقف عائقاً في طريق العقل في فصول تناولت جيرمي بنتام، وروسو، وفولتير، وجون ستيوارت ميل، وروبرت اوين، وتوماس مكسلي والعشرات سواهم من اسماء معروفة في تاريخ الدعوة للاصلاح الاجتماعي، ولا يضيرهم اطلاق صفة الالحاد عليهم لأنهم رفضوا ما يتنافى وحرية التعبير عن الرأي، وحقوق الانسان، مع ان السلطات حاولت تبرير عدائها لهم باتهامهم بالالحاد.

وخلاصة القول ان كتاب "المرطقة في الغرب" انحصر بقضايا ذات طبيعة دينية في الدرجة الاولى، تتناول السلطة الكنسية والانسان والفكر الديني، والخلافات بين رجال الدين حول موضوعات دينية، وموقف السلطة الزمنية من ذلك. اما كتاب "الالحاد في الغرب" فتناول آراء المفكرين والفكر والسلطة الزمنية، على اساس ان الانسان بات المحور الاساسي الذي له الحق بتحديد مجتمعه، ان اصطدامه بالسلطة الكنسية، في حين، او بالسلطة الزمنية في حين آخر، او بالسلطتين في احيان اخرى، هي القصة الشيقة التي يرويها لنا الكاتب بكثير من التفاصيل عدها رجال الدين الحاداً، وعدها رجال السلطة الزمنية خروجاً على سلطتهم، ولكنها في كل حال كانت الخطوات التمهيدية للانطلاق الفكري العلماني وللاهتمام بالقضايا البشرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية. الواقع انها قصة صراع الانسان الفكري في سبيل الافضل، وهي قصة تستحق ان تقرأ.

ميخائيل الخوري

منير نصر من اغصان اللوز الى عيون المنفيين



حين كانت المدرسة خيمة (١٩٦٧).



عبر عيني ابرهيم.

مثلما يرتبط رسام بلوحته ويكتئب لفراقه عنها كذلك المصور الفوتوغرافي هذا الفنان المرتهن بلحظة، المترصد للصدفة، الكامن للقطة، يحرص كل الحرص على نسخه السلبية خوفاً على الذاكرة من التشتت.

من زهر اللوز المبرعم على اغصانه، وغروب الشمس بين بساتين الدامور، حتى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الموزعة على لبنان والاردن وسوريا حكاية صورة يرويها منير نصر باحساس العدسة وانفعالات العين.

في حكايته نغصة واعتزاز.

الاعتزاز لما حققه طيلة خمس وثلاثين مسؤولاً في الاونروا عن المكتبة وارشيفها اولاً ثم شاهداً على حياة البؤس، متنقلاً في ازقتها وعيون اطفالها. اما نغصته فلكون مجزرة الدامور لم تقض فقط على افراد من عائلته واملاكه، بل ايضاً على الصور الشاهدة على بداياته في التصوير حين يستثيره غصن اللوز والتلال المحيطة به وما سجله من تأملات في الطليعة بايقاع الوقت.

منير نصر تخطى بعدسته الكارثة التي حلت به ليستمر برسالته الانسانية هذا المنفي عن ارضه المغتصبة، المحروقة، هذا المشرد عن دياره، ظل واعياً لشتات الفلسطينيين عن ديارهم، مدركاً الكارثة الحالة بالاطفال والعجائز والنساء. اما نذر العين والعدسة شهادة تكشف للعالم مصائر البشر حين يصطادهم الاقوياء ويجعلون منهم طرائد للابادة.

منير نصر قليل الكلام والصورة تعبر عنه؟

"تعلمت الرسم في مدرسة غوفدير وظل حلمي الاكبر التصوير الفوتوغرافي، ولما عممت "الاونروا" مسابقة لافضل ملصق لقسم التوعية الصحية، ويهدف الى مكافحة الذباب، اعددت الموضوع وسلمته الى القسم الفني، تبنوا الملصق وانا معه وعرضوا علي مكتبة التصوير وارشيفها. اشتريت مؤلفات تقنية حول كيفية استعمال الآلة والتكيف مع اسرارها. وغدت الصورة والضوء هاجسين كما الرسم.

البداية

* في اي عام بدأت العمل مع الاونروا؟

– عام ١٩٦٤ حيث جوهر العمل في المكتبة وارشيفها. لكن عام ١٩٦٧ وخلال حرب تشرين القصيرة، تهجر من غزة والضفة مئات الالوف من الفلسطينيين الى الاردن، المصورون الصحافيون توافدوا من اقطار العالم، واعطتني الاونروا كاميرا حققت بها رسالتين: فنية وانسانية. صورتي الاولى نشرت في المجلات التي تكلمت على النزوح، ثم في ما بعد استعملها غسان كنفاني غلافاً لكتابه "في انتظار العودة" كما جعلت منها الاونروا ملصقات بقياس ٧٠×٥٠ ووزعتها على مراكزها الاعلامية في العالم.

في ما بعد صرت اجد صوري على اغلفة المجلات مما شجعني على العمل اكثر فكان موضوعي" عبر عين ابرهيم" صوراً وموسيقى نلت عليها جائزة الأمم المتحدة.

* ما هو الاهم في الصورة؟

– ان يراها المصور. المشاركة في الموضوع كما مشاركتي حياة ابرهيم في مخيمه. الحدث موجود حاضر، يتطلب عيناً واللحظة المناسبة والزاوية والصدفة وساعة الانجاز.

* صورك توزعت على العالم، ما هي اهم المجلات التي اهتمت بنشرها؟

– مجلة "الايكونوميست"، و"باري ماتش" و"غاردن" اللندنية ومجلات في الهند والصين واوستراليا وكندا. صورت خاصة الطفولة وعينيها. حتى اصبحت عيناي تقوى على انفعالاتي النفسية. عملت في الاونروا من عام ١٩٦٤ حتى ١٩٩٧، ثلاث وثلاثون سنة والعدسة تلتقط الطفولة في المدارس والعيادات والشؤون الاجتماعية. صورت مخيمات اربد المنطقة النائية واثنين وستين مخيماً في لبنان وسوريا والاردن. ولم يقتصر عملي على التصوير الشاهد على العمل الانمائي للاونروا بل كنت اصمم بطاقات معايدة ومجلات وروزنامات، ومعارض شبه دائمة في الأمم المتحدة.

اخطار

* هل واجهت رسالتك اخطارا ما؟

– مهنة المصور مشبوهة دوماً، رجمت بالحجارة، اوقفني الاسرائيليون والاردنيون مرتين. علماً بأني كموظف في مؤسسة انسانية لم اتعاط الحرب اطلاقاً، بل مباشرة مع المشاهد الاغاثية كتصوير الاولاد في المستشفيات على اثر الانتفاضة.

* ولماذا استغنت الاونروا عن خدماتك رغم ما اعطيته من تضحية وتفان؟

– بعد اتفاق اوسلو ظنت الاونروا حلاً للقضية الفلسطينية واصبح دور الاونروا الدفع بالاستقرار واعطاء فرص العمل في غزة للاهلين. الميزانية من الدول المانحة ضعفت والتبرعات نقصت.

* قلت انك التقطت عشرات آلاف الصور فماذا حل بها اليوم؟

– لقد احتفظت بعدد من النسخ في ارشيفي امام آلاف الصور فبقيت في مكاتبنا في فيينا وآمل ان يدرك المسؤولون الجدد عن ارشيف المكتبة، انها ملك للتاريخ والذكرى.

* أقمت في غزة سنة بكاملها. ماذا علمتك الحياة هناك؟

– سمعت الناس يتغنون بجمال لبنان. ليتهم يعترفون بالخراب الذي سببوه لهذا الوطن. لقد فات الاوان على الندم.

* وها انت عدت الى لبنان. ماذا تنوي فعله هنا؟

– عدستي التي التقطت آلاف التعابير الكئيبة والخائفة والعيون التي كنت المح فيها بريق الرجاء، اظنها قادرة اليوم على ان تحيي لبنان، وانبعاثه على الحياة عبر سياحته، ومهرجاناته ودور نشره واعلاناته.

الصورة التي نشرت في صحف العالم.

مي منسى

هامش

قصائد لبول كلوديل
داخل القمر الميت ارنب حيّ

صدر ديوان الشاعر بول كلوديل "مئة جملة لمراوح" في طبعة جديدة عن "دار غاليمار" في باريس.
هنا ترجمة لمقاطع.

تفتح
اعيننا
والوردة اختفت
اننا تنشقنا كل شيء

مروحة
كلمة
الشاعر
لا يبقى
سوى
النفس

داخل
القمر
الميت
ارنب
حي

في سرعة
دمعةٌ
تجتاز
شعاع شمس
انها مرت

ستار كل
شيء يبدأ
كل شيء يتواطأ
من اجل الذهب الاسمى

الطبيعة كلها تطلع
من الذهب
انها تنبثق
من حلم
الخلود

ان من لا ينظر
الى الازلية (*)
لن يسمع
السيل الفائض

الوقواق
يمركز
المكان
حيث لسنا
موجودين

عند احد اطراف
هذه القطعة الدائرية
الربيع الذي يبدأ
يتابع عند الطرف الآخر
الخريف
الذي يبدأ
ايضاً

في اعمق اعماق
الغابة
كما داخل فكر
الشاعر العجوز
انكشف
شر الذهب

في السواد
الجامد
للاخضرار
زمجرة
الارجوان

اسكت!
انا احدثنا ضجة
يبدأ
الوقت من جديد
تلفتة
عند شروق الشمس
التي تنفتح
في الضباب
الابيض
بلاد
من الجمر
ومن النار

ارزّ
اني اتأوه
عند سفح
برج
متعذر مناله

حرقة في
من هذا الألم
الذي يحاول سدى
ان يصبح مجدداً كلمة

الحبر ليس
سوى
الذهب
المكثف
النهر
تحت
الورق
بينما الوَن
اسمع
ضجة ذهبية

اسكب
ليناً نقياً
ونمياً
متقفاً

ترجمة صباح الخراط زوين

(*) جنبة للتزيين من فصيلة القاتيات

مطالعات

ايام الرئيس ميتران الاخيرة:
التقاط حياة هاربة

الكتاب: "ايام فرنسوا ميتران الاخيرة"
les Derniers Jours de Francois Mitterand

المؤلف: كريستوف باربييه.

الناشر: "غراسيه"، باريس ١٩٩٨.

فرنسوا ميتران: التمتع ببقية الحياة.

في كتابه "ايام فرنسوا ميتران الاخيرة" يتتبع كريستوف باربييه خطوات الرئيس السابق للجمهورية الفرنسية فرنسوا ميتران في ايامه المئتين والسبعة والثلاثين الاخيرة، ويشهد بصدق على الجهود العنيدة التي بذلها الرجل للبقاء حياً.

"ميتران سيموت". كتب كثيرة ومقالات واعترافات وتصفيات حساب، نشرت عن هذه الايام المئتين والسبعة والثلاثين التي فصلت تسلم جاك شيراك مقاليد الحكم في ١٦ ايار ١٩٩٥، عن موت ميتران في ٨ كانون الثاني ١٩٩٦.

اما باربييه فكأنه يقول في مؤلفه: لندع هذا الرجل الراحل منذ عامين تماماً، يرتاح. تكفي قراءة صفحات قليلة ليرى المتلقي نفسه مشدوداً بقوة الى النص. قد يكون هذا الكتاب الوحيد الذي يرفض ركوع المعجبين العاشقين ولعنة الاعداء ايضاً. هو ذو روحية مجردة مستقلة جداً، لا ينطوي على شهادة بعرفان جميل، او على فظاظة انسان خائب، او على تسويق استراتيجيا وارث ما. انه كاتب صحافي عنيف لكنه في الوقت نفسه شديد الحساسية ومثقف هو يواجه الشهادات. يعري الاكاذيب و"يفضحها". يصف الاماكن بدقة، يقتفي خطوات ميتران واحدة واحدة، ميتران الذي ربما اختصر حياته كلها في ايامه الاخيرة. حاول رسم صورة له للأيام الآتية، والقى ضوءاً على السياسة الخارجية التي اعتمدها ميتران في تشرين الاول ١٩٩٥ واعاد كتابة هذه السياسة.

ما احب الرئيس

افلح باربييه في ان يصور بلباقة كل ما احب الرئيس في حياته، البندقية (Venise) او برغونيا، وادي النيل او باعة الكتب، المحار او وجه امرأة، السياسة حتماً، والاوفياء الذين رافقوه منذ عشرات السنين. اراد ان يرى هذا كله من جديد ويحياه ويغرف منه. سعى الى فرح بطبق طعام. بسماء صافية جميلة، بنظرة. لقد تمكن الكاتب، عبر دقة بحثه وقماشة اسلوبه الذي ظل مترفعاً عن المبالغة، من ان يحول نصه قصة مؤثرة وبطولية لرجل رغب في ان يحيا حياته من جديد لمرة اخيرة. من هنا، اياً تكن رؤية القارئ لسياسة فرنسوا ميتران، لحالات كفره، لاكاذيبه – في ما خص مرضه، وحياته الخاصة طوال فترة حكمه – اياً تكن هذه الرؤية، فلا بد من التأثر عميقاً حين ملامسة الجهود التي بذلها الرجل العجوز لالتقاط ما يهرب منه: الحياة. لا بد ايضاً من احساس بالدهشة امام الحيوية الغريبة التي احتفظ بها حتى ساعاته الاخيرة: واجه الألم بالشجاعة. اراد نبش الذكريات، الالتقاء مجدداً بالاشخاص والاماكن، لكي يسعد بكل حواسه، من كل قلبه وعقله. كأن الحياة له كانت، اساساً، الفرح، الفرح في معناه الارقى.

من الكتاب اطل ميتران، ذواقة، فنان فرح ورغبة يرى الموت وهو يتقدم في اتجاهه، لم يخفه الموت، وبدا كمن يتحداه بالسعادة، وبالحياة رغم كل شيء، رغم الالم والمعاناة. رام ميتران ان يسود كل شيء، ان يلتهم كل شيء، ان يجمع في شخصه كل شيء، لديه لم يكن وجود الا للـ"انا".

حنان عاد

(عن "الاكسبرس" الفرنسية)

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه تام ومسل مع بيرس بروسنان وجوناتان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٤ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبدلت وتمثلت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "لوسي اوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط مستار من بطولة دانيال اوتوي وكارول بوكيه).
٧ – "غابي غيلمر" (كريستوفر ماكدونالد أحرق في هزل كوميدي).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلية مع الولد الذي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير الكس دي لاينز هذه المرة).
٢ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

● اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (المخرج الكبير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك انو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "هياج" (المجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "يو – تورن" (جديد اوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).
٥ – "دوني براسكو" (راجع برنامج أتلانتيس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"صراخ" (الرعب الهادف والمتقن الاخراج من ويس كرافن).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان انقاذ ما يمكن انقاذه، في إدارة ميك جاكسون).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته وفي الامر مؤامرة يحاول ويسلي سنايبس كشفها).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "انا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

● اليزيه (ت: ٢٢٠١٥٧):
"هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال بطلاً).
٢ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة مع روبن ويليامس).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كيد" (شريط بوليسي اسود مميز).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "غابي غيلمر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (شريط المخرج يوسف شاهين مستمر).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "مستر بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٢ – "الغد لا يموت ابدا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "انا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباسادر).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).
● كولبزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "يو – تورن" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "انا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (دوليسي غلطي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر ودارين هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٤ – "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٢٣):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

● مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، لاخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– باليه براغ الحديثة.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٢٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– سمية بعلبكي في غناء عكس التيار، يرافقها على العود قائد الاوركسترا نبيه الخطيب، الخميس والجمعة ١٥ كانون الثاني و١٦ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.
– مسرحية "الدائرة"، غنائية تراتية، السبت والاحد ١٧ و١٨ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٧٤١٢٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان)، لقاء عاطفي يقلب حياتك والتالي يعيش قمة اللحظات والسعادة.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار)، تثبت لزملائك انك موضع ثقة وانك تملك المؤهلات اللازمة لادارة العمل.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران)، لا توقع عقداً مهماً او تعهداً اليوم، بل اجّل الى حين وابحث في التفاصيل الدقيقة.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز)، اجواء المنزل ممتازة، لا تطرح مخاوفك وانتقاداتك فتزعج الآخرين بلا فائدة.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب)، اعرف كيف تستفيد من الفرص لتحقيق ما تصبو اليه. الباحثون عن عمل يسددون الخطى.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول)، المتوحدون الباحثون عن حب يجدون ضالتهم ويفكرون جدياً في الارتباط.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١)، لا تحلم كثيراً وتبتعد عن الواقع. لان الظروف الراهنة تفترض المنطق والجدية.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢)، ازمة صحية تعاني منها اذا لم تراقب نوعية طعامك وتخفف من كميته.
● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): حدث يؤثر في مجرى حياتك ويبدل من قناعاتك بالعادات والتقاليد.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢)، ارهاق عام يصيبك لانك بذلت جهوداً تفوق طاقتك. اخلد الى الراحة وسماع الموسيقى.
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): عليك تفريغ طاقاتك بالعمل الاجتماعي الانساني والتزام قضايا البيئة المحيطة.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار)، يوم مميز في العمل، تلتقي فيه مع افكار الآخرين وتسددون الخطى مترافقين.

الاعتراضيون لم يسلموا من جور التاريخ

غارودي القضيّة والمحاكمة في فرنسا وتتوالى مواقف لبنانية مدافعة ومناقضة للصهيونية

قضية محاكمة روجيه غارودي في فرنسا، بناء على نفيه لأحدى الاساطير الصهيونية، وهي محرقة "الهولوكوست"، تزداد مواقف مناصرة لها في بيروت، وتتوالى من هيئات ثقافية وشخصيات هالها أن تكون فرنسا بالذات هي القائمة بتلك المحاكمة لرجل في بحر الثمانين من العمر.

نصار

وكان هذا الموقف من جبيل من الدكتور جهاد نصار: "المحاكمة لروجيه غارودي ليست الاولى في التاريخ وربما لن تكون الاخيرة، فالسلطات، وعلى اختلاف اسمائها، تخنق وعلى مدى العصور بالاعتراضيين من سبارتاكوس مروراً بغاليليه الى قضية دريفوس حتى هذه المحطة الغارودية الاخيرة التي يعتبر رجلها بحق اللاامتثالي الرقم واحداً.

فالقضية ليست اذن قضية رجل بعينه، بما يحمل من تاريخ ميلاد واسم والدته او لون عينيه وطول قامته، بل انها قضية لبست معه وتلبسها لتبدأ عنده وجاهية المحاكمة ولتطول غيابياً اصوات الاعتراض كافة على تسويق الاعراض النرسيسية وكأنها حالة صحية. وفرض الاساطير (ايا كانت الاساطير) كأيديولوجيا للأمر الواقع في زمن سقطت معه كل الايديولوجيات والامبراطوريات. وكأن هذا الرجل يحاكم تالياً عنا، وان في شكل مستتر فيه وجوباً تقديره نحن واسترهابنا حتى يصادف الواحد منا الآخر قائلاً "انج سعد فقد هلك سعيد". وتتأكد من فصامية هذه النرسيسية وازدواجيتها في تمثيلها بالامس القريب لروعة ارخبيل سولجنتسين الانسانية ونبضه في مواجهة جمودية العقل اليومي السائد بأحكامه المطلقة ورفضها، هي ذاتها لهذا الشك الانساني المطلق حين تصيبها نتائجه في ما تؤسس من سياسات ووقائع.

صحيح ان سبارتاكوس انتهى بالسقوط ولكن روما لم تدم طويلاً بعده. وبرغم قتل غاليليه فالحقيقة لم تحتجب وتأكد الجميع ان الارض تدور حتى جاء "اعتذارهم" اخيراً حين فشلوا في ايقافها. وكانت قضية دريفوس حتى جاء زولا فاضحاً الكذبة الكبرى ومعيداً للحقيقة وجهها.

اليوم ومع هذه المحاكمة، التاريخ يعيد نفسه، على نتائجها، وان جرم هذا الرجل، وان اجبر على الصمت سيخرج كسقراط الى التاريخ منتصراً لأن الارض لن تتوقف عن الدوران ولأن الذين يحاكم غيابياً عنهم يتكاثرون كرمل البحر!".

سويد

ومن النائب احمد سويد: "لأننا ضنينون بسمعة فرنسا، كمرجعية في حقوق الانسان والحريات، لا نستطيع إلا ان نستنكر انجرارها لفخ صهيوني يستهدف تشويه هذه السمعة، وذلك لمحاكمتها أحد الرموز العالمية للفكر والثقافة روجيه غارودي، الذي شكك، ومن حقه ان يشكك، في ادعاءات صهيونية، لم تكن يوماً الا وسيلة للابتزاز السياسي والمادي، واسلوباً لاستدرار عطف الشعوب واستدراجها للسكوت على آثام آفة خطيرة وخطرة هي الصهيونية.

لكم كنا نتمنى ألا يسجل التاريخ أن فرنسا ضحت بأحد صانعي مجدها الثقافي، وزجته في السجن ارضاءً لحركة تقترف ابشع الجرائم الجماعية، في فلسطين وجنوب لبنان والجولان، وتقتلع شعباً من ارضه وجذوره بقوة الارهاب والبطش، وتستعلي على المرجعية الدولية الأولى وتدوس شعاراتها وقوانينها ومواثيقها، وتمتهن أشرس ضروب الانتهاك لحقوق الانسان".

يتيم

ولفت النائب الدكتور حسين علي يتيم الى ان غارودي يحاكم الآن بسبب كتابه: "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية"، بتهمة العداء للسامية والتمييز العنصري، وتوجه هذه التهمة عادة الى كل من يشير باصبعه متهما الحركة الصهيونية، ولنا من توجيهها سابقا الى الامين السابق للأمم المتحدة كورت فالدهايم في حينه بالتواطؤ مع النازية والعداء للسامية، خير شاهد على ما نقول.

ورأى "ان محاكمة غارودي اليوم في فرنسا، لاضفائه شكوكا حول الارقام المعطاة لضحايا المذابح التي نفذها النازيون ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية تعتبر انتهاكا صارخا لحرية الرأي والتعبير التي كان لفرنسا فضل السبق في رفع رايتها في العالم منذ الثورة الفرنسية.

مع استغرابه لوقوع مثل هذا الانتهاك، وفي فرنسا بالذات، وقال: "نستغرب ايضا استهداف مفكر بمستوى روجيه غارودي لهذا الاجراء المخالف للمبدأ الاساسي لحقوق الانسان الذي تضمنته ثورة الانسان في فرنسا بكونه يمس حرية الفكر المستقل وحرية التعبير الجريء.

اننا اذ نعلن تضامننا مع روجيه غارودي الذي يحاكم بسبب آرائه، نناشد الرأي العام الفرنسي، والمنظمات الشعبية الفرنسية بذل جهود لوقف عملية تحريم الرأي في مواجهة العنصرية والفاشية الجديدة، لان التهمة التي يحاكم بها روجيه غارودي تظهر زيف ادعاء الغرب بانحيازه الى حقوق الانسان.

ان هذه المحاكمة لا يمكن فصلها ابدا عن الموجة المعادية للاسلام التي تسود الآن اوروبا واميركا، والتي تسعى الى تشويه صورة الاسلام حضارة وتاريخا".

وقال: "واذ لا يزال ظل زيارة وزير الخارجية الفرنسية فيدرين الاخيرة للبنان، ماثلا في اذهاننا، نتساءل وبكثير من العجب: كيف تستقيم الوساطة الفرنسية بين اسرائيل والدول العربية وقت تظهر محاكمة روجيه غارودي الآن مدى العطف الفرنسي على الصهيونية العالمية؟ (...)".

العلمانيون الديموقراطيون

وفي بيان من حركة العلمانيين الديموقراطيين في لبنان: "ان حركة العلمانيين الديموقراطيين في لبنان، تبدي اسفها الشديد، لاقدام السلطات القضائية الفرنسية، على محاكمة المناضل والمفكر والكاتب التقدمي الكبير روجيه غارودي، المعروف بنصرته وصداقته للبنان وفلسطين وكل القضايا العادلة في العالم. فوجئ الرأي العام في بلادنا، بمحاكمته، في فرنسا الصديقة، التي نعتبرها، أماً وحاضنة للديموقراطية المثال والنموذج، فاذا هذه الديموقراطية تسقط هشة وبالضربة القاضية، بأيدي القوى الصهيونية في فرنسا والعالم وتحت ضغطها وتأثيرها المباشرين، للنيل من السمعة والشرف والحقوق للكاتب غارودي، مثابة محاكمة حقيقية للفكر التحرري والتقدمي والانساني المعادي للصهيونية، لانه فضح ممارساتها واكاذيبها وارهابها النازي والفاشي وسياساتها العنصرية والهمجية، في حق شعوب امتنا العربية وانتقاما من مواقفه الصلبة الداعمة لحقوق الشعوب والامم المسلوبة والمظلومة والمقهورة والمضطهدة.

ان الصهيونية، هي التعبير الارقى لمعاداة السامية الحقيقية وللنازية المعاصرة بأبشع صورها واشكالها. والبون شاسع جدا بين معاداة الصهيونية، التي تمثل شرفا رفيعا للمفكر الكبير غارودي وبين معاداة السامية، التي يحاكم، بحجتها الواهية. فضح غارودي في كتابه الاخير، وفند بالملموس والتبريرات العلمية والوقائع الموضوعية، الهرطقة الاسرائيلية والدجل الصهيوني، حول العدد الفعلي لضحايا المحرقة النازية، التي ساهم اقطاب الصهيونية انفسهم، في اقامتها، من اجل اثارة الشفقة والعطف لدى الرأي العام العالمي، تجاه اليهود، وهذه الحادثة، أسست لاحقا لمقدمات انشاء الدولة العبرية المغتصبة لأرضنا في فلسطين، على انقاض شعبها الشقيق (...)".

اليسار الديموقراطي

وفي بيان صادر عن حركة اليسار الديموقراطي في لبنان: "لنتضامن مع المناضل والمفكر روجيه غارودي نصير قضايانا الوطنية والقومية.

ليتها القوى الديموقراطية والخيّرة والحية في مجتمعنا!

ان محاكمة المناضل العالمي والانساني الاممي الكبير، الكاتب الفرنسي الشهير، روجيه غارودي، ليست محاكمة عادية، لمواطن عادي، انها محاكمة انتقامية، من مجاهد رفع راية العداء الفكري والثقافي والعلمي والمعرفي في مواجهة الصهيونية العالمية والامبريالية العالمية الجديدة والمتجددة تلقائياً، وفي طليعتها الولايات المتحدة الاميركية. ان جريمة غارودي الاصلية، تكمن في دفاعه المستميت عن حق الشعب الفلسطيني في ارضه وفضحه للاكاذيب الاسرائيلية المضللة للرأي العام الدولي، حول ادعائها، بالحفاظ على حقوق الانسان، التي تنتهكها سلطات الكيان الصهيوني الغاصب لتراب فلسطين العربية، بصورة يومية فجة. يحاكم غارودي، في هذا الزمن الاميركي الاوحد، حيث تتحكم الامبريالية الاميركية في منظمة الامم المتحدة والهيئات التابعة لها، وتنظر بمنظارين مختلفين، الى قضايا العالم، فبينما تدافع عن الغطرسة والعدوان والارهاب ارهاب الدولة الذي يمارسه الصهاينة، وتضع الفيتو تجاه اي قرار يتوجه نحو ادانة اسرائيل، نجدها تضغط على مجلس الامن الدولي وتحاصر الشعوب المناضلة والمستضعفة في ليبيا والسودان وايران وكوبا وغيرها، ممسكة بالقرار الدولي ومحددة المعايير والمقاييس لحقوق الانسان في شكل استنسابي، يلائم مصالحها الاحتكارية في استغلال ونهب لثروات البشرية بأجمعها، وقهر وقمع لبلدان المعمورة قاطبة. ان حركة اليسار الديموقراطي في لبنان، تهيب بكل قوى الحرية والتقدم الاجتماعي والعدالة الحقة والديموقراطية والسلام، وجميع الاحزاب والمنظمات اليسارية المكافحة، الوطنية والديموقراطية والتقدمية، والقوى الاسلامية المجاهدة والدينية المتنورة، الى اعلان تضامنها الملموس مع المناضل والمفكر الفرنسي والانساني الكبير روجيه غارودي. ولنؤسس جميعاً: "لجنة التضامن مع غارودي في لبنان".

الدفاع عن الحريات

واشارت لجنة الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان في تجمع الاطباء المتحدين في لبنان في بيان لها الى "ان تجمع الاطباء المتحدين في لبنان، المعني بالدفاع عن حقوق الانسان، كما ورد في المادة الثالثة من قانونه (نظامه) الاساسي، لا يمكنه الا ان يقف في الصفوف الطليعية وفي الخنادق الامامية، مع احرار شعبنا وشرفاء امتنا كافة، تضامناً مع المكافح الانساني والمفكر الفرنسي غارودي. وهذا الموقف المبدئي، يمليه ايماننا المطلق بحق الانسان في كل ارض، في التعبير عن وجهة نظره ورأيه، بكامل حريته، فكيف اذا تعلق الامر، بموضوع فضح الدعاية العنصرية الصهيونية، في كتاب قيم، وعلمي، لمناضل عالمي كبيرة، نذر نفسه، لخدمة قضايا الانسان العادلة، في كل مكان، وفي مقدمها، حقوقنا المهدورة في فلسطين ولبنان والجولان".

ودعت جميع النقابات والمنظمات المهنية وهيئات المجتمع الاهلي المتنوعة، وعلى رأسها نقابات الاطباء واطباء الاسنان والاطباء البيطريين والمحامين والصحافيين والمحررين واتحاد الكتاب اللبنانيين، وكذلك اتحاد المحامين العرب والاتحادات المهنية العربية ومنظمات حقوق الانسان في العالم، للدفاع عن قضية غارودي، ونطالب المحامين الشرفاء في كل مكان، بالمرافعة، امام المحكمة الفرنسية، تضامناً مع الكاتب الصديق، لأن قضيته تختصر قضية الحرية المقدسة تحت كل سماء وفي كل ارض.

● ذكرت "دار الندوة" باجتماع للمثقفين والاعلاميين والهيئات الثقافية والاعلامية لاعلان موقف تضامني مع المفكر الفرنسي روجيه غارودي في وجه ما يتعرض له بسبب افكاره المناهضة للصهيونية، الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة في "دار الندوة" – الحمراء، خلف قصر البيكاديللي.

● من شوقي دلال مدير "محترف الفن التشكيلي" في راشيا الوادي: "ان ما يتعرض اليه المفكر الكبير روجيه غارودي في حملة شعواء لمحاكمته على نفيه في كتابه الجديد لمحرقة الـ"هولوكوست" هو انتهاك كبير للحرية الفكرية وطعن لها في بلد الحرية والمساواة والتعبير فرنسا ومقدمة خطيرة لقمع حرية الرأي التي ضمنتها شرعة حقوق الانسان.

أسرة "نهار الشباب"

على عادتها، دعت اسرة "نهار الشباب" مندوبيها في المدارس والجامعات والجمعيات الاهلية الى لقاء عام من الساعة ٩,٠٠ صباح غد السبت ١٧ كانون الثاني في قاعة كلية البشارة، مقابل مستشفى القديس جاورجيوس، الاشرفية.

"لبنان الارض الحبيبة"

في عيد القديس انطونيوس الكبير ابي الرهبان، تنظم الادارة ودير ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية معرض "لبنان الارض الحبيبة"، صور فوتوغرافية ورسوم ونصوص تصور لبنان من خلال الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان" من السبت ١٧ كانون الثاني وحتى الاثنين ٢٦ منه، من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر ويومي السبت والاحد حتى الخامسة عصرا.

ودعت ادارة الثانوية، قدامها الى لقاء لانتخاب هيئة ادارية للرابطة وزيارة المعرض وكوكتيل، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٥ منه في الثانوية، رومية المتن.

أبي أحسّ بالضياع

(الى والدي فوزي فرج الله في ذكراه الاولى)

فارقتنا يا ابي في مثل هذا اليوم من العام الماضي، وها انا احس بالضياع والغربة لاول مرة في حياتي ومنذ ذلك الوقت انطفأ الشعاع في بيتنا ليصبح فقط ذكريات وافكارا وصورا في ارجاء المنزل اعانقها كل صباح واضمها الى صدري كل مساء لكي ابقى في ذكراك الى الابد. من قال لك انك رحلت واصبحت من الماضي؟ فيا ابي ان الماضي وذكرياته باقيان فينا مدى العمر. لو تعلم اني اعيش واستمد القوة من خلال روحك ونصائحك وتعاليمك، يلفني عطفك وحنانك ومحبتك في اليقظة وفي الحلم وفي كل الاوقات. كنت يا ابي مستقيما الى آخر حدود الاستقامة وكنت صادقا تملأ محيطك صدقا واخلاصا ومحبة. لم تغادر ثغرك يوما الابتسامة الخجولة بل لازمتك طوال حياتك حتى في احلك الظروف.

والدي الحبيب، سنة مضت على رحيلك شعرت خلالها ان السنة دهر، ولو تعلم كم انا اتعذب في غيابك ويقتلني الشوق اليك، شوق ابعد من حدود الروح والجسد.

كلما ذهبنا الى قريتنا شملان التي كنت تحب حتى العبادة، نقطف الازهار التي زرعتها بيديك الطاهرتين ونذهب اليك حيث ترقد ونناديك بأعلى صوتنا دلدي دلدي ما من احد يجيب. عساك يا ابي ترقد بامان في السماء مع الابرار والقديسين. وكن على يقين انك باق في كل شبر ارض من شملان وعلى كل صخرة من صخورها التي ضحيت الكثير في سبيلها. اكتب لك هذا في ذكراك الاولى، لا اعلم الى اين لكن بلا عنوان فعنوانك في كل زمان ومكان علني استطيع ان أفي بعضا مما وهبتني اياه.

امي واختي وانا نعانق روحك اينما كانت ونتمنى لك الراحة والهدوء ونطلب من الله ان تبقى بيننا وعيناك ترفرفان على اعماقنا وافعالنا وتردعاتنا عن كل عمل لا يليق بتاريخك الى الابد.

لينا فوزي فرج الله

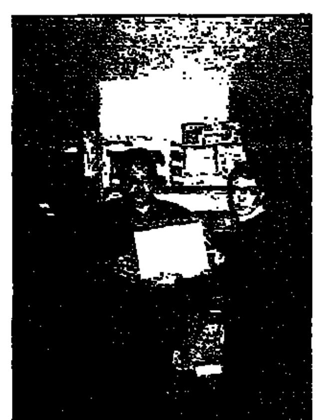
وزير التربية وسفير بلغاريا

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد سفير بلغاريا في لبنان فانترسلاف كانيف وبحثا في العلاقات التربوية والرياضية بين البلدين.

ثم صرح كانيف: "ناقشنا مع السيد الوزير التعاون بين بلغاريا ولبنان في مجالات الشباب والرياضة والتربية، ولدينا تراث في العلاقات الثقافية. ولا بد من أن نضيف مجالات اوسع وارحب".

ثم التقى الوزير عبيد النائبين سايد عقل وطلال المرعبي وبحث مع كل منهما في الشؤون التربوية الخاصة بمنطقته.

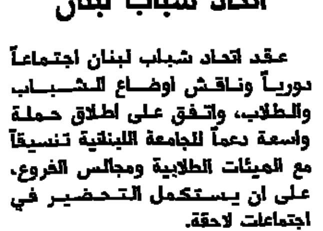
فائز في فابريانو



روبير ريفوني يتسلم الجائزة من المدير نحاس.

بين ١٢٠٠٠٠ مشارك و٤٨٠٠ فائز، احتل الطالب روبير جوزف ريفوني المرتبة الثالثة في مسابقة فابريانو للرسم للعام ١٩٩٧، وتسلم جائزته من مدير المسابقة جان كلود نحاس في مركز فابريانو في جل الديب. والمسابقة تتوجه منذ تأسيسها في ١٩٦٥ الى العديد من اللبنانيين وتشارك فيها سنوياً حوالى ٦٠٠ مدرسة من المناطق اللبنانية.

اتحاد شباب لبنان



عقد اتحاد شباب لبنان اجتماعاً دورياً وناقش اوضاع الشباب والطلاب، واتفق على اطلاق حملة واسعة دعماً للجامعة اللبنانية تنسيقاً مع الهيئات الطلابية ومجالس الفروع، على ان يستكمل التحضير في اجتماعات لاحقة.

زياد الرحباني في جبيل و"الليلة ليلتك" في شباط

امس كانت ليلة زياد الرحباني في جبيل. والقصة حين اعلنت "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" دعوة كررتها مرارا الى المشاهدين ليحضروا تصوير برنامج "الليلة ليلتك" في مسرح الاليزيه في جبيل. ولا شيء جديدا في الفكرة وقبل كل حلقة يدعى المشاهدون ليملأوا الصالة غير ان جمهور الشباب امس كان مختلفا، حضروا منذ بعد الظهر وتجمعوا امام الاليزيه في جبيل ومنهم من فهم ان الدعوة هي للقاء زياد الرحباني ومحاورته.

أكثر من الف شخص تجمعوا امام صالة المسرح ورفضوا المغادرة قبل حضور زياد الذي وصل متخوفا من ان يفهم تصوير حلقة تلفزيونية عادية على انه لقاء معه، خصوصا في هذه الفترة وبعدما كان له ظهور متكرر في برامج مختلفة فسرها المشاهدون كل على هواه.

"الليلة ليلتك" لم يبدأ عرضه بعد والـ"ال.بي.سي" شرعت في تصوير حلقات هذا البرنامج منذ فترة ليعرض في شهر شباط. اعداد غريتا غصيبة وتقديمها مع ماريان خلاط وجويل توما وكارول عبود واخراج طوني قهوجي.

ساعة ونصف من المرح مع ضيف، ونذكر دائما، لأن الفكرة هي انتقام الحسناوات الجميلات منه في اسئلة طريفة ومقالب مسلية مضحكة بين اسئلة وأجوبة وريبورتاجات جدية واخرى "ملغومة" لاضفاء طابع من الفكاهة اكثر فأكثر. وحلقة زياد الرحباني بدأت مميزة اذ وصلت باصات من مختلف المناطق لحضور التصوير والصالة لا تتسع لأكثر من ٣٠٠ شخص، غير انهم رفضوا المغادرة فاضطرت الـ"ال.بي.سي" الى وضع تلفزيون في الخارج لتتسنى المشاهدة. احدى الحاضرات علقت "لو ان البرنامج على محطة اخرى لربما ما كانت الدعاية وصلت". وكلما حاول احد المسؤولين ابعادهم كانوا يغنون عاليا اغنية لزياد "بلا ولا شي" ... "ليك لي عم تعمل هيك" و"ممنونك عالاستقبال" وغيرها من الاغاني.

وما ان لمحوا انه وصل حتى علا التصفيق والصراخ ودخل من الباب الخلفي وبدأ الاستعداد للتصوير، فيما انتظر من لم يجد مكانا في الداخل امام التلفزيون الخارجي. جميعهم حضروا لمشاهدة زياد وسماع نكاته ومنهم من علق انه تشوق الى سماعه اكثر بعد "حوار العمر" مع الزميلة جيزيل خوري.

زياد الرحباني اوضح لنا ان "الحلقة تلفزيونية عادية لا علاقة لها بالتجمع والعدد الكبير، ممكن ان يكون عن نية حسنة، او غير ذلك، المهم ان التجمعات على انواعها غير مرغوب فيها حتى الداخلي منها لان "الداخلية ممكن ما يعجبها". نحن لم ندع الى تجمع عام، والليلة ليلتي. وهذا يسرني. منشوف شو محضرينا هيدا هوي الجو. نوافيكم تباعا بالاخبار".

هذا ما حصل قبل تصوير الحلقة. وعند دخول زياد الى الاستوديو علا التصفيق، وعادوا يستمتعون بتصوير حلقة احدثت ضجة قبل تصويرها لننتظر بعد العرض ماذا سيحصل و"نوافيكم تباعا".

رلى معوض

يا جزائر عذابك أقوى

وامتصت الامسيات الفوغائية دماء الجزائر، فامتزّ الصدى في سحيق اوديتها، واستيقظ السهاد في موانئ محاجرها، وكبر رأس الفتنة فيها حتى لم يقو عنقها المفتول على حمله، فبدت عيناها اليقظتان مستيريتين لا تستريحان ولا تستقران في اي اتجاه.

صحيح يا جزائر انك متعبة ومنهكة والالم يقطّع صدرك، لكن عذابك اقوى من التعب، وألمك اشد وابقى من اليأس والوهن، فمن تحت المصائب تكبر القلوب، ومن حرقة الافئدة تتوالد الهمم، ومن التضييق ينشأ الاقدام، ومن اليأس تنبعث الآمال الكبار. ان كل الحياة الجميلة مأخوذة عن الالم ومستمدة من النفوس المتألمة اليائسة.

نراك يا جزائر وكأنك تتعمقين في الصمت، وكلما اوغلت فيه امعنت الفتنة في العبقرية، حقاً انك جسورة، صامدة وصابرة، كتلة حية انت من العذاب والمعاناة والالم.

ومن يصدّق! انك يا جزائر تتعذبين وتواجهين كل الذي تواجهينه من اجل ان تجعلي العذاب قدراً ملازماً لكل مخاض من مخاضات ولادة نصر جديد في ربوعك ونزوعك الدائم نحو قبب المجد والمروءة والعنفوان.

ليتها الجزائر الجميلة المناضلة، ليتها الزهرة النحيفة الفواحة، اننا نضرع لك حباً ونبتهل عرفاناً وفضلاً، فنفسك اسمى من ان تنحدر الى مثل هذا، واتقى من ان تتمرغ في هذه المعمعة الطائشة المؤامرة.

ان الاصوات ترتفع من هنا وهناك، من الصديق، ومن العدو، من الباكي ومن المتباكي على حقوق الانسان. فيا جزائر، يا امنا، ويا حنجرتنا العربية الابية على مر زمن الحب والتحرير والشهادة، لك منا المودة الصادقة، لك منا الافئدة وحناياها، ولكن ليس لك من يحك جلدك الا ظفرك فأظافرنا طرية ناعمة، واظافر الاشقاء والاحياء والغيارى الصادقين قصيرة ومقلّمة. فمن على هذا ليس لك يا جزائر الا صحوة عقل يقودك بالتنوير والاهداء والثبات الى شاطئ طالما كان شاطئك، والى ميادين صفح طالما جدت بفرسانها على كل طالب وسائل ومحتاج.

فيا جزائرنا الصابرة، نعلم ان ما يجري هو محاولة لتشويه صورتك البراقة ولطمس تاريخك الناصع ولدفع ثمن ماضيك الممتلئ كفاحاً ونضالاً.

ان دماء الشهداء، بل دماء المليون ونصف المليون من الشهداء الذين غرسوا انفسهم ازهاراً تتفتح على نوافذ منازلك في القصبة واعالي الاوراس وفي هضاب باتنه وبسكرا تأبى ان يكون رمضان الجزائر قتلاً وحرقاً وتنكيلاً وتأبى أن تكون ايام الجزائر ولياليها حالكة مظلمة تنبعث منها رائحة الدم الى ما لا نهاية.

انك يا جزائر تشترين دائماً، وعلى مر تاريخك، تشترين السعادة بالشقاء، والحياة بالموت، حيث يكون الله عز شأنه جعل في ذلك لذة لك، وامثل تلك الشهادة الدائمة خلقك وانتديك.

فسبحان الذي خلق من يشاء لما يشاء
وهو الخلاق المستوي العظيم

واصف شرارة
(رئيس رابطة خريجي الجامعات الجزائرية في لبنان)

"أولادنا في عالم السيدا"

تابع "منبر الفكر" في مدرسة مار الياس بطينا الثانوية نشاطه في لقاء مع الدكتور غسان الزهيري عنوانه "اولادنا في عالم السيدا".

ترحيب لمدير المدرسة ميشال بيطار، ثم تكلم الدكتور الزهيري معرفاً بفيروس HIV الذي يدخل الى الكريات البيضاء ويضعفها، فيضعف بذلك المناعة عند الشخص ويؤدي الى الوفاة.

ثم تحدث عن تزايد الاصابات بفيروس السيدا عالمياً بمعدل خمس كل نصف دقيقة، ليشكل كارثة اجتماعية، بيئية واقتصادية اذ ان كلفة الدواء الذي يحد من تفاقم المرض ولا يشفي معدلها ١٢٠٠ دولار اميركي شهرياً. ثم شرح كيفية انتقال هذا المرض من شخص الى آخر، بواسطة الدم والعلاقات الجنسية والحمل.



الزهيري وبيطار.

نادي جديدة مرجعيون

تدعو الهيئة الادارية لنادي جديدة مرجعيون الثقافي، الجمعية العمومية الى الاجتماع السنوي وذلك في تمام العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع فيه ١٨ كانون الثاني ١٩٩٨ في مدرسة المختاريست في الحازمية – شارع مار روكز – مقابل سنتر حوراني، واذا لم يكتمل النصاب، يعقد اجتماع ثان يوم الاحد التالي الواقع فيه ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٨ في نفس الوقت والمكان ويكون نصابه بمن حضر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٢٥

افقياً:
١- صوت المياه – شردت. ٢- ناصية – اشتداد الشهوة الفاسدة. ٣- التمني – ظرف زمان مصغر. ٤- اسم موصول – قادم – اترك. ٥- سر مكتوم. ٦- التمني – نخلص. ٧- اجيال – نصف فاتح. ٨- ضجة – واسع. ٩- كل ما احترق بالنار الواحدة – يمتد.

عمودياً:
١- ترك اعانة فلان – كسر الشيء باطراف الاسنان واكله. ٢- عطوف – يطلب. ٣- للمنادى – سأل ان يوضح له الامر. ٤- حمل فيه عدة عرى – ضمير متصل. ٥- تفاوت – نصف والي. ٦- يتمايل من السكر. ٧- خاب – تدنو. ٨- حرف جر – شعور. ٩- ترتعد – سار على غير هدى.

حل شبكة امس

افقياً:
١- اي – مائتاهد ٢- قفار – كلمي ٣- نت – غبار. ٤- ماد – اوحرا ٥- اقترا ٦- لب – ابلد ٧- خارت – جل ٨- اك – جبله ٩- ق هـ – صدع – ت ل

عمودياً:
١- اقدمت – خلق ٢- يفتا – اكه ٣- نادر. ٤- مرغ – ناهي ٥- بلتا ٦- نكابر – فجع ٧- الرحال. ٨- بيلت. ٩- م ي – اتكلها.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الزمان – وهم – لا – يد – من – التقلب – عليه – ولكنه – من – الاوهام – التي – لا – يمكن – التخلص – منها – الا – بها – مثلما – لا – يتخلص – الولد – من – ثوب – ضيق – الا – اذا – ما – نما – معه – فاصبح – اكبر – منه.

ا	ل	ا	و	هـ	ا	م	ب	م	د	ا
ف	ا	ص	ب	ح	ا	ش	ي	ث	ل	ل
ا	ل	ت	ي	ي	ذ	و	م	ل	و	ز
ل	و	هـ	م	ض	ا	ب	ك	م	ل	م
ا	ا	ل	ا	ي	م	ن	ن	ا	ا	ا
ص	م	ن	ه	ق	م	ل	ا	م	ن	ن
ل	م	ل	ا	ر	ن	ا	ا	ك	ب	ر
خ	ن	ه	ا	ا	ه	م	ن	هـ	ا	و
ت	ت	ي	هـ	ل	ع	و	ل	ك	ن	ه
ل	م	ل	ب	ا	م	ي	ت	خ	ل	ص
ا	ا	ع	ب	د	ب	ل	غ	ت	ل	ا

الكلمة: عاصمة عربية

السابقة: المتنبي

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	خ	ب	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ذ
ر	ذ	د	ت	ث	ض	ص	ش	س	ز	ر
ز	س	ش	ث	ج	ح	خ	د	ش	س	ز
س	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ذ	ص	ض
ش	ص	ف	غ	ع	غ	ف	ق	ف	ر	ط
ط	ض	ق	هـ	ن	ظ	ل	ك	ق	د	ظ
ظ	ع	ك	و	ل	م	ط	ل	ك	س	ع
ف	غ	ل	ن	م	هـ	م	ض	ص	ش	غ
ق	م	م	ن	هـ	و	ن	و	م	ل	ف
ك	ل	ن	هـ	ل	ي	ل	هـ	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

السلسلة، الصندوق، التعويض، الأجور في مذكرات

الحريري وعد الوفد المشترك بما سبق وآب الأساتذة والاداريون الى استخلاص العبر

الاجتماع الذي عقده رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع الوفد المشترك للهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين في لبنان ورابطة الخريجين والمتدربين في معهد الادارة، لم يخلص الى فتح الآفاق المسدودة بين الحكومة والعاملين في القطاعات العامة، لاقرار المطالب التي صارت مزمنة وتلك المستجدة.

وقالت مصادر المجتمعين ان الخلاف الرئيسي يتمحور حول ثلاث قضايا:

١- سلسلة الرتب والرواتب مع مفعولها الرجعي اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ للقطاع العام.

٢- تعويض نهاية الخدمة والتقاعد لجميع الموظفين في القطاع العام ولمعلمي المدارس الخاصة (قانون موحد المعلمين).

٣- صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة اللبنانية والعجز في موازنته، وكذلك العجز في موازنة تعاونية موظفي الدولة.

لم يعط الرئيس الحريري أي وعد لاصحاب المطالب، انما اخذ يشرح كيف ان المطالب لها تكاليف غير متوافرة، نافيا ان تكون قصة الخليوي والمليارين من الدولارات صحيحة.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي وفدا مشتركا من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطة المتخرجين والمتدربين في معهد الادارة ومكتب المعلمين في لبنان من نقابة المعلمين ورابطة اساتذة الثانوي الرسمي ورابطات المعلمين في الابتدائي الرسمي.

وخلال اللقاء قدم الوفد الى الحريري مذكرة وفيها:

"(...) ان هيئاتنا التي تقدمت الى المسؤولين بمذكرات عديدة في شكل منفرد، تعود الآن وتطرح مختصرا للمطالب المشتركة:

١- الاقرار الفوري لمشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب مع ادخال التعديلات المقترحة عليه من القطاعات المعنية، واعطاء غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦ في معزل عن السلسلة، وتعزيز دور المؤسسات وخصوصا اجهزة الرقابة الحارس الامين للقطاع العام بمختلف فئاته.

٢- اقرار نظام التقاعد للمعلمين في المدارس الخاصة، واحتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف على كامل الراتب الاخير لكل القطاعات، مع انصاف المتقاعدين قبل العام ١٩٩١.

٣- زيادة موازنة صندوق تعاضد اساتذة الجامعة اللبنانية والموافقة على الموازنة المقترحة من مجلس ادارته، وزيادة موازنة تعاونية موظفي الدولة كما اقترح مجلس ادارتها وتحسين تقديماتها وزيادة التعرفة وتوسيع التعاقد مع المستشفيات وتعزيز تقديمات المستشفيات الحكومية. ولحظ المبالغ المخصصة للضمان الاجتماعي من الدولة في موازنة ١٩٩٨.

٤- تنفيذ مطالب الاساتذة وموظفي الجامعة اللبنانية، وخاصة زيادة موازنة الجامعة واحترام استقلاليتها من خلال اعادة العمل بالمجالس التمثيلية، وادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك.

٥- انصاف المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط وسائر الوظائف العامة وانصاف حملة الكفاءة في التعليم الثانوي، واقرار تعويض خاص للمديرين، في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الرسمية.

٦- اصدار المراسيم التطبيقية لصندوق المعلم وبيت المعلم (...)".

وتقدمت رابطة الخريجين والمتدربين في المعهد الوطني للادارة والانماء بمذكرة حول مشروع القانون المحال الى مجلس النواب لرفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب القضاة وموظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. وفيه:

"أولا: بعد ان يتم اقرار مشروع القانون من الهيئة العامة لمجلس النواب ويصبح ساري المفعول:

١- يطبق الشق الاداري فورا.

٢- يطبق الشق المالي ابتداء من ١٩٩٨/١/١.

٣- اما المستحقات عن عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ فتدفع للموظفين بموجب سندات خزينة (لمدة سنة واحدة وبالفائدة المعمول بها) صالحة للتداول (...)

ثانيا، اذا لم يتم اقرار مشروع القانون يصار الى الغاء قانون تجميد التعويضات المعمول به منذ ١٩٩٣/١٢/٣١. ودفعها على أساس الرواتب الجديدة. واعطاء زيادة الـ٢٠ في المئة للقطاع العام التي اعطيت للقطاع الخاص ابتداء من ١٩٩٦/١/١ وكذلك المؤسسات العامة (...)".

الراسي

ثم صرح رئيس رابطة المعلمين في المدارس الرسمية ابرهيم الراسي: "تم التركيز على المشاريع المعدة من الحكومة للمعلمين وهي ثلاثة: التعويض وتقاعد نهاية الخدمة وانصاف المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط واعطاء التعويض لمديري المدارس الرسمية. واكدنا ختاما على ضرورة اقرار نهاية الخدمة تقاعدا وتعويضا على كامل الراتب، وان تكون النسبة واحدة بين الابتدائي والثانوي وبين الرسمي والخاص.

كما طالبنا بتعزيز التقديمات الاجتماعية برفع الموازنة حتى تتناسب مع التكاليف وانجاز المعاملات كما في السابق سريعا وكذلك توسيع التعاقد مع المستشفيات حتى يصل كل مريض الى الاستشفاء، وهناك وعد بدراسة هذه الامور من دولة الرئيس".

خليفة

وقال رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة: "في سلسلة الرتب والرواتب هناك ظلم حاصل في حق القطاع العام باستثناء المعلمين، وسلف تعطى للقطاع العسكري، وهناك تجميد للعلاوات منذ العام ١٩٩٣ وحتى الآن لم تقر السلسلة ولدينا بعض التعديلات في هذا الصدد، وطرحنا هذا الظلم على الرئيس الحريري بكل وضوح وطلبنا موقفا واضحا، كما طرحنا حلا مرحليا بان تبت السلسلة مع غلاء المعيشة ابتداء من الآن مع مفعول رجعي، وللاموال المتعلقة بالمفعول لرجعي طرحنا حلا مرحليا هو سندات الخزينة، وقال الرئيس الحريري انه سيبحث هذا الموضوع مباشرة بعد اقرار الموازنة.

كما طرحنا مطالب الجامعة اللبنانية وخاصة صندوق التعاضد وموازنة الجامعة واستقلاليتها والتقاعد وغيرها، نحن نريد الحوار مع المسؤولين ويبدو ان هناك مسؤولين في التعليم لا يريدون الحوار، وسننقل هذه الاجواء الى قطاعاتنا، ونحن حريصون على عدم القبول بهذا الظلم وسنتخذ المواقف بالتشاور مع كل القطاعات للتحرك الضاغط اذا لم يجد الحوار ضمن آلية واضحة".

صعب

وقال رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي فؤاد صعب: "هناك مواضيع نعتبرها اساسية وجوهرية جدا وكنا نتمنى ان نتلقى ايجابيات واضحة حولها وان الرئيس الحريري وعد بدرس هذه المطالب بعد عيد الفطر، ونحن كمكتب معلمين في القطاع الرسمي نصر على اعطاء المعلمين في القطاع الخاص التقديمات التي اعطيت للمعلم في القطاع الرسمي، ونشدد مع رابطة اساتذة الجامعة ومع الاداريين على اصدار سلسلة الرتب والرواتب التي هي حق مكتسب للموظفين في القطاع العام واساتذة الجامعة. ونحن لن نكتفي بهذه السلسلة للمعلمين بل نطالب ونصر على ان تعطى لباقي القطاعات".

سعاده

ووصف نقيب المعلمين في لبنان جورج سعاده الاجتماع بالايجابي وان "الرئيس الحريري ابدى تفهما للمطالب على ان يصار الى متابعتها مع وزير التربية (الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد) والنائبة بهية الحريري".

خلاصات

وبعد الاجتماع والرئيس الحريري عقدت الهيئات لقاء مشتركا بحثت خلاله في مصير المطالب التي تم تقديمها في المذكرة الموحدة، وكان الاتفاق على اعلان ما يأتي:

١- لسلسلة الرتب والرواتب ومفعولها الرجعي في ١٩٩٦/١/١ والتعديلات المقترحة عليها:

أ – لم تتوضح الفترة الزمنية للبت ايجاباً لهذا الملف المزمن.

ب – إن اعطاء حجة عدم تأمين الاموال اللازمة يحملنا على طرح الملاحظة: في الاسباب الموجبة أكد مشروع قانون السلسلة من الحكومة أن تكاليفها لا تزيد عن ٥٢ ملياراً ليرة لبنانية واذا عدنا الى فذلكة موازنة ١٩٩٨ نجد ان الدولة زادت مصاريفها عام ١٩٩٧ ما يزيد عن ٢٧٧٧ ملياراً ليرة لبنانية والزيادة التي تفرضها السلسلة لا تشكل الا ٢ في المئة من هذا المبلغ.

ج – إن غلاء المعيشة للعاملين في القطاع العام عن العامين ١٩٩٦ – ١٩٩٧ حق مكتسب لا يمكن التهاون في صدده.

٢- لتعويض نهاية الخدمة والتقاعد تم التشديد على ضرورة وحدة التشريع وخاصة طبقاً لما جاء في مطالعة مجلس الخدمة المدنية بناء على طلب الحكومة.

٣- إن عدم لحظ تعديل على مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٨، بما يؤمن لصندوق تعاضد اساتذة الجامعة المبلغ المقترح من مجلس ادارته، وتعاونية موظفي الدولة المبلغ المقترح من مجلس ادارتها، هو موقف يهدد الامن الاجتماعي لأساتذة الجامعة وجميع موظفي القطاع العام.

٤- بقيت بعض البنود الاساسية في المذكرة المرفوعة دون بت او توضيح.

٥- على قاعدة هذه المعطيات كان التأكيد على استمرار القطاعات المجتمعة بموقفها والتحضير لتنفيذ خطة تحركها من اجل رفع الظلم اللاحق بها.

٦- اتفق المجتمعون على استمرار التنسيق وصولاً الى تحقيق المطالب التي اقر المسؤولون باحقيتها وبرسم اشكال التحرك في المرحلة المقبلة.

واوضح مصدر حضر الاجتماع ان اللقاء بذاته كان ايجابياً، ولم يخلص الى اي ايجابية على صعيد المطالب العالقة. وقال ان الخلاف الاساسي مع مكتب المعلمين قائم على كيفية احتساب المعاش التقاعدي والصرف من الخدمة ونسبتهما.

إذ تطرح الحكومة ما نسبته ٨٥ في المئة من الراتب الاخير للاستاذ في التعليم الثانوي و٩٠ في المئة للمعلم الابتدائي، ويطرح مكتب المعلمين نسبة ١٠٠ في المئة على كامل الراتب الاخير.

وبناء على طلب الحكومة، رأى مجلس الخدمة المدنية في اقتراح له احتساب المعاش التقاعدي والصرف من الخدمة وفقاً للآتي:

– نسبة التقاعد: الراتب الشهري الاخير × عدد سنوات الخدمة ÷ ٤٠

اما تعويض الصرف فيصفى كالآتي: الراتب الشهري الاخير × عدد الاشهر وفقاً لاحكام المادة العاشرة الجديدة من نظام التقاعد والصرف من الخدمة وكذلك بقي موضوع اقرار سلسلة الرواتب العام عالقاً لتاريخ اقرارها والمفعول الرجعي لها.

ولم يعط الرئيس الحريري اي وعد في موضوع موازنة صندوق التعاضد وتعاونية موظفي الدولة".

وكانت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري، بحثت في الشؤون المطلبية العالقة، واصدرت بياناً، فيه:

١- توقفت الهيئة التنفيذية عند مشروع المرسوم المدرج على جدول مجلس الوزراء والقاضي في مادته الثامنة بتحديد فائض الموظفين في المؤسسات والإدارات العامة ووضعهم في تصرف مجلس الخدمة المدنية، حتى ولو كانت هذه المؤسسات غير خاضعة لصلاحيات هذا المجلس.

إن المادة الثامنة تتناقض في شكل فاضح مع الفقرة ١٦ من المادة ١٧ من قانون الجامعة والتي تعتبر مجلس الجامعة يتمتع بالدور والصلاحيات لمجلس الخدمة في كل ما يتعلق بشؤون العاملين في الجامعة(...).

٢- قوّمت الهيئة التنفيذية الاجتماع مع رئيس مجلس النواب بمشاركة ممثلين لمكتب المعلمين ورابطة خريجي معهد الادارة، في اطار التنسيق لتحقيق المطالب المشتركة وفي مقدمتها سلسلة الرتب والرواتب؛ وعبّر دولته عن رغبته في اقرارها بعد انتهاء شهر رمضان، مؤكداً على احقية هذه القطاعات في سلسلة رواتب منصفة تأخذ بخصوصية كل منها.

٣- التقت الهيئة التنفيذية في مقر الرابطة ممثلين للهيئات الطالبية جاؤوا يعبرون عن ارادتهم في التحرك من أجل نصرة الجامعة وقضاياها(...).

٤- اكّدت الهيئة التنفيذية في اجتماعها ان صندوق التعاضد سوف يعاني صعوبات كثيرة في التقديمات، اذا لم تقر الموازنة التي اعدها مجلس الادارة والتي تبلغ ١٥ ملياراً و٨٠٠ مليون ليرة (...).

٥- حيت الهيئة التنفيذية في اجتماعها وعي الهيئة التعليمية لمسؤولياتها في انتخابها لممثليها في مجلس الجامعة.

وذكرت الهيئة باجتماع مجلس المندوبين الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ١٨ كانون الثاني في الادارة المركزية قاعة خليل الجر.

* ومن صيدا ("النهار") رفض مجلس فرع الجنوب لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي مشروع الحكومة لتعويض نهاية الخدمة وطالب بأن يكون على اساس الراتب الاخير، اي مئة في المئة.

اساتذة الفرع الخامس وضعوا نقاطاً

صيدا – "النهار":

عقد امس اساتذة الفرع الخامس في كلية الاداب في صيدا جمعية عمومية وناقشوا الامور العالقة ومستجدات اكاديمية وادارية.

واعلن ممثل الاساتذة الدكتور كمال وهبي ان المجتمعين قرروا الآتي:

١- ايلاء قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك اهمية قصوى واعتبارها المركزية ودعوة مجلس الجامعة الى الوقوف بقوة مع الزملاء كما طلبوا من الرابطة تصعيد تحركها بما يخدم ذلك.

٢- اعادة النظر في تنظيم قانون الجامعة لتحقيق المجالس التمثيلية ومشاركة الاساتذة التي تصب ضمن المركزية الشديدة التي هي حاجة ملحة.

٣- زيادة موازنة صندوق التعاضد.

٤- تحفظ اساتذة الفرع الخامس عن توزيع الملاكات على اساس الشعبة الواحدة وعلى الغاء الدبلوم من الفرع.

٥- زيادة موازنة الجامعة والاعتراض على التخفيض.

٦- الاعتراض على مشروع المرسوم الذي يتعلق بتحديد الفائض من الموظفين لانه مخالف للقوانين.

٧- الطلب الى مجلس الجامعة تأهيل مبنى الفرع في صيدا وترميمه وتجهيزه بالكراسي وسواها لان الوضع لا يطاق وزيادة عدد غرف التدريس نظراً الى الحاجة الملحة بعد زيادة عدد الطلاب.

٨- زيادة عدد الموظفين في كلية الاداب لقلة عددهم.

عمدة التربية والشباب للجامعة اللبنانية

التأمت هيئة عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة عميد التربية والشباب صبحي ياغي وتدارست الوضع في الجامعة اللبنانية على ضوء ما آلت اليه التحركات والاتصالات. وصدر بيان:

"تحتل مسألة الجامعة الوطنية مكانها الطبيعي في سلم الاهتمامات الشعبية والاهلية، لما للجامعة من دور ريادي على اكثر من مستوى وتأثير كبير على مستقبل لبنان الذي نطمح ان يكون على عكس صورة الوضع البائس حاليا.

فالجامعة اللبنانية التي نشأت اواخر الخمسينات استجابة لنضالات الحركة الطالبية مهددة اليوم في ظل الاهمال والتجاهل الرسمي لها. بحيث بدا القلق يتعاظم على هذا الصرح العلمي الثقافي الذي يحتضن آلاف الشباب اللبناني.

اننا في سياق النضال المتواصل من اجل تحقيق مطالب الجامعة اللبنانية المتعددة التي ما زالت عالقة عند المسؤولين، نرى من موقعنا القومي دعم الوحدة وتطوير الجامعة اللبنانية. أن تنصب الجهود الشبابية والطلابية حاليا على تحقيق المطالب الكفيلة بالنهوض بالجامعة، ولاسيما زيادة موازنتها لتتلاءم مع المتطلبات والحاجات وعدم تحميل الطلاب اية زيادة على رسوم التسجيل نظرا للاوضاع الاقتصادية المتردية.

وفي هذا المجال ندعو الى اوسع تحرك طلابي وتضافر القوى والجهود في سبيل اقرار هذه المطالب".

زوجته ميلن فرح فرح
ابنه رالف
ابنته ريى
شقيقه العميد الركن جان فرح
سميرة ارملة شقيقه المرحوم انطوان واولادها
شقيقتاه ليندا وماري زوجة فرح فرح وعائلتها
وعائلات فرح وحرب ومارون وكميد وعموم عائلات جبيل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المربي ميشال لطف الله فرح

حامل اوسمة وطنية واجنبية عدة
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في منزل العائلة في جبيل، شارع اميل اده، قبالة سنتر معنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد عبده سلامه والقاضي شهيد سلامه وطوني سلامه وعائلته وسلامه سلامه وعائلته (في المهجر) وبشاره سلامه (في المهجر)
ابنتاه نجاة سلامه وحياة سلامه
شقيقته هيلانة ارملة المرحوم مخايل غسطين واولادها واولاد المرحومة مريم سلامه وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

شبل عبده سلامه

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في منزل ولده طوني سلامه في النقاش تلة السرور قرب سوبر ماركت سيدرا.

والدة الفقيد انجيل ملكي ارملة عبدو الخوري سركيس
اشقاؤه جورج وعائلته وانطوان وميشال وعائلته وبيار وبول وعائلته (في المهجر) ودوللي ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم بشاره بشعلاني واولادها وتريز
ابن عمته الخوري قزحيا بوسركيس وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جان عبدو الخوري

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في منزل شقيقه ميشال في القنابة، ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزله في العكاوي شارع باستور ملك منصور عازار.

زوجة الفقيد مريم وديع غفري
والدته جميلة غفري
اولاده جان وعائلته وسمير وعائلته وناجي
شقيقاه نور وعائلته وفؤاد وعائلته
شقيقاته مريم ارملة المرحوم عيسى حداد ونزهة زوجة موسى القسيس وبهية زوجة ساسين بواري ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

واصف يوسف غفري

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في علما الشعب وايام السبت والاحد والاثنين ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزله في الزوق ملك انطوان ابي غانم حي المير.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر

هنية سعيد نصار

ارملة المرحوم شعيا ساسين ابو جودة
ولداها ساسين وعائلته في المهجر ورمزي في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً السبت ١٧ كانون الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار شعيا المارونية في برمانا.
تقبل التعازي في منزلها في برمانا حي الكنائس غداً السبت ١٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أفلين رشيد اسكندر

ارملة المرحوم قبلان سركيس فرنجية
اولادها سايد قبلان فرنجية وعائلته وذكية زوجة بولس فرنجية وعائلتها وجميلة زوجة سركيس مرعب وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل ولدها سايد فرنجية في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية محيي الدين شهاب الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شهيدة برهان عبده

ارملة المرحوم يوسف فارس جمعة
اولاد الفقيدة السفير انطوان جمعة والياس وجورج
بناتها ماري زوجة ابرهيم عبده ونزهة زوجة فؤاد غيا وجوزفين زوجة انطوان معربس
اولاد ابنتها المرحومة سارة انطونيوس شدياق.
وعموم عائلات جمعة وعبده وغيا ومعربس وشدياق وكونفوركي وقبرصي وجعيتاني وخوري والنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في منزلها في القبيات – عكار، ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزل ولدها السفير انطوان جمعة في ادونيس – كسروان بناية عشتروت قرب كنيسة مار شربل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٣ كانون الثاني المأسوف عليه

الدكتور نجيب عبد الله حداد

زوجته المرحومة شفيقة بشارة قسطنطي
اولاده سمير حداد وعائلته والمهندس سهيل حداد والمرحوم رمزي حداد
ابن اخيه المرحوم سليم، كمال حداد
وعموم عائلات حداد وقسطنطي وبربارى والنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٦ منه في الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رأس بيروت شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية ويوارى في مدافن الطائفة الانجيلية في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف حنون رحيم

تتقبل عائلته التعازي اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في صالون كنيسة القلب الاقدس في بدارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فادية ابو خالد خوري ارملة المرحوم حبيب جوزف خوري وعائلتها
نصري سليم بوارشي
وعموم عائلات خوري وابو خالد وبوارشي في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جوزف حبيب خوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٤ كانون الثاني في ليماسول – قبرص.
تقام خدمة الجنازة الساعة ١٤,٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة ١٦ منه في كنيسة مار انتليطوس في ليماسول – قبرص.
للاتصال، الهاتف الرقم ٠٠٣٥٧٥٣٨١٢٤٣
فاكس الرقم ٠٠٣٥٧٥٣٢٩٤٣٣
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الشاعر والاديب المرحوم

أديب نجيب العطّار

اشقاؤه شفيق وتوفيق والمرحوم سعيد والشيخ جميل
ابناؤه هشام وبسّام وحسّان ولحام وهيام وباسمة
صهراه سليمان علامة وياسر العبتي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في داره في كفرنبرخ.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون عموم اهالي كفرنبرخ وآل العطار.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا وعزيزتنا المرحومة

فاطمة الحاج محمد قبيسي

زوجة ابرهيم الحاج علي حمدون
اولادها عفيف والاستاذ سامي ومحمد وعلي حمدون
شقيقاها المرحومان مصطفى ومحمود قبيسي
اصهارها سمير صباغ وعادل عمار والاستاذ حسن بديع عمار وصالح السباعي
يصلى على جثمانها وتدفن في جبانة بلدتها زبدين الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني.
التعزية للرجال والنساء في منزل زوجها ابرهيم علي حمدون في عين الدلبة نزلة طريق المطار محطة الاتات قرب مؤسسة فتح الله سالم قبل الدفن وبعده وأيام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه.
الآسفون آل قبيسي وحمدون وعمار وصباغ والسباعي وسويد وكنعان واسماعيل وسعيد وعموم اهالي زبدين.

انتقل الى رحمته تعالى في فنزويلا المأسوف عليه

جرجس بولس ضومط

(المعروف بخورخي دومينغيز)
زوجته تريز مراد معوض
ولداه طوني وعائلته في المهجر وريكاردو
بنتاه سيمورا زوجة الدكتور غونزالو البرنوس وعائلتها في المهجر والمرحومة ياسمين زوجة عاطف موسى واولادها
شقيقتاه غرازييلا ارملة المرحوم انطونيوس ريشا وعائلتها
وتريز ارملة المرحوم جوزف سعاده وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر غداً السبت ١٧ كانون الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الكنيسة.

الرئيسة الاقليمية
راهبات العائلة المقدسة الفرنسية
الهيئة التعليمية
قدامى مدرسة العائلة المقدسة الفرنسية في بعبدا ينعون بمزيد من الاسى

الاخت هنريات فران

المنتقلة الى رحمته تعالى في فرنسا في تاريخ ٢ كانون الثاني.
يقام لراحة نفسها قداس الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ منه في كنيسة مدرسة العائلة المقدسة في بعبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى الخوري ابرهيم الحوراني

وقد ووريت في دير ميماس.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة السيدة في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس خليل عبود عطاالله

والدته المرحومة جوهرة سلامة
زوجته سميرة يعقوب فهد
اولاده تيلا وندى وطارق
شقيقاه شاهين وعائلته واسعد وعائلته
شقيقته كريمة ارملة المرحوم شكري قبلان بشارة واولادها
ورفيقه زوجة سليم اندراوس الغول وعائلتها ومرتا زوجة فارس سلامه واولادها وجنفياف
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد اول نابيه – قضاء المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اهالي عبادات
ارملة الفقيد تراتيا جرجس نصر
شقيقه جرجس طانيوس ابي سعد وعائلته
شقيقته جانيت زوجة اديب نصر واولادها وعائلاتهم وتقلا ارملة المرحوم حنا الديب واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة سنيورة بطرس وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة مريم البري وعائلاتهم
ابنة عمه تريز زوجة انطوان مرزوق وعائلتها في المهجر
اولاد حميه الخوري بطرس نصر واولاده وعائلاتهم
ويوسف نصر واولاده وعائلاتهم
وانطوان نصر وزوجته
وادوار نصر واولاده وعائلاتهم
والياس نصر وعائلته في المهجر
اولاد عمته المرحومة مريم خشان وعائلاتهم في المهجر
نسيبته فيكتوريا ارملة المرحوم اسعد ابي سعد واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم الغالي المرحوم

المختار سمعان طانيوس ابي سعد

مختار قرية عبادات
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في عبادات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حليمة سعيد شاهين

ارملة المرحوم اسعد حنا نورا
اولادها كامل وكريم وفؤاد وشربل وجوزف وعائلاتهم
ونهاد ارملة ولدها المرحوم طانيوس واولادها وعائلة المرحوم الياس
وجمال زوجة الياس الابيض وعائلتها
وعائلة المرحومة مريم زوجة جوزف نيب
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزلها في الحكوانة قرب غاليري متى قبالة ثكنة الجيش اللبناني الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

أمين انطون الباشا

(مختار مدينة بعلبك)
زوجته هند (نهاد) جبرايل صفير
اولاده انطون ودني وماني
اشقاؤه ابرهيم وجوزف وايلي والاب مكسيموس وسعاد زوجة فتح الله شاتو.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية، ثم ينقل بعد الصلاة الى مسقط رأسه بعلبك حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في الحازمية شارع ابو عزه قرب نهر الصياد بناية ابو عزه الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سنية أحمد حاسبيني

أرملة المرحوم حسن خليل بكداش
ولداها خليل ومحمد
أصهارها سليم قصقص وزياد شومان ومحمود متينة.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في جامع البسطا التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة شارع الرواس قرب بتيسري بوشه بناية اللبنان الطابق السادس، وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيدة وللرجال في قاعة الشهيد حسن خالد – جامع الامام علي في الطريق الجديدة من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء.

زوجة الفقيد ليلى زكا
اولاده دانيال وعائلته (في المهجر) ولدغار وشربل
ارملة شقيقه المرحوم يوسف، سميرة عطالله واولادها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

موريس حبيب الريس

مختار بكفيا
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني في منزله في بكفيا.

اولاد الفقيدة انطوان وشربل وعائلته في المهجر وليليان ارملة المرحوم ايلي طباخ واولادها وكورين زوجة غي صايغ وعائلتها
شقيقها المرحوم سليم بولس وعائلته
شقيقاتها لوريس ارملة المرحوم جوزف ابو سمرا واولادها وهنا ارملة المرحوم الياس جمشان واولادها ورينه ارملة المرحوم لويس ابو سمرا واولادها
وعموم عائلات بولس وشريفي وطباخ وصايغ وخلاط وفلامان وبدران وجمشان وابو سمرا ورزوق ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

جولييت اسكندر بولس شريفي

أرملة المرحوم جورج شريفي
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل ابنتها ليليان ارملة المرحوم ايلي طباخ شارع بدارو بناية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى في لوس انجلس (كاليفورنيا)

ميشال يوسف عيد

(١٩٢٨–١٩٩٨)
زوجته حياة عبد النور
بناته دينا زوجة جوزف شويري وندى وعائلتها وهلا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في لوس انجلس.
يرجى الذين عرفوه وأحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

رابطة آل عضيمي والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

عبده انطون عضيمي

المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف حارة البطم في الحدث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ياسمين الياس سركيس

ارملة المرحوم بشارة جرجس النمار
اولادها يوسف النمار وعائلته ونمار النمار وعائلته والمحامي اميل النمار وعائلته واميلي زوجة وديع قطون وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يسجى جثمانها الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في صالون كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية وتنقل بعد الصلاة الى مسقط رأسها الشبانية.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزلها في حرج تابت شارع جبران خليل جبران بناية "تكسي ايفولي" قرب محطة الاشقر الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ألفونس الياس تيان

زوجته مارغو بيتر هارونيان
ولداه الياس وباتريك.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني في كنيسة السيدة في سن الفيل، ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة ملك الدبس.

نقابة مستوردي الاحذية في لبنان تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة

فاطمة محمد حمدون

زوجة ابرهيم علي حمدون
والدة محمد حمدون احد مؤسسي نقابة مستوردي الاحذية في لبنان واعضائها.

زوجة الفقيد ليلى ممنا
ولداه توفيق والياس
والدته ميلين نصر
شقيقاته كلودين زوجة العميد ادمون غانم وسلوى زوجة ملحم الحكيم ونزيهة زوجة فايز الفاخوري وهند
متوسطة رياق الرسمية.
ينعون المأسوف عليه

فؤاد توفيق مليط

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في حوش حالا – رياق ساحة البلدية.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

جميلة خليل حسون

والدها الحاج خليل حسون
زوجها الحاج موسى الترك
اشقاؤها محمد وابرهيم وعلي والدكتور يوسف
ابنتاها غنى وفرح
صهراها النائب صلاح حركة والحاج عاطف داغر.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم للرجال والنساء الساعة العاشرة صباحا في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية.
الآسفون آل حسون والترك وفارس وحركه وداغر وعموم اهالي مولين.

تصادف غداً السبت ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج جودت عبد الكريم خلف

زوجته الحاجة ديبة عاشور
اولاده عبد الكريم وصلاح ويحيى وعامر ومحمد وايمن
شقيقاه السيد جواد والسيد عبد الرحمن
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته شقرا الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه ما بين الثانية والرابعة بعد الظهر، وبعد السادسة مساء في منزل شقيقه جواد خلف في حارة حريك منطقة الشورى بناية الايراني (مكتب النواب) الطابق التاسع.
الآسفون آل خلف وعاشور وعموم أهالي شقرا.

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج محمد عبدالله كحيل

(ابو عبدالله)
اولاده الدكتور عبدالله وفاطمة وعباس وخضر كحيل
صهره كامل ديب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية والنساء في حسينية السيدة زينب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل كحيل وبدر الدين وعموم اهالي النبطية.

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة مزنة شحادة يعقوب

زوجة عقيل زغيب
اشقاؤها المغيب الشيخ الدكتور محمد يعقوب وعلي وحسين والمرحوم يعقوب وحسن وعبد المولى وسبع وأحمد ومحسن
اولادها نجيب والمرحومون صالح وسامر وخليل وعبدالله وذوالفقار وأحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الامام الحسين في حي السلم من العاشرة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل يعقوب وزغيب وعموم أهالي بلدتي مقنة ويونين.

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد عبد الكريم جمعة

ولده عبد الكريم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته زبدين – قضاء النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الآسفون آل جمعة ومرجي وعموم أهالي زبدين.

تصادف الأحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج حسن الحاج محمود ضاهر

ولده محمود
اشقاؤه المرحومون علي ومصطفى ومحمد وحبيب وحسين
اصهاره الحاج محمد غدار وحسن زيدان وعلي زيدان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا وللنساء في منزل الحاج محمود ضاهر في النبطية.
الآسفون آل ضاهر وخليفة وعموم أهالي النبطية.

تصادف اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عشير محمد علي الداية

رئيس بلدية طرابلس السابق
اولاده المحامي بسام والدكتور نبيل والمهندس فواز
صهره غسان مرعوش
اولاد عمه محمد وفايز وغازي السنكري.
تقبل التعازي في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى ٤,٠٠ بعد الظهر والنساء في منزل الفقيد في المعرض بناية بيضون ومطر فوق MBC.

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

وسيلة زين العابدين صبرا

ارملة المرحوم الحاج حمد عبد الامير صبرا
اولادها ابرهيم وعلي وعمر وبلال والمرحوم محمد
اشقاؤها جميل والمرحومون حسيب وعلي ومحمد
اصهارها زكريا برازي وحسين حلال ومازن الصباح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل صبرا وعموم أهالي حداثا.

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

محمد محمود السباعي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من التاسعة حتى الثانية عشرة ظهرا، وبعد الظهر في منزل والد الفقيد قرب محطة عثمان في ملكه.
الآسفون آل السباعي والأمين والنسباؤهم.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

مروان عبد الرحمن شهاب الدين

والدته رجاء زكي سليمان حيدر
زوجته رنده شجاع
اولاده عبد الرحمن وفهد ورامية
اشقاؤه وليد وطارق وزياد وخالد
شقيقته ايمان زوجة آلان حداد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار للرجال والنساء في منزل والده في بيروت شارع ليون بناية شهاب الدين الطابق الثالث.
الآسفون آل شهاب الدين وحيدر وشجاع.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

هند بولس البحري

أرملة المرحوم البير فارس شامين
التي توفيت في فلوريدا – الولايات المتحدة الاميركية.
ابنتها فيلما زوجة المحامي سامي عقل وعائلتها
ابنها ادغار شامين وعائلته في المهجر
شقيقاتها ليلى أرملة المرحوم مرشد جبرايل الخوري وعائلتها في المهجر وليديا أرملة المرحوم بولس دير بدروسيان وعائلتها وسلمى زوجة حبيب عيسى وعائلتها في المهجر

شقيقها بول البحري في المهجر
ابنة شقيقها كلوديت بطرس البحري في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار الياس انطلياس الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ١٧ كانون الثاني، وتقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مارسيل يوسف يزبك

ارملة المرحوم جيور عطاالله
اولادها عبدو (في المهجر) وفيلي وعائلته وجوزف (في المهجر) ووديع ومارون
بناتها ماري زوجة عبدو نخله وعائلتها وغلاديس زوجة ناجي عطاالله وعائلتها وارليت
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس الغريبة في الحدث.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

توفيق طانيوس مونس

زوجته تريز بويونان مونس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة السيدة في الحدث.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

سليمان يوسف ضاهر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار ميخائيل في بلدة كور – البترون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال ابرهيم ابرهيم

زوجته جوزفين الياس ابرهيم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج يوسف نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في عمارة شلهوب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جرجس قزحيا اسطفان

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التشيناك.
عائلة الفقيد والنسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

داود يعقوب أسيو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية – السيوفي.
تقبل التعازي بعد الجناز في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الاخوة قبالة الراعي الصالح ملك اسيو ودرزي الطابق الثامن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة الصحافي والاديب المرحوم

جيم يوسف ابي رزق

الكاتب العدل في البترون سابقا
مؤسس مجلة "القلب" وصاحبها
حائز وسام الارز من رتبة ضابط
أهل الفقيد والنسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الاحد ١٨ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية مار اسطفان الرعائية في البترون.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جرجي عبدو بركات

زوجته بربارة شكري بوعون
اولاده ماريا وعبدو ورفيق والمحامية رانيا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة في مزرعة السياد – عيود الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ايزابيل صفير

ارملة المرحوم اميل صفير
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسها الاحد ١٨ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار فوقا الرعائية في غدير – جونيه.
عائلة الفقيدة والنسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا، سائلين الله ألا يريهم مكروها.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

لويس قسطنطين ترنتيك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

سامي سلوم عون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الدر في الرعيتري الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

فوزي أديب فرج الله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة السيدة في شملان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ادوار جورج هندي

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات او باتصالاتهم الهاتفية وتخص بالشكر السيدة الاولى منى الهراوي وقائد الجيش وحاكم مصرف لبنان وجميع الاهل والاصدقاء، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





في ضوء النهار

المذبحة الجزائرية - ٣ -

"دايتون" ... لوقف الدم

كيف يمكن شركة مثل "O.M." النمساوية اتفاق ١٩ مليار دولار في خمس سنوات لتطوير حقول النفط والغاز في الجزائر، لو لم تكن مطمئنة الى ان ينابيع النفط لن تتأثر قط بينابيع الدم المزدهرة هناك؟

وكيف يمكن الشركات الاوروبية الاخرى توظيف استثمارات ضخمة تزيد عن ١٠٠ مليار دولار في السنوات المقبلة لو لم تكن مطمئنة الى ان "سياق المذبحة" ممسوك تماما وان ضخ الغاز لن يتأثر بضخ القتلى الذي يزداد ازدهارا؟

وكيف بالتالي يمكن حركة الاستثمارات الضخمة ان تعمل في اطمئنان وثبات في بلد حصد جنون العنف ٦٥ الفا من أبنائه في ستة أعوام، لو لم تكن دورة القتل اليومي من المسائل التي لا تثير القلق ولا التوجس؟

ليس صحيحا ان الجغرافيا وحدها هي التي تعطي الشركات هذا الاطمئنان (كون حقول النفط والغاز تبعد مئات الكيلومترات عن مسرح المذبحة المفتوحة، وكون هذه الشركات تحظى بحماية عسكرية مكثفة او تمتلك تنظيماتها الامنية الخاصة) ربما لان الاطمئنان الحقيقي يأتي من تقويم الشركات لثبات النظام السياسي ومن عمق الارتباط بهذا النظام... ولعل هذه النقطة بالذات هي التي تبرر بعض التحليلات التي تتحدث عن تغاضي الدول الاوروبية عن فصول المذبحة مسايرة للدولة الجزائرية التي رفضت كل انواع الاستطلاع والتدقيق في حقول القتل واعتبرتها محاولات للتدخل في الشؤون الداخلية.

الوضع الجزائري الذي يقطر دما هو الان امام أمرين، ثابت ومتحرك.

☐ الأمر الثابت مؤسف ويثير الرعب لانه يتعلق باحتمالات المستقبل الدامي جدا في ظل اصرار السلطة على موقفها واصرار الحركات الاسلامية على غزوات القتل التي تقوم بها انطلاقا من الجبال. وليس هناك ما يشجع على الاعتقاد ان من الممكن قيام حوار يوقف وتيرة القتل ويؤدي الى تفاهم في المدى المنظور... هذا يعني ان المذبحة مفتوحة على مداها.

☐ الامر المتحرك مؤسف ايضا لأنه يتعلق باحتمالات التعاطي الخارجي مع فصول المذبحة، ذلك ان وفد الجامعة العربية المتوجه الى الجزائر مثل وفد الترويكا الاوروبية ومثل الوفد البرلماني الاوروبي، مجرد بعثات لتقديم العزاء (العزاء لمن؟) وللادلاء طبعا بالتصريحات الفارغة عن التضامن مع الجزائر دولة وشعباً.

دموع تماسيح؟ ليس بالضرورة. ولكن البكاء على رأس القتلى لا يوقف القتل والأسف على الضحايا لا يردع السكاكين والفؤوس والبنادق... اذاً ما العمل لردع هذا الجنون الدامي الذي يشكل ادانة تطاول ضمير الانسانية كلها وتلطخ سمعة الانسان في كل زمان ومكان؟

قد لا تكون مذابح الجزائر هي الاولى من نوعها، ولكنها تأتي في سياق زمني متواتر ومتصاعد يجعل منها في النهاية ادانة ضمنية لكل انسان ما دام الذين ينفذونها بشر مثلنا.

ولا ندري الى متى يمكن سيادة الدولة او النظام السياسي، ان تحول دون تحرك خارجي يوقف مثل هذه الجرائم التي توسخ السجل الانساني... ولا ندري كيف يمكن القانون الدولي ان ينظم السيادة والمسؤولية في البر والمناطق المحايدة مثلا وفي المياه الاقليمية وأعالي البحار ولا يقدر ان ينظم المسؤولية الانسانية في حقول القتل الخاضعة للسيادة الوطنية، او في ينابيع الدم وقد صارت بحارا تتجاوز اقليمية الجزائر لتلقي الاثم على الانسانية كلها؟

ولماذا تكون البيئة وهمومها والاخطار التي تتهددها مسؤولية كونية تعقد من اجلها المؤتمرات، ولا تكون الانسانية ودماؤها ومآسيها ومذابحها مسؤولية من هذا النوع؟

وهل يجوز بعد ست سنوات من القتل الراعب ان لا يملك المسلمون والعرب والاوروبيون والعالم حلا يوقف المذبحة، وان حاولوا اصطدموا بسيادة الدولة الجزائرية وتراجعوا في ظل حساباتهم الوطنية والشخصية، ورهاناتهم النفطية وخطط صراعاتهم على النفوذ والثروات والاستثمارات؟!

☐☐☐

المطلوب في صراحة وبساطة اتفاق دايتون جزائري يقرره العالم (عربا ومسلمين واوروبيين واميركيين بالتأكيد) بالتعاون مع الدولة الجزائرية والحركات الاسلامية، فاذا تعذر التفاهم الذي يبدو متعذرا قياسا بالواقع الراهن، فلن يعدم العالم وسيلة لدفع الجزائريين الى المصالحة والتفاهم والحوار فلم يعد مقبولا ان تتمادى فصول المذبحة التي يتغاضى عنها الجنرالات، في تأثيم الانسانية أينما كانت.

راجح الخوري

الاستنساخ جارٍ على القرود والشيء نفسه ممكن للبشر

ذكرت مجلة "نيو سيانتيست" البريطانية العلمية الصادرة امس الخميس ان باحثين اميركيين يعملون على اجراء تجارب على القرود وخلايا الاجنة طوروا تقنيات ستجعل اللجوء الى الاستنساخ البشري امرا لا مفر منه.

ورأى الباحثون ما ان تزول بعض الصعوبات العلمية دون ابحاث الاستنساخ البشري انه لن يكون من الممكن وقفها حتى ولو كانت ممنوعة قانونا.

وكان الباحث الاميركي ريتشارد سيد اثار جدالا حادا الأسبوع الماضي عندما اعلن عزمه على اجراء عمليات استنساخ بشري للازواج الذين لا ينجبون.

وطلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الفور من الكونغرس اعداد قانون يمنع اي تجارب في هذا المجال خلال السنوات الخمس المقبلة.

وصرح دون وولف احد الباحثين في مركز البحوث في بيافرتون في ولاية اوريغون للمجلة البريطانية ان "هناك سباقا بين المختبرات المتقدمة" لبدء التجارب على البشر. ويترأس وولف برنامجاً اتحادياً حول استنساخ القرود وتمكن حتى الآن من "خلق" قردين مستخدما خلايا جنينية. ويرمي البرنامج برئاسة وولف وتدعمه الاموال العامة الى اجراء بحوث حول الايدز والامراض الوراثية.

ويقول انه لا يعمل على الاستنساخ البشري، و"اذا استطعنا ان نقوم بما نقوم به حول القرود فان معظم الناس يدركون اننا يمكن ان نقوم بالشيء نفسه على البشر".

ونقلت المجلة اخيرا عن باحث اخر جون غوردن من مستشفى جبل سيناء في نيويورك ان الباحثين "لن يستطيعوا مقاومة التجربة لان التاريخ سيحفظ اسماءهم ان هم جربوا".

● في موسكو صرح مسؤول روسي ان روسيا لا تستطيع حظر استنساخ البشر والمطلوب هو فرض قيود صارمة على الاستنساخ لمنع ارتكاب اي انتهاك لحقوق الانسان.

وقال ميخائيل كيربشنيكوف، مدير الهيئة الروسية للتربية والعلوم في تصريح لاذاعة اصداء موسكو مساء الاربعاء: "لا يمكننا منع الاستنساخ. هذا يعني العودة سنوات عدة الى الوراء. بل نحتاج الى تقييده وفرض قيود صارمة عليه".

وحذر كيربشنيكوف مع ذلك من انه ليس في روسيا حاليا تشريعات كافية لتنظيم الاستنساخ، وحتى اصدار مثل هذه التشريعات، علينا ان نمنع استنساخ البشر.

(و ص ف)

القطب المتجمد الجنوبي ذلك البتول سرى الاتفاق ولا أحد يملكه

مع دخول اتفاق حماية البيئة ومنع التنقيب عن النفط في القطب المتجمد الجنوبي حيز التنفيذ بات على الدول الموقعة ان تبدأ بازالة النفايات التي خلفتها البعثات التي ارسلت لاكتشاف اخر محمية طبيعية متجمدة على الارض.

وينص الاتفاق باسم "بروتوكول حماية البيئة في معاهدة القارة المتجمدة الجنوبية" ودخل حيز التنفيذ قبل امس الاربعاء، على منع اي اعمال يؤدي الى تغيير الاوضاع البيئية في القارة المتجمدة الجنوبية لخمسين سنة على الاقل.

وتشكل القارة المتجمدة الجنوبية (انتاركتيكا) اكثر مناطق الارض برودة واقلها تلوثا. ويحظر الاتفاق نتيجة حملة استمرت عشرا قادتها منظمات حماية البيئة، الى جانب البحث عن النفط والمعادن الثمينة، استخدام ملوثات البيئة كالمبيدات وحتى ادخال الحيوانات الغريبة كالكلاب الى القارة التي تشكل موطنا لحيوانات البطريق الامبراطوري والفقمة والحيتان الزرقاء.

وقالت بث كلارك، مديرة منظمة "انتاركتيكا بروجكت" البيئية في واشنطن ان العالم "قرر ابقاء احدى مناطقه بعيدا عن النمو الصناعي وقوانين التجارة".

وان الاتفاق بتوقيع ٤٤ دولة وينص على فرض غرامات تصل الى ١١٥ الفا دولارا على المخالفين "غاية في الاهمية لانه يشمل عشرة في المئة من مساحة الارض".

ومع ترحيبها بالبروتوكول الذي يلزم الاطراف اجراء تقييم للآثار المحتملة على البيئة لأي نشاطات تعتزم القيام بها قالت ستيفاني ميلز مديرة منظمة "غرينبيس" في بيان انه ينبغي توسيع اطار الحماية لتشمل المحيط المتجمد الجنوبي المحاذي للقارة المتجمدة حيث تعيش حيتان مهددة بالانقراض وتقتل الاف طيور القطرس (الباتروس) واسماك القرش اثناء عمليات صيد اسماك التونة وغيرها.

وكانت ٢٦ دولة مهتمة بالابحاث العلمية في القارة المتجمدة بينها اوستراليا والولايات المتحدة وروسيا والصين والهند واليابان والارجنتين والبرازيل ومعظم الدول الاوروبية وقعت البروتوكول في ١٩٩١.

وفي الاتفاق ان تقوم الدول المعنية بازالة كل النفايات وتنظيف مواقع البحث العلمي التي يصل عددها الى ٣٥ موقعا على القارة. وحظر تفريغ نفايات السفن السياحية والمحطات العلمية في مياه القارة.

وتتميز القارة المتجمدة الجنوبية التي تبلغ مساحتها مساحة الولايات المتحدة والمكسيك مجتمعين بكونها المنطقة الوحيدة على الارض لا تعود ملكيتها الى اي جهة برغم ان الموقعين المعاهدة الاساسية الخاصة بالقارة لا يزالون يناقشون المكان الذي ستقام فيه عاصمتها اذا تم اختيار واحدة.

ويضم جليد انتاركتيكا ٧٠ في المئة من مياه الارض العذبة وهي تعتبر اكثر مناطق العالم هشاشة من الناحية البيئية، فكل شيء فيها بطيء النمو نظراً الى درجات الحرارة الشديدة الانخفاض، كما ان شفاءها من اي اثار سلبية يحتاج الى سنوات مديدة. فأثار الاقدام على الجليد مثلا يمكن ان تبقى كما هي لعشر واي مادة تحتاج الى عشرات السنين حتى تتحلل.

وقال جيري ليب، المدير القانوني لشؤون البحار في "غرينبيس" في واشنطن: "كنا نخشى ان يؤدي التقدم التكنولوجي وارتفاع اسعار النفط الى دفع الناس للتنقيب في القارة".

واضاف ان "الاتفاق سيحمي القارة من التعرض لغزو البشر الذين لا تزال حتى الان في مأمن منهم".

وتحظر معاهدة القارة المتجمدة الجنوبية الموقعة في ١٩٥٩ والتي يشكل البروتوكول جزءا منها اجراء تجارب نووية والقيام بنشاطات عسكرية عليها، وان القارة ليست لأي طرف وتضع قيودا لاجراء التجارب والابحاث العلمية فيها.

جنيفر ليتل

(و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الاول لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٦٧٤ – ٣٨٨ – ٣٧٧ – ٨٤٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٨٩ – ٨٤٤

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٢٤٣ – ٣٥٧٩ – ٠٨٤٧ – ٥٢٤٣ – ٦٧١٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٠٩٣٠ – ١٠٦٤

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٤٦٦

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٣٢١

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٩٢٦٦ – ٢٥٣٦٤ – ٩١٩٧١ – ١١١٥٩ – ٦١٥٨٦ – ٢٠٤٥٣ – ٧٧٩٤٦

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٤١٦٤

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٨٠٩٨

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٨٣٧٤

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٩٦٩٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٠٣٦٠ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٤٠ – ٣٦ – ٧ – ٢٠ – ٢ – ٢٢

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٣٨) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٣٩١٨٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٦٢٦١٢٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٢٦١٢٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١١٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤١٤٠١ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢١٩٥٩٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٩٣٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣١٢ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤: ٣٠٠٠٩٠٩٤١ ل.ل..

الصديقة الحميمة لديانا تنفي الحمل وظلت الأميرة تحب الأمير دائماً

للمرة الاولى تتحدث الى الصحافة صديقة حميمة للاميرة الراحلة ديانا، وتقول ما تعرفه عنها، هي زوجة سفير البرازيل السابق في لندن لوتشيا فليتشا دو ليما التي كانت الاميرة ديانا تمضي عندها في واشنطن بضعة ايام اجازة بعد انتقال السفير من لندن الى العاصمة الاميركية.

وكانت تتصل بها هاتفيا استمرارا. ورد حديث السيدة دو ليما في مجلة برازيلية سياحية خاصة توزع اليوم الجمعة وتم الحصول على بعض ما ورد فيها. وجاء ان ديانا لم تكن حاملا من صديقها دودي الفايد، وانها لم تتوقف عن حب زوجها السابق الامير تشارلز ابدا.

قالت دو ليما ان ديانا لم تشعر بامتعاض تجاه تشارلز لفشل زواجهما: "اعتقد انها احبت هذا الرجل حتى النهاية... ربما اكثر مما هي كانت تعتقد".

واضافت ان ديانا حولت شعورها العاطفي نحوها كأم: "عندما زارتني في بيتي في واشنطن تصرفت مثل ابنة. انتظرت الى ان خرج باولو تارسو (زوجها) من غرفة النوم، واعتلت سريري وبدأت الثرثرة والحديث كأنها ابنتي".

وقالت ان آخر اتصال لديانا بها كان من البوسنة قبل اسبوع من وفاتها. ولم تحدثها عن غرامها الاخير.

ونفت دو ليما ان تكون ديانا حاملا او كانت مغرمة بدودي. "كانت علاقة عاطفية قصيرة. وديانا لم تعرفه وقتا كافيا".

ونقلت عن ديانا قولها ان حماتها الملكة البريطانية اليزابيت لم تتخذ اي اجراءات ضدها. "وانا اعتقد ان الملكة لم تعرف كيف تواجه حالة لانفصال (تشارلز وديانا) ولم تفعل اي شيء ضد ديانا".

واضافت: "ديانا كانت زوجة مرفوضة ومجروحة. ولم يعرف احد كيف يساعدها. وبصراحة وحدها الملكة كانت قادرة على فعل شيء. ببساطة لم تعرف كيف".

وتحدثت ايضا عن رعب ديانا من الصحف الشعبية المثيرة التي طاردتها للدخول في تفاصيل حياتها الخاصة: "ما فعلوه كان غير انساني".

واضافت: "انا شهدت احدى هذه الحالات وكنت الى جانبها، مع مصورين يلتقطون صورا لها من بعد خمسة سنتيمترات من وجهها. ويتكلمون معها بوقاحة.

احدهم قال "انظري الى هنا، اذا التقطت هذه الصورة سوف اضمن قسط ابني الجامعي".

وان ديانا كانت متطلبة من نفسها الى حد الكمال. "ارادت ان تكون اميرة مثالية واماً مثالية وكانت تحلم بان تكون زوجة استثنائية للامير. وهذا كان امرا مستحيلاً".

(ا ب)

الانتقال بالتحكم من بُعد حقيقة ولكن ليس للانسان

سخر منه اينشتاين ووصفه بأنه اوهام. كان خيالا علميا مثيرا في مركبة الفضاء "انتربرايز" في مسلسل رحلة بين الكواكب، لكن عالما نمسويا يقول ان الانتقال بالتحكم من بعد اصبح حقيقة.

وحلم الانتقال بالتحكم من بعد ان يستطيع الانسان السفر بالاختفاء عن الانظار ثم الظهور فورا مرة اخرى في مكان بعيد كما كان يفعل الكابتن كيرك وطاقم "انتربرايز" في المسلسل التلفزيوني الاميركي الشهير الذي جذب ملايين المتفرجين الى الشاشة الصغيرة في مختلف انحاء العالم.

لم يستطع فريق من الباحثين في معهد الفيزياء التجريبية في منتجع نمسوي في احضان الالب تحويل الانسان او اي كائن حي اخر الى حزمة من الجسيمات والذرات ثم اعادة تجميعها في مكان آخر.

نجحوا في تحويل خصائص الفوتون وهو جسيم ضوئي لا تراه العين المجردة الى فوتون اخر فورا بدون انتقال او ارتباط بين الاثنين.

قال الدكتو انطون زيلينغر عالم الفيزياء التجريبية ورئيس الفريق: "كان لدينا فوتون جاهز بخصائص محددة. في التجربة اختفى هذا الفوتون وحل محله اخر يبعد ثلاثة امتار وكان صورة طبق الاصل من الفوتون الاول".

وربما تساعد هذه التجربة التي نشرتها في كانون الاول مجلة "نيتشر" العلمية على صناعة كومبيوتر سوبر يستطيع اعداد كم هائل من المعلومات ونقله بأسرع من الضوء.

وتفتح التجربة المجال امام تأمين مطلق لارسال المعلومات وتلقيها.

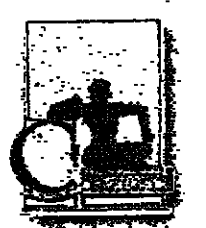
واوردت المجلة: "يفتح هذا المجال امام ذاكرة كمية هائلة يجرى فيها تخزين فوتونات المعلومات على ايونات ذرات كهربائية محبوسة ومحمية تماما من مؤثرات البيئة الخارجية".

ويقول زيلينغر ان مثل هذا النوع من الكومبيوتر الكمي يمكن ان يتبادل الحديث مع "زميل" له بالانتقال بالتحكم من بعد. "اننا نشهد الآن ظهور مجال جديد. مجال المعلومات الكمية والكومبيوترات الكمية".

ويذكر ان اينشتاين رفض نظرية الانتقال الكمي او التحكم من بعد في الثلاثينات ووصفها بأنها اوهام لاستحالة الانتقال بسرعة تفوق الضوء في خرق لقوانين الطبيعة. بيد ان زيلينغر قال "اراد اينشتاين القول اساسا ان العالم لا يمكن ان يكون بمثل هذه الغرابة. والان ندرك كلنا انه كان مخطئا لاننا نعرف انه عالم غريب حقا، وماذا كان يقول لو شهد مثل هذه التجربة. بالتأكيد كان ليدهش كثيرا".

ونظرية الانتقال الكمي بالتحكم من بعد شرحها في ١٩٩٣ تشارلس بنيت عالم الفيزياء وزملاؤه في مؤسسة "اي بي ام" اما زيلينغر ومجموعته فيزعمون انهم حولوا النظرية الى التطبيق.

رولف سودرليند
(رويترز)



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧ • عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي النكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧ • النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥ • الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا ستر – المكاوي

تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٣٢ • الحمراء

فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

الاشتراكات: ترويج ش.م.ل. – الاشرفية – بيروت/لبنان

tarwij@annahar.com.lb